

الصلاة الموجّهة نحو الهدف

مدرسة عملية للصلاة تُعلمك كيف تصلي

تأليف

بيني موسترت



المحتويات

الفصل

- مقدمة
- كيف يمكنك استخدام هذا الكتاب
- كيف يمكنك الصلاة بالكلمة
- دخول المؤمنين إلى عرش الله
- الفصل الأول: الصلاة بكلمات الكتاب المقدس
- الفصل الثاني: الصلاة باستخدام صفات الله الأبوية
- الفصل الثالث: صلوات للبركة
- الفصل الرابع: التسبيح والعبادة
- الفصل الخامس: كيف تستخدم اليوميات الشخصية أو المذكرات
- الفصل السادس: كيف تصلي من أجل أهداف الله لحياتك
- الفصل السابع: صلوات بسيطة للتأمل
- الفصل الثامن: التوبة والاعتراف بالخطايا
- الفصل التاسع: الصلاة باستخدام أعمال وصفات الله
- الفصل العاشر: صل من أجل خلاص الغير مؤمنين
- الفصل الحادي عشر: صلوات يسوع
- الفصل الثاني عشر: صل أسماء الله
- الفصل الثالث عشر: صل لأجل إرادة الله في حياتك
- الفصل الرابع عشر: صل من أجل القوة والملء والمسحة والمواهب وعمل الروح القدس
- الفصل الخامس عشر: التدريب على الصمت
- الفصل السادس عشر: الحياة في محضر الله
- الفصل السابع عشر: كيف تسمع صوت الله وتنتظر الرب
- الفصل الثامن عشر: إعلان الكلمة: مَنْ أنا في المسيح
- الفصل التاسع عشر: كيف تصلي للأطفال

الفصل العشرون: الصلاة من أجل زوجك/ زوجتك

الفصل الحادي والعشرون: ما الذي تصلي له من أجل كنيسةك وجماعة المؤمنين التي تنتمي إليها..

الفصل الثاني والعشرون: صل من أجل الاحتياجات العملية للعالم — استخدم المعلومات المتاحة في الجرائد والتلفزيون والراديو في الصلاة

.....

الفصل الثالث والعشرون: الصلاة من أجل الحكومة

الفصل الرابع والعشرون: مرسلين بالصلاة

الفصل الخامس والعشرون: كيف تصلي كرجل أعمال لديه موظفين

.....

الفصل السادس والعشرون: كيف تصلي كموظف

الفصل السابع والعشرون: كيف تقضي ساعة في الصلاة

الفصل الثامن والعشرون: كيف تصلي من أجل القادة الروحيين

الفصل التاسع والعشرون: كيف تصلي من أجل أسرتك وأصدقائك الغير مؤمنين

.....

الفصل الثلاثون: مسيرة الصلاة

الفصل الحادي والثلاثون: صل بالكلمة من أجل الاحتياجات المالية والمادية والجسدية

.....

الفصل الثاني والثلاثون: كيف تصلي عندما يجب عليك الغفران وعندما تحتاج للغفران

.....

الفصل الثالث والثلاثون: كيف تصلي من أجل أوقات الاضطهاد والمقاومات

.....

الفصل الرابع والثلاثون: كيف تصلي من أجل النصر على الكبرياء

.....

الفصل الخامس والثلاثون: كيف تصلي من أجل التحرر من الإدمان

.....

الفصل السادس والثلاثون: كيف تصلي في أوقات المرض والألم والمعاناة

.....
الفصل السابع والثلاثون: كيف تصلي في أوقات الهجوم الشيطانية والحروب الروحية

.....
الفصل الثامن والثلاثون: كيف تصلي من أجل النصر على الشعور بالذنب

.....
الفصل التاسع والثلاثون: كيف تصلي في أوقات الاكتئاب

الفصل الأربعون: كيف تصلي في وقت الخوف والقلق والعجز

مقدمة

الصلاة الموجهة نحو الهدف هو الكتاب الذي يتبع كتابي السابق، **غير عالمك بالصلاة**. كتاب يزودك بالمعلومات العملية عن موضوعات مختلفة ويجب على أسئلة يسألها الكثيرون بخصوص موضوع الصلاة.

قدمت حلقات دراسية عن الصلاة خلال الـ ٢٠ عاماً الماضية. وبعد انتهاء الحلقة الدراسية كان الكثيرون يشهدون أن الوقت كان يعني الكثير بالنسبة لهم، لكنني أدركت أنه بالرغم من أن الناس يتعلمون الكثير من هذه الحلقات الدراسية، إلا أنهم يجدوا صعوبة في تطبيق ما تعلموه في حياتهم العملية. ولكن الهدف في النهاية هو تطوير أسلوب حياة للصلاة تكون الصلاة فيه هي جزء أساسي من حياتنا اليومية.

كثيراً ما تساءلت عن كيفية حل هذه المشكلة. خلال السنتين الماضيتين بدأت في استخدام فكرة بسيطة جداً وقمت باختبارها في إحدى الكنائس. بدأنا بـ "مدرسة للصلاة" في كنيستنا وقمت بتقديم "محاضرات" كل يوم ثلاثاء مساءً. وقد خرج هذا الكتاب من محاضرات مدرسة الصلاة ومن تعليقات الناس على هذه المحاضرات.

هدف هذا الكتاب هو مساعدة الناس على "القيام" بالصلاة. الكتاب يركز في ٣٠% منه على التعليم والمعرفة و ٧٠% على ممارسة الصلاة. فالشخص يتعلم الصلاة بممارسة الصلاة. كما أن المعرفة عن السباحة لا تصنع منك سباحاً. فأنت تتعلم السباحة عن طريق ممارسة السباحة، وبمجرد أن تبدأ في السباحة تجد أن المعرفة التي لديك عن السباحة لها معنى ومفيدة.

أصلي أن يساعد هذا الكتاب (سلسلة المحاضرات/ الكتيب/ مدرسة الصلاة) المؤمنين، الشباب وكبار السن، على اختبار فرح الصلاة بمستوى أعمق.

(أفسس ٣: ٢٠)

بيني موسترت

(بورت إليزابيث، ٢٠٠٦)

كيف يمكنك استخدام هذا الكتاب

الهدف من هذا الكتاب هو أن يتم استخدامه كمدرسة للصلاة أو دورة تدريبية عن الصلاة.

إرشادات عملية

١. استخدم موضوع واحد في الأسبوع. حاول أن تصلي على الأقل ٥ أيام في الأسبوع لمدة ١٥-٣٠ دقيقة في اليوم بهذا الموضوع المحدد.

٢. مع كل موضوع ستجد بعض الإرشادات العملية وستجد أيضاً آيات متنوعة من الكتاب المقدس ستساعدك على الصلاة بصلوات لها معنى.

٣. ننصحك أن تتقابل كل أسبوع مع مجموعة صغيرة تبدأ من ٣-٧ أشخاص. أولاً صلوا بالموضوع المذكور في كل فصل ثم بعد ذلك قوموا بمناقشته معاً. هذا يمكنه أن يكون مثمر جداً لأنكم ستتعلمون من بعضكم البعض ومن تشجيع بعضكم بعض، وهذا سيساعدك على الاستمرار في الصلاة.

٤. عندما يقام هذا الأمر على مستوى الكنيسة يمكن للأفراد ومجموعات الصلاة التقابل معاً مرة في الشهر لإبداء الملحوظات، والتعلم من بعضهم البعض وتشجيع بعضهم

- البعض. وهذا يعطي عزيمة لحركة الصلاة في الكنيسة. فمن يحضر مدرسة الصلاة يتم نصحهم بأن يشتركوا بنشاط في أنشطة الصلاة الموجودة بالفعل في كنائسهم أو أن يبدأوا اجتماعات صلاة في كنائسهم إذا كان هناك احتياج لذلك. وإذا كان هناك اجتماعات لحراسة الصلاة في كنائسهم يجب عليهم أن يحاولوا المشاركة كلما أمكنهم ذلك.
٥. احضر نوته خاصة حيث يمكنك فيها تدوين ملحوظات عن تقدمك في الصلاة والاحتفاظ بسجل عن ما علمك إياه الروح القدس أثناء هذا الوقت.
٦. ابدأ في تدوين يومياتك أو مذكراتك. فمعظم الناس وجدوا أن هذا الأمر مفيد جداً في مسيرتهم الروحية مع الله.
٧. ستلاحظ أن آيات الكتاب المقدس الواردة في نهاية كل فصل لم يتم تحويلها إلى صلوات. وهذا الأمر مقصود. فالصلوات التي تم أخذها من آيات كتابية هي أمثلة لمساعدتك. وتلك التي لم تصاغ في شكل صلوات موجودة لتعطيك الفرصة حتى ما تصيغ صلواتك الخاصة من هذه الآيات.

كيف يمكنك الصلاة بالكلمة

الصوم وساعات الصلاة الطويلة لا تبني الإيمان ... قراءة
كتب عن الإيمان ورجال الإيمان وأعمالهم البطولية تحرك في
القلب أشواق عميقة للإيمان، لكنها لا تبني الإيمان. كلمة الله
وحدما هي مصدر الإيمان.

إي. دبليو. كينيون E.W.Kenyon

القليل من الكلمة مع القليل من الصلاة شيء مميت للحياة
الروحية، والكثير من الكلمة مع القليل من الصلاة يؤدي إلى
حياة سقيمة، والكثير من الصلاة مع القليل من الكلمة يعطي
مزيداً من الحياة، ولكن بلا عزم وطيد وبلا ثبات. أما المعيار
الكامل من الكلمة مع الصلاة كل يوم يعطي حياة صحيحة
وقوية.

مقولة لأندرو موراي Andrew Murray

ملاحظة شخصية: إنني أعتبر أن هذا الفصل له أهمية بالغة.
فبالنسبة لي يشكل الأساس لهذا الكتاب. فحياتنا بكاملها، وحياة
الصلاة الخاصة بنا، لا بد أن تُبنى على كلمة الله. وأحد
الأغراض الرئيسية لهذا الكتاب هو أن يساعد الناس مرة أخرى
حتى ما يستخدموا كلمة الله في الصلاة بطريقة عملية.

خلال العقود الماضية بدأت نهضة واستفاقة عظيمة لحركة الصلاة في العالم كله. إتخذت حركة الصلاة أشكالاً مختلفة وبدأ الناس في تجربة واختبار أمور جديدة ومختلفة. وكانت العودة للكلمة هي إحدى أكثر الأشياء الإيجابية التي تبلورت نتيجة لهذه النهضة. وبدأ عدد المسيحيين الذين يستخدمون كلمة الله كأداة للصلاة في الازدياد.

وفي الفقرات التالية سنناقش عدة موضوعات متعلقة بالكلمة والصلاة بالكلمة.

الكتاب المقدس هو كلمة الله

الكلمة غير متغيرة وغير قابلة للتلف، لأنها كلمة الله الأزلية. الناس تأتي وتذهب، لكن الكلمة تظل غير متغيرة. نحتاج أن نستمر في قراءة الكلمة، والصلاة بالكلمة، والإيمان بالكلمة، وطاعة الكلمة، والحياة بالكلمة.

إيه دبليو توزير A.W.Tozer قال: ليس لنا أن نعدل الكلمة. ليس من حقنا أن نعدل في الكلمة حتى ما تناسبنا. ليس من حقنا أن نقرر ما إذا كانت الكلمة صحيحة أم خاطئة. جون نيوتن John Newton قال: سأعيد سبب كل تضارب في الكتاب المقدس إلى جهلي الشخصي.

وظيفتنا ليست أن نحكم على الكلمة، بل أن نطيعها. فكثير من الناس كان لديهم آراء في الكلمة، وكانوا يريدون الحكم عليها، لكن لم يريدوا أن يخضعوا لها.

الكلمة تأتي إلينا بسلطان الله. هناك احتمال واحد من اثنين: إما أن ترفض سلطان الكلمة أو أن تقبل سلطان الكلمة. الكلمة لا تعتمد على مشاعرنا أو ذكائنا وفطنتنا. الكلمة تسمو فوق مشاعرنا وتفكيرنا.

نتعلم من حركة الإصلاح في القرن السادس عشر أهمية مبدأ Sola Scriptura، وهو يعني: فقط الكلمة (الكلمة فقط).

"كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ." (٢تي ٣: ١٦-١٧). "لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس." (بط ١: ٢١) هذه المبادئ قادت الكنيسة عبر كل العصور. لا تسالوم أو تهمل أي من هذه المبادئ. فأراء الناس تتغير، لكن كلمة الله تثبت. عش من الكلمة وصل الكلمة.

قوة الكلمة :

الإيمان يأتي من سماع الخبر (الرسالة)، والخبر (الرسالة) يُسمع من خلال كلمة المسيح. (رو ١٠: ١٧) " إذا الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة الله. " (عب ١١: ٦) " ولكن بدون إيمان لا يمكن إرضاءه، لأنه يجب أن الذي يأتي إلى الله يؤمن بأنه موجود، وأنه يجازي الذين يطلبونه. " (عب ٦: ١٧) " فلذلك إذ أراد الله أن يظهر أكثر كثيرًا لورثة الموعد عدم تغيير قضائه، توسط بقسم لا يمكن لله أن يكون غير أمين لكلمته. أعلن الله نفسه في كلمته. وأظهر صفاته في كلمته. وعوده في الكلمة متوافقة مع شخصيته وصفاته، والتي لا يمكن أن يكون غير أمين فيها.

" لأن: كل جسد كعشب، وكل مجد إنسان كزهرة عشب. العشب يبس وزهره سقط، وأما كلمة الرب فتنبئت إلى الأبد. وهذه هي الكلمة التي بشرتم بها. " (١بط ١: ٢٤-٢٥) الكلمة تأتي ألينا بسلطان لأن الله لديه سلطان وقوة. والله لن يكسر كلمته مثلما لن يكسر عهده مع الليل والنهار. (إر ٣٣: ٢٠).

يشير الآب إلى الابن كالكلمة. قبل خلق العالم كان الكلمة موجوداً. (يو ١: ٣) اتحد الله بالكلمة عن طريق ابنه. الكلمة والحمل المذبح الواقف في وسط العرش هما واحد وهما نفس

الشخص. سلطان الكلمة المكتوبة هي في يسوع المقام والحي
والقدير.

كلمة الله لا تُقيد. قوة الظلمة وضعف وعجز البشر لا تستطيع
تقييدها. (٢تي ٢: ٩) السجون والمستشفيات وإدمان المخدرات
وأكثر الليالي ظلمة والاكتئاب والفقر الشديد لا يمكنها أن تُحد
وتُقيّد كلمة الله. ومن يلجأ ويستغيث بالكلمة يستغيث بيسوع الحي
الذي لا يستحيل عليه أمر.

عندما نصلي بكلمة الله بقلب ممتلئ بالإيمان والتضرعات،
سيكسر هذا قوة الشر، ويحررنا من الخطية وينقذنا من المواقف
الحرجة والخطيرة وسيغير العالم. كلمة الله لها قوة على الخلق
 وإعادة الخلق. قال هدسون تايلور: "نحن المسيحيون أناس
خارقون للطبيعة: فنحن مولودون مرة أخرى عن طريق ولادة
روحية خارقة للطبيعة، ومنقادين بقوة خارقة ونتغذى من طعام
خارق للطبيعة، ونتعلم من معلم خارق للطبيعة ومن كتاب خارق
للطبيعة.."

الكلمة هي الله: (يو ١: ٣-١) تعلمنا: " في البدء كَانَ الْكَلِمَةُ،
وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ
اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ." يسوع هو

كلمة الله والكلمة هو الله. الكلمة كان من البدء. ولأن الله هو إله مثلث الأقانيم، فالله والكلمة لا يمكن أن ينفصلا.

لقد أخضع الله نفسه لكلمته وربط نفسه مع كلمته. الله أمين لكلمته. يمكننا أن نقول أن الله "يخضع" لكلمته. "لأنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ" (مز ١٣٨: ٢) وهذا يعني أن الله وضع كلمته في وضع أعلى من اسمه. فما تقوله كلمته، سيفعله.

كلمة الله تخلق. (يو ١: ٣) هناك قوة خالقة في الكلمة. يسوع هو كلمة الله وعن طريق الكلمة خلق الكون. عندما يتكلم الله، كلمته تخلق. الله الأب اعتنى بالخلقة، الابن نطق والروح القدس أحضر الخلقة. في (تكوين ١) نقرأ أن الله قال: "ليكن نور..." "لتجتمع المياه التي تحت السماء تجتمع في مكان واحد." "لتنبت الأرض منبوتات : وشجر له ثمر..." "لتنبت الأرض مخلوقات حية..." الكلمات التي نطق بها الله خلقت، فتكونت الأشياء من العدم.

كلمة الله حية، فهي تخلق وتجدد. يسوع المسيح، الكلمة، جاء إلى الأرض ليجدد، ويعيد خلق، ويصالح. كلمة الله حية وفعالة. (عب ٤: ١٢) الكلمات التي نطق بها الله حية، ممثلة بالقوة، وتطلق قوة، وفعالة. عندما نأخذ كلمة الله، الكلمة التي تأتي من

فم الله، فلها قوة على الخلق. فهي تخلق، وتحضر الأشياء إلى الحياة، تسترد وتصلح. عندما نتكلم بكلمة الله الكلمة تأتي بالحياة، تخلق وتعيد الخلق، تطلق القوة، تدمر عمل الشرير وتعيد النظام. لاحظ الجزء الكتابي التالي عن قوة إعطاء الحياة التي لكلمة الله : " الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ." (يو:٥:٢٥) " الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحْيَاةٌ" (يو:٦:٦٣) الروح القدس، الذي هو روح المسيح، الكلمة، هو الذي يُحيي. ما يقوله لنا يسوع يأتي من الروح ويعطي حياة. كلمة الله لا تقيد. (٢تي ٢: ٩) فهي تهدئ العواصف، تشفي المرضى، تقيم الموتى، تعيد العلاقات المكسورة، تصلح الناس مع الله. كلمة الله تدمر عمل الشيطان، وتخرج الأرواح الشريرة، وتحرر الناس من قوة الشيطان. عندما جرب الشيطان السيد المسيح، رد السيد المسيح بالكلمة: "مكتوب... و"مكتوب أيضاً..." (مت ٣: ٤ و٧ و١٠) انتصر على التجربة باقتباس آيات من الكتاب المقدس. لا نستطيع الحصول على النصر على الشيطان بطرقنا وأساليبنا الخاصة، فنصرتنا تكمن في الاقتباس والاستشهاد بالكلمة كما فعل يسوع.

الله هو وعوده. الله يعطينا مواعيده بصورة مكتوبة في كلمته. الكلمة هي وعد الله. روح الله هو وعد الله. (أع:١:٤) نقرأ في (أعمال الرسل ١) كيف أن الكنيسة الأولى طلبت وعد الله، الذي وعد به الله. طالبوا الله بوعوده وحصلوا عليها. الله يتجاوب مع كلمته، ويحافظ على وعوده، ويتم وعوده، لأن وعوده هي كلمته. الله كلي السلطان طوعاً وهو الذي وضع نفسه في خضوع لكلمته. وهذا يعني، في الحقيقة، أن كلمته هي أوامره لنفسه. لاحظ بحرص ما تقوله الكلمة عن الوعود (كلمات الله): "لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ." (عب:١٠:٢٣) "وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ." (٢صم:٧:٢٨) "وَلَا بَعْدَمَ إِيمَانٍ ارْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ." (رو:٤:٢٠) "مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ." (١مل:٨:٥٦) "وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَنْتَبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا." (١بط:١:٢٥) "السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ." (مت:٢٤:٣٥) "قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ." (يو:١٧:١٧) "إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُنْبَتَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ." (مز:١١٩:٨٩).

الكلمة فعّالة. (عب ٤: ١٢) يصف هذه الصفة: "لأنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَقَرِّ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَنِيَّاتِهِ." في (رؤ ١: ١٦) نقرأ عن يسوع: "فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ نُوحَدِّثِينَ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ." الكلمة مثل السيف تفصل، تكشف، تخرج للنور، وتساعد على ما يحدث بالفعل في قلوبنا. الله يقول: "أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَكَمِطْرَقَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَ" (إر ٢٣: ٢٩).

الكلمة والله لهما أهداف للخلق. نحن ممثلين لله على الأرض. نتصرف بالنيابة عن الله. (تك ١: ٢٦) تعلمنا أن الله قد أعطانا تفويض وتكليف بأن نتسلط على الأرض ونخضعها، ونزرعها ونحافظ عليها. وكعاملين مع الله يملك الله من خلالنا على الأرض. بناءً على كلمته اختار الله ألا يتسلط على الأرض بدوننا. التسلط على الأرض قد أُعطي لنا. وما نختار أن نفعله يحدث. يستطيع الله الوصول لأغراضه مع الخليقة عندما يسمح له الإنسان أن يعلن له مشيئته وبطاعة يتم هذه المشيئة. لا يستطيع الله أن يفعل هذا بدون سماح وتعاون منا، — ليس لأنه لا يستطيع، لكن لأنه قال كذلك وأخضع نفسه لكلمته. اقرأ

(مت ١٧: ٢٠) مرة أخرى: " فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَعَدَمِ إِيْمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: اُنْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ." من المهم أن نلاحظ أن هناك ارتباط بين ما نقوله وما

هو ممكن وغير ممكن. فما نقوله يخلق، ويخرج للوجود.

رغبة الله ليست أن نعمل من أجله، بل أن نعمل معه. فنحن عاملين مع الله. " السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ. أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِابْنِي آدَمَ." (مز ١١٥: ١٦) الكلمة تعلمنا هدف الخلق، الذي خلقنا من أجله، والذي دعينا إليه، والذي صممنا للقيام به. الوعود في الكلمة هي لتمكننا أن نصل لهدف الخلق (القصد، الدعوة). الله غير مهتم في المرتبة الأولى بخططنا وأفكارنا ومثلنا ورغباتنا. فلقد خلقنا لهدف وقصد، وفي سلطانه وقدرته الغير محدودين هو منشغل في تتميم أهداف الخلق من أجلنا ومن أجل العالم. ولذلك يجب أن نعيش على أساس ووفقاً لكلمته. (يش ١: ٨) ؛ (مر ١: ٢-١) يعلمنا كيف نلهج ونتأمل في كلمة الله نهائياً وليلاً. (مز ١١٩) يعلمنا أن كلمة الله يجب أن تسيطر وتملأ كل مكان في حياتنا، وأفكارنا، وإرادتنا، ومشاعرنا.

عالم المستحيل: الكلمة تساعدنا أن نفهم ما هو ممكن لدى الله. (لوا:١:٣٧) تعلمنا: "لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله." الترجمة المباشرة هي: لا يوجد كلمة واحدة من كلمات الله هي بلا قوة. الكلمة تأخذنا في عالم المستحيل على البشر. الكلمة التي تخرج من فم الله لا ترجع فارغة لكنها تحقق رغباته وتحقق أهدافه التي أرسلت من أجلها. (إش:٥٥:١١) عندما نصلي بالكلمة، تطلق قوة الكلمة الخالقة والمجددة والمعالجة. الله هو أنا هو. وهذا يعني أنه قادر، إنه يستطيع... كلمة أنا هو في زمن المضارع، هو موجود في كل لحظة، وهو مشغول بأعماله. (أع:٢٠:٣٢) نقول لنا عن عمل الكلمة. "والآن أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ."

يجب أن ننطق بكلمات الله ونبني حياتنا على الكلمة: الكلمة ممثلة بالنعمة والحق. (يو:١:١٤) عندما ننطق بكلمات الله، نحضر نعمة وحق الله للناس. يقول يسوع في (يو:١٧:٨) "لأنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي قَدْ أُعْطِيتُهُمْ." يسوع يتكلم فقط بما يسمعه من الآب. "لأنني لم أتكلّم من نفسي لكن الآب الذي أرسلني هو أعطاني وصية: ماذا أقول وبماذا أتكلّم. وأنا أعلم أنّ وصيته هي

حَيَاةً أَبَدِيَّةً. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ." (يو ١٢: ٤٩-٥٠) " الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أُرْسَلَنِي." (يو ١٤: ١٠، ٢٤)

لاحظ (أيو ٥: ١٤) " وَهَذِهِ هِيَ النَّقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا." أين يمكننا أن نجد مشيئة الله؟ في كلمته. في كلمات أخرى، عندما نطلب شيئاً حسب كلمة الله، مشيئة الله، لنا الثقة في الاقتراب من الله واليقين بأننا سننال ما قد طلبناه منه.

يقول إرميا النبي أنه يأكل كلام الله: "وَجِدَ كَلَامُكَ فَآكَلْتُهُ فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي لِأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ." (إر ١٥: ١٦) مريم، أم يسوع، قالت للخدم في العرس: "مهما قال لكم فافعلوا" وفي (لو ١: ٣٨) قالت مريم للملاك: "هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ." بكلمات أخرى، ليتحقق الكلام الذي أحضرته من الله وقلته لي. أعطت مريم موافقتها على حدوث هذا الكلام. أخذ الرسول بطرس بكلام يسوع ورأى قوة الله. "يَا مُعَلِّمُ قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ

أَلْقِي الشَّبَكَةَ" (لو ٥: ٥) عَلَّمَ يَسُوعُ فِي (مت ٤: ٤) " مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ."

لا بد أن نتأكد أننا نحيا من كلمة الله إذا أردنا أن ننجح روحياً، ونزدهر ونفعل مشيئة الله وأعماله. " لَا يَبْرَحُ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لَتَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ. (يش ١: ٨) " كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّادِيْبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلاً، مُتَأَهِّباً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. " (٢ تي ٣: ١٦-١٧)

العلاقة بين الكلمة والإيمان: الكلمة هي التي تنشط الإيمان. ما يقوله الناس، يمكنه أن يحفزنا على الإيمان، ويمكن أن يحرك الرغبة في الإيمان في قلوبنا، ولكن لن يدخل الإيمان قلوبنا إلا إذا قرأنا الكلمة وصلينا بالكلمة وأعلنا الكلمة نفسها. في (لو ٤: ٣٢) نقرأ: " فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. " لماذا؟ لأننا عندما نتكلم بكلام الله يمكننا أن نتكلم بسلطان وهذا السلطان يخلق الإيمان في قلوبنا. الإيمان يأتي من الكلمة التي نسمعها. الإيمان يأتي من سماع الخبر (الرسالة)، والخبر (الرسالة) يُسمع من خلال كلمة المسيح. (رو ١٠: ١٧).

شكّل العالم ووضع في نظام عن طريق كلمة الله كاستجابة لمقاصده وأهدافه للعالم. " بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. (عب ١١: ٣) عندما نتكلم بكلمة الله بإيمان ونعلن الوعود، يأتي هذا بالنظام، وبالخلق، وبإعادة الخلق.

عندما يريد الشيطان أن يخدعنا ويغويينا ويجعلنا بلا قوة، يلقي دائماً بالشك داخلنا من جهة كلمة الله. أنظر على الآيتين التاليتين: " وَكَانَتْ الْحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ. فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ " (تك ٣: ١) " وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. " (لو ٨: ١٢) كانت هذه هي خطة الشيطان من البداية ومازالت هي خطته. عندما نشك في الكلمة وفي كلمات الله، لا يكون لدينا قوة على النطق بالحياة والنظام وتكون النتيجة هي قيامنا بالتدمير.

لماذا يجب علينا الصلاة بالكلمة؟

عندما نفهم سلطان الكلمة ووضع الكلمة في حياتنا، يتبع ذلك ضرورة الصلاة بالكلمة. الجزء التالي هو بعض الأسباب التي تجعلنا ملزمين على الصلاة بالكلمة.

- يقدم الله مشيئته وإرادته في الكلمة. عندما نصلي بالكلمة نصلي بمشيئة الله وعندما نصلي بناءً على مشيئة الله، تقول الكلمة أن صلواتنا تستجاب. (١يو ٥: ١٤-١٥)
- توفر لنا الكتب العالمية المعرفة والبصيرة، لكننا نحصل على الإيمان فقط عن طريق قراءة الكلمة. وعندما نصلي بالكلمة، يُ
- زرع الإيمان في قلوبنا. (رو ١٠: ١٧)
- تعلن لنا الكلمة عن أولويات الله. عندما نصلي بناءً على الكلمة نتعلم ما هي هذه الأولويات ونتيجة لذلك سنستطيع أن نرتب حياتنا وفقاً لهذه الأولويات.

الكلمة لها سلطان. عندما خلق الله الآب الكون فعل ذلك عن طريق ابنه، الكلمة. الكلمة نطق بكلمة فكان نور وحياة وبشر وأجساد سماوية. وعندما نعلن الكلمة، تصبح إعلاناً في ملكوت روعي - الكلمة مازال لها نفس القوة. عندما ندعو الكلمة الحية، يكون لها سلطان على إعطاء الحياة والتجديد وإعادة الخلق.

الكلمة تعلمنا عن الله - صفاته، قوته، أعماله، قدراته، شخصيته. وعندما نفهم الله بصورة أفضل سنكون قادرين على

الصلاة بإيمان أكثر. فالإيمان يكون له نفس قوة الشخص الذي
تؤمن به.

دخول المؤمنين إلى عرش الله

- هناك عشرة أسباب كتابية لسبب إمكانية وقوفنا أمام الله عادة ما يشك الناس أو يكونوا غير واثقين من أن الله سيسمعهم عندما يصلون ويطلبون إليه. عادة ما نسمع مثل هذه العبارات: هل أنا صالح بما يكفي؟ هل سيسمع لي الله؟ أنا إنسان عادي. لا أصلي بطريقة جميلة. أنا خائف جداً من الله.
- الآن نظرة على الآيات الكتابية التالية. فستساعدك على فهم ما يريد الله أن يقوله لك عن الصلاة. يريدك أن تكلمه وعلى أساس النقاش الكتابي التالي يمكنك أن تثق أنه سيستمع إليك:
١. **على أساس دعوة الله:** (عب ٤: ١٦) " فَلْتَقَدِّمِ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ. "
 ٢. **على أساس الصليب:** (يو ١٩: ٣٠) " فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: « قَدْ اكْمَلَ ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. "
 ٣. **لأن يسوع يشفع لنا:** (عب ٩: ٢٤) " أَنْ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقَةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا. "
 ٤. **على أساس الوعود:** (كو ١: ٢٠) " لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ « النَّعْمَ » وَفِيهِ « الْآمِينَ »، لِمَجْدِ اللَّهِ، بِوَاسِطَتِنَا. "

٥. على أساس عهده معنا: (٢كو٦: ١٨) " وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. " (عب٨: ١٠) " لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. "

٦. على أساس الدم: (عب١٠: ١٩-٢٢) " فَإِذْ لَنَا أَيْهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى « الْأَقْدَاسِ » بِدَمِ يَسُوعَ، طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيِ جَسَدِهِ، وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ. "

٧. على أساس القسم الذي أقسم به الله: (عب٦: ١٧) " فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لَوْرَثَةِ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسَمٍ. "

٨. على أساس شخصية الله: (عد٢٣: ١٩) " لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟ "

٩. على أساس وظيفتنا الكهنوتية: (رو١: ٥-٦) " الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ، وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ

الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ."

١٠. على أساس اسم المسيح: (يو ١٤: ١٣-١٤) " وَمَهْمَا
سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجَدَ الْآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا
بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ."

الجزء الآتي هو أمثلة لصلوات مُصاغة من آيات كتابية
يمكنك أن تصلي بها في بداية وقت الصلاة الخاص بك أو في
الأوقات التي تشك فيها أن الله يستمع إليك:

أبي السماوي، على أساس دعوتك لي أن أقترب من عرش
نعمتك بثقة، آتي إليك لأنال رحمة وأجد نعمة تعينني في
وقت الاحتياج. (عب ٤: ١٦) أبي السماوي، لقد وعدت أننا
عندما ندعوك، ستجيبنا وتخبرنا بعظائم وعوائص لم
نعرفها. (إر ٣٣: ٣) يا يسوع، بعد ما أخذت الخل، قلت "قد
أكمل". وبهذا انشق الحجاب وأصبح لنا القدرة على الدخول
المباشر لعرشك. (يو ١٩: ٣٠) لذلك، وحيث أن لنا هذه الثقة
للدخول إلى الأقداس بدم يسوع، من خلال الطريق الجديد
والحي الذي صنعه لنا عن طريق الحجاب، ولأن لي
يسوع رئيس كهنة عظيم على بيت الله، أقترب إليك،
يارب، بقلب صادق في يقين الإيمان، وبمعرفة أن ضميري

مغسول من الذنب وجسدي مغسول بماء نقي.
(عب ١٩: ٢٢)

أبي السماوي، آتي إلى عرشك بثقة على أساس شفاعته
يسوع من أجلي. لأن يسوع لم يدخل إلى أقداس مصنوعة
بأيدي أو نسخة من الحقيقة، لكنه دخل السماء عينها، ليظهر
الآن من أجلي في محضرك. (عب ٩: ٢٤)

أستند على وعودك. لأنه مهما كانت وعودك، فهي "النعم"
في المسيح. وفي المسيح أنطق "آمين" لمجد الله.
(٢كو ١: ٢٠) يارب يسوع، لقد قلت: اسألوا تعطوا، اطلبوا
تجدوا، افرعوا يفتح لكم. لأن كل من يسأل يأخذ، ومن
يطلب يجد، ومن يقرع يُفتح له. (مت ٧: ٧-٨) يارب،
أعرف أن وعودك مبنية على شخصيتك والكتاب يقول لنا،
أن الله ليس إنساناً فيكذب، ولا ابن إنسان فيغير رأيه. هل
يقول ولا يفعل؟ أو يعد ولا يفي؟ (عد ٢٣: ١٩) يارب، تقني
وراحتي هي في اسمك لأنك وعدتنا أنك ستعطينا كل ما
نطلبه في اسمك، حتى ما يُمجد الابن الأب. وعدت أنه
مهما طلبت باسمك، ستفعله. (يو ١٤: ١٣-١٤)

يا أباي السماوي، أدعوك على أساس عهدك معي عندما قلت: "وأكون لكم أباً، وأنتم تكونون لي بنين وبنات." (٢كو٦: ١٨؛ عب٨: ١٠) ولأنك أردت أن تظهر لورثة الموعد عدم تغير فضائك وأغراضك، أكدته بقسم. (عب٦: ١٧) لقد خلقتني لأكون ممثلاً لك في الأرض وجعلتني جزءاً من ملكوتك، وككاهن لخدمتك ولتذكيرك باستمرار بذيبة يسوع المسيح الكاملة، أثناء وظيفتي الكهنوتية أمام عرشك. (رؤ١: ٦) عندما أقف أمام عرشك لأتشفع للعالم، أتمسك بوعدك أنه من ملء نعمتك نستقبل نعمة فوق نعمة. (يو١: ١٦)

أباي السماوي، لا شيء غير مستطاع لديك (مت١٧: ٢٠) وأنه ليس لديك محاباة (رو١١: ٢) لذلك أقترّب من عرش النعمة بثقة أنك ستسمع لي وأنني سأنال رحمة وأجد نعمة ومعونة في حينه. (عب٤: ١٦)

الفصل الأول

الصلاة بكلمات الكتاب المقدس

أمر عليك القيام به: اقضِ على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة خمسة أيام على الأقل في الأسبوع التالي للصلاة باستخدام كلمات الكتاب المقدس لحياتك الشخصية ولحياة الأشخاص الآخرين.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. أن تصلي بالكلمة في الكلمة هو أن تصلي ما تقوله الكلمة (الكتاب المقدس) عن الكلمة.
٢. استخدم الصلاة من الآيات التالية كمثال لتبدأ في الصلاة للموضوع. عندما نبدأ في الصلاة بهذه الأجزاء الكتابية يعد هذا إعلان للكلمة، ويعد أيضاً إقراراً بإيماننا بالكلمة وبقوة الكلمة.
٣. الكلمة تعلمنا ما هو الممكن لدى الله. (لو ١: ٣٧) تعلمنا: أنه ليس شيء غير ممكن لدى الله. وفي ترجمة أخرى "لا توجد كلمة من كلمات الله هي بلا قوة." الله هو **أنا هو**. وهذا يعني أنه قادر، وأنه يستطيع. كلمة **أنا هو** في زمن المضارع، هو موجود في كل لحظة، وهو مشغول بعمله، أن يعطي حياة، أن يخلق ويجدد.
٤. من فضلك اقرأ فصل "كيف يمكنك الصلاة بالكلمة" قبل أن تبدأ الصلاة بالصلوات التالية أثناء الأسبوع التالي.

صلوات مؤسسة على آيات كتابية

أبي السماوي، الكلمة تعلمني أنه " فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ
وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. " (يو ١: ١) " بِكَلِمَةِ
الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِنَسَمَةِ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. "
(مز ٦: ٣٣) " إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُتَبَتَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. "
(مز ١١٩: ٨٩) " أَسْجُدُ فِي هَيْكَلٍ قُدْسِكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى
رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. "
(مز ١٣٨: ٢) " لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ
سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ
وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. "
(عب ٤: ١٢) يا رب، أنت تعلن " أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ
يَقُولُ الرَّبُّ وَكَمِطْرَقَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَ " (إر ٢٣: ٢٩) يا رب،
كلمتك هي سيف الروح، (أف ٦: ١٧) لقد قلت، عندما
تخرج كلمتك من فمك، لا ترجع إليك فارغة، لكنها
ستعمل ما سررت به وتتجج فيما أرسلتها له.
(إش ٥٥: ١١)

يا رب، لقد أعلنت نفسك لصموئيل عن طريق كلمتك.
(١ صم ٣: ٢١) من فضلك افتح ذهني حتى ما أستطيع فهم

كلمتك المقدسة. (لو ٢٤: ٢٥) أعطني روح الحكمة والإعلان، حتى ما أعرفك بصورة أفضل. (أف ١: ١٧) كلمتك سراج لرجلي ونور لسبيلي. (مز ١١٩: ١٠٥) فَتَحْ كلامك ينبير، ويعطي فهم للجهال والبسطاء. (مز ١١٩: ١٣٠) ثبت خطواتي في كلمتك ولا يتسلط عليّ إثم. (مز ١١٩: ١٣٣) كلام الحياة الأبدية عندك (يو ٦: ٦٨) الكلام الذي تكلمت به لنا هو روح وحياة. (يو ٦: ٦٣) وأنتي أحياء بكل كلمة تخرج من فمك (تث ٨: ٣؛ مت ٤: ٤) خبأت كلامك في قلبي لكي لا أخطئ إليك. (مز ١١٩: ٨١) أشكرك يارب، لأنك قطعت كل غصن في لا ينتج ثمر. (يو ١٥: ٢؛ أف ٥: ٢٦) وأستطيع أن أحفظ طريقي كاملاً وطاهراً بالحياة وفقاً لكلمتك. (مز ١١٩: ٩) لقد أرسلت كلمتك لتشفييني وتنجيني من تهلكاتي. (مز ١٠٧: ٢٠) وضعت رجائي في كلمتك. (مز ١١٩: ٨١؛ ١٤٤).

يمكنني الثقة في كل كلمة من كلامك لأن كلامك حق، وكل أحكام برك أبدية. (مز ١١٩: ١٦٠؛ يو ١٧: ١٧) وكلامك نقي، مثل الفضة المصفاة في بوبة (فرن من

الطمي)، مملوءة (منقاة) سبع مرات. (مز ١٢: ٦) أثق
فيك، لأن طرقك كاملة وقولك نقي. (٢ صم ٢٢: ٣١) ما
أحلى قولك لحنكي، أحلى من العسل لفمي.
(مز ١١٩: ١٠٣) وصاياك مستقيمة تفرح القلب. أمرك
طاهر ينير العينين. خوفك نقي ثابت إلى الأبد. أحكامك
حق عادلة كلها. أشهى من الذهب والإبريز الكثير وأحلى
من العسل وقطر الشهاد. أيضاً بكلامك أتحذر، وفي
حفظها ثواب ومكافآت عظيمة. (مز ١٩: ٨-١١)

لتسكن في كلمتك بغنى حتى ما أعلم وأنذر آخرين بكل
حكمة. (كو ٣: ١٦) وحتى ما أغلب الشرير. (يو ٢: ١٤)
ومثل المولود حديثاً أشتهي اللبن الروحي الطاهر، ألتمس
اللبن الروحي الطاهر من كلمتك، حتى ما أنمو به في
خلاصي. (١ بط ٢: ٢) إيماني ينمو داخلي بسماعي لكلمتك
(رو ١٠: ١٧) لأنه بدون إيمان لا يمكن إرضاءك.
(عب ١١: ٦) يا رب يسوع المسيح، أنت كلمة الله الحية،
أنت الطريق والحق والحياة. (يو ١٤: ٦) إذا ثبت فيك
وثبت كلامي فيك، فسأنال ما أطلبه منك. (يو ١٥: ٧)

أسس كلمتك حتى ما تنتشر وتتمو بقوة في مدننا وبلادنا.
(أع ١٩: ٢٠) لأن كل الناس كالعشب، وكل مجد إنسان
كزهر عشب، العشب يبس وزهره سقط، وأما كلمتك
فتثبت إلى الأبد. (إبط ١: ٢٤-٢٥)

الفصل الثاني

الصلاة باستخدام صفات الله الأبوية

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة خمسة أيام على الأقل في الأسبوع التالي للصلاة باستخدام صفات الله الأبوية.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. لا يوجد ما هو أكثر أهمية في هذه الحياة من علاقتنا مع آبائنا الأرضيين ومع أبونا السماوي. ستستطيع الاستمرار في

- علاقتك مع الله ومع باقي الناس إذا استمررت في اختبارات أعمق وأفضل لأبوة الله.
٢. اصرف بعض الوقت في التفكير بعمق والتأمل والصلاة لمعنى أن الله أب، أبوك وأبونا.
٣. تكلم مع أشخاص آخرين واسألهم عن كيفية فهمهم لأهمية كون الله أبونا.
٤. ستجد معانٍ كثيرة عندما تصلي صلاة مكونة من كلمة واحدة، فقط كلمة "أبي"، لعدة أيام. وعندما تقضي وقتاً تصلي فقط هذه الكلمة، ستختبر كيف أن الله، أبوك، قد أتى واقترب منك وملاً كيائك كله، وهذا الأمر كافٍ جداً في كل المواقف وفي كل احتياجاتك. بما في ذلك احتياجك للعلاقة الحميمة، للأمان، للرعاية، للقبول، للحماية.

صلوات مؤسسة على آيات كتابية عن أبوة الله

أيها الأب الأزلي، أنت هو خالقنا، الذي صنعتنا وأنشأتنا.
(تث ٣٢: ٦) نعلن أنك أبونا، إلهنا، صخرتنا، مخلصنا.
(مز ٨٩: ٢٦؛ إش ٦٣: ١٦) يارب أنت أبونا، نحن الطين
وأنت جابلنا، وكلنا عمل يديك. (إش ٦٤: ٨) لذلك نحن
نعلن مع كل أمم الأرض: "نؤمن في الله الآب، القدير،

خالق السماء والأرض "شكراً من أجل وعدك وعهدك أن تكون أباً لنا، ونحن نكون لك بنين وبنات. (٢كو ٦: ١٨)

آبانا السماوي، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، كما في السماء كذلك على الأرض. (مت ٦: ٩-١٠) ابنك، يسوع المسيح، أعلنك للعالم. (مت ١١: ٢٧) أعلن نفسك للكنيسة وللعالم كأبو الأنوار، وأنه ليس عندك تغيير ولا ظل دوران. أنت هو مصدر كل عطية وموهبة كاملة. (يع ١: ١٧)

أصلي أن جميعنا نكون واحداً كما أنك أنت وابنك واحد. (يو ١٤: ٢٠؛ ١٧: ٢١) أبي السماوي، نريد أن نعرفك لذاتك ونريد أن نمجدك كما مجدك ابنك. نريد أن نعرفك كالشخص الذي كان منذ البدء. الذي كان والكائن والذي يأتي. (١يو ٢: ١٣؛ ١٧: ١-٤) أبي السماوي، رغبنا هي أن يكون لنا علاقة شخصية معك كما عاش معك موسى وإبراهيم وجهاً لوجه.

أبي السماوي، نقبل تأديبك لأننا نعرف أنك تؤدب من تحبه، وتعاقب كل من تقبله كابن لك. نحتمل الصعوبات

كتأديب، لأننا نعرف أنك تؤدبنا لخيرنا حتى ما نشترك في قداستك. نعرف أن تأديبك ينتج ثمر بر وسلام لمن يتدربون به. نريد أن نكرمك كما يكرم ويحترم الابن أباه والعبد سيده. (مل ٦:١) كما أكرمك ابنك ومجدك على الأرض، نريد نحن أيضاً أن نمجدك. (يو ١٧:٤)

يا الله، في مسكن قدسك، أنت أبو اليتامى وقاضي الأرمال. (مز ٦٨:٥) كما يتراءف الأب على أبناءه، تتراءف أنت يا رب على خائفيك. (مز ١٠٣:١٣) لأننا أولادك، أرسلت روح ابنك في قلوبنا، صارخاً "يا أبا الآب". من خلال الروح الذي أعطيتنا، لسنا فيما بعد عبيد، بل أبناءك. لأننا لم نأخذ روح العبودية لكننا أخذنا روح التبني. والذي به نصرخ "يا أبا الآب". الروح نفسه يشهد مع أرواحنا أننا أبناء الله. فإن كنا أولاداً فإننا ورثة أيضاً ورثة الله ووارثون مع المسيح، إن كنا نتشارك في آلامه فسنتمجد أيضاً معه. (غل ٤: ٥-٧؛ رو ٨: ١٥-١٧) أبي السماوي، نفهم أنه بسبب أننا نؤمن بك أصبحنا أبناء إبراهيم وكما وعدت إبراهيم أن به تتبارك جميع أمم الأرض، نصلي أن تبارك كل الأمم من خلالنا. كلمتك

تقول أن كل من له إيمان قد تبارك مع إبراهيم، رجل الإيمان.

أبونا السماوي، علّمنا أن نكون ساجدين حقيقيين وأن نسجد لك بالروح والحق، لأن هذه هي نوعية الساجدين التي تطلبها. (يو ٤: ٢٣) كلمتك تعلمنا أن الابن لا يستطيع أن يفعل شيئاً من نفسه، وأنه يفعل فقط ما يراك أنت أيها الأب تفعله، لأن مهما فعلت يفعله الابن أيضاً. (يو ٥: ١٩) أبونا السماوي، أظهر لنا ما نريدنا أن نفعله حتى ما نستطيع نحن أن نفعله.

صلاة من أجل الآباء

أحني ركبتيّ أمامك يا أبي، أنت الذي باسمك تسمى كل عشيرة (عائلة) في السماء وعلى الأرض. (أف ٣: ١٤ - ١٥) أبي السماوي، كأب أرضي أطلب منك أن تساعدني حتى لا أغضب على أولادي، وحتى لا أغيظهم أو أحبطهم، بل أن أربيهم بتأديبك وإنذارك. (أف ٤: ٦؛ كو ٣: ٢١) أبي السماوي، أطلب منك أن تصالح الآباء مع أبنائهم وأن تحول قلوب الآباء نحو أبنائهم، وقلوب الأبناء نحو آبائهم. (لو ١٧: ١؛ مل ٦: ٤) أبي السماوي،

كأبٍ أرضي أبارك أبنائي كما بارك إسحق ويعقوب
أبناءهما. (تك ٢٧، ٤٩) في إسمك أعلن لأبنائي: "يَبَارِكُكَ
الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ.
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاماً." (عد ٦: ٢٤ -
٢٦) أبي، ساعدني أن يكون لديَّ شفقة ورحمة على
أبنائي كما أن لديك شفقة ورحمة عليَّ. (لو ١٦: ٢٣ -
٢٦) أصلي أن أبنائي يكرمون آبائهم وأمهاتهم، حتى ما
يعيشوا في الأرض التي يعطيها إلههم لهم. (خر ٢٠: ١٢)
يارب، لقد خلقت الأزواج والزوجات، وعندك خطة من
الزواج، لأنك تطلب نسل تقي. ساعدني وزوجتي على
النجاح في خطتك من أجلنا. (مل ١٥: ٢) كأبٍ أعترف
أنني كنت غير أمين في عهود زواجي بطرق كثيرة.
أعترف أن النجاح ورغباتي الشخصية، والسعي وراء
المال والمجد كثيراً ما كان السبب الذي جعلني أهمل
أولادي. أعترف أنني كثيراً ما كنت أعامل زوجتي
وأبنائي بطريقة جارحة ومخزية. أعترف أنني فشلت
كأبٍ للدرجة التي جعلت أبنائي لا يختبرون ملئك ولا
يفهمون طبيعتك الأبوية. في اسم يسوع أسألك أن تغفر
لي. آمين.

الفصل الثالث صلوات للبركة

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة خمسة أيام على الأقل في الأسبوع التالي للصلاة طلباً لبركة الرب من أجل أشخاص محددين.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. إحدى وظائف الكاهن الرئيسية في العهد القديم هو أن يعلن بركة الرب على الناس وأن يباركهم. وفي العهد الجديد نرى

أن يسوع بارك الأطفال وأن بولس كثيراً ما كان يعلن بركة على الناس. "تتبارك وأن تكون بركة" هو جزء أساسي في صفات المسيحي وسلوكه. فنحن نقرأ أكثر من ٥٠ مرة في الكتاب المقدس أن الله يباركنا حتى ما نبارك أناس آخرين. فنحن نستطيع أن نبارك الناس بأن نعلن البركة بصوت مرتفع في اسم الآب والإبن والروح القدس. الآيتين الكتابيتين التاليتين تشرحان المعنى الكتابي للبركة (تث ٢١: ٥) "ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَأَوِي. لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ"، (أم ١٠: ٢٢) "بَرَكَهَ الرَّبُّ هِيَ تُغْنِي وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا."

٢. عندما تستيقظ في الصباح يمكنك أن تبدأ في بركة شريك حياتك، وفي أولادك ووالديك. فكر في مديرك، وقائد مجموعتك الصغيرة، وأعضاء مجموعتك الصغيرة، وجيرانك، إلخ. صل ببركة الله على رئيس الجمهورية، والوزراء، وأعضاء مجلس الشعب، وكل المختصين الذين تتعامل معهم. صل من أجل المحاسبين والمسؤولين عن الخزائن المالية، وموظفي الحكومة، إلخ. الذين تتعامل معهم وباركهم. صل من أجل نعمة ورحمة الله عليهم.

٣. صل لأجل بركة الله على بلدك، حتى ما ينعم عليها

ويرحمها. (هذا لا يعني أننا نطلب من الله أن يتغاضى أو يصادق على الخطية.) صل من أجل بركة الله على كنيسةك والمجتمع الذي تعيش فيه. أعلن بركة الله وأطلب من الله أن يبارك مدينتك والحي الذي تقود فيه سيارتك أو تمشي في شوارعه.

٤. من الآيات التالية صيغ صلواتك الخاصة من أجل البركة. الكلمات المكتوبة بميل تشرح لك كيفية إجراء هذا الأمر.
٥. يمكنك (أ) أن تتكلم بالبركة على حياة الناس (مثال. عندما تصلي لزوجتك: *أباركك في اسم يسوع*). أو (ب) يمكنك أن تطلب من الله أن يبارك الناس (مثال. *أبي السماوي، أطلب منك في اسم يسوع أن تبارك زوجتي*).

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

"كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ." (عد ٦: ٢٣-٢٧) *أبي السماوي أعلن اسمك على زوجتي: باركها واحمها اليوم. يا رب، أشرق بوجهك عليها وأنعم عليها.*

أبي السماوي، استجب صلواتها واعطها سلاماً.

" وَدَعَا يَعْجِيسُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: لِيُنِّكَ تَبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ
تُخُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا
يُتَعَبِنِي. فَاتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ. " (أخ ٤: ١٠) أبي السماوي
أصلي من أجل القس/ الخادم في كنيسة. أن تعظم له
البركة، وأن توسع تخومه، وأن تكون يدك معه وتحفظه
من الشر حتى يحيا حياة بلا ألم.

" فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارَكَكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ. وَتَكُونُ
بِرَكَّةً. " (تك ١٢: ٢) " أَبَارَكَكَ مُبَارَكَةً وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ تَكْثِيراً
كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. وَيَرِثُ
نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ " (تك ٢٢: ١٧) أبي السماوي، كما
باركت إبراهيم، أسألك من أجل بركات لعائلي ولي.
باركنا حتى ما نستطيع أن نبارك آخرين في مدينتنا وفي
بلدنا وفي العالم أجمع.

" وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. فَيُبَارِكُ خُبْرَكَ وَمَاعَكَ وَأُزِيلُ
الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. " (خر ٢٣: ٢٥) " وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعاً
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي

أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْلِيًا عَلَى
جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ
وَتَذَرُكَ إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ. " (تث ٢٨: ١-٢)
أبي السماوي، أسألك من أجل بركات لبلدنا. لبيتك ترحمنا
حتى ما يرجع الناس في بلدنا إليك، باركننا وأبعد عنا
المرض وأعطنا ما نحتاجه من خبز وماء.

" غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ
بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَالَمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرِثُوا
بَرَكَاتِهِ. " (١بط ٣: ٩) اليوم اختار أن أبارك كل أعدائي
وأعداء كنيسة. وأن أكون كريم معهم وأطلب أن يروا
رحمتك. أعطهم ما لا يستحقونه.

" مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَاتٍ
رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ. " (أف ٣: ١) أبي
السماوي، أنت إله مبارك. من فضلك بارك كنيسةنا
والكنيسة في بلدنا بكل بركات الروح القدس، التي في
السماويات في المسيح يسوع.

" نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَشَرَكَةُ الرُّوحِ

الْقُدُّسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ. (٢كو ١٣: ١٤) "نِعْمَةُ الرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ." (١كو ١٦: ٢٣) أَبِي السَّمَاوِيِّ،
أَصْلِي مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِي/ زَوْجِي (أَوْ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ
الَّتِي أَنْتَمِي إِلَيْهَا، كَنِيسَتِي، الْقَادَةِ الرُّوحِيِّينَ، أَوْ أَيِّ شَخْصٍ
مُؤْمِنٍ أَعْرِفُهُ، الْخ.) لَيْتَ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
وَمُحِبَّةِ اللَّهِ، وَشَرَكَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ تَكُونُ مَعَهُ/ مَعَهَا/
مَعَهُمْ.

" فَيَمْلَأُ إِلَهِي كُلَّ احتِياجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَلِلَّهِ وَأَبِينَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
آمِينَ." (في ٤ : ١٩-٢٠) سيدي الرب، املأ كل احتياجات
.... (أضف إسم الشخص/ الأشخاص) بحسب غناك في
المجد في المسيح يسوع.

"وَالِلَّهِ السَّلَامَ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّامِّ. وَلْتَحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ
وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
أَمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا." (١ تس ٥:
٢٣-٢٤) أَبِي السَّمَاوِيِّ، لِيَتَكَ يَا إِلَهَ السَّلَامِ، تَقْدِسْ أُنْبَاءِي
(أَيَّ مُؤْمِنٍ آخَرَ) وَتَحْفَظْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ
كَامِلَةً وَبِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَنْتَ الَّذِي

دعوتهم وأنت الذي ستفعل أيضاً.

"وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ
بِلَا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ. إِلَهِ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخَلِّصُنَا لَهُ
الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ.
آمِينَ." (يه ٢٤-٢٥) أباي السماوي، أريد أن أبارك كل
القادة الروحيين والخدام الروحيين (أو أي مؤمن آخر)
في إسمك: احفظهم حتى لا يعثروا وحتى ما يدخلوا
محضرك المجيد بدون عيب وبفرح عظيم. لك أنت الإله
الوحيد مخلصنا، لك المجد والعظمة والقُدرة والسلطان،
بيسوع المسيح ربنا قبل كل الدهور. الآن وإلى أبد
الآبدين. آمين.

الفصل الرابع
التسبيح والعبادة
بالتركيز على الترنيمات والآيات الأخرى
الموجودة في سفر الرؤيا

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة خمسة أيام على الأقل في الأسبوع التالي في التسبيح والعبادة باستخدام الترنيمات الموجودة في سفر الرؤيا.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. ترانيم العبادة والآيات الكتابية هذه مأخوذة من سفر الرؤيا ويمكنها أن تساعدك في التسييح والعبادة والشكر. ففي هذه الترانيم ستجد ثروة من البصيرة والفهم والرجاء والتشجيع والقوة بالإضافة إلى أن اللغة الرائعة المستخدمة ستثري حياة الصلاة لديك.

٢. المزامير أيضاً يمكن استخدامها في أوقات التسييح والعبادة.
٣. اقرأ واحدة من هذه الآيات. اسأل روح الله أن يساعدك على فهم معناها. ثم ابدأ بالصلاة مستخدماً هذه الترانيمات كما كتبت في الكتاب المقدس.

٤. لا تصلي بسرعة عبر هذه الآيات حتى ما تذهب إلى الآيات التالية. فهذه صلوات تصلي بها الملائكة في السماء ليل نهار أمام الله لمدة آلاف السنين. صل هذه الصلوات بشكل متكرر حتى ما تصبح جزءاً من لغة الصلاة الخاصة بك، وحتى ما تصبح جزءاً من كيائك وصراخك إلى الله وعبادتك للرب.

٥. بمرور الزمن يمكنك استخدام الفهم والعبارات الموجودة في الترانيم الكتابية وتصيغ منها صلواتك الخاصة. مثال "...الكائن ... الأب، أنت موجود دائماً، وعندما أصل للغد ستكون هناك أيضاً. أنت دائماً موجود. أنت دائماً حاضر.

أنت دائماً المتسلط على الأمور. أنت الملك. أنت النور، أنت رجاءنا. أنت أبدي..."

ترانيم من سفر الرؤيا

(رؤ ١: ٤-٨) "يُوحَنَّا إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسْيَا:
نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ
السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ، وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ
الْأَرْضِ. الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،
وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ
الْأَبَدِينَ. آمِينَ. هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ،
وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ
آمِينَ. أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَا، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ
الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ."

(رؤ ٤: ٨-١١) "وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا
سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ حَوْلَهَا وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٍ عُيُونًا، وَلَا تَزَالُ
نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ
الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي»."

وَحِينَمَا تُعْطِي الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، يَخِرُّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ شَيْخًا قُدَّامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقْتَ.»

(رؤ ٥: ٨-١٤) "وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرُ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِّيسِينَ. وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ». وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَوَاتِ رَبَوَاتٍ وَأُلُوفَ أُلُوفٍ، قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى

وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ». وَكُلُّ خَلْقَةٍ
مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا
عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى
الْعَرْشِ وَلِلْخُرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ:
«أَمِينَ». وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا
لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ."

(رؤ ١٠: ٦) " وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى
مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمَ لِدِمَائِنَا
مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»."

(رؤ ٧: ٩-١٢) " بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ
يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعِدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ
وَاللُّسُنَةِ، وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ،
مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيَاضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ. وَهُمْ
يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلَاصُ لِلَّهِنَا
الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخُرُوفِ». وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ
كَانُوا وَاقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالشُّيُوخِ وَالْحَيَوَانَاتِ
الْأَرْبَعَةِ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ

قَائِلِينَ: «آمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ
وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.»

(رؤ ١١: ١٥-١٩) "ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ
أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ
الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ».
وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى
عُرُوشِهِمْ خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ قَائِلِينَ:
«نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ
وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ
وَمَلَكَتَ. وَغَضِبْتَ الْأُمَمَ فَآتَى غَضَبَكَ وَزَمَانُ الْأُمُوتِ
لِيُذْنَبُوا، وَلِتُعْطَى الْأَجْرَةُ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِّيسِينَ
وَالْخَائِفِينَ اسْمَكَ، الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَلِيُهْلَكَ الَّذِينَ كَانُوا
يُهْلِكُونَ الْأَرْضَ». وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ
تَأْيُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ
وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ."

(رؤ ١٥: ٣-٤) "وَهُمْ يُرَتِّلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ
وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ
أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ

طُرُقَكَ يَا مَلِكَ الْقِدِّيسِينَ. مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيُمَجِّدُ
اسْمَكَ، لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَأْتُونَ
وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ».

(رؤ ١٦: ٥-٧) "وَسَمِعْتُ مَلَكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ
أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ
هَكَذَا. لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا
لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُّونَ!» وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبَحِ
قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ
وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ».

(رؤ ١٩: ١-٨) "وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ
جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلِّلُويَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ
وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ،
إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزِنَاهَا،
وَأَنْتَقَمَ لِدَمِ عِبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا». وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُويَا!
وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ
وَالْعَشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ، وَسَجَدُوا لِلَّهِ
الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ. هَلِّلُويَا». وَخَرَجَ
مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ،

الْخَائِفِيهِ، الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ». وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ
كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُغُودٍ شَدِيدَةٍ
قَائِلَةً: «هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ. لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهُ الْمَجْدَ، لِأَنَّ عُرْسَ
الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. وَأُعْطِيَتْ أَنْ
تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبِزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ».

(رؤ ٢٢: ١٦-١٧؛ ٢٠) "أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي
لَأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ
دَاوُدَ. كَوَكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ». وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ
يَقُولَانِ: «تَعَالَى». وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَى». وَمَنْ
يَعْطِشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يُرِدْ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا. يَقُولُ
الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا». آمِينَ. تَعَالَى أَيُّهَا
الرَّبُّ يَسُوعُ».

الفصل الخامس كيف تستخدم اليوميات الشخصية أو المذكرات

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة خمسة أيام على الأقل في الأسبوع التالي في كتابة يوميات الصلاة الشخصية الخاصة بك.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. الكثير من الناس قد اختبروا أن الاحتفاظ بذكرات للصلاة شيء مفيد جداً. حاول أن تستخدم واحدة. بعض الناس يحتاجوا لبعض الشهور حتى ما يتعلموا كيفية استخدامهم لمثل هذه المذكرات.
٢. ببساطة احصل على دفتر. بعض الناس يفضلون كراسة عادية وبسيطة والبعض يفضل دفاتر لها شكل ونظام خاص.
٣. الكلمة العبرية "اذكر" تعني حرفياً "يحي مرة أخرى" أو "يختبر مرة أخرى". على سبيل المثال، هذا ما نقوم به في العشاء الرباني: نحن "نختبر مرة أخرى" ما فعله يسوع من أجلنا على الصليب. المذكرات تساعدنا أن "نحيا مرة أخرى" ما فعله يسوع لنا في الماضي وهذا يبني إيمان يجعلنا نصدق أنه سيفعل أيضاً في المستقبل.
٤. اكتب صلواتك. اكتب بعض الملاحظات وبعض الكلمات الشخصية للرب. في هذا العصر الإلكتروني يفضل البعض الاحتفاظ بـ "مذكرات إلكترونية". افتح ملف على الكمبيوتر تستطيع فيه وضع ملاحظات الصلاة اليومية الخاصة بك. كثير من الناس تفكر بطريقة أفضل أمام الكمبيوتر.
٥. اكتب عن رحلتك الروحية مع الرب. تكلم إليه عن أحلامك،

ومشاعرك، وأسئلتك، والأشياء التي تتصارع معها. تكلم إليه عن خطاياك واعترف بها. بعض الناس تبدأ رحلتهم مع "الآب" وتتكلم معه على الورق. وفي هذه الحالة يكون الغرض من المذكرات هي التفاعل مع الله وليس فقط تسجيل واقعي للأنشطة اليومية، لكنه أيضاً سيحتوي على حقائق وأحداث. عندما تصلي بخصوص أمور محددة، يمكنك أن تكتب أية آيات ترى أن الله قد أعطاها لك. اكتب أية حجج عن الموضوع أو ضده.

٦. استمع إلى أفكارك ومشاعرك واكتبها. هذا يجعل الأمور تتضح، وهو يساعد مشاعرك ترتاح ويساعدك على التخلص من الخبرات المؤلمة. لبعض الناس يكون شيء مفيد ومريح أن "يروا" أفكارهم ومشاعرهم على الورق. ٧. هناك عدة أسباب جيدة للاحتفاظ بمذكرات:

- * ستساعدك على الاحتفاظ بسجل سيرك مع الله عندما تكتب صلواتك وتأملاتك.
- * يمكنك من مراقبة صراعاتك الشخصية والروحية والتقدم الذي يحدث فيها.
- * يمكنك أن ترى بوضوح كيف يستجيب الله صلواتك.
- * في الوقت المناسب ستري كيف أن الله تحرك في

حياتك وفي حياة أناس آخرين.

* سيساعدك على صياغة أفكارك. سيساعدك على التفكير فيما تريد أن تطلبه في الصلاة قبل أن تبدأ في الصلاة. بهذه الطريقة ستعرف ما الذي تفكر فيه وتطلبه في الصلاة. سيساعدك على الاحتفاظ بأفكارك من التشتت أثناء الصلاة وسيساعدك أن ترتب أفكارك والتركيز في موضوع واحد التعامل معه قبل أن تستمر وتنتقل للموضوع التالي.

* اليوميات ستساعدك أن تحتفظ بـ "بسجل" بما كنت تفكر فيه وتصلي من أجله. كثيراً ما نحصل على استجابات لصلواتنا بدون أن ندرك أننا قد صلينا من أجلها منذ عدة أسابيع أو عدة شهور.

* تساعدنا على الحصول على بصيرة في رحلتنا الروحية وأن نرى الطريق الذي سلكنا فيه حتى الآن. عادة ما تساعدنا على فهم أمور من الماضي لم نكن نفهمها في الوقت الحالي وأن نخطط أيضاً ونحضر للمستقبل.

* تساعدنا في التأديب الروحي، وعلى عمل دراسة منتظمة للكتاب، وعلى التواصل مع الله بطريقة منتظمة.

٨. عندما تستخدم مذكرات يكون من المفيد أن تكتب أفكارك وتأملاتك في الكلمة، لكنك يمكن أن تأخذ خطوتين أبعد:
- * أعد صياغة هذه التأملات في الكلمة إلى قائمة عملية "أمور يمكن فعلها" وتبدأ في تطبيقها في حياتك اليومية.
 - * أن تصيغ صلوات بسيطة من هذه التأملات والأجزاء الكتابية التي تقرأها.
٩. عندما تتأمل في الكلمة المقدسة، قد تساعدك الأسئلة التالية أن تقوم بهذا التأمل بصورة أفضل:
- * ما الذي يعلمه لي هذا الجزء الكتابي عن الله الآب، والابن والروح القدس؟
 - * ما هي وعود الله التي أجدها في هذا الجزء الكتابي؟
 - * ما هي الوصايا التي يجب أن أطيعها؟
 - * ما هي الخطايا المذكورة والتي يجب أن أتوب عنها؟
 - * ما هي الصلوات التي يحضرها الروح القدس لذهني من هذه الأجزاء الكتابية؟
 - * كيف أطبق هذا الجزء الكتابي في حياتي اليومية وفي علاقاتي؟ ما هي الأمور التي أحتاج أن أخرج وأقوم بها أو التي تحتاج إلى تغيير في حياتي؟
 - * ما الذي فشلت في فهمه وأين أحتاج أن يعطيني الرب

فهم أعمق؟

١٠. يمكنك أيضاً كتابة صلوات محددة وطلبات صلاة في الجزء الخلفي من مذكراتك. يمكنك أن تقسم الصفحة إلى جزأين بأن ترسم خطاً أفقياً في المنتصف. أكتب التاريخ وطلبة الصلاة في الجانب الأيسر والتاريخ والاستجابة في الجانب الأيمن. اكتب صلواتك واستجابات الصلاة وأنت مستمر. مدخلات مذكراتك قد تختلف في شكلها:

* يمكنها أن تكون منظمة جداً لها شكل وصياغة محددة.
* يمكنها أيضاً أن تكون غير منظمة تماماً وقابلة للتغيير. بكلمات أخرى، لا تتبع نفس النظام كل يوم في كتابة صلواتك.

* الطريقة الثالثة هي أن تكون مذكراتك غير منظمة بالمرّة أي أن كل يوم يكون مستقل بذاته. فمثلاً في أحد الأيام تكتب صلواتك، وفي اليوم التالي تكتب شعر، وفي اليوم التالي تتأمل في موضوع معين أو جزء كتابي معين. طور الشكل الذي تشعر بالراحة معه والذي يناسبك.

الفصل السادس

كيف تصلي

من أجل أهداف الله لحياتك

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية في الصلاة من أجل أهداف الله الخلاقة لحياتك.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. لقد خلق الله كل إنسان لهدف محدد في ذهنه. ولذلك فإنه في غاية الأهمية أن كل واحد منا يفهم لماذا خلقنا وماذا يريد الله أن يفعله بحياتنا. يخبرنا الله بوضوح في عدة أماكن في الكتاب المقدس ما هو هدفه من حياتنا. ولذلك يجب أن ندرس الكلمة ونفهم لماذا قد خلقنا الله.
٢. يجب أن تتماشى أفكارنا وسلوكنا وأيضاً علاقتنا مع الله ومع الآخرين مع إعلان الله في الكلمة، وفي الصلاة يجب أن نجعل حياتنا متماشية مع مشيئة الله وغرضه من خلقنا.
٣. أن نغلف صلواتنا هو أن نصيغها من عدد من الآيات الكتابية التي تركز على أهداف الله وخطته في حياتنا.
٤. صل هذه الصلوات المغلفة كل يوم لمدة الخمسة أيام التالية. اطلب من الروح القدس أن يعلن لك كيف يمكنك تطبيقها في حياتك.
٥. اقض وقتاً في نهاية وقت صلاتك في: (أ) الاعتراف بالأمر التي في حياتك والتي تعرف أنها غير متفقة ومتماشية مع هدف الله من خلقك. (ب) اكتب ما صليت من أجله في مذكراتك وتأمل فيه. (ج) أنظر إلى الأشياء التي في حياتك وتحتاج إلى تغيير بطريقة عملية حتى ما تجعل حياتك متفقة

ومتماشية مع هدف الله لها.

صلوات مؤسسة على آيات كتابية

أبونا الأبدي، نعترف أنك خلقتنا لنكون مثمريين ولنتكاثر، ولنملأ الأرض ونخضعها. فلقد عينتنا لنتسلط على الأسماك في البحار وعلى الطيور في الهواء وعلى كل الخلائق التي تتحرك على الأرض. (تك ١: ٢٦-٢٨)

أبانا السماوي، لقد خلقتنا في المسيح قبل خلق العالم لنكون قديسين وبلا لوم أمامك. في المحبة عينتنا للتبني كأبناء لك من خلال يسوع المسيح، حسب مسرة مشيئتك. وعرفتنا سر مشيئتك لمسرتك، التي عينتها في المسيح. هدفك هو أن تحضر كل شيء في السماء وعلى الأرض معاً في خضوع لرأس واحد، المسيح. وعن طريق ابنك، يسوع المسيح، اخترتنا أيضاً لنكون جزءاً من عائلتك، وقد عينتنا وفقاً لخطتك، التي صنعتها متطابقة مع قصد مشيئتك. (أف ١: ٤-٥؛ ١٠-١١) نصلي أن تحقق قصدك مع كل واحد من أولادك كما خطت قبل الأزمنة. نصلي أنه عن طريق الكنيسة، خطة الله المتنوعة تُعرف

عند الرؤساء والسلاطين في السماويات، وبالمثل لكل أمة، ولسان، وقبيلة، حسب قصد الدهور، الذي صنعته في المسيح يسوع ربنا. (أف ٣: ١٠-١١) لتسكن فينا كلمة المسيح بغنى ونحن معلمون ومرشدون بعضنا البعض بكل حجة وبمزامير وتسابيح روحية وبشكر في قلوبنا لله. (كو ٣: ١٦) نصلي أن كل مؤمن يلبس الإنسان الجديد، والذي يتجدد حسب صورة المسيح والذي سيأتي إلى ملء معرفة الله. حتى ما يكون يسوع معلن في الكنيسة. (كو ٣: ١٠) كما حملنا صورة الإنسان الأرضي، يا ليتنا نحمل صورة الإنسان السماوي. (١كو ١٥: ٤٩)

أبانا السماوي، لقد كان قصدك من البداية أن تصالحنا لنفسك عن طريق المسيح وأن تعطينا خدمة المصالحة. نعلن أن خدمة المصالحة هي أنك تصالح نفسك مع العالم في المسيح، ولا تحسب للناس خطاياهم التي أخطأوا بها ضدك. لذلك نحن نكرس أنفسنا لنكون سفراء عن المسيح، نطلب في إسم يسوع أن يقبل الناس تتميم المصالحة لهم. (٢كو ٥: ١٨-٢٠) أبونا السماوي، قصدك وهدفك هو أن تصالح كل الأشياء مع نفسك عن طريق

يسوع المسيح. نصلي أنه عن طريق دم ابنك الذي سفك على الصليب، يأتي السلام على الأرض وأن تصالح كل الأشياء التي على الأرض والسماء مع نفسك حتى ما نكون قديسين أمامك، وبلا لوم وأحرار من الشكاية. (كو ١: ٢٠-٢٢)

نصلي أن تمتلئ الأرض بمعرفة مجد الرب، كما تغطي المياه البحر. (عب ٢: ١٤) أظهر قوتك حتى ما يُعرف اسمك ويُعلن في كل الأرض. (رو ٩: ١٧)

أبانا السماوي، نصلي أن تبارك الكنيسة، كأبناء لإبراهيم حتى ما تصبح الكنيسة بركة لجميع الأمم التي في الأرض. (تك ١٢: ٣-٢)

أبانا، نصلي أن الكنيسة تفهم دعوتها. أبونا المجيد، نصلي أن تعطينا، تعطي كنيستك، روح الحكمة والإعلان، حتى ما نعرفك بصورة أفضل. نصلي أيضاً أن عيون قلوبنا تستنير حتى ما نعرف رجاء دعوتنا، وغنى مجد ميراثنا في القديسين، وما هي عظمة قدرتك الفائقة لنا نحن المؤمنين. القوة التي هي عمل شدة قوتك،

والتي بذلتها في المسيح عندما أقمته من الأموات وأجلسته عن يمينك في السماويات، فوق كل رئاسة وسلطان، وقوة وسيادة، وفوق كل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضاً، وأخضعت كل شيء تحت قدميه، وإياه جعلت رأساً فوق الكنيسة. (أف: ١: ١٦-٢٢) يا الله أبانا، لقد أقمنا مع المسيح وأجلستنا معه في السماويات في المسيح يسوع. (أف: ٢: ٦) ونعرف أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبونك، الذين دعوا حسب قصدك. لأن هؤلاء قد سبقت فعرفتهم وعينتهم ليكونوا مشابهين صورة ابنك، حتى ما يكون بكر بين إخوة كثيرين. وهؤلاء الذين عينتهم، دعوتهم أيضاً، والذين دعوتهم، بررتهم أيضاً.

أبانا السماوي، لقد جعلتنا ملوكاً وكهنة لنخدمك، حتى ما نملك على الأرض. (رؤ: ٥: ١٠) نحن شعب مختار، كهنوت ملوكي، أمة مقدسة، شعب اقتناء، لنخبر بتسابيح المسيح الذي دعانا من الظلمة إلى نوره العجيب. الذين قبلاً لم نكن شعباً، وأما الآن فنحن شعب الله، الذين كنا

قبلاً غير مرحومين، وأما الآن فمرحومون. (١بط ٢: ٩-١٠) أبانا، دع الروح القدس يأتي علينا حتى ما ننال قوة لنكون شهودك في أورشليم، واليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض. (أع ١: ٨) يا رب يسوع، دُفع إليك كل سلطان في السماء وعلى الأرض ولقد وعدت أنك ستكون معنا إلى انقضاء الدهر. من فضلك اجعل الكنيسة كلها تكون مستعدة أن تذهب وتتلمذ جميع الأمم، وتعتمد باسم الآب والابن والروح القدس وأن تعلمهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتنا به. (مت ٢٨: ١٨-٢٠) نصلي أن تحضر لنفسك كنيسة مجيدة، لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب. (أف ٥: ٢٧) لأننا نحن عملك، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد سبقت فأعدتها لكي نسلك فيها. (أف ٢: ١٠) نصلي أن كل المؤمنين يحبونك، يا إلهنا، بكل قلوبهم وبكل أنفسهم وبكل أفكارهم. (مت ٢٢: ٣٧-٣٨) يا رب، نصلي أن تسكب محبتك في قلوبنا، عن طريق روحك القدوس حتى ما تعلن محبتك للعالم كله عن طريق الكنيسة. (رو ٥: ٥)

نصلي من أجل خلاص اليهود، أن ترحمهم وتعلن لهم

يسوع المسيح كالمسيا الآتي لهم وتعطهم فهم لطريقك
فأنت تريد أن جميع الناس يخلصون. نصلي من أجل
السلام في أورشليم لأننا نعرف أن هذه هي مشيئتك.
(روا: ١١: ٢٥-٢٧؛ ١٠: ١-٤؛ مز ١٢٢: ٦) ليت إسرائيل
يعود ليصبح شعبك لأجل فخرك وتسبيحك ومجداك.
(إر ١٣: ١١)

أبانا، نصلي لأجل إعادة وترميم للزواج. فقصدك من
الزواج هو أن يكون هناك نسل تقي يمجداك. (مل ٢: ١٥)

نصلي أن نتكلم الكنيسة بمجاهرة عظيمة. فمد يدك
بالشفاء ولتجرى آيات وعجائب باسم خادمك القدوس
يسوع. (أع ٤: ٢٩-٣١) نصلي أن تعمل الكنيسة من
خلال جسداك وفي جسداك، بآيات وعجائب وقوات
متنوعة، ومواهب الروح القدس الموزعة حسب إرادتك.
(عب ٢: ٤)

يا إلهنا القدير، نطلب في اسم يسوع أن تدمر وتنقض
أعمال إبليس. لأن القصد من إظهار ابن الله هو أن
ينقض أعمال إبليس. (١يو ٣: ٨) أبانا، لقد تجسد ابنك

حتى ما يُدمر ويُبيد بموته ذاك الذي له سلطان الموت —
أي إبليس. (عب ٢: ١٤)

الفصل السابع صلوات بسيطة للتأمل

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية في الصلاة بصلوات تأملية.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. يمكنك أن تأخذ واحدة من هذه الصلوات وتصلي نفس الصلاة كل يوم من أيام الأسبوع لمدة ١٥-٣٠ دقيقة.
٢. قد تختار أن تصلي صلوات مختلفة كل يوم. حاول ألا

- تصلي أكثر من صلاة واحدة من هذه الصلوات في فترة الصلاة اليومية لمدة الخمسة أيام.
٣. هذه الصلوات البسيطة مصاغة من الكتاب المقدس ومؤسسة على الكتاب المقدس.
٤. ابدأ وقتك بأن تركع/تجلس في مكان ما وتهدئ قلبك أمام الله. إن أمكن، صل هذه الصلاة بصوت عالٍ أو همسها، على الرغم من أن بعض الناس يفضلون الصلاة في صمت داخل قلوبها. اقصِ الـ ٣٠ دقيقة بالكامل في تكرار هذه الصلاة. صل كل مرة بكل قلبك. لا تغنيها أو تكررها ببساطة. فليس الهدف هو تفريغ الذهن. لكن أطلب من الرب أن يملأ كيائك كله بحضوره.
٥. صل هذه الصلاة حتى ما تستطيع أن تصلي بها بكيانك كله. ركز كل مرة على كل كلمة في الصلاة، لأن كل كلمة لها أهمية خاصة وكل كلمة تشدد على شيء مختلف. أحياناً قد يكون هناك بعض الدقائق الصامتة. استمر في الصلاة مرة بعد المرة. لا تستمر في الصلاة بصلوات أخرى، صل فقط بهذه الصلاة الواحدة.
٦. يمكنك بسهولة أن تعلم أولادك هذه الصلاة. شجعهم أن يفعلوا نفس الشيء، لكن لفترة أقصر، مثلاً ٥-١٠ دقائق.

٧. هذا النوع من الصلوات يأخذك لعلاقة حميمة أكثر مع الله. وبهذه الطريقة كان يصلي آباء الكنيسة، والرهبان في الأديرة، وكثير من المسيحيين الأوائل والمسيحيين عبر القرون المختلفة، تعلموا أن يصلوا ويدخلوا في أعماق العلاقة مع الله.

٨. كلما تقرأ الكتاب المقدس صغ واحدة أو اثنين من هذه "الصلوات البسيطة" (صلوات مكونة من جملة واحدة) من كل أصحاب أو جزء كتابي تقرأه وصل بها.

أمثلة لصلوات يمكنك استخدامها

* يا يسوع المسيح، ابن الله، ارحمني.

(لو ١٨: ٣٨) " يَا يَسُوعُ ابْنِ دَاوُدَ ارْحَمْنِي! " (لو ١٨: ١٣)
"وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ
السَّمَاءِ. بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اَللّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنَا
الْخَاطِيءُ."

* يا إله إسرائيل، أصلي أن تباركني وتوسع تخومي. وتكون
يدك معي وتحفظني من الشر حتى لا يتعبني.

(أخ ٤: ١٠) " وَدَعَا يَعْجَبِصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ

تُبَارِكُنِي، وَتُوسِّعْ تَخَوُّمِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي
مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتَعَبِنِي». فَاتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ.

* أباي السماوي، املأني بالله في المسيح يسوع.
(كو ٢: ٩-١٠) " فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مَلَأِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.
وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ."

* أباي السماوي، ليأت ملكوتك.
(مت ٦: ٩-١٠) " فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا
فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ."

* ربي وإلهي.
(يو ٢٠: ٢٨) أَجَابَ تَوْمَاسَ: «رَبِّي وَإِلَهِي».

* يا رب، أختار أن أكف (أصمت) وأعلم أنك أنت هو الله.
(مز ١٠: ٤٦) " كُفُّوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ
الْأُمَمِ. أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ."

* أباي السماوي، لا توجد كلمة من كلامك بلا قوة. لا شيء

غير ممكن لديك.

(لو ١: ٣٧) "لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله".

* أبي السماوي، عمّدي بالروح القدس ونار.

(مت ١١: ٣) "أنا أعمّدكم بماء التوبة ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمّدكم بالروح القدس ونار."

* يا روح الله أنت معيني.

(رو ٨: ٢٦-٢٧) "وكذلك الروح أيضاً يُعينُ ضعفاتنا لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا يُنطق بها. ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين."

صلوات أخرى بسيطة/ تأملية:

يارب يسوع، أنت كل أهدافي.

يارب يسوع، أنت كفايتي.

إلهي، كل ما لي. (فرنسيس الأسيزي)

خذ مكانك فيّ يا رب، خذ مكانك.

يارب يسوع، غيرني إلى شبهك.

يارب، أخضع إرادتي لك.

أبي السماوي، أنت رغبتني الوحيدة.

أبي السماوي، لا تجعلني أحيا بلا فائدة. (جون ويسلي)

يارب يسوع، أنت كل احتياجي.

يارب، اضمن لي أن أعرفك.

يارب، أظهر لي رحمتك لأنك تعرف الأفضل.

(القديس مقاريوس)

يا الله، تعالى لمعونتي. (القديس مقاريوس)

يارب، حررني من نفسي.

يارب، أعطني القدرة لأقوم بأعمالك.

أبي السماوي، رغبتني الوحيدة هي مجدك.

يارب يسوع، أنت أمانني الوحيد.

ربي وإلهي، أريد أن أكون قوياً فيك.

الفصل الثامن التوبة والاعتراف بالخطايا

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية لقضاء فترات من الهدوء وطلب الرب ليكشف لك عن أي خطايا في حياتك لتعترف بها ولتتضع أمامه.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. قسم حياتك إلى أقسام مختلفة، مثال. ما قبل المدرسة،

المدرسة الابتدائية، المدرسة الثانوية، الجامعة، الحياة الزوجية، إلخ. قف في محضر الله أسأله إذا ما كان هناك شيء في هذه المراحل تحتاج أن تعترف به.

٢. تذكر، أن الروح القدس هو الذي يبكت على الخطية. عندما تشك في ما إذا كان الأمر الذي جاء في ذهنك خطية أم لا ، فمن الأفضل أن تنتظر. فالروح القدس يبكت على خطايا محددة.

٣. واحدة من الشروط الهامة للصلاة هي أن تكون حياة المؤمن طاهرة. فلذلك يجب أن نعترف بكل الخطايا التي نعرفها والتي لم نعترف بها ونتخلص منها. فأني نوع من أنواع الخطايا يعطل الصلاة. في مز ٦٦: ١٨ وفي إش ٥٩: ١-٢ نرى أن الله واضح جداً في هذا الأمر.

٤. الكتاب المقدس يستخدم كلمة التغيير (الهداية) بطريقتين. عندما يستقبل الشخص يسوع المسيح كمخلصه الشخصي لأول مرة في حياته، هذا يعد وقت تغييره، لكنها عملية تغيير مستمرة. جميع المؤمنين يخطئون ولذلك فعليهم أن يأتوا بخطاياهم للرب ويتوبوا و"يتغيروا" كل مرة. معنى التغيير/ التوبة هو "التحول" بعيداً عن الخطية و في اتجاه الله. الكلمة اليونانية التي تترجم "توبة"، تعني حرفياً "العودة مرة أخرى

للعهد"، وبكلمات أخرى، العودة مرة أخرى للعهد الذي قطعه الله معنا.

مبادئ وإرشادات للتوبة

١. كن حريصاً على فحص نفسك بصورة مستمرة والبحث المستمر عن أية خطية في حياتك. الروح القدس هو الذي يبيّن ويشير إلى خطايانا. يوحنا يخبرنا (يو ١٦: ٨) " وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُبَيِّنُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى تَبَيُّنٍ. " ثق أن الروح القدس سيظهر لك ما إذا كان هناك أمراً ما في حياتك يسبب له الحزن ثم اعترف بهذه الخطية المحددة. الخطية التي ارتكبتها بينك وبين الله فقط اعترف بها بينك وبين الله فقط، لكن الخطايا التي ارتكبتها في حق شخص آخر، لابد أن تعترف بها لهذا الشخص وتطلب غفران، وكذلك تعترف بها لله.

٢. عندما تسبب ضرراً ما لشخص آخر، مثل. أن تسرق شيئاً ما من هذا الشخص، أو أن يكون بينك وبينه عداوة وخصام، لابد أن ترد المسلوب. لابد أن تعيد ما سرقته أو أن تعترف بدورك في صنع هذه العداوة والخصام.

٣. الخطية ضد الجماعة لابد أن تعترف بها أمام الجماعة كما

تعترف بها أمام الله.

٤. الاعتراف بالخطية لابد أن يتم بحرص شديد وإلا قد ينتج عنه ضرر أكبر. فسيكون الأمر عديم الجدوى عندما تعترف لشخص عن تفكيرك الخاطئ فيه لأن هذا سيعمل على كسر العلاقة وليس على بنائها. الغرض من الاعتراف هو إحضار الشفاء واسترجاع العلاقات وليس نفور وابتعاد أكثر. عندما تفترى على شخص ثم يعرف هذا الشخص بما قلته، يجب أن تعترف له بالأمر، لكن إذا لم يكن الشخص قد عرف الأمر فمن الأفضل أن لا تعترف بالأمر له، لأن هذا يسبب ضرر أكثر للعلاقة.

٥. (يع ٥: ١٦) يخبرنا أن نعترف بعضنا لبعض بالزلات والخطايا. قال مارتن لوثر: عندما نعترف لله بالخطية نحصل على غفران لهذه الخطية، لكن عندما نعترف بالخطية لمؤمن آخر نحصل على حرية من هذه الخطية. بعض الناس وضعوا عبارة مارتن لوثر في موضع التنفيذ المطلق ولكن هذا عادة ما يقود إلى التطرف والناموسية وبالتالي إلى التشويش والارتباك. لابد أن نحترس من هذا. فالاعتراف بالخطية لمؤمن آخر مطلوب لكنه لا يجب أن يكون قاعدة أو ناموس آخر.

٦. عندما تعترف بخطيتك لله، ثم لا تختبر الغفران والحرية، يمكنك أن تصلي مع مؤمن تثق فيه. في حالة بعض الخطايا المعينة، مثل، الخطايا الجنسية، يفضل أن تصلي من أجلها مع قائد روحي، من أجل السرية وحساسية الموضوع.

عن ماذا يجب أن أتوب ؟

الغش - (مر ٢٢:٧)	الاستغلال - (٢ تي ٢:٣)
الغرور - (٢ تي ٣:٣)	الزنا - (١ كو ١٠:٦)
الجبن - (أع ١٣:١٣)	الغضب - (أف ٢٦:٤)
الإذانة - (رو ١٣:١٤)	العجرفة - (رو ٣٠:١)
الشتيمة - (أف ٢٩:٤)	الطباع السيئة - (مر ٧١:١٤)
الفسق - (غل ١٩:٥)	الأفكار الشريرة - (مر ٢١:٧)
العصيان - (رو ٣٠:١)	المرارة - (أف ٣١:٤)
العرافة - (٢ مل ١٦:١)	التجديف - (٢ تي ٢:٣)
السكر - (غل ٢١:٥)	الافتخار - (يع ١٦:٤)
الأعمال الوحشية - (٢ تي ٣:٣)	
المقامرة - (تي ٧:١)	العداوة - (غل ٥: ١٩-٢١)
كراهية الله - (رو ٣٠:١)	الرغبات الشريرة - (كو ٥:٣)
الزيف والأكاذيب - (أم ٣٠:١٦)	
الفساد الأخلاقي - (مت ٢١:٧؛ رؤ ٨:٢١)	

النميمة - (رو ١: ٣٠)	الخُبث - (أف ٤: ٣١)
الشهوة - (يع ٤: ٢؛ كو ٣: ٥)	القتل - (رؤ ٢١: ٨)
الطمع - (٢ تي ٣: ٢)	التذمر - (خر ١٦: ٢)
الكراهية - (١ يو ٣: ١٥)	التخمة - (أم ٢٣: ٢٠)
الشذوذ الجنسي - (١ كو ٦: ٩)	الكبرياء - (لو ١: ٥١)
الوثنية - (غل ٥: ١٩)	الجدال - (١ تي ٧: ١)
نفاذ الصبر - (عد ٢١: ٤)	التمرد - (١ صم ١٥: ٢٣)
الغيرة - (١ كو ٣: ٣)	الطيش - (٢ تي ٣: ٤)
الحكم على الآخرين - (رو ١٤: ١٣)	
الكسل - (٢ تي ٢: ١٥؛ ١ كو ٩: ٢٧)	
عدم المحبة - (رو ١: ٣١)	الأناثية - (يع ٣: ١٦)
الكذب - (رؤ ٢١: ٨؛ كو ٣: ٩)	البر الذاتي - (في ٣: ٩)
الرغبة في الشهرة - (٢ تي ٤: ١٠)	
عدم الصلاة - (مر ١٤: ٣٧-٣٨)	
سرعة الغضب - (١ تي ٧: ١)	الافتراء - (رؤ ٢١: ٨)
مقاومة الروح القدس - (أع ٧: ٥١)	
كسر السبت - (إش ٥٨: ١٣)	الشعوذة - (رؤ ٢١: ٨)
الخطايا الجنسية - (غل ٥: ١٩-٢١)	
الاشتياقات الشريرة - (غل ٥: ٢٤)	
الحقد والضعينة - (رو ١: ٢٩)	عدم الإيمان - (رؤ ١: ٢٩)

السرقه - (أف ٢٨:٤)	عدم الطهارة - (غل ١٩:٥)
النزاع - (رو ٢٩:١)	عدم الأمانة - (رو ٣١:١)
القسم - (تك ٣٣:٢٥)	عدم الغفران - (مت ٣٥:١٨)
الخداع - (تك ٢٥:٣١-٣٣)	عدم القداسة - (٢ تي ٢:٣)
أن ندوس دم يسوع - (عب ١٠:٢٩)	
الخيانة والغدر - (٢ تي ٤:٣)	عدم البر - (رو ٢٩:١)
عدم الشكر - (٢ تي ٢:٣؛ لو ١٧:١٧-١٨)	
الانتقام - (رو ١٩:١٢)	العنف - (رو ٣٠:١)
الكلام الفاسد والضار والمؤلم - (أف ٢٩:٤)	
السحر - (غل ٥:١٩-٢١)	أمور العالم - (يع ٤:٤)
التطلعات العالمية - (٢ صم ١٥: ١-٤)	
ملذات العالم - (٢ تي ٤:٣)	

عادة ما يحدث أن الناس يعترفون بخطاياهم ويبتعدوا عنها، لكنهم لا يجدوا السلام في قلوبهم. الجزء التالي يشرح لنا بعض من الأسباب التي تجعل الناس لا يجدون السلام، حتى بعد اعترافهم بخطاياهم:

أولاً: يمكن أن يكون أنك لم تعترف بكل شيء متعلق بالأمر، وتكون غير مستعد للاعتراف بدورك في الأمر، أو أنك لم تغفر

بالكامل، أو أنك لم تكن صادق تماماً مع الله بخصوص الأمر كله المتعلق بخطيتك.

ثانياً: تذكر أنك بعد أن تطلب الله على أساس (أيو ١: ٩) أنه سيغفر لك ويطهرك، فهو أيضاً سيطهرك من الضمير المثقل بالذنب على أساس (عب ١٠: ٢٢). عادة ما يستمر الشيطان في اتهامنا بعد أن يطهرنا الله بدم يسوع. أطلب من الله أن يغسل كل أفكار متعلقة بهذه الخطية من ذهنك بدم يسوع. لذلك أطلب من الله أن يغسل ويمحو كل أفكار للخطية أو للخطايا من ذهنك بدم يسوع المسيح ربنا. "لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادَنَا بِمَاءِ نَقْيٍ." (عب ١٠: ٢٢).

ثالثاً: يمكن أيضاً أن تكون غير راغب في التحرر من ممارسة هذه الخطية المحددة. اعترف بعدم رغبتك وإذا كان الأمر ضرورياً أطلب من الله أن يجعلك راغباً في فعل مشيئته وتخلص من هذه الخطية.

رابعاً: الشيطان يستطيع أن يستمر في الهجوم عليك ومحاولة نزع السلام من قلبك. (يع ٤: ٧) يقول "فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا

إِلَيْسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ." أَنْ تَخْضَعَ لِلَّهِ يَعْنِي أَيْضاً أَنْ تَتَزَعَ كُل شَيْءٍ يَسَبِّبُ الْإِنْفِصَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ. كُنْ مُتَّكِئاً تَمَاماً أَنَّكَ اعْتَرَفْتَ بِكُلِّ الْخَطَايَا وَأَنَّكَ لَا تَتَمَسَّكُ بِالْخَطِيئَةِ بِطَرِيقَةٍ مَقْصُودَةٍ وَسَرِيَّةٍ. أَيْضاً كُنْ مُتَّكِئاً أَنْ تَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَطْهَرَ ضَمِيرَكَ. عِنْدَمَا تَقُومُ بِعَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقَاوِمَ الشَّيْطَانَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَتَأْمُرَهُ فِي اسْمِ يَسُوعَ أَلَّا يُقْلِقَكَ مَرَّةً أُخْرَى. لَا تَسْتَسْلِمَ لِلشَّكِّ فِي أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْفِرْ لَكَ. قَاوِمِ الشَّكَّ وَعَدَمَ الْإِيمَانِ عَلَى أَسَاسِ حَقِيقَةِ أَمَانَةِ اللَّهِ وَبِسَبَبِ قَوْلِ أَنَّهُ سَيَغْفِرُ خَطَايَانَا عِنْدَمَا نَعْتَرِفُ بِهَا.

خامساً: قد تكون هذه الخطيئة مرتبطة بمشاعر ألم من الماضي. فعندما تتعامل مع مشاعر الألم هذه، وتعترف برد فعلك الخاطئ تجاه مشاعر الألم هذه وتغفر لهؤلاء المسيئين إليك الذين تسببوا في مشاعر الألم هذه، وقتها فقط سيأتي الشفاء وستتكسر قوة الخطيئة في حياتك.

سادساً: إذا قمت بممارسة كل الخطوات السابقة واستمر داخلك الشعور بعدم السلام، لا تنتظر إلى السلام الغائب عنك، بل أنظر إلى يسوع واعرف أنه قد انتصر على الشيطان في الصليب. (كو: ٢: ١٣-١٤) ركز على وعود الله وآمن بها بدلاً من

مشاعرك المتغيرة. الغفران الذي نحصل عليه هو عمل الله ومشاعر السلام هو أمر إضافي. " وَإِذْ كُنْتُمْ أُمُوتًا فِي الْخَطَايَا وَغَلَفَ جَسَدُكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا، إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ. (كو ٢: ١٣-١٤)

ماذا يحدث لخطيتك عندما تعترف بها ؟

- تبتعد كبعد المشرق من المغرب. " كَبُعدِ الْمَشْرِقِ مِنْ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. " (مز ١٠٣: ١٢)
- يطرحها الله وراء ظهره. " هُوَذَا لِلْسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ وَأَنْتَ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. " (إش ٣٨: ١٧)
- لا يحسب الله دين الخطية فيما بعد. " أَيْ إِنْ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِيْنَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. " (٢كو ٥: ١٩) " حَجَزْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حُمُوءِ غَضَبِكَ. " (مز ٨٥: ٣)
- يغفر الله خطايانا. " فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ. " (٢صم ١٢: ١٣) " الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي

يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. " (مز ١٠٣ : ٣) " وَفِي الْغَدِ نَظَرِ يُوحَنَّا
يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ
الْعَالَمِ.» (يو ١ : ٢٩)

- يطرح الله خطايانا في عمق البحر. " يَعُودُ يَرْحَمُنَا يَهُسُ
آثَمَنَا وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. " (مي ٧ : ١٩)
- يطهرنا الله من عار الخطية. " هَلُمَّ نَتَحَاجَّ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ
كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَلَجِ. إِنْ كَانَتْ حُمْرَاءَ
كَالْثُودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. " (إش ١ : ١٨) " وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ.
الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ. " (رو ١ : ٥)
- يسوع أصبح خطية من أجلنا. " لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ
خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا اللَّهُ فِيهِ. " (٢ كو ٥ : ٢١)
- يسوع حررنا من قيود الخطية. " أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. وَالْعَبْدُ
لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا الْإِنْسَانُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. فَإِنْ
حَرَّرَكُمْ الْإِنْسَانُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أحرارًا. " (يو ٨ : ٣٤-٣٦)

لا يذكر الله أبداً خطايانا مرة أخرى. " أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي
نُؤْبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا. " (إش ٤٣ : ٢٥) " وَلَا

يُعَلِّمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلِينَ: [اَعْرِفُوا الرَّبَّ] لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أُنْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ
بَعْدُ. (إر ٣١: ٣٤)

الفصل التاسع

الصلاة باستخدام أعمال وصفات الله

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للتركيز في الصلاة باستخدام أعمال وصفات الله.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. عندما نركز على شخصية وعمل الله نعرف الله نفسه.
٢. الدراسة والتأمل في شخصية وعمل الله يقودنا لعبادة وهيبة

الله. والنتيجة تكون التسبيح والعبادة والإكرام. فنقص معرفتنا لمن هو الله، وكيف تكون شخصيته، وماذا فعله، وما الذي يستطيع أن يفعله وما سيفعله في المستقبل، يجعل الناس تفقد رغبتها في الصلاة. فمن يعرف الله بحق سيعجب به وهذا يقود إلى تعجب ودهشة، وهذا يقود إلى مهابة الله ورغبة للوجود في محضره.

٣. معرفة الله تعطينا الإيمان والإيمان يعطينا الثقة والجرأة في الصلاة.

٤. خذ صفة من صفات الله أو ركز على عمل من أعمال الله لكل يوم من الأيام التالية.

٥. استخدم الآيات التالية وأضف الآيات التي ترغب فيها. اقرأ آيات الكتاب المقدس وتأمل فيها. أعد كتابتها كصلوات وصل بها. استخدم صلوات بسيطة مكونة من جملة واحدة. مثال. أبوة الله "أنت أبويا". صل هذه الصلاة بصفة متكررة لبضع دقائق حتى ما تصلي بها بكل قلبك وفكرك وبكل كيائك. والآن يمكنك الاستمرار: "أنت أب أجلي. أنت الأب الذي تهتم بأبنائك، أعبدك يا أبو ربنا يسوع المسيح... إلخ."

٦. لا تتسرع، لكن صل بصورة تأملية. فكر في هذه الصفة بصورة خاصة. أنظر للآيات واحصل على فهم أعمق لمعنى

هذه الصفة. اسأل الله أن يعلن صفاته لك بصورة أعمق.
٧. حاول أن تركز كل يوم على صفة أو عمل مختلف من أعمال الله كل يوم، لكن ربما تحب أن تركز على أمر واحد للأسبوع كله.

صفات وأعمال الله

صفات الله

الله غير منظور، الله إله يمكن الوصول إليه، حنان الله، معاناة الله الطويلة، نعمة الله، رحمة الله، الله إله أزلي لا نهاية له، أمانة الله، أبوة الله، حكمة الله، الله إله كلي السلطان والقدرة، عظمة الله، صلاح الله، علم الله السابق، محبة الله، قداسة الله، بر الله، عدم تغير الله، كمال الله، غموض (سرية) الله، عدم القدرة على فهم الله، الله إله غيور، الله إله لا يحابي، سيادة الله، معرفة الله الغير محدودة، جلال الله، قوة الله، تدبير الله وتسديده للاحتياجات، إرشاد الله وهدايته، الله نار، عدل الله، وجود الله في كل مكان.

أعمال الله

الله يحمي ويدافع، الله يجيب الصلاة، الله يصلح الناس مع

بعضهم البعض ويعطي سلام، غضب ونقمة الله، الله قاضي، الله يخلق، الله يخلص/ يحرر، الله يشفي، الله يحكم ويسود، الله يعطي ابنه، الله يبارك، الله يعلم، الله يصنع المستحيات، الله يكسر القيود، الله يخلق ويعيد الخلق، الله يغير الظروف، الله يدمر الأعمال الشريرة، الله يعضد ويشجع، الله يحذر ويؤدب، الله يطهر ويقدس، الله يملأنا بالقوة، الله يغفر خطايانا، الله يعوض، الله يدعو، الله يعطي عطايا، الله يلعن، الله محارب، الله يملأنا بمجده.

الله غير منظور

" فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ مَا يَوْمَ كَلَمَكُمُ الرَّبُّ فِي حُورِيبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. " (تث ٤: ١٥) " الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ. " (كو ١: ١٥) " وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، إِلَهَ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. " (١ تي ١: ١٧)

الله إله يمكن الوصول إليه

" الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيمَانِهِ عَنْ ثِقَةٍ. " (أف ٣: ١٢) "فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ. " (عب ٤: ١٦) " وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطَوْا. اطْلُبُوا

تَجِدُوا. اِفْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ. فَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ أَبٌ يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا أَفِيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً أَفِيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟" (لو ١١ : ٩-١١).

نعمة الله، رحمة الله

"وَمِنْ مَلِيَّةٍ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا. وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ." (يو ١ : ١٦) "فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاحِمِهِ. لِأَنَّهُ لَا يُذِلُّ مِنْ قَلْبِهِ وَلَا يُحْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ." (مر ٣ : ٣٢-٣٣) "فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمُلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ أُسَرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ." (٢كو ١٢ : ٩-١٠).

الله إله كلي السلطان والقدرة

"هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ ارْجِعْ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةِ ابْنِ." (تك ١٨ : ١٤) "فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ»." (مت ١٩ : ٢٦) "فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أُيُوفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا.»" (عد ١١ : ٢٣)

" فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضِلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ». (مت ٢٢: ٢٩) " لِمَاذَا يُعَذِّبُكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدِّقُ إِنَّ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟" (أع ٢٦: ٨)

قداسة الله

" كَلَّمَ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلَّ لَهُمْ تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. " (لا ١٩: ٢) " وَهَذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ لَبَنَّةً. " (يو ١: ٥) " وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ». " (إش ٦: ٣) " وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٍ عِيُونًا، وَلَا تَرَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». (رو ٤: ٨)

عدم تغير الله

" لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ وَلَا ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟ إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ. " (عد ٢٣: ١٩-٢٠) " إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُتَبَتَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَسْتَ الْأَرْضَ فَتَبَتَتْ. عَلَى أَحْكَامِكَ تَبَتَتْ الْيَوْمَ لِأَنَّ الْكُلَّ عَبِيدُكَ. " (مز ١١٩: ٨٩-٩١) " فِي

قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبُتُ." (أم ١٩: ٢١)

غموض الله وعدم القدرة على فهم الله

" السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا وَالْمُعْلَنَاتُ لَنَا وَلِإِنِّيْنَا إِلَى الْأَبَدِ لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. " (تث ٢٩: ٢٩) " أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. " (إش ٤٠: ٢٨) " لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارُكُمْ وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي يَقُولُ الرَّبُّ. " (إش ٥٥: ٨) " يَا لَعَمْرُكَ غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامُهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقُهُ عَنِ الْاسْتِقْصَاءِ! «لَأَنَّ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مُشِيرًا؟» (رو ١١: ٣٣-٣٤) " لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟ » وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَّا فِكْرُ الْمَسِيحِ. " (١ كو ٢: ١٦)

الله إله لا يحابي

" لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَهِيبِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رَشْوَةً. الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا. " (تث ١٠: ١٧-١٨) " فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهُ. بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ

عِنْدَهُ. " (أع ١٠: ٣٤-٣٥) " وَالْآنَ لِنَكُنْ هَيَبَةً الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. احْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ. " (أخ ١٩: ٧) "لَأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةً." (رو ١١: ٢)

غضب الله ونقمة

" قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتَحْرِقُ أَعْدَاءَهُ حَوْلَهُ. " (مز ٩٧: ٣) " لِأَنَّ إِلَهَنَا نَارٌ أَكَلَةٌ. " (عب ١٢: ٢٩) " لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمُ الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. " (رو ١: ١٨) " الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ. " (يو ٣: ٣٦) "وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأُمَرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «أَسْقِطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ. لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضَبِهِ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفُ؟»." (رو ١٥: ١٧-١٦)

الله إله يبارك

«كَلِمَ هَرُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ». (عدا: ٢٣-٢٧) " وَدَعَا يَعْجِصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا لِيَتَكَ تَبَارِكُنِي، وَتَوْسَعُ تَخُومِي، وَتَكُونَ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتَعَبِنِي. فَاتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ. " (أخ: ٤: ١٠) "فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ. وَتَكُونَ بَرَكَةً. " (تك: ١٢: ٢) " بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تَغْنِي وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا. " (أم: ١٠: ٢٢)

الله الإله الخالق

" إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. " (٢كو: ٥: ١٧) " وَأَرُسُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهَّرُكُمْ. وَأَعْطِيَكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيَكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. " (حز: ٣٦: ٢٥-٢٦) " قَلْبًا نَفِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ وَرُوحًا مُسَقِّمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. " (مز: ٥١: ١٠) " وَلَا تَشَاكُلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. " (رو: ١٢: ٢)

الفصل العاشر

صل من أجل خلاص الغير مؤمنين والغير مكرز لهم، ومن أجل خلاص الأمم

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للتركيز في الصلاة من أجل الغير مؤمنين ومن أجل الأمم.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. نجد الوصية في (مت ٩ : ٣٧-٣٨) " حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ

أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

٢. ستجد صلوات مجمعة من عدة آيات كتابية. قد تحتاج أن تضيف آيات أخرى في النهاية، أترك هذا لقيادة الروح القدس.

٣. يجب أن ندرك أن واحدة من أهم الوصايا الأولية لنا كمسيحيين، هي أن نصلي من أجل خلاص الأمم والغير مؤمنين. إنه ليس أمراً جيداً يجب علينا القيام به وحسب: فخلاص الشعوب ومصلحتهم مع الله هو قلب الإنجيل.

٣. عندما نصلي، تذكر أن الله أعطانا الأمم في المسيح يسوع كميراث لنا. (مز ٢: ٨ وأيضاً روم ٨: ١٧)

٤. الوصية العظمى هي "أن نذهب" يمكنها أن تتم بأن نعطي أموالنا وصلواتنا من أجل فعلة روحيين ومن أجل غير المؤمنين، وبأن نذهب نحن أنفسنا، وبأن نشهد، وبأن نستخدم مواهبنا وقدراتنا وأن ندرب ونصلي لغير المراكز لهم بالإنجيل. لا يمكننا أن نصلي بدون أن نسأل هذا السؤال: "أبي السماوي، ما الذي تريدني أن أفعله حتى ما أشارك في هذا الأمر؟"

٥. اكتب أسماء لبعض الناس الغير مؤمنين، أو بعض الدول التي يوجد بها عدد من الجماعات الغير مركز لهم بالإنجيل،

وصل من أجل هذه الأسماء. وأثناء صلاتك باستخدام آيات كتابية يمكنك أن تضيف أسماء هؤلاء الناس والبلاد في صلواتك.

أ. أسماء أشخاص تريد أن تصلي من أجلهم :

ب. مجموعات لم تصل لها الرسالة أو ديانات في العالم تريد أن تصلي من أجلها :

ج. دول تريد أن تصلي من أجلها:

صلوات مؤسسة على الكتاب المقدس

أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأتي ملكوتك،
لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.
(مت ٦: ١٠) كوارث مع المسيح، أطلب منك الأمم
كميراث لي، لأن وعدك أنه كل الأرض ستكون ملكاً لنا.
(مز ٨: ٢؛ رو ٨: ١٧) كلمتك تعلمنا أنك ستشتري جماعات
كثيرة من كل أمة وقبيلة وشعب ولسان بدم يسوع.
وسيقف أمام عرشك جموع من الناس من كل أمة وقبيلة
وشعب ولسان لابسين ثياباً بيضاء وفي أيديهم سعف
النخل. (رؤ ٧: ٩)

يا إلهنا القدير، أنت أحببت العالم للدرجة التي بها بذلت
ابنك الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له
الحياة الأبدية. لأنك لم ترسل ابنك ليدين العالم، بل

ليخلص به العالم. (يو ٣: ١٦-١٧) أعطيتنا خدمة المصالحة ولذلك نحن ككهنة نصلي من أجل أن يتصلح العالم معك في المسيح، وأن لا تحسب للناس خطاياهم. (٢كو ٥: ١٨-١٩) ليست مشيئتك أن الأشرار يموتون ويهلكون، لكنك تريد أن الجميع يتوبون ويرجعون عن طرقهم الشريرة. (حز ١٨: ٢٣) يا يسوع، أنت هو حمل الله الذي أتى ليرفع خطية العالم. (يو ١: ٢٩) أبانا السماوي، في اسم يسوع نصلي أن روحك ييكت الأمم على خطية وعلى بر وعلى دينونة. (يو ١٦: ٨)

كأبناء حكماء نريد أن نخلص أنفس الناس وألا ننام في وقت الحصاد كأبناء مخزيين. (أم ١٠: ٣٠، ٥) يا ليت الآلاف يصرخوا مثلما فعل إشعياء النبي قائلين: "هأنذا أرسلني!" (إش ٦: ٨) أبانا السماوي، الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون لذلك نطلب منك أن ترسل فعلة إلى حصادك. (مت ٩: ٣٧-٣٨؛ يو ٤: ٣٥) يا ليت أبنائك يذهبون إلى العالم ويكرزون بالإنجيل للخليفة كلها ويصنعون لك تلاميذاً. (مر ١٦: ١٥) يارب يسوع، كل سلطان في السماء وعلى الأرض قد دفع إليك ولقد

وعدت أن تكون معنا كل الأيام إلى إنقضاء الدهر.
(مت ٢٨: ١٨-٢٠، مر ١٦: ٢٠)

يارب، مكن خدامك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة.
(أع ٢٩: ٤) نصلي أن الروح القدس يأتي علينا حتى ما
ننال قوة لنكون شهودك في أورشليم، واليهودية
والسامرة، وإلى أقصى الأرض. (أع ١: ٨) يارب، لقد
وكلتنا على الشعوب والممالك لنقلع ونهدم ونهلك وننقض
ونبني ونغرس ونؤسس ملكوتك. (إر ١٠: ١) نصلي أن
تعمل من خلال وفي جسدك، الكنيسة، بآيات وعجائب
وقوات متنوعة، ومواهب الروح القدس الموزعة حسب
إرادتك. (عب ٢: ٤)

يارب، نصلي أن رسالتك تنتشر وتتمجد، كما حدث في
أماكن كثيرة. ونصلي أن ننقذ من الناس الأشرار
والخطاة. (٢ تس ٣: ١-٢) نصلي أيضاً، أن تفتح أبواب
لرسالتنا، عندما نعلن سر المسيح للعالم. يا أبانا نصلي أن
تعين المرسلين بعمل الروح القدس وتعين الخدام
الروحيين حتى ما يعلنوا كلمتك بوضوح وبشجاعة.
نصلي أيضاً أنه كلما فتحوا أفواههم، تعطي لهم كلمات

حتى يُعرّفوا أسرار ملكوتك للناس بلا خوف. (كو ٤: ٣-٤)
٤؛ أف ٦: ١٩-٢٠) مثل الرجل الذي زرع في أرض
جيدة، نصلي من أجل أن تثمر الأرض مئة وستون
وثلاثون بما زرعه فيها. (مت ١٣: ٢٣)

أبانا، جاء ابنك ليعطي نفسه فدية عن كثيرين.
(مر ١٠: ٤٥) يارب، أنت لست متباطئ عن وعدك بأن
تأتي مرة أخرى، لكن نشكر لأنك متمهل علينا، لأنك لا
تريد أن تهلك أحد، بل أن يرجع الجميع إلى التوبة.
(بط ٣: ٩) يارب يسوع، لقد سمرت من أجل خطايانا،
وتألمت من أجل شرورنا، وتأديب سلامنا عليك وبحبرك
وجروحك شفينا (إش ٥٣: ٥) لنا ثقة أن نقترّب إليك يا
رب لأننا نعلم أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئتك نسمع لنا.
وإذا عرفنا أنك تسمع لنا نعرف أن لنا كل ما طلبناه منك.
(١ يو ٥: ١٤-١٥) يارب، نصلي أن تعطي غير المؤمنين
قلباً جديداً وأن تضع روحاً جديدة في داخلهم وأن تزرع
منهم قلب الحجر وتعطهم قلباً لحمياً. (حز ٣٦: ٢٦)
نعلم أن الأسلحة التي أعطيتها لنا ليست أسلحة من العالم.
بل على العكس هي أسلحة لها قوة روحية قادرة على
هدم الحصون. ونحن نهدم حصون وظنون وكل علو

يرتفع ضد معرفة الله، ونستأسر كل فكر إلى طاعة المسيح. (٢كو ١٠: ٤-٥) السبب الذي لأجله أظهر ابن الله هو أن ينقض أعمال إبليس. (١يو ٣: ٨) بموتك، يا يسوع، قد نقضت قوة الموت — الذي هو الشيطان — وحررت جميع الذين كانت حياتهم تحت العبودية للخوف. (عب ٢: ١٤-١٥)

أيها الآب والابن والروح القدس، أنت وحدك القادر أن تعطي حياة، لا يوجد إنسان يستطيع أن يفعل هذا. (يو ٥: ٢١) نصلي أن تحضر الأمم للحياة وكما صلي بولس لأجل خلاص اليهود، نصلي أيضاً أن تخلص شعبنا الخاص. (رو ١٠: ١)

أبانا نصلي أن تمجد ابنك يسوع المسيح وأن تعطه اسماً فوق كل اسم، لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب، لمجد الله الآب. (في ٢: ٩-١١)

الفصل الحادي عشر صلوات يسوع

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة باستخدام "الصلاة الربانية" وصلاة يسوع الشفاعية (الكهنوتية).

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. اقرأ إحدى هذه الصلوات أكثر من مرة.
٢. الخطوة التالية هي أن تقرأ كل عبارة بحرص وبروح

الصلاة ثم تبدأ في الصلاة بصلواتك الخاصة. مثال من الصلاة الربانية "ليأت ملكوتك." أبي السماوي، ليأت ملكوتك في قلبي. أريد أن أطلب ملكوت الله أكثر من أي شيء آخر. ليأت ملكوتك بملئه في مجتمعاتنا وكنائسنا وبلدنا. ليت القادة الروحيين يفهمون بأكثر وضوح ما هو معنى أن تكون عظاتهم وحياتهم وخططهم مركزة حول الملكوت. أبي السماوي، ليأت ملكوتك بين غير المؤمنين وغير المُرَكَّز لهم بالإنجيل، وبين الناس في الشوارع والأماكن العامة، والمجموعات البشرية في العالم الغير مكرز لها بالإنجيل. ليأت ملكوتك بين الفقراء والمعدمين. ساعدنا أن نصل لهؤلاء المحتاجين بطرق عملية حتى ما نأتي بملكوت السلام والحرية والشفاء والرجاء لكي يختبروه شخصياً ويصبحوا جزء من ملكوتك. آمين.

٣. صل هذه الصلوات حتى ما تغير قلبك. وصل بها أيضاً من أجل كنيستك ومجتمعك ومن أجل العالم.
٤. إذا أمكن اقرأ تفسير جيد للكتاب المقدس عن هذه الآيات الكتابية حتى ما تحصل على فهم أعمق لها.
٥. إذا أمكن اقرأ هذه الآيات الكتابية بأكثر من ترجمة.

(متى ٦ : ٩-١٥)

« فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُذْنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَسْمَاؤُكُمْ السَّمَاوِيَّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَسْمَاؤُكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ. »

(يوحنا ١٧ : ١-٢٦)

" تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا، إِذْ أُعْطِيَتْهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَتْهُ. وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. وَالْآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ. «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ. وَالْآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أُعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ

عِنْدَكَ، لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي قَدْ أُعْطِيَتْهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا
يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. مِنْ أَجْلِهِمْ
أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي
لأنَّهُمْ لَكَ. وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا
مُمَجَّدٌ فِيهِمْ. وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ،
وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ
أُعْطِيتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ
كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي حَفَظْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ
أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ
بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحٌ كَامِلًا فِيهِمْ. أَنَا قَدْ أُعْطِيتُهُمْ
كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ
مِنَ الْعَالَمِ، لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ
الشَّرِّيرِ. لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. قَدِّسْهُمْ فِي
حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى
الْعَالَمِ، وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي
الْحَقِّ. «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ، لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ
أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ
الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي،

لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا
مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا
أَحْبَبْتَنِي. أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هُوَ لَاءَ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِيَ
حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أُعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي
قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا
فَعَرَفْتُكَ، وَهُوَ لَاءَ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. وَعَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ
وَسَأَعْرِفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ أَنَا
فِيهِمْ».

الفصل الثاني عشر صل أسماء الله

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة باستخدام أسماء الله الواردة في هذا الفصل.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. هناك طرق عديدة يمكنك أن تصلي بها باستخدام أسماء الله :
- يمكنك قراءة أسماء الله ببساطة في اليوم الأول.

- وفي اليوم الثاني يمكنك أن تقرأ أسماء الله ثم تركز على اسم أو اثنين لباقي الوقت.
- ثالثاً يمكنك أن تقرأ أسماء الله حتى ما "يتكلم إليك" أحد هذه الأسماء وتشعر به في روحك. استمر في الصلاة بهذا الاسم حتى ما يشبع قلبك به.
- اكتب أسماء الله واستخدم هذه الأسماء لتشكّل بها صلواتك. (أنظر إلى القائمة الواردة في هذا الفصل والتي تحتوي على بعض أسماء الله كأمثلة)

٢. استخدم أسماء الله:

- كصراخ إلى الله.
- كاعتراف بمن هو الله.
- كصلاة.
- كعبادة.
- كاعتراف ومجاهرة بمن هو الله.
- كإعلان وتصريح روحي بإيمانك فيه.

أن تصلي في اسم يسوع

اسم يسوع هو أمر غاية في الأهمية في الصلاة/التشفع. وبدونه لا نستطيع أن نفعل شيئاً وفي الحقيقة ليس لدينا أي حق

للذهاب إلى الله وطلب أي شيء منه في الصلاة بدون استخدام هذا الاسم. أن نصلي باسم يسوع هو مفتاح لكل القوة والوعود التي في الله. يسوع يقول لنا بوضوح أننا يجب أن نصلي باسمه. "وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْإِبْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ. (يو ١٤: ١٣-١٤) "لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي." (يو ١٥: ١٦) "وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنْ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيَكُمْ. إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا." (يو ١٦: ٢٣-٢٤) " فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ." (يو ١٦: ٢٦)

في زمن كتابة الكتاب المقدس كان اسم الشخص يدل على شخصيته، ومن يكون هذا الشخص، وصفاته وما يمكنك أن تتوقعه منه. هناك أسماء كثيرة في الكتاب المقدس تصف الآب والابن والروح القدس.

أن نصلي باسم يسوع، هو أن تذهب للآب على أساس استحقاق يسوع المسيح. فيسوع قد قام بالنصرة من أجلنا على

الصليب. مات بدلاً عنا ليظهرنا من خطايانا وأن يمكننا من الحصول على النصر على الخطية. على الصليب انتصر على الشيطان وحصل على النصر على الخطية بدلاً عنا. في اسم يسوع قد حصلنا على إمكانية الدخول إلى عرش الله، لكن بدون اسم يسوع ليس لنا الدخول وليس من الممكن أن نأخذ أي شيء من الله بالصلاة. كثيراً ما يتكل الناس على نضجهم الروحي، وبرهم الذاتي، وطرقهم في الصلاة، وأساليب الصلاة لديهم، أو على أساس أن الله قد سمع صلواتهم في الماضي. لكن الأمر الوحيد الذي يفتح لنا الطريق إلى قلب الله الأب، هو ما فعله يسوع من أجلنا على الصليب ولذلك نحن نصلي باسم يسوع. في (٢كو١: ٢٠) نقرأ، "لأنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ النَّعْمُ وَفِيهِ الْآمِينَ، لِمَجْدِ اللَّهِ بِوَاسِطَتِنَا." لذلك يجب أن نطالب بهذه الوعود بالصلاة باسم يسوع حتى ما تتحقق.

كيف يمكنني استخدام اسم يسوع ؟

تأمل في قائمة الأسماء وصل بها كـ "وعود" في وقت الصلاة الخاص بك، تضرع إلى الله على أساس أسماءه. "استخدم" أسماء الرب يسوع بنفس الطريقة التي تستخدم بها أي وعد من وعود الله في الكتاب المقدس.

ويسلي دوول Wesley Deuwel دعانا للانتباه للأوجه التالية
بخصوص اسم يسوع :

- تذكر ما يمثله اسمه.
- افرح بالإسم الغالي.
- عبّر عن محبتك له بأن تستخدم إسمه.
- آمن في اسمه.
- صل بطلباتك في إسمه.
- استخدم سلطان إسمه.
- انتهر إبليس في إسمه.
- قدس صلاتك في إسمه.
- احصل على معونة يسوع باستخدام إسمه.
- استخدم إسم يسوع كحصن وترس.

يقول ويسلي دوول Wesley Deuwel أن نصلي باسم يسوع
يعني:

- أن نصيح أكثر وأكثر متطابقين مع طبيعة المسيح.
- أن نطلب ما نطلبه من أجل مجد الله.
- أن نستخدم إسمه كمرجع أمام عرش النعمة.

- أن نصلي من أجل احتياجاتنا على أساس نصره يسوع على الصليب والمصالحة التي صنعها من أجلنا.
- أن نصلي بسلطان متأصل في إسم يسوع.
- أن نواجه كل مشكلة، وتحدٍ، وحالة طارئة، واحتياج في إسم يسوع. فلا يوجد احتياج، أو حالة طارئة أو مشكلة لا يستطيع ملء شخص الله أن يملأه ويسدده. صل بأسماء الله مثلما تصلي بوعوده في الكلمة.

أمثلة لمثل هذه الصلاة: أبا الآب، أعترف أنك الإله الأعظم والأسمى، إله الرحمة والنعمة، إنك جبل وحضن لكل أولادك ومصدر كل الثبات والتشجيع. أنت أبويا وتشفق عليّ. أنت هو الصانع عجائب لأنك أنت الإله الحي.

أسماء الله الآب

أدوناي (السيد الرب)	آبا الآب
نار آكلة	القدير
إيل جيبور (الله القدير "النصير")	خالق السماوات
إيل شداي (الكلّي الكفاية، المشبع)	إيل رأي (الله الذي يرى)
	إيلوهيم (الذي يعلن عن نفسه أنا هو)
إله كل تعزية	أبو الرحمة

إله المجد	إله الأبدية
إله الرحمة والنعمة	إله المحبة والسلام
إله القضاء لكل	إله الحق
الذي يعطي ملكه نصره عظيمة	الله، مصدر الرجاء
الذي يحيا إلى الأبد (قديم الأيام)	العالي والمرتفع
الملك الأعلى	الذي يُطهر الفضة
ملك فوق كل الأرض	ملك الملوك
الرب ملجأ	الله الحي
الرب حياتي	الرب سيفي
الله الأعلى	سيد الملوك
حبيبي	الجبل الحصين
معيني وإلهي	حصني
المحامي عني	معيني في وقت الاحتياج
الصانع العجائب	قوتي
صخر من وجه الضيق	ملجأ للفقير
ظل في وقت الحر	صخرة ملجأ
برج حصين	مصدر كل ثبات وتشجيع
ياه (المستقل، الذي لا يحتاج لأحد)	
يهوه إيلوهيم (الخالق الأزلي)	يهوه (كلي الكفاية، الأزلي)
يهوه يرأه (الرب المسدد الاحتياجات)	

يهوه ميكاديشكيم (الرب مقدسنا)	يهوه روهي (الرب راعي)
يهوه شالوم (الرب سلامنا)	يهوه رفا (الرب شافيك)
يهوه شما (الرب هناك، الموجود إلى الأبد)	
يهوه تسيدكينو (الرب برنا)	يهوه نيسي (الرب رايتنا)
أبو كل المجد	سور من نار
يهوه ماكيه (الرب الذي يؤدبك)	يهوه صاباووث (رب الجنود)

أسماء الله الإبن

الأمين	ألفا أوميغا (الألف والياء)
الممسوح	ملاك الله
جيش الرب	رسول ورئيس كهنة
البداية والنهاية	رئيس الإيمان ومكملة
خبز الحياة	أصل داود
كوكب الصبح المنير	العريس
النجار	رئيس جند الرب
المسيح الكل وفي الكل	حجر الزاوية المختار
المسيح الرب	يسوع المسيح
باب الخراف	المسيح قوة الله
الحياة الأبدية	أباً أبدياً
الشاهد الأمين الصادق	أزلي
مكمل إيماننا	الأزلي، الذي لا يرى، الإله الوحيد
الأول والآخر	الأول والمرتفع
الأساس	بكر من الأموات
مجد الله	صديق للخطاة والعشارين
الله الظاهر في الجسد	الله
المعلم الصالح	راعي صالح لقطيعه
وصي على حياتك	الضامن لعهد أفضل

الآتي	رأس الجسد
رأس كل شيء	الشافعي
وارث كل الأشياء	رئيس كهنة إلى الأبد
قدوس الله	أنا هو
صورة الله	عمانوئيل (الله معنا)
الشفيع	يسوع
يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد	
يسوع الناصري	قاضي للأحياء والأموات
ملك إسرائيل	ملك الملوك
ملك الشعوب	الخروف الذي في وسط العرش
الخروف المذبوح	الحمل الذي بلا عيب
آدم الأخير	القائد والمخلص
القائد للحياة	نور للأمم
الأسد الخارج من سبط يهوذا	رب الكل
رب الأموات والأحياء	الحامل لكل الأشياء
رجل الأحران	السيد
الوسيط لعهد جديد وأفضل	المسيا
الله القدير	شمس الصباح في الأعالي
المطعون	الذي سيملك
الابن الوحيد لله	المدافع عنا

مالك البيت	قوة الله
حجر الزاوية الثمين	كاهن إلى الأبد
نبي	ربي
فدية	مخلصنا من خطايانا
القيامة والحياة	الديان العادل
أصل داود	مخلص العالم
نسل المرأة	خادم
خادم للأقداس	ابن الله
ابن الإنسان	مصدر الخلاص الأبدي
الصخرة الروحية	حجر العثرة
الحجر الذي رُفِضَ	معلم
الشخص الذي به خلق الله الكون	الكرمة الحقيقية
حكمة الله	مشيراً قديراً
كلمة الله	كلمة الحياة
رجاء المجد	يسوع المسيح البار

أسماء الله الروح القدس

المسحة	نسمة الحياة
الروح الأزلي القادر على كل شيء	عينيّ الله
إصبع الله	نار
عطية الله	الله/الرب
معيننا	الشفيع
روحه الجديد (الروح مانح الحياة الجديدة)	
الروح القادر على كل شيء	الروح الذي يعلم كل شيء
معزي آخر/ وسيط	قوة من الأعالي
روح المشورة والفهم	روح الحرية
روح الله	روح المعرفة ومخافة الرب
روح الفهم	روح الحكمة
ينبوع المياه الحية	ضامن عهد الله
يد الله	سبعة أرواح الله
روح التبني	روح الإيمان
روح النعمة	روحه الذي أقام يسوع من الموت
روح القداسة	روح يسوع المسيح
روح المحبة	روح النعمة والتضرعات
روح ضبط النفس	روح القوة
روح الحكمة والإعلان في معرفة الله	
روح العبادة	الروح الذي يعطي الحياة

الروح الذي يعطي حياة جديدة	الروح الذي يعطي راحة
الروح الذي يرفرف على وجه المياه	
الروح الذي سكب علينا بوفرة	الروح الذي وعد به الله
روح الآب	مياه في أرض يابسة
الشاهد	روحك الصالح
الوسيط الآتي من عند الآب	روح الحق
روح العهد	

الفصل الثالث عشر صل لأجل إرادة الله في حياتك

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل إرادة الله في حياتك؟

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. عندما تصلي من أجل مشيئة الله لحياتك، يوجد موضوعات قليلة مهمة يجب أن تنتبه إليها:

أ. كن متأكداً أنه لا يوجد خطية غير معترف بها في حياتك. خذ بعض الدقائق القليلة اسأل فيها الروح القدس ليظهر لك أي شيء يسبب له الحزن.

ب. الطاعة هي أمر فائق الأهمية. كن متأكداً أن تقوم بكل شيء يظهره لك الرب. أطع طاعة فورية.

ج. لا تسأل الله ليعلن لك إرادته في حياتك إذا لم تكن مستعد ولم تأخذ قرار واضح لتفعل ما يطلبه منك.

٢. يجب أن نفهم بوضوح لماذا نحن موجودون على الأرض. نحن لسنا على الأرض من أجل أنفسنا. نحن هنا لنمجد الله وأن نفعل إرادته. نحن لسنا هنا على الأرض من أجل نجاحنا ورخائنا الشخصي. الكتاب المقدس يقرر بوضوح أننا يجب أولاً أن نطلب ونسعى من أجل ملكوت الله.

بماذا نصلي

١. أطلب من الله أن يعلن لك عن شخصه: من أجل فهم أعمق لصفاته وأعماله وما يشعر به تجاهك. ليس فقط معرفة عن الله، لكن أن تكون على علاقة شخصية معه.

(أف: ١: ١٦-١٧) "لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ،

رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ."

٢. صل أن تمتلئ بروح الله كل يوم:

(إش ١١: ٢) " وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ
رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. " (أف ٥:
١٨) " وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا
بِالرُّوحِ."

٣. صل من أجل مسحة الروح القدس لتمكنك أن تتم دعوتك
كمسيحي - تحتاج إلى مسحة الروح القدس لتخدم في ملكوت
الله.

(لو ٤: ١٨-١٩) " رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ
الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ
بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصَرِ وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحَقِينَ فِي الْحَرِّ
وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ."

٤. أطلب من الرب أن يظهر لك حلمه لحياتك ثم عش هذا

الحلم. أطلب من الرب أن يظهر لك دعوتك وموهبتك.

(مز ١٣٩: ١٦-١٧) " رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا
كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا
اللهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمَلَتِهَا!"

٥. صل من أجل زواجك وحياتك العائلية، حتى ما يتمجد الله

بسلوكك وحتى ما تظهر رحمة ونعمة لشريك حياتك وأطفالك. صل أن يكون لديك فكر المسيح تجاههم.

(أف: ٥: ٢١-٢٨) " خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ. أَيْهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ. وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَيْهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضاً الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّراً أَيْهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ. كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. " (أف: ٦: ٤) " وَأَنْتُمْ أَيْهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ. "

٦. صل لأجل نفسك لأجل جوع وعطش للكلمة، ولأجل معرفة وفهم ولأجل أن يفتح الروح القدس لك الكلمة حتى ما تستطيع أن تفهمها.

(تث: ٨: ٣) " فَأَذَلِكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنْ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ لِكَيْ يُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا

الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ".

٧. أطلب من الله أن يعلن لك أولوياته لحياتك وأن يعطك حكمة ونعمة لتحيا بها.

(مت ٢٣: ٦) "لَكِنْ اظْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَادُّ لَكُمْ".

٨. أطلب من الروح القدس أن يعطك القدرة على مقاومة التجارب وأن تحيا حياة مقدسة. أطلب من الروح القدس أن يعلن لك أي شكل من أشكال الخطية في حياتك — اعترف بها وتخلص منها.

(١ كو ١٣: ١٠) "لَمْ تُصِيبْكُمْ تَجَرِبَةٌ إِلَّا بَشَرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجَرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا".

٩. أطلب من الرب أن يحررك من الشرير وأن ينفذك من الألم وأن لا يجعلك تتسبب في ألم لحياة الآخرين. صل أن الله يساعدك ألا تسمح للمرارة وعدم الغفران في حياتك.

(أخ ١٠: ٤) "وَدَعَا يَعْيِصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ تُخُومِي، وَتَكُونُ بِذِكِّ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتَعَبِنِي». فَاتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ".

١٠. صل من أجل صحتك ومن أجل أسلوب حياة صحي

وعادات الأكل الخاطئة.

١١. صل من أجل حياة لها سمة الانتظار للرب. أطلب الرب أن يساعدك في أن تنتظره وأن لا تتحرك قبل أن تعرف ما يريد منك القيام به.

(مز ٣٧: ٧) " اُنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ... " (مز ١٣٠: ٦) " نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. "

١٢. صل لكي تنمو في المحبة وفي النعمة تجاه الناس، ولكي تنمو في القداسة، ومن أجل أن تموت عن الذات، ومن أجل خضوع أعظم لله وعلاقة أعظم مع الله.

(كو ٤: ١٢) " يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبْفَرَسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَتَّكِبُوا كَامِلِينَ وَمُتَمَلِّئِينَ فِي كُلِّ مَسِيحَةِ اللَّهِ. "

١٣. صل أن تحيا بالكامل تحت سلطان وسيطرة الروح القدس، حتى ما تحيا من الكلمة وأن يكون كل شيء تقوم به مؤسس على الكلمة.

(٢ تي ٣: ١٦-١٧) " كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. "

١٤. صل من أجل أن يعطيك الله مثابرة بغض النظر عن

الظروف والمقاومات والاضطهادات والفشل والرفض.

(كو ١: ١١) "مُتَّقَوْنَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ

وَطُولِ أَنَاةٍ بِفِرْحٍ." (عب ٣: ١٤) "لَأَنَّنا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ

الْمَسِيحِ، إِن تَمَسَّكْنَا بِبِدَاةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ."

١٥. صل أن تُبنى حياتك على أساس من الحق والبر والعدل.

وأن تتعلم المحبة وأن يكون عندك نعمة ورحمة تجاه

الآخرين على أساس المحبة.

(مز ٨٩: ١٤) "الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ

وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ."

١٦. صل أن تكون رغبتك الوحيدة هي أن تعرف يسوع. أطلب

من الآب أن يغيرك بالروح القدس حتى ما تصبح أكثر

وأكثر شبهاً للمسيح ولكي ما تصبح صفاته وأعماله واضحة

في حياتك.

(في ٣: ٧-١٠) "لَكِنْ مَا كَانَ لِي رُبْحًا فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ

أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً. بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً

مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ

خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ.

وَأُوجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي

بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرِّ الَّذِي مِنْ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ. لَأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ."

١٧. أن يباركك الله حتى ما تكون بركة لآخرين ولأمم العالم.
(تك ١٢: ٢) " فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكْكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ. وَتَكُونُ بَرَكَةً."

١٨. أن يجعلك الله معطي مسرور. حتى ما تكون أمين في خدمة الله بعشورك وتقدمائك.

(ملا ٣: ١٠) " هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرُّبُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُورَى السَّمَاوَاتِ وَأُفَيْضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لَا تُوسِعَ."
١٩. حتى ما تصبح مكنتياً بما يعطيه الله لك.

(١ تي ٦: ٨) " فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسُوفَةٌ فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا."

صلاة

أبي السماوي، أصلي أن ترحمني وأن أجده نعمته في عينيك حتى ما أنمو بقوة في الروح القدس. (لو ١: ٨٠؛
٤٠: ٢) أصلي أن أنمو في الحكمة الإلهية والسلطان الروحي وأصلي أن نعمتك تكون عليّ. (لو ٢: ٤٠)
وأصلي أن أزداد في الحكمة والنعمة عند الله والناس

وأصلي أن تمكنني من القيام بأعمالك. (لو ٢: ٤٠؛ ٥٢)
ساعدني أن أشهد بشجاعة وجرأة. (أع ١: ٨) في اسم
يسوع. آمين.

الفصل الرابع عشر صل من أجل القوة والملء والمسيحة والمواهب وعمل الروح القدس

أمر عليك القيام به: اقضِ على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل ملء وقوة الروح القدس. استخدم آيات من الكتاب المقدس الموجودة في نهاية الفصل.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لديّ ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. بدون قوة الروح القدس لا تستطيع الكنيسة والمؤمنين أن يعيشوا حياة منتصرة ولا أن يقوموا بالأعمال التي يطلبها الله منهم. فيسوع قصد من الروح القدس أن يكون المعزي والمعين الذي يحيا في كل مسيحي حتى ما يساعده ويقويه ويقوده.

٢. نحن نستقبل الروح القدس بالإيمان وبطلب الآب من أجل عمل شخص الروح القدس في حياتنا. (لوقا ١١: ١٣؛ غل ٣: ١٤) إذا كنت مؤمن، الروح القدس يحيا فيّ. الكتاب المقدس يسمي هذا الأمر موهبة الروح القدس. حلول الروح القدس، /استقبال الروح القدس، الولادة الجديدة بالروح القدس. الروح القدس هو شخص، الشخص الثالث في الثالوث المقدس وهو ليس في المقام الأول قوة أو تأثير، على الرغم من أن لديه قوة وتأثير على الناس.

٣. المملء بالروح القدس هو أعلى من سكنى أو حلول الروح القدس. فالمملء بالروح القدس هو عملية مستمرة يوميا وليست أمر يحدث مرة واحدة. (أف ٥: ١٨) كل المؤمنين يمكنهم ويجب أن يمتلئوا بالروح القدس. ليس الجميع ممتلئين بالروح القدس بنفس الطريقة.

٤. مسحة الروح القدس هي الأداة الخاصة لكل مؤمن لأجل

العمل المحدد الذي يجب عليه القيام به. صل من أجل مسحة الروح القدس، وتأهيل الله الروح القدس لك من أجل عملك ومن أجل تحقيق دعوتك.

٥. لا يستقبل الجميع نفس المواهب. صل واطلب من الله أن يعلن لك بوضوح ما هي المواهب التي أعطها لك الروح القدس، ثم قم بتطويرها واستخدامها من أجل خدمة جسد المسيح بها.

٦. نحن نستقبل قوة وملء الروح القدس بالصلاة وبطلب الله من أجلها. (لوقا ١١: ١٣) يعلمنا: " فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ."

• لا يوجد ذكر واحد للروح القدس في العهد القديم أو الجديد إلا ونجده مرتبطاً بالملء بالروح القدس والشهادة أو الخدمة لله. - آر إيه توري R.A.Torrey

- كل المؤمنين لديهم الروح القدس، لكن الروح القدس ليس لديه كل المؤمنين. - إيه دبليو توزير A.W.Tozer
- لا يمكننا استخدام الروح القدس. الروح القدس هو الذي يستخدمنا. وارين ويرزبي Warren Wiersbe.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

"وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا «انْظُرْ! قَدْ دَعَوْتُ بَصَلْتِيلَ بْنَ أُوْرِي بْنَ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ. لاختِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. وَنَقَشِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ. لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ." (خر ٣١: ١-٥)

" وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ." (إش ١١: ٢)

" رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيَّينَ بِالْعِتْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لِّإِلَهِنَا. لِأُعْزِّي كُلَّ النَّائِحِينَ. لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ لِأُعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوِضًا عَنِ الرَّمَادِ وَذَهْنَ فَرَحٍ عَوِضًا عَنِ النَّوْحِ وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوِضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيُذْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ." (إش ٦١: ١-٣)

" فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ زَرُبَابَلُ قَائِلًا لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ." (زك ٤: ٦)

" أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءِ النُّوْبَةِ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي
الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَنَارٍ. " (مت ٣: ١١)

" فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً
فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ
يَسْأَلُونَهُ. " (لو ١١: ١٣)

" مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ. «
قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ.
لَأنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ. لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ
مُجِّدٌ بَعْدُ. " (يو ٧: ٣٨-٣٩)

" وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًّا آخَرَ لِيَمْكُنَ مَعَكُمْ إِلَى
الْأَبَدِ. رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا
يَعْرِفُهُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكْتُ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. " (يو ١٤: ١٦-١٧)

" وَأَمَّا الْمُعْزِي الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي فَهُوَ
يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. " (يو ١٤: ٢٦)

" وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ
لأنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ
آتِيَةٍ. ذَاكَ يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ
لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصِرُونَنِي
ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ. " (يو ١٦ : ١٣-١٦)

" لَكِنِّكُمْ سَتَتَّالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي
شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى
الْأَرْضِ. " (أع ١ : ٨)

" يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى
كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شُبُوحُكُمْ
أَحْلَامًا. وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ. " (أع ٢ : ١٧-١٨)

" وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. " (رو ٥ : ٥)

" وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي
لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنْتَاتٍ لَا يُنْطَقُ

بِهَاءَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ لِأَنَّهُ
بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ. " (رو ٨: ٢٦-٢٧)

" وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلَفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوءَةٌ
فِيالنَّسَبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ. أَمْ خِدْمَةٌ فِي الْخِدْمَةِ. أَمْ الْمُعَلِّمُ فِي التَّعْلِيمِ.
أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوَعْظِ. الْمُعْطِي فَبِسَخَاءٍ. الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ. الرَّاحِمُ
فَبِسُرُورٍ. " (رو ١٢: ٦-٨)

" وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ
تَجْهَلُوا. فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا. وَأَنْوَاعُ خِدَمِ
مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا. وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ
وَاحِدًا الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ
الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حَكِيمٌ. وَلِآخَرَ
كَلَامٌ عِلْمٌ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلِآخَرَ إِيْمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.
وَلِآخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلِآخَرَ عَمَلٌ قُوَّاتٍ وَلِآخَرَ
نُبُوءَةٌ وَلِآخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ وَلِآخَرَ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ وَلِآخَرَ تَرْجَمَةٌ
أَلْسِنَةٍ. وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ
بِمَقْرَدِهِ كَمَا يَشَاءُ. " (١كو ١٢: ١، ٤-١١)

" أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ

الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟ لَأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنٍ.
فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ. (١كو ٦: ١٩-٢٠)

" لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالْإِيمَانِ
مَوْعِدَ الرُّوحِ. " (غل ٣: ١٤)

" وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ
صَلَاحٌ، إِيْمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. إِنْ كُنَّا
نَعِيشُ بِالرُّوحِ فَلْنَسْلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ. " (غل ٥: ٢٢-٢٣، ٢٥)

" وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. " (أف ٤: ٣٠)

"بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ. " (أف ٥: ١٨)

" وَخُذُوا خُوْذَةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.
مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةً كُلَّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا
بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَظَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ. " (أف ٦: ١٧-١٨)

"لأنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ." (٢ تي ١ : ٧)

"شَاهِدًا اللهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ؟" (عب ٢ : ٤)

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتَكُمْ تَنْبُتُونَ فِيهِ." (١ يو ٢ : ٢٠، ٢٧).

الفصل الخامس عشر التدريب على الصمت

أمر عليك القيام به: افضِ على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية لممارسة التدريب على الصمت. ابحث عن مكان هادئ بقدر الإمكان حيث يمكنك البقاء بمفردك تماماً.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. درب نفسك على الصمت لمدة ٣٠ دقيقة كاملة. هدى قلبك وفكرك. اجلس بهدوء أمام الله. واسمح لله أن يملأ كيائك كله.

٢. احتفظ بكتيب صغير تكتب فيه الأشياء التي ستتذكرها وقت الصمت والتي تشعر بالاحتياج للقيام بها لاحقاً. وبعد فترة ستجد أنك قد توقفت عن التفكير في الأشياء "الملحة" والتي يجب القيام بها وسيصبح ذهنك هادئاً.
٣. قدم كل رغباتك وقلقلك وأثقالك واحدة تلو الأخرى أمام الله حتى ما يهدأ قلبك ويصبح مطمئن أمام الرب. اقضِ دقيقتين في هذا الأمر.
٤. الغرض من وقت الصمت هذا ليس أن تكتب أو تقرأ الكتاب المقدس أو تستمع إلى الموسيقى. اجلس بهدوء مع الرب. فالأمر في المرتبة الأولى هو محاولة لسماع ما يريد الله أن يخبرك إياه. يجب أن تكون حساس عندما يتكلم إليك، أكتب ما تشعر أنه يقوله لك ثم إرجع للصمت مرة أخرى. الأمر ببساطة هو أن تجلس بهدوء في محضر الله.
٥. بعد هذه الـ ٣٠ دقيقة من الصمت قد تحتاج أن تأخذ مذكراتك وتكتب فيها خبرتك ومشاعرك وإحباطاتك وأفكارك بخصوص هذا الوقت. وبمرور الأسبوع سترى كيف أن أفكارك ومشاعرك قد تطورت وتغيرت.
٦. عادة الصمت تأتي بالشخص إلى الهدوء وتكسر تأثير الإجهاد والضغط على حياتك وتسمح لك بالتأمل في ما

يشغلك. وستكون فكرة جيدة أن تسأل نفسك هذا السؤال: ما هو تأثير الصمت على حياتي وما هو التغيير الذي يجب أن يطرأ على حياتي بسبب اختباري لقوة الصمت؟

دراسة صغيرة عن تدريب الصمت

(جا ٣: ١٠؛ ٧) "لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ... لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكْلِمْ وَقْتُ." في هذا العالم المتحضر ومع ضوضائه المستمرة، يجب على تلاميذ الرب يسوع أن يعيدوا اكتشاف تدريب الصمت. بدون أن يكون هناك وقت منظم وممتد من الصمت حيث ننتظر فيه أمام الرب ونسمح للصمت أن يعمل فينا، لن نستطيع الوقوف أمام سيل الكلمات التي تغمرنا، وآراء الناس، وقوة العالم، وهجمات الشرير.

الصمت مهم لأجل تسكيت كل الأصوات الأخرى حتى ما نستطيع أن نسمع صوت الله: أصوات الجرائد والمجلات والتلفزيون والراديو واللافتات والملصقات الإعلانية والبريد الإلكتروني والإنترنت وآراء الناس وذوو السلطة والوعاظ والكتب التي نقرأها وتطلعاتنا وأحلامنا الشخصية وصوت رغباتنا وأهوائنا. هناك أصوات من الماضي: صوت أبي يدوي

في أذني عندما كنت أريد أن أفعل شيء خطأ، صوت مدرس يؤنبني، مثال صديق لي. وهناك صوت الحضارة والتقاليد والمجتمع الذي نعيش فيه والذي يريد أن يأمرنا ويقرر لنا كيف نعيش. في الصمت نتعلم أن نعرف ونميز صوت الراعي. يسوع يقول: خرافي تسمع (تعرف) صوتي. كم شخص فينا يعرف ويميز صوته؟ هل يمكننا أن نميز بين صوته وبين الأصوات الأخرى في العالم؟

الصمت يمكنه أن يكون مخيفاً. ففي الصمت أدرك أن الأمر متعلق بالله وبني فقط. في الصمت أتواجه مع فراغي، وعدم أهميتي ومحدوديتي... ومع الله.

في الصمت قد يختار الله أن يتكلم إليّ أو لا يتكلم. وهذا هو الوقت الذي يجب أن نتقابل فيه مع الله بصمت وثقة. (إش ٣٠: ١٥) هناك في محضر الله نستطيع أن نهذا: "كفوا واعلموا أنني أنا الله." (مز ٤٦: ١٠) في الصمت نتعلم أن نهذاً مع الله وهذا يكفي. وهناك نتعلم أنه ليس من الضروري دائماً أن يتكلم الله إلينا، وأنه ليس من الضروري أن يعلن عن نفسه، وأنه ليس من الضروري أن يظهر في الأحلام والرؤى، وأن يجري آيات وعجائب وأن يستجيب لصلواتنا، حتى ما أوّمن به.

نقرأ عن آباء الصحراء المصريين في القرن الثالث والرابع والذين لم يتوقعوا أبداً من الله أن يعلن نفسه لهم. لكنهم كرسوا ببساطة أنفسهم لله فقط في الصحراء وجاهدوا لحيوا حياة القداسة أمام الله. لم يحسبوا أنفسهم أهلاً لأن يعلن لهم الله عن نفسه، لأنهم كانوا بسطاء، رهبان خطاة خلصوا بالنعمة. وعلى الرغم من ذلك فلقد "رأوا" الله وقوته، لكنهم لم يسألوا أو يطلبوا ذلك منه. في إحدى المرات جاء الشيطان في شبه ملاك نور لأحد الرهبان وقال له: "الله أرسلني إليك." أجابه الراهب: "لا بد أن هناك خطأ ما. أنت بالتأكيد قد قصدت الشخص الخاطئ. فأنا لم أفعل شيء يستحق أن يرسل الله من أجله ملاكاً لي." فاستسلم الشيطان وترك الراهب.

نحتاج إلى الصمت حيث نوقف كل أنشطتنا وأعمالنا، وحيث لا يوجد خطط، ولا تطلعات، ولا أحلام ولا توقعات – حيث كل شيء فينا لا يصبح متمركزاً علينا وحتى يصبح كل شيء متمركز حول الله ومتمحور حول يسوع المسيح.

الصمت يدمر الكبرياء، لأن الصمت لا يتأثر بكل كلماتنا وإنجازاتنا وأعمالنا ومعرفتنا وألقابنا ومواعيدنا. لا نستطيع أن نؤثر على الصمت أو نبهره بحقيقة من نكون أو بإنجازاتنا.

الصمت يسلبنا من أنفسنا ويفضح كل تظاهراتنا وتوقعاتنا الخاطئة. الصمت يقلل كل أعمالنا "المتسعة". ما الذي يحدث لشخص يجري إلى بيته ليخبر أبوية بشيء "كبير" حدث له وبعد أن يخبرهم يجد أن كلماته تقابل بالصمت؟ ما الذي يحدث لهذا الشيء "الكبير"؟ يصبح صغير جداً. فالصمت يجعل حجم وأهمية أعمالنا أقل مما تبدو عليه.

عادة ما يكون الصمت غير مريح، فنحن نرغب في أن ننجز ونبهر ونشبع توقعات الآخرين. الصمت يُظهر شكوكنا الخاصة، ونقص قدراتنا ويجبرنا أن نكون أمناء مع أنفسنا. يساعدنا أن نرى مَنْ وماذا يقودنا فعلاً لفعل الأشياء التي نقوم به.

نحتاج أن نصبح صامتين للدرجة التي يصبح فيها كل شيء فينا شبعان بالله وحده، وحتى ما نصل للنقطة التي نكون فيها مثل الطفل الصغير الشبعان الهادئ بدون اهتمام وبدون خطط للعمل وبدون أية رغبات — مكتفي بالكامل.

الصمت يحفز الإبداع. ففي الصمت تظهر أفكار وخطط جديدة وناضرة الصمت والراحة يكسران الطرق القديمة والعادات القديمة والأفكار والمبادئ القديمة. فنحن لا نستطيع أن

نتواصل بطريقة مفيدة مع الآخرين إذا لم يكن لدينا وقت من الصمت حيث نستطيع المراجعة والتقييم والحكم وطرح الأسئلة. فهذا يأتي بالتجديد والقوة الجديدة والمعرفة الجديدة والشجاعة الجديدة والتبكي الجديد.

الصمت يعلمنا قيمة الكلام. وينستون تشرشل Winston Churchill تكلم لإحدى المدارس في إحدى المناسبات. وكانت خطبته مكونة من ٣ جمل فقط. وقف على المنصة وقال: " لا تستسلم أبداً. لا تستسلم أبداً. لا تستسلم أبداً." وكانت واحدة من أكثر الخطب قوة في التاريخ. فلو كان قد تكلم لمدة ساعة ثم وضع هذه العبارات الثلاثة في منتصف حديثه لما كان قد تذكرها أحد. فكلمات قليلة وصحيحة ومستخدمة بالطريقة الصحيحة، لها قوة عظيمة.

قليل من الأشياء هي التي يمكنها أن تواجه الموضوعات العميقة وأبعاد النفس، وعدم تقواها وتفككها، كما يفعل الصمت والعزلة. "النفس" في جهلها، وتفككها، وإمكانية تعرضها للهجوم وظهورها على حقيقتها، وشكلها العاري، تكون مثيرة للاشمئزاز ومرتبعة. ولذلك عادة ما نغطي "النفس" بالملابس الجميلة والفلسفات والبيوت العصرية والسيارات الجميلة وآداب

السلوك (الإتيكيت) والأصوات المرتفعة والحفلات والمؤتمرات واللقاءات العديدة.

قلما يكون الصمت ممكناً بدون العزلة. أحياناً يكون من الضروري الذهاب إلى مكان لا تكون فيه مع أحد. والآن، أكثر من ذي قبل أصبح من الضروري أن نمارس تدريب الصمت. فهناك اختلاف بين العزلة والوحدة. يسوع يريد أن يقودنا من الوحدة إلى العزلة. وفي نهاية طريق العزلة يكون يسوع في انتظارنا.

الفصل السادس عشر الحياة في محضر الله

أمر عليك القيام به: اختر أن تمارس بنشاط الوجود في محضر الله على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة خمسة أيام على الأقل خلال الأسبوع التالي.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. محضر الله في حياتنا لا يجب أن يؤسس على المشاعر والأحلام والرؤى أو الأحاسيس الجسدية. فمحضر الله المؤسس

على كلمته، هو بوضوح أن يحيا الله فينا من خلال الروح القدس.

٢. لنحيا في محضر الله هو أن نعلن ذلك بالإيمان وأن نعيش في حقيقة هذا الحضور بالإيمان.

٣. الله يعلن عن محضره بطرق مختلفة. الناس عادة ما يعتقدون أن الله يكون موجوداً فقط عندما تكون كل الأمور على ما يرام وإيجابية في حياتنا، لكن الله يكون حاضراً أيضاً في النار والظلام وفي النور، عندما يكون هناك ألم وعندما نكون في ظروف ومواقف صعبة.

٤. حاول أن تقرأ كتاب "Practicing the Presence of God" للكاتب Brother Lawrence .

٥. ابدأ في التكلم مع الله مباشرة. فكر فيه بطريقة جدية وتكلم إليه مباشرة. اسمح له أن يعلن شخصه لك واسمح له أن يملأ كيائك بمحضره. فكر فيه مباشرة وبكل كيائك. لا تفكر عنه، لكن قم بمحادثة بطريقة مباشرة.

٦. خلال هذه النصف ساعة يمكنك التركيز على الصلوات البسيطة ويمكنك طلب الله أن يشبعك بحضوره. " لَتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ صَخْرَتِي وَوَلِيِّي." (مز ١٩: ١٤) "أبي السماوي، أعطني إتجاه قلب المسيح، حتى ما أقوم بعمل الأشياء

كما كان سيقوم بها المسيح وحتى ما يكون لي فكر المسيح وأن أنظر للحياة باتجاه قلب المسيح يسوع ربي." (١كو ٢: ١٥) "أبي السماوي، ليت كل شيء أقوم به اليوم يكون وفق أراذك. املأني اليوم بكل ملئك. أريد أن أرضيك". يمكنك أن تصلي بصلواتك الخاصة - الصلوات التي تركز فيها بكيانك كله على الله والتي تعبر فيها عن رغبات قلبك لله. رغباتك يجب أن تكون مؤسسة على ما يقوله الله في كلمته - ما هي إرادة الله وخطته لك اليوم.

٧. بعد ٣٠ دقيقة من الصلاة يجب أن تجعل "إختبار حضور الله" ممكن خلال اليوم كله. وبعمل الإيمان تقف لحظة بعد لحظة في محضره وتذكر نفسك في كل لحظة ممكنة بحقيقة أنه فيك عن طريق حلول الروح القدس داخلك. حاول أن تتكلم مباشرة لله أبوك على الأقل مرة كل ١٥ دقيقة. في بعض الأحيان ستتكلم إليه مباشرة فقط لمدة ٢-٣ دقائق، حتى ما تقول له أنك تفكر فيه أو أن تقول له أنك تعرف أنه معك.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

(رو ١: ١٠-١٨) "كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ.

الأول والآخر. والذي تراه، اكتب في كتاب وأرسل إلى السبع الكنائس التي في آسيا: إلى أفسس، وإلى سميرنا، وإلى برغامس، وإلى ثياتيرا، وإلى ساردس، وإلى فيلادلفيا، وإلى لاودكية». فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي. ولما التفت رأيت سبع منابر من ذهب، وفي وسط السبع المنابر شبه ابن إنسان، متسريلاً بثوب إلى الرجلين، ومتنطقاً عند تذييه بمنطقة من ذهب. وأما رأسه وشعره فأبيضان كالصوف الأبيض كالثلج، وعيناه كلهيب نار. ورجلاه شبه النحاس النقي، كأنهما محميتان في أتون. وصوته كصوت مياه كثيرة. ومعه في يده اليمنى سبعة كواكب، وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه، ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها. فلما رأيته سقطت عند رجله كميت، فوضع يده اليمنى عليّ قائلاً لي: «لا تخف، أنا هو الأول والآخر، والحي. وكنت ميتاً، وها أنا حي إلى أبد الأبد! آمين. ولي مفاتيح الهاوية والموت».

(رؤ: ٢-١١) " وللوقت صرْتُ في الروح، وإذا عرشٌ موضوَعٌ في السماء، وعلى العرشِ جالسٌ. وكانَ الجالسُ في المنظرِ شبهَ حجرِ النِشَبِ والعقيقِ، وقوسٌ قُزَحٌ حولَ العرشِ في المنظرِ شبهَ الزمرد. وحولَ العرشِ أربعةٌ وعشرونَ عرشاً.

وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّبِلِينَ
بِثِيَابٍ بَيْضٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ. وَمِنْ الْعَرْشِ
يَخْرُجُ بُرُوقٌ وَرُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحٍ نَارٍ
مُتَقَدَّةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ. وَقُدَّامَ الْعَرْشِ بَحْرٌ زُجَاجٍ شِبْهُ
الْبُلُورِ. وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ
عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ: وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شِبْهُ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ
الثَّانِي شِبْهُ عِجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ،
وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شِبْهُ نَسْرٍ طَائِرٍ. وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عُيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا
وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». وَحِينَمَا تُعْطِي الْحَيَوَانَاتُ
مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ
الْأَبَدِينَ، يَخِرُّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا قُدَّامَ الْجَالِسِ عَلَى
الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ
أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُسْتَحَقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ
وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ
كَائِنَةٌ وَخُلِقْتَ».

(رؤ ٥: ٥-١٤) " فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكُ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السَّفَرَ وَيَفْكَّ خْتُومَهُ السَّبْعَةَ». وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فَآتَى وَأَخَذَ السَّفَرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرَ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِّيسِينَ. وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ خْتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبَحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، وَجَعَلْتَنَا لِلْهِنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَتَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ». وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدْدُهُمْ رَبَّوَاتِ رَبَّوَاتٍ وَأُلُوفَ أُلُوفٍ، قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحَقٌّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ!». وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعْتُهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ

الرَّابَعَةُ تَقُولُ: «آمِينَ». وَالشَّيْخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا
وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ."

(دا ٧: ٩-١٤) " كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ
الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضُ كَالْتَلَجِّ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ،
وَعَرْشُهُ لَهَيْبُ نَارٍ، وَبِكْرَاتُهُ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ
قُدَّامِهِ. أُلُوفُ أُلُوفٍ تَخْدُمُهُ، وَرَبَّوَاتُ رَبَّوَاتٍ وَقُوفٌ قُدَّامَهُ. فَجَلَسَ
الدِّينُ، وَفَتَحَتْ الْأَسْفَارُ. كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ
الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ
الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْقِدِ النَّارِ. أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ
عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ. «كُنْتُ
أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى
وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ. فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا
وَمَلَكُوتًا لِنَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ
أَبَدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ."

(خر ٣٤: ٥-٧) " فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ. فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ
وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. فَاجْتَنَزَا الرَّبُّ قُدَّامَهُ. وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهٌ
رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. حَافِظُ
الْإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ

يُبرئ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِيَّاهُ الْآبَاءُ فِي الْأَبْنَاءِ وَفِي الْأَبْنَاءِ فِي
الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ».

الفصل السابع عشر كيف تسمع صوت الله وتنتظر الرب

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥-٣٠ دقيقة في اليوم على الأقل خمسة أيام خلال الأسبوع التالي في هدوء وانتظار لسماع صوت الرب.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. أول خطوة عليك أن تهدأ أمام الله. وتطلب منه أن يُسكت كل الأصوات الأخرى داخلك. فمن المهم أن تصل إلى النقطة

التي فيها يكون الله وحده كفايتك. الاستماع والانتظار هما أمران عمليان. فهما خضوع كيائك كله لله والتركيز بنشاط عليه. وهذا يتضمن ذهنك وإرادتك ومشاعرك وجسدك. ويتضمن أيضاً كتابة بعض الانطباعات، والقراءة من الكتاب المقدس والاستماع لما يريد الروح القدس أن يعلمك إياه في الكتاب المقدس.

٢. استخدم يومياتك الروحية لكتابة الملحوظات.

٣. إذا اختبرت سماع أمراً ما من الرب أو حصلت على إعلان جديد منه، أولاً صل بهذا الأمر لمدة أيام قليلة، وتأمل فيه وإن أمكن شارك ما اختبرته مع شخص تثق فيه، بالأخص إذا كان أمراً غريباً أو غير معتاد.

٤. اقرأ كتاب *Waiting on God* للكاتب أندرو موري Andrew Murray إن أمكنك ذلك.

٥. إنتظار الرب والاستماع إليه ليس أمراً تقوم به من وقت لآخر. فلا بد أن يكون ذلك هو أسلوب حياتك. وهذا الأمر يتطلب قرار محدد وواضح بالاستمرار فيه وتخصيص وقتاً للانتظار أمام الرب.

٦. لماذا يجب علينا الانتظار أمام الرب؟ السبب هو أننا عادة لا نعرف ما هي إرادة الرب وماذا يوجد في قلبه أو ما الذي

- يرغب في قوله لنا أو تعليمنا إياه. وهو يريد أيضاً أن يعلن نفسه لنا بطريقة أعمق وأن يشاركنا بمشيئته بطريقة جديدة.
٧. الانتظار أمام الرب والاستماع إليه ليس له معنى إذا لم يكن لدينا قرار واضح لطاعته عند فهمنا لمشيئته.
٨. يريد الرب أن يتكلم إلينا وهو يستطيع أن يتكلم إلينا مباشرة من الكتاب المقدس. في العهد القديم والجديد تكلم الرب أيضاً بطرق مختلفة لأناس كثيرين في الكتاب المقدس وأيضاً كشف لهم عن مشيئته. وهذا الأمر مازال يحدث اليوم أيضاً. عندما نقبل المسيح ونصبح مؤمنين يسكن فينا الروح القدس وهو الذي يعلن لنا عن مشيئة الله بطرق مختلفة.
- أ. أولاً يتكلم الله إلينا عن طريق كلمته. ولذلك يجب علينا دراسة الكلمة. كثير من الناس يبحثون عن إعلانات غير عادية ورؤى وأصوات وكلمات نبوية وينسون أن المصدر الأول الذي يتكلم الرب من خلاله هو الكتاب المقدس.
- ب. يتكلم إلينا الله عن طريق "إنطباعات" روحية أو عن طريق تحريض الروح القدس. لكن كل ما يقوله الله لابد أن يتفق مع الكلمة.
- ج. يمكن أن يتكلم الله إلينا عن طريق أصدقائنا. فأحياناً عندما نطلب نصيحة من أصدقائنا يعطنا الله إرشاد عن طريقهم.

د. يمكن أن يتكلم الله إلينا عن طريق الظروف. فالمواقف العملية عادة ما تعطينا إشارات لمشيئة الله. لا تحاول أن تفتح الأبواب التي أغلقها الله عن طريق الظروف العملية بالقوة.

هـ. سيتكلم الله إلينا أيضاً باستخدام طرق "غير عادية": الرؤى، الأحلام، الأصوات المسموعة، الكلمات النبوية، ظهور للملائكة، إلخ. ففي الكتاب المقدس استخدم الرب كل هذه الطرق حتى ما يظهر مشيئته للناس. لكنه يوجد أمر غاية في الأهمية وهو أن نختبر ونراجع كل هذه الإعلانات في ظل الكتاب المقدس. فلذلك ننصحك بأن تكتب مثل هذه الإعلانات، وتشاركها مع واحد أو اثنين من المؤمنين الذين يمكن الاعتماد عليهم وأن تصلي لأجل هذه الإعلانات لفترة قبل أن تتجاوب معها بأي رد فعل. عندما نختبر ونراجع الإعلانات هذا لا يعني أننا لا نؤمن بها، لكن هذا من أجل التأكد من أن ما قد اختبرناه هو حقاً من الله، لأننا جميعاً يمكننا أن نضل، والكثيرين قد ضلوا الطريق في هذا الأمر.

٩. لا تتعجل في عملية الاستماع والانتظار أمام الرب.

١٠. عادة ما يرغب الناس في إستجابة نهائية من الله لأجل كل شيء يصلون من أجله. لكن أحياناً ما يعطي الله خطوة

واحدة للأمام ثم بعد ذلك خطوة أخرى، إلخ. وبصورة عملية هذا يعني أن ما يجب علينا عمله هو السلوك في ضوء النور الذي نحصل عليه. إذا كنت تعرف الخطوة التالية فقط، إذاً قم باتخاذ هذه الخطوة. فالمطلوب منا هو أن نطلب أولاً الله وملكوته. لكننا عادة ما نطلب إرادة الله بناءً على احتياجاتنا واشتياقاتنا الخاصة. فربما نصلي من أجل احتياجاتنا الخاصة، لكن يجب علينا أن نتأكد أن الأمر يتعلق أولاً بالله نفسه. فمن المهم أن نكون في أرض محايدة عندما نطلب معرفة مشيئة الله.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

"اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكْ. يَا إِسْرَائِيلُ، إِنَّ سَمِعْتَ لِي!" (مز ٨١: ٨)

"خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعْنِي." (يو ١٠: ٢٧)

"وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ." (يع ١: ٢٢)

"كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ. تُعْطِيهَا فَتَنْقُطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا." (مز ١٠٤: ٢٧-٢٨)

" طُرُقَكَ يَا رَبُّ عَرَّفَنِي. سُبُّكَ عَلَّمَنِي. دَرَّبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي.
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِلَيْكَ انْتَهَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ " (مز ٢٥: ٤-٥)

" أَيْضاً كُلُّ مُنْتَظِرِكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزَ الْغَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ.
(مز ٢٥: ٣)

" انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ. " (مز ٣٧: ٧)

" انْتَظِرَا انْتَهَرْتُ الرَّبَّ فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي. " (مز ٤٠: ١)

" أَسْرِعُوا فَتَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. " (مز ١٠٦: ١٣)

" انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرْتُ نَفْسِي وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ. نَفْسِي تَنْتَظِرُ
الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْح. أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْح. "
(مز ١٣٠: ٥-٦)

" فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. "
(إش ٨: ١٧)

" وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَّفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلَهُ حَقٌّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. " (إش ٣٠: ١٨)

" وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَةً كَالنُّسُورِ.
يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ. " (إش ٤٠: ٣١)

" وَمُنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهَا غَيْرَكَ
يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. " (إش ٤٦: ٤)

" طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجُّونَهُ لِلنَفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ
الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. " (مرا ٣: ٢٥-٢٦)

" وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ،
الَّذِي يُقْذِنُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي. " (١ تس ١: ١٠)

الفصل الثامن عشر
إعلان الكلمة
مَنْ أنا في المسيح

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم على الأقل خمسة أيام خلال الأسبوع التالي لتعلن الأقسام الكتابية التالية.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. الأجزاء الكتابية المقتبسة تم صياغتها لتستخدم كإعلانات أو تصريحات. هذا ما يقوله لك الله: آمن به واعلنه. أعلن هذا

- الحق على حياتك الخاصة. صل هذه الإعلانات كل يوم. صل واعلنها حتى ما تصبح جزءاً من حياتك.
٢. قد يكون من الصعب عليك الإيمان في كل شيء تقوله كلمة الله عنك، لكن تذكر أن الله هو من قال هذه الأمور عنك. فالأفضل أن تصدق الله بدلاً من أن تصدق مشاعرك.
٣. اقرأ الأجزاء الكتابية المعاد صياغتها. وافهمها لكن استمر في الخطوة التالية: آمن بكل قلبك وبكل روحك. أطلب من الروح القدس أن يعلن لك الحق في قلبك. الخطوة الثالثة هي أن تبدأ تحيا بهذا الحق الكتابي.
٤. الله يريد أن يكون في علاقة معك. يريد أن يمشي معك كل يوم ويعمل من خلاله. المعنى الأعمق لأن تصبح مسيحي هو أن يكون لك علاقة جيدة مع الله الآب والابن والروح القدس. من فضلك لاحظ كيف أن كثير من هذه الآيات هي عن العلاقة مع الله. يجب أن نتعلم أن نحيا من منطلق هذه العلاقة.

مَن أنا في المسيح يسوع ؟

- لذلك، لا شيء من الدينونة الآن عليّ، لأنني أؤمن ببسوع المسيح، وخطاياي قد غسّلت وأنا الآن أحيّا في الروح القدس

وبه. (رو ٨: ١)

- أنا نور وملح الأرض. (مت ٥: ١٣)

- أنا نور العالم. (مت ٥: ١٤)

- أنا ابن الله. (يو ١: ١٢)

- أنا غصن في الكرمة الحقيقية. وأنا القناة التي عن طريقها

حياة المسيح تتدفق وتمكنني من أن أثمر بثمر كثير. (يو ١٥: ١؛

٥)

- أنا صديق للمسيح. (يو ١٥: ١٥)

- أنا مختار ومعين من قبل المسيح أن أذهب وأتي بثمر — ثمر

يدوم. (يو ١٥: ١٦)

- لقد تحررت من الخطية وأصبحت عبداً للبر. (رو ٦: ١٨)

- لي حياة أبدية في المسيح يسوع. (رو ٦: ٢٣)

- أنا ابن لله والله أبي. (رو ٨: ١٤)

- أنا وارث لله ووارث مع المسيح، ولقد شاركت في ملء

ميراثه. (رو ٨: ١٧)

- أنا هيكل الله وروح الله يسكن فيّ. (١كو ٣: ١٦)

- أنا متحد مع الرب وواحد معه بالروح. (١كو ٦: ١٧)

- أنا جزء من جسد المسيح. (١كو ١٢: ٢٧)

- أنا خليفة جديدة، العتيق قد مضى، والجديد قد أتى.

(٢كو ٥: ١٧)

- أنا متصالح مع الله عن طريق المسيح وعامل معه في خدمة المصالحة. (٢كو ٥: ١٨-١٩)
- لأنني أنتمي إلى المسيح، أنا نسل إبراهيم، ووارث بناءاً على الوعد الذي أعطي له. (غل ٣: ٢٩)
- أنا قديس. (أف ١: ١)
- أنا خليفة الله، مخلوق في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد سبق الله فأعدها لكي أسلك فيها. (أف ٢: ١٠)
- أنا مواطن في ملكوت الله ومن أهل بيت الله. (أف ٢: ١٩)
- أنا سجين ليسوع المسيح. (أف ٣: ١)
- أنا إنسان جديد مخلوق لأكون مثل الله في البر والقداسة. (أف ٤: ٢٤)
- أنا مواطن سماوي وجالساً مع المسيح في السماويات. (أف ٢: ٦؛ في ٣: ٢٠)
- سيرتي (جنسيتي) هي في السماء وأنا جالس عن يمين المسيح في السماويات، فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة، وفوق كل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضاً. (أف ١: ٢٠-٢١؛ أف ٢: ٦)
- حياتي الآن مستترة مع المسيح في الله. (كو ٣: ٣)

- المسيح هو حياتي ولا أحد يمكنه أن يأخذ حياتي مني، لأنها محفوظة في السماء كميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل.
(كو ٣: ٤)
- أنا جزء من شعب الله المختار مقدس ومحبوب جداً.
(كو ٣: ١٢؛ ١ تس ١: ٤)
- أنا ابن نور وابن نهار. ولا أنتمي إلى الليل أو إلى الظلمة.
(١ تس ٥: ٥)
- أنا منفصل بالله عن العالم ومشترك في الدعوة السماوية.
(عب ٣: ١)
- أنا حجر حي، مبني في بيت روحي لأكون جزءاً من الكهنوت المقدس، لأقدم ذبائح روحية مقبولة لله في المسيح يسوع. (١ بط ٢: ٥)
- أنا جزء من شعب مختار، كهنوت ملوكي، أمة مقدسة، شعب ينتمي لله، لنخبر بتسابيح المسيح الذي دعانا من الظلمة إلى نوره العجيب. (١ بط ٢: ٩)
- أنا الآن جزء من شعب الله ولقد نلت رحمة من الله. (١ بط ٢: ١٠)
- أنا غريب ونزيل في الأرض. (١ بط ٢: ١١)
- أنا خصم وعدو للشيطان. (١ بط ٥: ٨)

- أنا ابن الله وأعرف أنه عندما سيأتي المسيح مرة أخرى سأكون مثله لأنني سأراه كما هو. (١بط٣: ١-٢)
- أنا مولود من الله والله يحفظني سالماً والشرير لا يمسني بسوء. (١يو٥: ١٨)

- الذي في أعظم من الذي في العالم. (يو٤: ٤)
- أنا ابن الله وأستطيع أن أغلب العالم. (١يو٥: ٤)
- أنا لست "أنا هو" العظيم لكن بنعمة الله أنا ما أنا، ونعمته المعطاة لي لم تكن باطلاً. (١كو١٥: ١٠)

لأنني في المسيح أستطيع، بنعمة الله، أن أقول عن نفسي
- أنا مُبرَّر بالإيمان ولي سلام مع الله بربنا يسوع المسيح. (رو٥: ١)

- لقد دفنت مع المسيح بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب، هكذا أسلك في حياة جديدة، إنساني العتيق قد صلب معه، وأنا لست مستعبد للخطية. (رو٦: ١-٦)
- لا شيء من الدينونة الآن عليّ لأنني في المسيح يسوع. (رو٨: ١)

- لقد نلت الروح القدس الذي يعلمني كل ما أخذته من الله. (١كو٢: ١٢)

- لقد اشتريت بثمن وأنا لست لنفسي فيما بعد، لكنني أنتمي لله

- ويجب أن أكرمه بجسدي. (١كو ٦: ١٩-٢٠)
- الله هو الذي يجعلني أقف بثبات في المسيح. (٢كو ١: ٢١)
- أنا مختون بروح الموعد، الذي هو عربون ميراثي الذي وعدني به الله. (أف ١: ١٣-١٤)
- أنا في المسيح وقدرته الفائقة تعمل فيّ. وهذه القوة هي مثل عمل شدة قدرته، الذي عمله في المسيح عندما أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات. (أف ١: ١٩-٢٠)
- مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ. فما أحياء الآن في الجسد، إنما أحياء في الإيمان بابن الله، الذي أحبني وأسلم نفسه من أجلي. (غل ٢: ٢٠)
- إله أبينا والرب يسوع المسيح، قد باركني في السماويات بكل بركة روحية. (أف ١: ٣)
- اختارني المسيح قبل تأسيس العالم لأكون قديساً وبلا لوم أمامه. (أف ١: ٤)
- في المسيح لي الفداء بدم المسيح، وغفران للخطايا، حسب غنى نعمة الله. (أف ١: ٧)
- عن طريق المسيح أصبح لي الدخول للآب بالروح القدس. (أف ٢: ١٨)
- في المسيح وعن طريق الإيمان به يمكنني الاقتراب بحرية

وثقة. (أف ٣: ١٢)

- المسيح أنقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته.
(كو ١: ١٣)

- المسيح يحيا فيّ، رجاء المجد. (كو ١: ٢٧)
- أنا أيضاً صلبت وخلعت إنسان الخطية، ليس بختان مصنوع
بأيدي بشر لكن بختان مصنوع بالروح. (كو ٢: ١١)
- في المسيح حل كل ملء اللاهوت جسدياً، وأعطيت الملء في
المسيح. (كو ٢: ١٠)

- الله لم يعطني روح الجبن أو الخوف، بل روح القوة والمحبة
والنصح (تهذيب النفس). (٢ تي ١: ٧)
- لقد تقدست بالمسيح يسوع والمقدسين أصبحوا أعضاء في
نفس العائلة. فلهذا السبب لا يستحي يسوع بأن يدعونا إخوة.
(عب ٢: ١١)

- يمكنني الاقتراب إلى عرش النعمة بثقة، حتى ما أنال رحمة
وأجد نعمة وعوناً في وقت الاحتياج. (عب ٤: ١٦)
- لقد أعطاني المواعيد العظمى والتمينة، حتى أكون شريك في
الطبيعة الإلهية، ولأهرب من الفساد الذي في العالم الذي تسببت
فيه الشهوة. (٢ بط ١: ٤)

- في هذه جميعها يعظم انتصاري بالذي أحبني. (رو ٨: ٣٧)

- إن كان الله معي، فمن عليّ؟ (رو ٨: ٣١)
- الله لم يشفق على ابنه، لكنه بذّلك من أجلي-كيف أيضاً لا يهبني معه كل شيء بغني؟ (رو ٨: ٣٢)
- إني متيقن أنه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا شياطين، ولا أمور حاضرة ولا مستقبلّة، ولا قوات، ولا علو ولا عمق ولا أي شيء آخر في الخليقة، تستطيع أن تفصلني عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربي. (رو ٨: ٣٨-٣٩)
- الروح نفسه يشهد مع روحي أنني ابن لله. (رو ٨: ١٦)
- لقد غسلت وتقدّست وتبرّرت في اسم الرب يسوع المسيح وبروح إلهنا. (١كو ٦: ١١)
- أعلم أن تعبني ليس باطلاً في الرب. (١كو ١٥: ٥٨)
- أشكر الله الذي يقودني دائماً في موكب نصرته في المسيح. (١كو ٢: ١٤)
- نعمة الله تكفيني، لأن قوته في ضعفي تكمل. (١كو ١٢: ٩)
- لأنني في المسيح فإنني أحيأ بقوة الله. (١كو ١٢: ٤)
- أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني. (في ٤: ١٣)
- هذا ما يقوله الله عني وبخصوصي ولذلك أستطيع أن أقوله وأؤمن به. وعندما يأتي الشيطان بهجمات أستهلك أستطيع أن أختفي خلف هذا الحق وأقف بقوة في الله. وهذا محبط للشيطان، لأن

هذا هو الحق. الشيطان سيحاول باستمرار أن يجذبني بعيداً عن هذا الحق وسيحاول أن يجعلني أؤمن أنني في وضع الخاسر.

الجانب الآخر من الحق عني كمسيحي

الأجزاء السابقة ليست هي كل ما نقوله كلمة الله عن كوني مسيحي. قال مارتن لوثر مرة: "قدوس أكثر شرير أكثر." وذلك يعني أنه كلما اقتربنا من الله وكلما عشنا في قداسة أكثر، كلما أصبحنا أكثر إدراكاً لخطايانا وانكسارنا ومقدار اعتمادنا على الله. منذ القرن السادس عشر حيث حدثت حركة الإصلاح وأصبح لدينا التعبير: *simul justus et peccator* والذي يعني: قديسين وخطاة في وقت واحد. فهناك خطرين على حياة المسيحي. فقد نكون مدركين جداً لمكانتنا في المسيح، وأنا مقدسين ومنتصرين، للدرجة التي ننسى فيها أننا خطاة وكائنات بشرية منكسرة. أو على النقيض يمكننا أن نكون مدركين جداً لخطايانا وطبيعتنا الشريرة للدرجة التي لا ندرك فيها نصرتنا في المسيح ونعيش وفقاً لذلك. (رو ٨: ٢٨) تعلمنا أنه في جميع الأشياء يعمل الله لخير الذين يحبونه. يستخدم الله الأمور التي تبدو سلبية وضعيفة من أجل مصلحته ومصلحتنا.

هذا تناقض روحي. ما هو التناقض؟ التناقض هو تعارض

ظاهري. يكون منافي للعقل ظاهرياً، غير منطقي، عبارة متناقضة، عبارة تظهر في البداية كأنها غير قابلة للشرح بطريقة منطقية. يمكنها أيضاً أن يكون لها معنى العبارة، التي تناقض الرأي المقبول. عبارة مارتن لوتر هي عبارة متناقضة. فتعبير *simul justus et peccator* (أنا قديس/مبّرر وخاطئ في وقت واحد) هي عبارة متناقضة. للأسف بعض الأوجه/الحقائق للحياة الروحية لا يمكن التعبير عنها إلا عن طريق التناقض.

إليك بعض الأجزاء الكتابية التي تتعامل مع الجانب الآخر من الحق عني كمسيحي

"لَأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَيَأْتِيهِ أَفْعَلٌ." (رو ٧: ١٩)
"وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا." (٢ كو ٤: ٧)

"وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوساً آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي وَيَسْبِيئُنِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي." (يجب أن أختار يوماً من أجل المسيح ضد طبيعتي القديمة.) (رو ٧: ٢٣)
"فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالِمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ." (رو ٨: ١٧)

- " الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْآمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ: الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ. " (كو ١: ٢٤)
- إذا كنت أريد أن أعيش بالتقوى في المسيح يسوع فسوف أضطهد. (٢تي ٣: ١٢)
- أنا دائماً باستمرار معرض لهجمات الشيطان. (يع ٤: ٧؛ ١بط ٥: ٨)
- كمسيحي أنا ما زلت معرض للتجربة. (رو ٨: ١٨؛ ٨: ٣٥ - ٣٧؛ ٢كو ١: ٥-٧)
- المسيحي يمكنه أن يخدع. (٢بط ٣: ١٧، ٢تس ٢: ١١)
- يجب أن يعمل الموت فيّ حتى ما تعمل الحياة في آخرين. (٢كو ٤: ١٢)
- كوني مسيحي لا يعني أن لديّ مناعة ضد الموت والألم. (رو ٨: ٨، ٨: ٣٥، ٢كو ١: ٥-٧)
- كمسيحي لست معفياً من الحزن والألم والوحدة والخزي. (مر ١٠: ٣٠)
- أنا عبد ليسوع المسيح. (رو ١: ١)
- يجب أن أجعل نفسي لا شيء وأخذ طبيعة العبد. (في ٢: ٥ - ١١)
- ينبغي أن يسوع يزد وأني أنا أنقص. (يو ٣: ٣٠)

- أنا أصغر جميع شعب الله. (أف ٣: ٨)
- أنا أسوأ الخطاة. (١ تي ١: ١٥)
- يجب أن أسهر وأصلي كل يوم حتى لا أسقط في تجربة.
(مت ٢٦: ٤١)
- كمسيحي ما زال لديّ ضعفات، لكن قوة الله تكمل في ضعفي.
(٢ كو ١٢: ٩)
- ليس لي كاهن غير قادر على أن يرثي لضعفي. فضعفي لم
يؤخذ بعيداً. (عب ٤: ١٥)
- كمسيحي أعثر في طرق كثيرة. ليس الضعفاء فقط هم من
يعثروا، فالجميع يتعثرون. (يع ٣: ٢)

الفصل التاسع عشر كيف تصلي للأطفال

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل أطفالك. وإذا كان ليس لديك أطفال صل من أجل أطفال صديقك أو قريبك.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. بارك أبنائك بصورة منتظمة. استخدم الصلاة المذكورة في (أخ ٤: ٩-١٠) أو (عد ٦: ٢٣-٢٧). يمكنك أن تصلي هذه

الصلوات من أجلهم أو يمكنك أن تعلنها كبركة أثناء وقت الصلاة العائلية.

٢. صل من أجل أغراض الله لحياتهم. صل أن يفهموا هدف الله لحياتهم وسبب وجودهم.

٣. صل لأولادك وفقاً لوعود الله، وليس وفقاً لمشاكلهم وأخطائهم أو وفقاً لتوقعاتك لحياتهم. فانه قد التزم باحترام وعوده.

٤. لا تنذر ولا تدمر عندما تصلي من أجل أولادك. فالآباء عادة ما يتنمرون ويئنون عندما يصلون من أجل أولادهم. فمثل هذه الصلوات وليدة عدم الإيمان والنقص في الإيمان. لكن صل وثق في الله.

٥. لا تسمح للمرارة وعدم الغفران أن يتكون داخلك لأجل أولادك. أطلب من الله أن يسكب في قلبك محبته هو، المحبة الغير مشروطة، المحبة التي تتغاضى عن ما حدث في الماضي، المحبة بالرغم من سلوكيات أولادك.

٦. بالأحرى أن تتناقش عن أولادك مع الله قبل أن تطلب نصيحة الآخرين. عادة ما يناقش الآباء سلوكيات ومشاكل أبنائهم مع الآخرين، ويطلبون المساعدة، ويشكون من أبنائهم، ويقرأون كتب تربية الأولاد ويطلبون المساعدة

المتخصصة، ولكن نادراً ما يلجأون للصلاة من أجلهم. لكن تأكد من الصلاة من أجل أولادك.

٧. صل من أجل أولادك، ولا تتهمهم. وظيفتك هي أن تأتي أمام الله ككاهن وتتضرع من أجل نعمة ورحمة الله. الشيطان هو المشتكي. فإذا اشتكيت واتهمت أولادك أمام الله وأخبرتهم عن الأمور الخاطئة التي يقومون بها، فأنت تقوم بمثل ما يفعله الشيطان.

٨. لا تحاول أن تقوم بدور الروح القدس. فأنت لا تستطيع تبكيك أولادك على الخطية. ولا تستطيع تغيير قلب أولادك. فهذا هو عمل الروح القدس.

٩. لا تتعجل التغيير في أبنائك. لا تتوقع أن أولادك يتغيرون في ليلة واحدة. فمعظم الأشياء تحتاج لمدة طويلة قبل أن يحدث التغيير. (ألا تذكر أن الأمر كان كذلك في طفولتك؟) مسئوليتنا كأباء أمام الله هي أن ننتج نسل روجي (مل ٢: ١٥) ١٠. الصلوات البسيطة هي صلوات كافية. أحياناً الصلاة المكونة من عبارة واحدة والتي نكررها عدة مرات خلال يومنا تكون صلاة كافية. لا تصلي صلوات معقدة.

١١. من المهم أن تصلي بطريقة منتظمة من أجل أولادك. حاول أن تقضي وقتاً للصلاة من أجل أولادك على الأقل ٣-

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

" أَيْضاً كُنْتُ فَتًى وَقَدْ شَخْتُ وَلَمْ أَرِ صَدِيقاً تُخْلِي عَنْهُ وَلَا ذُرِّيَّةً لَهُ تَلْتَمِسُ خُبْزاً. الْيَوْمَ كُلُّهُ يَتَرَأَّفُ وَيُقْرِضُ وَنَسْلُهُ لِلْبَرَكَةِ. " (مز ٣٧: ٢٥-٢٦)

" أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ. " (مز ١٠٣: ١٧)

" هَلِّلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. نَسْلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارَكُ. رَغَدٌ وَغِنًى فِي بَيْتِهِ وَبِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. " (مز ١١٢: ١-٣)

" طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ وَيَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ. امْرَأَتُكَ مِثْلُ كَرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. " (مز ١٢٨: ١، ٣)

" لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ لَكِنَّهُ يُبَارَكُ مَسْكَنُ الصَّدِّيقِينَ. " (أم ٣: ٣٣)

"الصديقُ يسلكُ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ." (أم ٢٠ : ٧)

"لَأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ وَسَيُولَا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ." (إش ٤٤ : ٣)

"وَكُلُّ بَنِيكَ تَلَامِيذُ الرَّبِّ وَسَلَامٌ بِبَنِيكَ كَثِيرًا." (إش ٥٤ : ١٣)

"هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةُ أَمَامَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ." (مت ١٨ : ١٤)

"لَأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا." (أع ٢ : ٣٩)

"فَقَالَا آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ." (أع ١٦ : ٣١)

"أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ." (كو ٣ : ٢٠)

ما الذي يمكنك الصلاة به من أجل أولادك

١. صل من أجل خلاصهم: "لأجل ذلك أنا أصبرُ على كُلِّ شَيْءٍ

لأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضاً عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ. " (٢ تي ١٠: ٢) " أَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِباً زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرَ أَحَدٌ بِامْرَأَةٍ شَبَابِهِ. " (ملا ١٥: ٢) " هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةً أَمَامَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ. " (مت ١٨: ١٤)

٢. صل لهم أن ينموا ويزدادوا في المحبة: "وَأَسْأَلُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضاً وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَاحَةً طَيِّبَةً. " (أف ٥: ٢)

٣. صل من أجل أن تكون الأمانة والاستقامة والإخلاص جزء من قيمهم: " يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالِاسْتِقَامَةُ لِأَنِّي أَنْتَظِرُكَ. " (مز ٢٥: ٢١)

٤. صل أن يملأهم روح القوة والمحبة والنصح (ضبط النفس) وأن يتحرروا من الخوف: " فَلَا نَنَمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنَصْحُ. " (١ تس ٥: ٦) " لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلْ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ. " (١ يو ٤: ١٨)

٥. صل أن يحبوا كلمة الله: " أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ. " (مز ١٩: ١٠) " وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى

- وَصَايَاكَ الَّتِي وَدِدْتُ وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ. " (مز ١١٩ : ٤٨)
٦. صل أن يكونوا عادلين في أحكامهم: " لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوَّيْتُ عَلَيْنَا وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. " (مز ١١٧) " قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعاً مَعَ إِلَهِكَ. " (مي ٦ : ٨)
٧. صل حتى ما يكونوا رحماء وأن يتعاملوا مع الآخرين بنعمة: " فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضاً رَحِيمٌ. " (لو ٦ : ٣٦)
٨. صل من أجل احترامهم لأنفسهم ومن أجل احترامهم للآخرين: " أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ. " (١بط ٢ : ١٧)
٩. صل من أجل أن تكون لديهم صورة كتابية صحيحة عن أنفسهم: " لِأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا. " (أف ٢ : ١٠)
١٠. صل أن يكونوا أنقياء ومقدسِينَ أمام الله وأن يكون لديهم طهارة جنسية قبل الزواج: " قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ وَرُوحاً مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. " (مز ٥١ : ١٠)
١١. صل أن يكونوا كرماء: " وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحاً، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ كُرَمَاءَ فِي التَّوَزُّيعِ، مُدْخِرِينَ لَأَنْفُسِهِمْ أَسَاساً حَسَناً لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ

يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. " (١ تي ٦: ١٨-١٩)

١٢. صل من أجل ثمر الروح في حياتهم: " وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالٍ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. " (غل ٥: ٢٢-٢٣)

١٣. صل من أجل التواضع في حياتهم: " وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». " (يع ٤: ٦)

١٤. صل من أجل أن يكون لديهم حس للمسئولية وأن ينهوا ويتمموا ما يبدأون فيه: " لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ. " (غل ٥: ٥)

١٥. صل أن يكون لديهم قناعة وروح شاكرة: " اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. " (١ تس ٥: ١٨)

١٦. صل أن ينموا في الإيمان: " فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيْمَانَنَا». فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمُيْرَةِ انْقَلِعِي وَانْغْرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتُطِيعُكُمْ. " (لو ١٧: ٥-٦) "وَأَمَّا الْإِيْمَانُ فَهُوَ النَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. " (عب ١١: ١)

١٧. صل أن يكون لديهم رغبة وقدرة على العمل: " وَكُلُّ مَا

فَعَلَّيْتُمْ فَأَعْمَلُوا مِنْ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ. " (كو ٣: ٢٣)
 ١٨. صل من أجل حياة التلمذة لديهم وأن يختاروا أن يكونوا
 تلاميذ ليسوع المسيح: " أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي
 الْمَيْدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَةَ؟ هَكَذَا
 ارْكُضُوا لِكَيْ تَتَالُوا. وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبِطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 أَمَّا أُولَئِكَ فَلِكَيْ يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى وَأَمَّا نَحْنُ فَاِكْلِيلًا لَا يَفْنَى. إِذَا
 أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرٍ يَقِينٍ. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا
 أَضْرِبُ الْهَوَاءَ. بَلْ أَقْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ
 لِلْآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا. " (١كو ٩: ٢٤-٢٧)

١٩. صل من أجل قوة لتطوير حياة الصلاة لديهم، حتى ما
 يتعلموا الصلاة وأن تكون الصلاة شيء مبهج لهم: " أَتِي بِهِمْ
 إِلَى جَبَلٍ قُدْسِي وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي وَتَكُونُ مُحَرَّقَاتُهُمْ
 وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ
 الشُّعُوبِ. " (إش ٥٦: ٧) " مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي
 الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَظَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ
 الْقَدِيسِينَ. " (أف ٦: ١٨)

٢٠. صل أن يكون لديهم الحرية للوقوف بقوة أمام إغراءات
 وضغوطات أصدقائهم: صل أن يكرهوا الخطية ويقاوموا
 التجربة: " لَمْ تُصَبِّكُمُ تَجَرِبَةٌ إِلَّا بَشَرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ الَّذِي لَا

يَدْعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجَرُّبَةِ أَيْضاً
الْمَفْعَدُ لِنَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. " (١كو ١٠: ١٣)

٢١. صل من أجل عمل سبعة أرواح الله في حياتهم: " وَيَحِلُّ
عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ
الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. " (إش ١١: ٢)

٢٢. صل أن يفهموا خطية الله لحياتهم وأن يثقوا في الله من
أجل حياتهم ومستقبلهم: " هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ
أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهُنَاكَ نَصْرِفُ سَنَةً وَاحِدَةً
وَنَتَجَرَّ وَنَرْبَحُ». أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ
حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بَخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ. عَوِضَ أَنْ تَقُولُوا:
«إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعَشْنَا نَفْعُلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ». وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ
تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظُمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيءٌ. فَمَنْ يَعْرِفُ
أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ. " (يع ٤: ١٣-١٧)

٢٣. صل من أجل صحتهم الجسدية والروحية وحمايتهم من
هجمات العدو: "وَالِلَّهِ السَّلَامُ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالنِّتْمَامِ. وَلِتُحْفَظَ رُوحُكُمْ
وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
أَمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضاً. " (١تس ٥: ٢٣-٢٤)
"وَلِكَيْ نُنْقِذَ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ
لِلْجَمِيعِ. أَمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنَبِّتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ. "

(٢٣: ٣-٢)

٢٤. صل من أجل أن يكون لديهم أصدقاء صالحين ومن أجل شريك الحياة في المستقبل: "توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. في كل طريقك اعرفه وهو يقوم سبلك. لا تكن حكيماً في عيني نفسك. اتق الرب وابعد عن الشر. فيكون شفاء لسررتك وسقاء لعظامك. (أم ٣: ٥-٨) " الصديق يحب في كل وقت. أما الأخ فللشدّة يولد. " (أم ١٧: ١٧) " المكثّر الأصحاب يخرب نفسه ولكن يوجد محب للزق من الأخ. " (أم ١٨: ٢٤)

٢٥. صل أن يكون لديهم القدرة أن يغفروا للآخرين وأن لا يكون هناك جذور للمرارة تنبع في حياتهم: "ملاحظين لئلا يخيب أحد من نعمة الله. لئلا يطلع أصل مرارة ويصنع انزعاجاً، فيتجسّس به كثيرون. " (عب ١٢: ١٥)

٢٦. صل من أجل أن يشهدوا بجرأة: "لأنني لست أستحي بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن: لليهودي أولاً ثم لليوناني. لأن فيه معلن بر الله بإيمان إيمان كما هو مكتوب «أما البار فبالإيمان يحيا». " (رو ١: ١٦-١٧) " والآن يا رب انظر إلى تهديداتهم وامنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة. " (أع ٤: ٢٩)

٢٧. صل من أجل نمو مستمر وعلاقة حميمة أعمق مع الله:

"لَأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ. لَيْسَ أَنِّي قَدْ نَلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ." (في ٣: ١٠-١٢)

٢٨. صل أن يكون لهم قلوب لينة تلاحظ وتشعر بالاحتياجات في العالم: " فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ " (مت ٢٨: ١٩-٢٠)

٢٩. صل أن يكون لديهم شفقة ورحمة على الآخرين: " هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوْفٌ. " (يع ٥: ١١)

٣٠. صل أن ينمو أولادنا في النعمة: " وَلَكِنْ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ. " (٢بط ٣: ١٨)

٣١. صل أن يعيش أولادنا بالرجاء والإيمان في الله: " وَلِيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ لِتَزْدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. " (رو ١٥: ١٣)

٣٢. صل أن يكون لدى أولادنا قلب الخادم: " فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا

الْفَكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ. لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ. لِكَيْ تَجْنُثَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ." (في ٢: ٥-١١)

صلاة يومية من أجل أولادك

أبي السماوي، أصلي أن ينمو أولادي في الرب وفي شدة قوته، وأن ينموا ويتقوا في الروح القدس (لو ١: ٨٠، ٢: ٤٠) أسكب روحك على أبنائك وبناتك حتى ما يتنبأوا ويروا رؤى كما وعدتنا. (أع ٢: ١٧)

حتى ما ينموا أولادنا ويتقوا، وأن يمتلئوا بالحكمة، وأن تكون عليهم نعمة الله. (لو ٢: ٤٠)

حتى ما ينموا ذهنيًا وروحياً. (لو ٢: ٥٢)

حتى ما يكونوا أقوياء في الأرض. (مز ١١٢: ٢)

حتى ما ينمو أولادي في النعمة مع الله والناس وحتى ما يعملوا عملك. (لو ٢: ٤٠، ٥٢)

حتى ما يتكلم أولادي بكلمة الله بجرأة عظيمة. مد يدك
بالشفاء يارب، واصنع آيات وعجائب باسم ربنا يسوع
المسيح. (أع ٤: ٢٩-٣٠) ليت روحك القدوس يشهد من
خلالهم بآيات وعجائب ومعجزات. ويا ليت مواهب الروح
القدس تعطى لهم بحسب مشيئتك. (عب ٢: ٤)
في اسم يسوع. آمين.

الفصل العشرون الصلاة من أجل زوجك/زوجتك

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل زوجك.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. اجعل حياتك تسير وفقاً لوصايا الله لك في الزواج كزوج/زوجة. لا يمكنك الصلاة بجرأة من أجل شريك حياتك إذا لم تقم بوصايا الله وأوامره لك في الزواج. "كَذَلِكَ أُيِّتَهَا النِّسَاءُ،

كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ
الْكَلِمَةَ، يُرَبِّحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ، مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ
الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. كَذَلِكَمُ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ
الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً،
كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ".
(١بط ٣: ١، ٢، ٧)

٢. اختر أن تقضي وقتاً مع شريك حياتك، حتى إذا لم تكن
تحبه/ تحبها في الوقت الحالي. لا يمكنك الصلاة بطريقة
صحيحة وبالاتجاه السليم لشريك حياتك إذا لم تخصص وقتاً
لزوجك ولشريك حياتك.

٣. لن يمكنك أن تحيا حياة زوجية لها معنى بدون إنكار الذات،
لذلك مت عن إرادتك ومشاعرك وذكائك وفهمك وعن ما هو
صواب وخاطئ من وجهة نظرك وعن رأيك في كيفية أداء
شريك حياتك للأمور.

٤. كن متأكداً من دوافعك عندما تصلي لشريك حياتك. الدوافع
الصحيحة هي أن حياة شريكك تمجد الله وليس أن يتغير
شريك حياتك حتى ما تصبح حياتك أسهل وأكثر سعادة.

٥. اصغ إلى الله — أطلب منه أن يعرفك ما تصلي لأجله. فعادة
ما نبدأ في الصلاة بدون أن نسأل الله، الذي خلق شريك

- حياتنا، ما الذي يريدنا الصلاة من أجله له/لها.
٦. دع مقاييس الله للزواج أن تكون هدفك عندما تصلي وليس أي شيء آخر.
٧. لا تنتهم شريك حياتك أمام الله، لأنك واحد معه/معها.
٨. أول كل شيء يجب أن تضع نهاية لجروحك وآلامك الخاصة — لأن الألم والإحباط أمر محتّم في الزواج.
٩. يجب أن تختار أن تحب. لن يمكنك الصلاة بدون المحبة. لتصلي بحرارة يجب أن تكون صلواتك خارجة من قلب ممتلئ بالمحبة.
١٠. صل بانكسار.
١١. ثابر يومياً في الصلاة. ولا تستسلم أو تتوقف.

ما الذي يجب أن أصليه لأجل زوجتي ؟

١. بارك زوجتك: " يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا." (عد٦: ٢٤-٢٦) أشكر الله من أجل زوجتك.
٢. صل من أجل نمو روحي، لنمو في الإيمان ومن أجل حياة مقدسة: "قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ

إِلَهًا. (مي ٦: ٨) " وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَا مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ. " (٢كو ٣: ١٨) "فَكَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، مُتَّصِلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمَوْطَدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ. " (كو ٢: ٦-٧)

٣. صل من أجلها كأم ومن أجل علاقتها مع أبنائها (العجائز):
"لِكَيْ يَنْصَحَنَ الْحَدَثَاتِ أَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحِبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ، مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بَيُوتَهُنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ" (تي ٢: ٤-٥)
٤. صل أن تكون خاضعة: " أَيْهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ. " (أف ٥: ٢٢-٢٣)

٥. صل من أجل علاقتها مع أصدقائها ومع الآخرين: "الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُؤَلِّدُ. " (أم ١٧: ١٧) " الْمَكْتَرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبُّ الزَّقُّ مِنَ الْأَخِ. " (أم ١٨: ٢٤) " أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَّةٌ هِيَ قُبُلَاتُ الْعَدُوِّ. الدَّهْنُ وَالْبَخُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنَ مَشْوَرَةِ النَّفْسِ. " (أم ٢٧: ٦؛ ٩)

٦. صل من أجل الكتب التي تقرأها والبرامج التليفزيونية التي

تشاهدها واللقاءات الاجتماعية التي تذهب إليها.

٧. صل من أجل أن تستطيع ترتيب أولوياتها وتعيش وفقاً لهذه الأولويات: " لَكِنْ اطلُّبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ. " (مت ٦: ٣٣)

٨. صل من أجل جمالها واهتمامها بنفسها وبملابسها: " وَلَا تَكُنْ زِينَتُكَ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفَرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلِبْسِ الثِّيَابِ، بَلْ إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ. فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيِّنَنَّ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ " (١بط ٣: ٣-٥)

٩. صل من أجل مخاوفها وقلقها: (ولا تدينها بسبب هذه الأمور) " لَا أَخَافُ مِنْ رَبَّاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفَيْنِ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي. " (مز ٦: ٣) " الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أُرْتَعِبُ؟ " (مز ١٢٧: ١) " لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبَحَارِ. " (مز ٤٦: ٢) " لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتُكَ وَأَعْنَتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بَرِّي. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُؤْمِسُكَ بِيَمِينِكَ الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ. " (إش ٤١: ١٠؛ ١٣) " لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ

لَأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ." (أيو ٤: ١٨)

١٠. صل من أجل أن تستطيع تحقيق أحلامها وتحقيق غرض وقصد الله من حياتها: "لأنه كما تلتصق المنطقة بحقوي الإنسان، هكذا ألصقت بنفسي كل بيت إسرائيل وكل بيت يهوذا، يقول الرب، ليكنوا لي شعباً واسماً وفخراً ومجداً، ولكنهم لم يسمعوا." (إر ١٣: ١١) "وقال الله: «نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا. فينسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض». فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم." (تك ١: ٢٦-٢٧) "واخذ الرب الإله آدم ووضعته في جنة عدن ليعملها ويحفظها." (تك ٢: ١٥)

١١. صل من أجل مشاعرها ومزاجها: "تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. احمّلوا نيري عليكم وتعلموا مني. لأنني وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم. لأن نيري هين وحملتي خفيف." (مت ١١: ٢٨-٣٠) "وأما الرب فهو الروح، وحيث روح الرب هناك حريّة." (٢كو ٣: ١٧) "وليملأكم إله الرجاء كل سرور وسلام في الإيمان لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس." (رو ١٥: ١٣)

١٢. صل من أجل حمايتها الجسدية ومن أجل صحتها وقوتها:
"أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحاً وَصَحِيحاً، كَمَا
أَنْ نَفْسُكَ نَاجِحَةً." (٢يو ٣) " وَأَنَا يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ لَهَا سَوْرَ نَارٍ
مِنْ حَوْلِهَا وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا." (زك ٢: ٥)
١٣. صل من أجل حماية من هجمات الشرير: "أَمِينَ هُوَ الرَّبُّ
الَّذِي سَيَنْبِتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ." (٢تس ٣: ٣)
١٤. صل من أجل دعوتها وعملها وخدمتها الروحية: "فَإِذَا
كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ
اللَّهِ." (١كو ١٠: ٣١)
١٥. صل من أجل أن تكون مطيعة لله أكثر من أي شيء آخر:
" فَلْنَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ
الْإِنْسَانُ كُلُّهُ." (جا ١٢: ١٣)
١٦. صل من أجل أن تمتلئ بالروح القدس وأن تثمر ثماراً
روحية: " وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا
بِالرُّوحِ " (أف ٥: ١٨) " وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ،
طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ
نَامُوسٌ." (غل ٥: ٢٢-٢٣)
١٧. صل من أجل أن تختبر سلام الله، حتى ما تفهم معنى
الحياة وأن تمتلئ بالفرح: " لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ

بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لَتَعْلَمَ طَلِبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. وَسَلَامُ اللَّهِ
الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."
(في ٤: ٦؛ ٧) "لَأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ." (نح ٨: ١٠)

١٨. صل من أجل دورها كشريكة حياة وكصديقة: "غَيْرَ أَنَّ
الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ (منفصل) وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ
الرَّجُلِ (منفصلة) فِي الرَّبِّ." (١كو ١١: ١١) "وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ:
«لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ. فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ»."
(تك ٢: ١٨) "وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ
جَسَدًا وَاحِدًا." (مر ١٠: ٨)

١٩. صل من أجل الأمور الجنسية في حياتها: صل أن تستطيع
مقاومة التجربة والخداع والزيغ والعلاقات خارج الزواج وصل
ضد أي نوع من أنواع الزنا والشهوة والنجاسة. "وَلْيَكُنِ الزَّوْاجُ
مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ
وَالزُّنَاةُ فَسَيَبْذِيهِمُ اللَّهُ." (عب ١٣: ٤)

٢٠. صل من أجل حكمة وتمييز ومن أجل عمل سبعة أرواح
الله: "وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ
وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ." (إش ١١: ٢)

٢١. صل من أجل أن تختبر الشعور بالأهمية والأمان، وصل
ضد كل مشاعر صغر النفس: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ

مُلُوكِي، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتَنَاءٌ، لِكَي تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ." (إبط ٢: ٩-١٠)

٢٢. صل من أجل أن تتمكن من التعامل مع الماضي (الجروح، الفشل، الرفض) وألا تحمل الماضي معها: "إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا." (٢كو ٥: ١٧) "إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (رو ٨: ١)

٢٣. صل من أجل أن تحيا بطريقة تجعل زوجتك تقبل قيادتك: "أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ. أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ." (كو ٣: ١٨-١٩) "أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا." (أف ٥: ٢٥) "كَذَلِكَ أَيُّهَا الرِّجَالُ كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَي لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ." (إبط ٣: ٧)

ما الذي يجب أن أصليه لأجل زوجي ؟

١. باركي زوجك يومياً واشكري الرب من أجله: "يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاماً." (عدا: ٦: ٢٤-٢٦) «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي (تباركه)، وَتُوسِّعَ تَخُومِي (تخومه)، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي (معه)، وَتَحْفَظُنِي (تحفظه) مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُنْعِبَنِي (لا يتعبه)». فَاتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ. " (أخ: ١٠: ٤)

٢. صل من أجل وظيفته وعلاقاته مع الآخرين في مكان العمل: "لأنكم كنتم قبلاً ظلمة، وأمّا الآن فنورٌ في الربِّ. اسلكوا كأولادِ نورٍ. لأنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ الرَّبِّ. وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِخُوهَا." (أف: ٥: ٨-١١)

٣. صل من أجل قدرته على التعامل مع أمواله الخاصة: "فِيمَلَأُ إِلَهِي كُلَّ احتِياجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (في: ٤: ١٩) " وَأَمَّا النِّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ." (١ تي: ٦: ٦) " لَتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ»." (عب: ١٣: ٥)

٤. صل من أجل الأمور الجنسية في حياته ومن أجل طهارته:

"أَهْرَبُوا مِنَ الزَّنا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ. لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ." (١كو٦: ١٨-٢٠) " لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّنا، أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَفْتَتِيَ إِنَاءَهُ بِقَدَّاسَةٍ وَكَرَامَةٍ. لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا. لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَّاسَةِ." (١تس٤: ٣-٧)

٥. صل من أجل حماية من التجارب: لا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. (مت٦: ١٣) لكن الرب أمين، سيقويك ويحميك من الشرير.

٦. صل من أجل حماية لأفكاره: "وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ." (رو١٢: ٢) " لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيُعَلِّمُهُ؟ وَأَمَّا نَحْنُ فَلْنَا فِكْرَ الْمَسِيحِ." (١كو٢: ١٦)

٧. صل من أجل أن تتحقق كل خطته وأحلامه: "هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ

نَصْرَفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَتَجِرُ وَنَرَبِّحُ». أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ
الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ.
عِوَضَ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ»."
(يع: ٤: ١٣-١٥) أعلمك وأرشدك الطريق التي تسلكها أنصحك
عيني عليك.

٨. صل من أجل مخاوفه وقلقه: "لَأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى
الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ أَنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعَزَعَ."
(أع: ٢٥: ٢٥) "وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا
وَاحِدَةً؟ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ
بِالْبَوَاقِي؟" (لو ١٢: ٢٥-٢٦)

٩. صل من أجل أولوياته ومستقبله: "وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ
كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ
هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ
وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ." (مر ١٢: ٣٠-٣١) "وَأَمَّا مَتَى
جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ
مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ."
(يو ١٦: ١٣)

١٠. صل من أجل علاقاته - معك، ومع أبنائه ومع أصدقائه:
"مِثْلُ الْعُصْفُورِ التَّائِهِ مِنْ عُشِّهِ هَكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهُ مِنْ مَكَانِهِ."

(أم ٢٧: ٨) " وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّنا لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضاً الرَّجُلَ. " (١كو ٧: ٢-٣) " أَيُّهَا الرِّجَالُ، احْبُبُوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ. " (كو ٣: ١٩) " لَا شَيْئاً بِتَحْزُبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِنَوَاضِعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. " (في ٣: ٢)

١١. صل من أجل دوره كأب: " وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ. " (أف ٦: ٤) " فِيرُدْ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْإِبْنَاءِ وَقَلْبَ الْإِبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرِبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ. " (مل ٤: ٦)

١٢. صل من أجل أن يتمكن من التعامل مع الماضي (الجروح، الفشل، الرفض): " إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً. " (٢كو ٥: ١٧) " إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. " (رو ٨: ١)

١٣. صل من أجل أن يكون لديه دوافع إيجابية في الحياة: " وَلِيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لَتَزْدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. " (رو ١٥: ١٣) " مُسْتَتِيرَةً عِيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لَتَعْلَمُوا... وَمَا هِيَ عَظْمَةٌ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحُونًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. " (أف ١: ١٨-١٩)

١٤. صل من أجل إدارته للضغوط والخلافات: " إِذَا أَرْضَتْ الرَّبَّ طُرُقُ إِنْسَانٍ جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضاً يُسَالِمُونَهُ. " (أم ١٦: ٧) " إِنَّ كَانَ اللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا! الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَذَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضاً مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ؟ " (رو ٨: ٣١-٣٢)
١٥. صل من أجل سلوكه اليومي مع الله: " وَأَذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ. " (إش ٣٠: ٢١) " وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللهِ وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللهَ أَخَذَهُ. (تك ٥: ٢٤)
١٦. صل أن يفهم دوره الكهنوتي ويحيا وفقاً له: " وَجَعَلْنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ. " (رو ١: ٦) " وَجَعَلْتَنَا لِلَّهِ مُلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ. " (رو ٥: ١٠)
١٧. صل أن ينمو في الإيمان ومن أجل أن يحيا حياة مقدسة: "قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ. " (مي ٦: ٨) " وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ. " (٢كو ٣: ١٨) " فَكَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، مُتَّصِلِينَ وَمُبْنِيِينَ فِيهِ، وَمُوطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ. " (كو ٢: ٦-٧)

١٨. صل من أجل أن يطيع الله: "وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ." (١يو٢: ١٧) "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ." (يو ١٢: ٢٦)

١٩. صل من أجل أن يمتلئ بالروح القدس وأن يثمر ثماراً روحية: "لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامَرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ." (أع ١: ٨) "فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ." (لو ١١: ١٣) "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ." (غل ٥: ٢٢-٢٣)

٢٠. صل من أجل الاختيارات والقرارات التي يتخذها كل يوم: "وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ." (إش ١١: ٢)

٢١. صل من أجل أن يكون لديه انكسار وتواضع وأن يعترف بخطاياهِ بسرعة وأن يكون مستعداً للاعتذار في حالة الاحتياج لذلك: "لَا شَيْئاً يَتَحَرَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ." (في ٢: ٣) "اتَّضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ

فَيَرْفَعُكُمْ". (يع ٤: ١٠) " مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتَرُكُهَا يُرَحَّمْ." (أم ٢٨: ١٣)

٢٢. صل من أجل محادثاته والنصائح التي يقدمها والتأثير الذي له على الآخرين: " هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ وَاعْوَجَجَاهُ سَحَقٌ فِي الرُّوحِ." (أم ١٥: ٤) " الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِغَرَضِهِ وَالشَّرِّيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ." (أم ١٦: ٤) " مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ يَحْفَظُ مِنَ الضِّيقاتِ نَفْسَهُ." (أم ٢١: ٢٣) " فَإِنَّهُ لَوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حَكِيمٌ، وَلَاخِرَ كَلَامٌ عِلْمٌ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ." (١كو ١٢: ٨)

٢٣. صل من أجل صورته عن نفسه، ومن أجل أن يفهم ويختبر محبة الآب: " تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحَبَّبْتُكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ." (إر ٣: ٣١) " وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا." (رو ٨: ٥) " فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالْأَكَامَ تَتَزَعَزَعُ أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَزَعُ قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ." (إش ٥٤: ١٠)

٢٤. صل أن يقف بثبات في أوقات التجربة ومن أجل حماية ضد هجمات الشرير وضد الخداع أو العلاقات خارج الزواج. صل ضد كل روح زنا وشهوة ونجاسة: " لَمْ تُصِْبْكُمْ تَجَرِبَةٌ إِلَّا

بَشَرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجَرُّبَةِ أَيْضاً الْمُنْفَذَ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. " (١كو ١٠: ١٣)

٢٥. صل من أجل أن يشارك قلبه معك وأن يسمح لك أن تتدخل في حياته: " أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضاً الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا. " (أف ٥: ٢٥، ٣٣)

الفصل الحادي والعشرون
ما الذي تصلي له من أجل كنيستك
وجماعة المؤمنين التي تنتمي إليها

الصلوات الرسولية من سفر أعمال الرسل ورسالة يهوذا

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة
في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل كنيستك.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. في هذه الدراسة، ستجد أن صلوات الرسل في الكتاب

المقدس — من سفر الأعمال وإلى رسالة يهوذا — مستخدمة كأساس للصلاة من أجل كنيستك.

٢. اقرأ هذه الصلوات ببطء، تأمل فيها وركز على الكلمات التي لها معنى لك والأفكار واطلب من روح الله أن يساعدك في كيفية الصلاة بهذه الصلوات. ثم اقرأ الصلوات بصوت مرتفع وصل بها بصوت مرتفع إذا كان ذلك ممكناً.

٣. صل أيضاً هذه الصلوات كوعود الله للكنيسة. صل بها واعترف أمام الله، كإعلان وصلوات وطلبات.

٤. ركز في صلواتك أولاً على كنيستك الخاصة ثم على الكنيسة في بلدك ثم على الكنيسة في العالم أجمع.

٥. هذا لا يعني أنه يجب علينا أن نصلي صلوات الرسل فقط من أجل الكنيسة. فهذه الصلوات تعطينا وجهة نظر كتابية سليمة للصلاة من أجل الكنيسة، وتساعدنا على فهم قلب الله من نحو الكنيسة. عادة ما يكون للمسيحيين أفكارهم الخاصة لما يجب أن يحدث في الكنيسة، أو عن كيفية صلاتهم من أجل العالم. وعادة ما يصلوا من أجل كل أنواع الأشياء. صلوات كثيرة غير مؤسسة على الكلمة.

٦. صلوات الرسل في العهد الجديد تمدنا بالإرشادات المثالية وبموضوعات الصلاة. وعندما نصلي بهذه الأجزاء الكتابية:

- نستخدم الكلمة كأساس.
- نتعلم كيف كان الرسل يصلون.
- هذه الصلوات تعلمنا مسئولية الكنيسة في العالم وما يجب أن نركز عليه.

هذه الدراسة لصلوات الرسل تظهر بعض المبادئ الهامة

١. صلوات الرسل هذه تركز على الله نفسه. لم يتم فيها أبداً مخاطبة الشيطان ويوجد تجاهل للقوات الشيطانية لأغراض عملية. عادة ما نركز على أمور ليس لها الأولوية في الكلمة. الصلوات الرسولية نادراً ما تكون سلبية – فهذه الصلوات ليست صلوات ضد أمور. ولذلك صلوات الرسل كانت صلوات إيجابية.

٢. الصلوات الرسولية تركز على المبادئ الرئيسية للإيمان، جوهر الكينونة المسيحية وشهادتنا في العالم. التركيز هو على شخصية الله، معرفة الله والحياة الممتلئة بالروح. عندما تكون مثل هذه الأمور واضحة في الكنيسة سنرى قوة الله تتحرك.

٣. الصلوات الرسولية تركز بصورة رئيسية على الصلاة لأجل أن يعلن الله مشيئته في الكنيسة، من أجل الحكمة ومن أجل الملء بمعرفة الله.

٤. الصلوات الرسولية تدور حول محبة الله وإنتاج ثمر روحي. (التلمذة الحقيقية، الأعمال الصالحة، النزاهة والأخلاق.) أن تمتلئ الكنيسة بمحبة الله وأن يعيشوا يسوع بهذه المحبة.
٥. هذه الصلوات تعبر عن قلب الله الأب من أجل كنيسته. صلى بولس وكتب كأب للكنيسة ومؤسسها (١كو٤:١٥) وأيضاً عبّر عن قلب الله الأب.
٦. الصلوات الرسولية تركز بصورة رئيسية على الكنيسة والمؤمنين — على إمكانيات الكنيسة وعلى الخدام الروحانيين.
٧. صل هذه الصلوات من أجل كنيستك، وجماعة المؤمنين في منطقتك، بلدك، قارتك.

صلاة مؤسسة على صلوات الرسل

"يَا لَعُمَقِ غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامُهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقُهُ عَنِ الْاسْتِقْصَاءِ! «لَأَنْ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مُشِيرًا؟ أَوْ مَنْ سَبَقَ فَأَعْطَاهُ فَيَكَاظًا؟». لَأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ." (رو ١١: ٣٣-٣٦)

أبي السماوي أنت هو "مَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، إِلَهُ الْحَكِيمِ وَحَدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ." (١ تي ١: ١٧)

يا الله أنت هو " الْمُبَارَكُ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ
وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الَّذِي وَحَدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ
لَا يُدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ
يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ. " (١تي ٦:

(١٦-١٥)

" وَلَمَّا أُطْلِقَا أَتَيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ وَالشَّيُوخُ. فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ
وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، الْقَائِلُ بِفَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ
وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟ قَامَتِ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ
مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ. لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ
الْقُدُّوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلَاطُسُ الْبُنْطِيُّ مَعَ أُمَمٍ
وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ، لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيَّنْتَ يَدَكَ وَمَشُورَتَكَ أَنْ
يَكُونَ. وَالْآنَ يَا رَبُّ، انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَامْنَحْ عَيْدَكَ أَنْ
يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ، بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتُجَرَّ آيَاتُ
وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ. " (أع ٤: ٢٣-٣٠)

يا سيدي الرب، نصلي أن تعطينا الصبر والتعزية حتى ما
نهتم اهتماماً واحداً فيما بيننا بحسب المسيح يسوع لكي

نمجدك أنت يا أبو ربنا يسوع المسيح. ساعدنا أن نقبل بعضنا البعض كما أن المسيح أيضاً قبلنا حتى ما نأتي بالمجد لك. (رو ١٥: ٥-٧) ليتك يا إله الرجاء تملأنا بكل الفرح والسلام حتى ما نزداد ثقة فيك ونمتلئ بالرجاء بقوة روحك القدوس. (رو ١٥: ١٣)

"مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ، الَّذِي يُعَزِّبُنَا فِي كُلِّ ضِيقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضِيقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَتَعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنْ اللَّهِ. لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ آلَامُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِّيَتُنَا أَيْضًا" (٢كو ١: ٣-٥) والآن نحن نصلي لك أن المسيحيين لا يعملون شيئاً ردياً. (٢كو ١٣: ٧) صلواتنا هي أن كمالك يظهر في المؤمنين. (٢كو ١٣: ٩) سنستمر في الصلاة حتى ما يتصور المسيح في المؤمنين. (غل ٤: ١٩)

"مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَنِّيِّ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، لِمَدَحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ، الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ،

غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ، الَّتِي أَجَزَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ
وَفُطْنَةٍ، إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي
نَفْسِهِ، لِتَذْيِيرِ مَلَأِ الْأَرْمَنِ، لِجَمْعِ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَاكَ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِييَا،
مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ
مَشِيئَتِهِ، لَنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي
الْمَسِيحِ. الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنجِيلَ
خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ،
الَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ" (أف ١: ٣-٤)

يا أبونا السماوي، نأتي إليك بشكر وطلبات أن تعطينا
روح الحكمة والإعلان في معرفتك، مستتيرة عيون
أذهاننا لنعلم ما هو رجاء دعوتك وما هو غنى مجد
ميراثك في القديسين، وما هي عظمة قدرتك الفائقة نحونا
نحن المؤمنين، حسب عمل شدة قوتك الذي عملته في
المسيح، إذ أقمته من الأموات، وأجلسته عن يمينك في
السماويات، فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة، وكل
اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضاً،

وأخضعت كل شيء تحت قدميه، وإياه جعلت رأساً فوق كل شيء للكنيسة، التي هي جسده، ملاء الذي يملأ الكل في الكل. (أف ١: ١٥-٢٣)

أبونا السماوي، نصلي أنه بحسب غنى مجدك تقوينا بروحك في إنساننا الباطن، حتى ما يحل المسيح بالإيمان في قلوبنا. وأن نتأصل ونتأسس في المحبة، حتى نستطيع أن ندرك مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو، وأن نعرف محبة المسيح الفائقة المعرفة، لكي نمثل إلى كل ملء الله. والآن لك أنت أيها القادر على فعل كل شيء أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر، بحسب قوتك التي تعمل فينا، لك المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى جميع أجيال دهر الدهور. آمين. (أف ٣: ١٤-٢١)

" مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَظَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، وَلِأَجْلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ فَمِي، لِأَعْلَمَ جِهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَاسِلٍ، لِكَيْ أُجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ." (أف ١٨-٢٠)

الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوثَّقٌ
أَيْضًا، كَيْ أَظْهَرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. (كو ٤: ٣-٤) " فَاطْلُبْ
إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ
تُجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِي إِلَى اللَّهِ، لِكَيْ أَنْقُذَ مِنَ الَّذِينَ
هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ
مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَحٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ،
وَأَسْتَرِيحَ مَعَكُمْ. " (رو ١٥: ٣٠-٣٢) " يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ابِفِرَاسُ، الَّذِي
هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ
تَنْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. " (كو ٤: ١٢) " لِأَنَّ اللَّهَ
لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ. " (٢ تي ١: ٧)

أبانا السماوي، نصلي لجميع المؤمنين حتى أنه في كل
مرة نفتح أفواهنا أن نعطينا كلمات حتى ما نعرف بسر
إنجيلك بلا خوف. (أف ٦: ١٨-٢٠) ونصلي أيضاً، حتى
ما تفتح الباب لرسالتنا، حتى ما نعلن سر المسيح. نصلي
أن تعيننا حتى ما نعلنها بوضوح كما يجب (كو ٤: ٣-٤)
أبانا، نصلي مع جميع القديسين حتى ما ننقذ نحن الذين
نعلن الكلمة من الغير مؤمنين وحتى ما تكون كلماتنا

مقبولة لكل من يسمعها. (رو ١٥ : ٣٠-٣٢) نصلي حتى ما يقفوا هؤلاء الذين يكرزون بالإنجيل بثبات في مشيئة الله، حتى ما نصبح ناضجين روحياً ومستعدين للطاعة. (كو ٤: ١٢) يارب، أنت لم تعطنا روح الفشل (الخوف/ الجبن)، بل روح القوة والمحبة والنصح (الانضباط الشخصي). (٢ تي ١: ٧)

أبي السماوي، نصلي حتى ما تسكب روحك روح الصلاة والتضرعات فينا حتى ما نكرس أنفسنا للصلاة ونواظب فيها بالشكر. (كو ٤: ٢) نصلي من أجل كنيسة تصرخ لك نهاراً وليلاً وحتى لا نتوقف عن هذا. (لو ١٨ : ٧، ١ تس ٣: ٩-١٣)

شكراً لك يا أبي السماوي لأن لنا الثقة أنك الذي بدأت العمل الصالح فينا ستكمله حتى يوم مجيء يسوع المسيح. وهذه هي صلواتنا: أن نزداد في المحبة أكثر فأكثر وفي المعرفة وفي كل فهم، حتى ما نميز ما هو الأفضل حتى ما نكون طاهرين وبلا لوم ليوم المسيح، ممثليين بثمر البر الذي يأتي عن طريق يسوع المسيح — لمجد الله وتسبيحه. (في ١ : ٦-١١)

يارب، لأنك قريب سوف لا نهتم بشيء، بل في كل شيء، بالصلاة والدعاء، مع الشكر، لتعلم طلباتنا لك. وليحفظ ويحرس سلامك الذي يفوق كل عقل، قلوبنا وأفكارنا في المسيح يسوع. (في ٤: ٥-٧) يا رب، نطلب أن تملأ كل احتياجاتنا بحسب غناك في المجد في المسيح يسوع. لأن الله وأبينا المجد إلى أبد الآبدين. آمين. (في ٤: ١٩-٢٠)

يا رب، أنت تقدم بذاراً للزراع وخبزاً للأكل، نطلب منك أن تقدم وتكثر بذارنا وتنمي غلات برنا. حتى ما نكون كرماء في كل شيء لكي ينشئ كرمنا شكراً لك. (٢كو ٩: ١٠-١١)

نريد أن نصلي بلا انقطاع من أجل كنيستنا ونطلب أن تملأنا بمعرفة مشيئتك في كل حكمة وفهم روحي. ونصلي أن نحيا حياة تحقق لك، حتى ما نرضيك في كل وجه، ونثمر في كل عمل صالح، وننمو في معرفة الله، ونتقوى بكل قوة حسب قدرة مجدك حتى ما يكون لنا صبر واحتمال عظيم. (كو ١: ٢-١١)

يا إله السلام، قدسنا بالتمام. لتحفظ أرواحنا ونفوسنا
وأجسادنا بلا لوم إلى يوم مجيء ربنا يسوع المسيح. نعلم
أنك دعوتنا وأنت أمين وستفعل ما دعوتنا إليه. (١ تس ٥:
٢٣-٢٥)

أبانا السماوي، نصلي إليك كل حين حتى ما تؤهلنا
للدعوة التي دعوتنا لها، وبقوتك نكمل كل قصد صالح لك
وأن يتقدم كل فعل نقوم به بإيماننا. نصلي بهذا حتى ما
يتمجد اسم ربنا يسوع. (٢ تس ١: ١١-١٢) نصلي أن كل
شركة مع المؤمنين، تكون فعالة في مشاركة الإيمان،
حتى ما يكون لدينا فهم كامل لكل أمر صالح لنا في
المسيح. (فل ١: ٦)

نصلي أن رسالة الرب تنتشر بسرعة وأن تكرم. أبانا
السماوي، نصلي أن تنقذنا من الناس الأشرار والأردياء.
يارب، أنت أمين، وأنت ستقويننا وتحفظنا من الشرير.
يارب، املاً قلوبنا بمحبة الله وبمثابرة المسيح. (٢ تس ٣:
١-٥)

يا إله السلام، أنت الذي عن طريق دم عهد أبدي
أحضرت من الموت ربنا يسوع، راعي خرافك العظيم.

من فضلك أهلنا بكل الأمور الصالحة لعمل مشيئتك، ليتك تعمل فينا بما يُسرّك، عن طريق يسوع المسيح، الذي له المجد إلى أبد الآبدين. آمين. (عب ١٣ : ٢٠-٢١)

نطلب أن تكثر لنا النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا. قدرتك الإلهية قد وهبت لنا كل ما نحتاجه للحياة والتقوى عن طريق معرفتك يا من دعوتنا بالمجد والفضيلة. لقد وهبت لنا المواعيد العظمى والثمين، حتى ما نكون شركاء الطبيعة الإلهية ونهرب من الفساد الذي في العالم الذي تسببه الشهوات. (٢بط ١ : ٢-٤)

يارب يسوع، أنت وحدك القادر أن تحفظنا غير عاثرين وتوقفنا أمام مجدك بلا عيب وبابتهاج عظيم. أنت هو الوحيد مخلصنا، لك المجد والعظمة والقدرة والسلطان، بالمسيح يسوع ربنا، قبل كل الدهور، الآن وكل أوان! آمين. (يه ٢٤-٢٥)

الفصل الثاني والعشرون
صل من أجل الاحتياجات العملية للعالم
استخدم المعلومات المتاحة في الجرائد
والتلفزيون والراديو في الصلاة

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل الاحتياجات العملية للعالم باستخدام المعلومات التي تحصل عليها من وسائل الإعلام. (الراديو، التلفزيون، الجرائد).

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. قم بشراء الجرائد اليومية كل يوم (وحتى نهاية هذا الأسبوع)، إستمع إلى الأخبار في الراديو كلما أمكنك ذلك خلال اليوم وحاول أن تشاهد على الأقل نشرة أخبار واحدة في التلفزيون واستخدم المعلومات التي تحصل عليها كموضوعات للصلاة. وسائل الإعلام الثلاثة هذه تعطينا فكرة جيدة عما يحدث حولنا في العالم.
٢. الأرض وما عليها هي ملكاً للرب ولقد عيننا، نحن أولاده، كممثلين له على الأرض حتى ما نتسلط ونثمر ونحافظ عليها. أعطانا الله وظيفة الملك والكاهن والنبى حتى ما نتمم الانتداب والدعوة التي دعانا إليها. وبالنسبة لموضوع الصلاة نجد أنه يجب علينا ممارسة وظيفة الكاهن. مؤسسة على الثمن الذي دفعه يسوع على الصليب، فنحن ننتشف ككهنة أمام الله ونتضرع من أجل رحمة ونعمة للعالم.
٣. خذ قلماً أحمر وضع علامة على بعض التقارير المعينة التي تمر عليها في الجرائد. صلِ واسأل الرب أي من هذه الموضوعات يريدك أن تصلي من أجلها. الروح القدس سيظهر لك ذلك. خذ بضعة دقائق لتضع علامة على بعض الموضوعات (٥-١٠ موضوعات أو عناوين).
٤. إقرأ التقرير واطلب من الروح القدس أن يقودك في كيفية

- الصلاة. لا تصلي باتجاه الناقض ولا تحكم على الأمور. تخلص عما تفضله أو تكرهه (مثل. وضعك السياسي الخاص وكيف تشعر بخصوص موضوع معين أو شعب معين). لا تصلي بدافع الخوف - صل بطريقة تعطي المجد لله.
٥. صل دائماً وفقاً للإرشادات الكتابية واستخدم الأجزاء الكتابية التي يمكن تطبيقها على المواقف المحددة.
٦. صل من أجل أفراد بأسمائهم:
- أن يعلن لهم الله عن ذاته.
 - أن يروا محبته.
 - أن ييكتهم الروح القدس على الخطية بالطريقة الملائمة. (يو ١٦: ٨-١١)
 - من أجل شفاء عاطفي لهم.
 - من أجل خلاصهم.
 - من أجل أن يعلن لهم الحق. فعادة ما تكون الأكاذيب والشكايات عائقاً وحاجباً لاستجابة الصلاة.
 - أن يقود الله قلوب هؤلاء الناس مثل جداول المياه في الاتجاه الذي يريده. (أم ٢١: ١)
 - من أجل بركة لكل شخص تصلي له.
٧. عندما يكون من الواضح أن الشخص ليس له علاقة مع

الرب، صل من أجل عمل الروح القدس داخله. أطلب من الروح القدس أن يعلن له الحق في القلوب باستخدام السبعة أسئلة التالية.

- من يمكنني أن أثق فيه؟
- ما هو هدف حياتي؟
- أين سأذهب عندما أموت؟
- متى سيمكنني أن أصبح حراً؟
- لماذا أكره الله؟
- لماذا أهرب من الله؟
- كيف أستطيع التعامل مع مشاكلي؟

٨. لا تُصلي ضد الناس أو الأشياء. صل من أجل كلمة الله وأهدافه الخالقة، أعلن الكلمة، والسلطان وبركة الله في الموقف. لا تحاول أن تصلي أولاً من أجل أن تبتعد الظلمة، لكن صل أن مجد وقوة الله يأتوا في الموقف. على سبيل المثال، عندما يكون شخص مدمن للمخدرات صل أن يعلن له الله عن حبه وقبوله له حتى ما تزول كل أشكال الرفض من حياته.

الفصل الثالث والعشرون الصلاة من أجل الحكومة

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل الحكومة.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لديّ ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. استخدم المعلومات التي حصلت علينا من الجرائد والتلفزيون والراديو والمتعلقة بالحكومة في وقت صلاتك.
٢. لا تصلي صلوات عامة. انتظر الرب وأطلب منه أن يعلن لك،

- عن طريق الروح القدس، أي من الموضوعات أو الأشخاص يريدك أن تصلي من أجلها. لا تصلي برغباتك وآرائك الخاصة.
٣. لا تصلي صلوات إدانة. صل من أجل بركات الله ونعمه على الحكومة. صل من أجل أن تعمل رحمة الله ونعمته في الحكومة. أطلب من الرب أن يعلن لك ما هي مشيئته وصل وفقاً لهذه المشيئة.
٤. صل بالكلمة من أجل الحكومة. فالله يعلن خطته ومقاصده للحكومة في كلمته.

ما الذي يجب أن نصلي لأجله ؟

١. صل من أجل الرئيس والوزراء ورئيس الوزراء وأعضاء البرلمان، والسلطات المحلية والمحافظين، والمشيرين والسفراء وموظفي الحكومة. وعندما تعرف أسماء هؤلاء الناس، صل من أجلهم بالإسم. " قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلٍ مِيَاهٍ حَيْثُمَا شَاءَ يُمِيلُهُ. " (أم ٢١: ١) " أزل الشرير من قدام الملك فثبت كرسيه بالعدل. " (أم ٢٥: ٥)
٢. صل من أجل البرلمان والتشريع. حتى يصدر القوانين التي تقود إلى العدل والمساواة. " الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يُثَبِّتُ الْأَرْضَ وَالْقَابِلُ الْهَدَايَا يُدْمِرُهَا. " (أم ٢٩: ٤) " الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُثَبِّتُ

كُرْسِيَّهِ إِلَى الْأَبَدِ" (أُم ٢٩: ١٤)

٣. أنظر لقادة الحكومة بنفس النظرة التي كان سينظر بها يسوع إليهم — كأناس معينين من قبله حتى ما يقوموا بعمله، أناس خطاة يحتاجون إلى الخلاص ويحتاجون إلى الحكمة الإلهية في عملهم. صل من أجل أن يكون لهم فكر المسيح. "لأنه من عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَّا فِكْرُ الْمَسِيحِ. (١كو ٢: ١٦)

٤. صل أن يعلن الله لهم عن نفسه حتى ما يروا ويختبروا محبته. صل من أجل بركة الله لحياتهم وأن يد الله تكون عليهم.
٥. صل من أجل عائلاتهم: من أجل سلام في بيوتهم، ومن أجل أن تخدم عائلاتهم الرب، ومن أجل تدعيم القادة بالحق والقداسة والحكمة.

٦. أطلب من الرب أن يُظهر الفساد على السطح ويكشفه وأن يستبدله بالنزاهة والحق. أترك هذا الأمر للرب حتى ما يقوم به في وقته وبطريقته.

٧. صل أن هؤلاء القادة يدركون أنهم معينين من قبل الله وأنهم يجب أن يتجاوبوا معه فيما قد وكلهم عليه. "أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَالْإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبَرُوتَ. وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ

مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا. هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ." (دا ٢: ٢٠-٢٢)

٨. صل من أجل قادة الحكومة ومن أجل السلام في بلدكم حتى ما ينتشر بسرعة. " فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالَاتٌ وَتَشْكُرَاتٌ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةَ مُطْمَئِنَّةٍ هَادئةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ. لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا إِلَهٍ، الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ." (١ تي ٢: ١-٤)

٩. صل من أجل كل قائد حكومة حتى ما يكون عادلاً وحتى ما يحكم بالعدل، بدون تحامل أو محاباة، وصل أن تمتلئ قلوبهم بمحبة وخوف للرب. صل من أجل هؤلاء القادة حتى ما يعيشوا في نزاهة. " قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مَتَوَاضِعاً مَعَ إِلَهِكَ." (مي ٦: ٨) " فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَنَادَّبُوا يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ. اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ." (مز ٢: ١٠-١١) " الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ وَكُرْسِيُّهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ." (أم ٢٠: ٢٨)

١٠. صل أن يبكت الروح القدس قادة الحكومة على الخطية كلما كان ضرورياً حتى ما يعترفوا ويتركوا خطاياهم. "وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ: أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلأنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلأنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا. وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأنَّ رَبِّيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ." (يو ١٦: ٨-١١)

١١. صل من أجل كسر لقوات الشرير التي تحاول أن تسيطر على الحكومات وتحتفظ بها والتي تحاول استخدام قوتها. أشكر الله من أجل نصره يسوع على الصليب واعلن ونادي واعترف بهذه النصره على قوات الظلمة كل يوم. صل من أجل أن تُعرف حكمة ومجد الله في المسيح للرؤساء والقوات وأيضاً للحكومات والسلطات الأرضية. "فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلاةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ." (أف ٦: ١٢) قَاخُضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ." (يع ٤: ٧)

١٢. صل من أجل ألا تخاف الكنيسة ومن أجل صوت نبوي كتابي يشترك مع الحكومة ويصححها عندما يتطلب الأمر ذلك. "اكَرِّرْ بِالْكَلِمَةِ. اَعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبَخْ، اَنْتَهِرْ، عَظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ." (٢ تي ٤: ٢)

١٣. صل أن تجد الكنيسة نعمة مع الحكومة وحتى تتمكن الكنيسة من الاستمرار في عملها وحتى ما تستمع الحكومة لصوت الكنيسة النبوي. "أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ." (لو ٨٠:١) الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ مُمَثِّلًا حِكْمَةً وَكَانَتْ نِعْمَةٌ اللَّهِ عَلَيْهِ." (لو ٤٠:٢) "وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ." (لو ٢:٥٢)

١٤. صل من أجل قادة الحكومة والمسؤولين المشتركين في قطاعات المجتمع التالية: السياسة، الإعلام، الدين، الثقافة، الاقتصاد/ الأعمال، العدل، الخدمات الأمنية (البوليس والسجون) الخدمات الطبية (الأطباء/ المستشفيات)، التعليم (المدارس، الجامعات، المعاهد) الفنون، الإبداع، الرياضة، وحدات الحكومة المحلية، الخدمات الحكومية. صل من أجل حكمة واستتارة وخطه صالحة، ونزاهة، واجتهاد. ومن أجل أن هذه الوظائف تأخذ مسئوليتها في العمل الذي أوكل إليهم. أيضاً صل من أجل كسر للقيود الشيطانية في أي من هذه المناطق لأن الفساد والظلم هما جزء من عمل الشيطان.

أشخاص محددين وموضوعات محددة تصلي من أجلها

١.	٢.
٣.	٤.
٥.	٦.
٧.	٨.
٩.	١٠.

صلوات من أجل الحكومة مصاغة من أجزاء كتابية

ليكن اسمك يا الله مباركاً من الأزل وإلى الأبد لأن لك الحكمة والجبروت. وأنت تغير الأوقات والأزمنة. تعزل ملوكاً وتنصب ملوكاً. تعطي الحكماء حكمة وتعلم العارفين فهماً. تكشف العمائق والأسرار. تعلم ما يسكن في الظلمة وعندك يسكن النور. (دا ٢١: ٢٠-٢٢)

أبانا، نأتي أمام عرشك بالطلبات والصلوات والابتهالات (التشفعات) والتشكرات لأجل حكومتنا ولجميع الذين في منصب، لكي ما نقضي حياة هادئة في كل تقوى وقداسة. لأن هذا حسن ومقبول عندك يا الله مخلصنا، أنت الذي تريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون. (١ تي ٢: ١-٤) قلوب قادة حكومتنا في يدك يارب

مثل جداول المياه حيثما تشاء تميلها. (أم ٢١: ١) أزل
يارب المشيرين الأشرار من أمام قادة الحكومة والرئيس
والوزراء حتى ما يحكموا بالبر والعدل وحتى ما نحيا في
أمان. (أم ٢٥: ٥) نصلي أن تعامل الحكومة الفقراء بالعدل
حتى ما يصبح لدينا استقرار في بلدنا. (أم ٢٩: ١٤)

يارب أظهر للرئيس ومجلس الوزراء وقادة الحكومة، ما
هو صالح وما تطلبه منهم. واعمل في قلوبهم حتى ما
يصنعوا الحق ويحبوا الرحمة ويسلكوا متواضعين معك
يا إلهنا. (مي ٦: ٨) ولذلك في اسم يسوع المسيح، ربنا،
نعلم: " فَالآن يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأْتِبُوا يَا قُضَاةَ
الْأَرْضِ. اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ وَاهْتَفُوا بِرِعْدَةٍ." (مز ٢:
١٠-١١) أبانا السماوي، املاً قلوب قادة الحكومة بالبر
حتى ما ترى عيونهم الشر وحتى ما يزيلوا هذا الشر
حتى ما تصبح بلدنا في أمان وسلام. (أم ٢٠: ٨) أيها
الآب، من فضلك أرسل روحك القدوس واعمل في قلوب
قادة الحكومة، حتى ما يسلكوا بالبر عندما يجتمعوا معاً
لإصدار القوانين ولاتخاذ القرارات. وبالإضافة إلى ذلك،
اجعل روحك ييكتهم على الخطية عند الاحتياج لذلك

وعلى أن دينونتك سوف تأتي لا محالة. (يو ١٦ : ٨-١١)

أبانا السماوي، نعلم أن مصارعنا ليست مع دم ولحم، بل
ضد الرؤساء والسلطين وضد قوات ظلمة هذا العالم
وضد قوات الشر الروحية في السماويات. (أف ٦: ١٢)
ككنيستك، نصلي أن تحمي الحكومة من قوات ظلمة هذا
العالم، حتى لا يشتركوا في السحر وعبادة الأوثان أو أي
أعمال سرية. إرحمنا! نصلي أن يخضعوا أنفسهم لك.
ككنيستك، نقاوم إبليس عندما يحاول أن يهاجم ويضل
ويجرب الحكومة. (يع ٤: ٧) نعلم أن الأسلحة التي
أعطيتها لنا ليست أسلحة من العالم. بل على العكس هي
أسلحة لها قوة روحية قادرة على هدم حصون. ونحن
نهدم حصون وظنون وكل علو يرتفع ضد معرفة الله،
ونستأسر كل فكر إلى طاعة المسيح. (٢كو ١٠ : ٤-٥)
يارب، نصلي من أجل كنيستك أن تأتي بالكلمة النبوية
للحكومة. نصلي أن الكنيسة تكون جاهزة في أي وقت
مناسب أو غير مناسب لتكرز وتوبخ وتنتهر وتعظ
(تشجع) — بكل أناة وتعليم. (٢ تي ٤ : ٢)

الفصل الرابع والعشرون مرسلين بالصلاة

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل دول محددة أو مدن أو مجموعات بشرية في دول أخرى.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. أولاً أنظر إلى الشرح/ الوصف المبدئي لمن هو المرسل بالصلاة وكيف يعمل المرسل بالصلاة. الهدف من المرسلين

بالصلاة هو تتميم الإرسالية العظمى عن طريق الصلاة.
(مت ٢٨: ١٠-٢٠)

٢. اختر بلد أو مجموعة بشرية غير مركز لها كنقطة تركيز في الصلاة. المرسل بالصلاة هو شخص يتبنى بلد أو منطقة جغرافية ويصلي بصورة يومية ومنظمة من أجل هذا البلد- هو شخص غير موجود بالجسد في الحقل المرسل لكن يمكنه عن طريق صلاته أن يقوم بالكرازة من منزله. المرسل بالصلاة يجهز الأرض روحياً من أجل البذار التي يزرعها المرسلين حتى ما تسقط في أرض خصبة وصالحة. الميزة التي لدى المرسل بالصلاة هو أنه يستطيع الذهاب إلى البلاد والأماكن حيث الكرازة بالإنجيل ممنوعة. فلا يستطيع أحد منع صلوات المرسل بالصلاة من عبور الحدود ومن صنع التأثير عبر المسافات الطويلة.

٣. أنظر إلى القسم الذي يشير إلى كيفية الصلاة من أجل الغير مركز لهم بالإنجيل.

٤. المرسل بالصلاة يمكنه أن يكون أي شخص مستعد للقيام بأعمال الصلاة كما أمرنا بها الرب: مؤمن متقاعد، طالب، رجل أعمال، سكرتيرة أو مساعد في متجر. يجب أن تقوم بالتعهد بأن تصبح مرسل بالصلاة. المرسلين العاديين يقومون

بالتعهد للذهاب إلى بلد لمدة عام أو إثنين أو لمدى الحياة. المرسل بالصلاة لابد أن يقوم بالعمل المرسلي، بواسطة الصلاة، في بلد محدد لمدة عام أو إثنين أو أكثر.

٥. صلِ واسأل الرب أي بلد يجب عليك القيام فيه "بالعمل المرسلي". قم بعمل بحث كامل عن البلد الذي تريد الصلاة من أجله. احصل على خريطة لهذا البلد، وضع علامة على المدن والأحياء الهامة وصلِ كل يوم من أجل إثنين من هذه المدن. قم بزيارة المكتبات وشاهد التلفزيون واستمع إلى الراديو وقرأ الجرائد وكن حساس لأية معلومات عن البلد. ما هي المجموعات العرقية الموجودة في هذا البلد؟ من هو رئيس وقادة هذا البلد؟ ما هي الديانات الموجودة في هذا البلد؟ ما هي الكنائس أو الهيئات الإرسالية التي تعمل في هذا البلد ومن هم المرسلين الموجودين هناك؟ اكتب كل المعلومات المتصلة بالبلد واستخدمها في الصلاة الشفاعية. استخدم كتاب *Operation World* من أجل الحصول على المعلومات الأساسية للبلد الذي تصلي من أجله. إذا استطعت الدخول على شبكة الإنترنت فستجد معلومات كثيرة عن دول مختلفة ومجموعات بشرية. يمكنك أيضاً أن تشترك مع إحدى الجرائد أو المجالات الموجودة في هذه البلد لتحصل على

معلومات بصورة مستمرة.

٦. خصص ملف لتضع فيه كل المعلومات المتعلقة بهذا البلد الذي تصلي من أجله.

٧. صل من أجل قادة هذا البلد ومن أجل الحكومة ومن أجل كل شخص في مكان مسئولية أو سلطان.

٨. صل من أجل خدام الكنيسة في هذا البلد. اتصل بمؤمنين ومرسلين وكنائس محلية أو هيئات إرسالية في هذا البلد، واحصل على معلومات عنهم وصل بعزم وتصميم بهذه المعلومات.

٩. يمكنك أحياناً أن تركز على مدن محددة أو أحياء إذا قادك الرب لذلك.

١٠. من المهم أن تتماثل مع هذا البلد حتى ما تبدأ في حب هذا البلد وشعبه. على سبيل المثال، يمكنك أن تصلي وتصوم بصورة منتظمة من أجل هذا البلد. قم بالصلاة كأنك موجود بالجسد في هذا البلد. لا تنتظر لعملك كمرسل صلاة على أنه أمر اختياري، معتقداً أن لا أحد سيعرف إذا كنت تصلي أم لا. صل كأنه لا يوجد من يصلي من أجل هذا البلد.

١١. لا تظن أن الأطفال لا يستطيعون أن يصبحوا مرسلين صلاة. فالأطفال هم مرسلين أمناء. يمكن للآباء أن يساعدوا

أبناءهم في الحصول على ملف يحتوي على صور المرسلين ودول محددة حتى يتم تحفيزهم على الصلاة. روح الله يعمل بنشاط غير عادي لتمكين الأطفال في العالم كله ليصبحوا متشفعين.

١٢. مهمة المرسلين بالصلاة الأساسية هي التالي:

- أن يعدوا الأرض عن طريق الصلاة حتى تكون جاهزة لزرع البذار.
- أن يعضدوا الفعلة الروحانيين بالصلاة من أجل عمل الرب عن طريق الحرب الروحية ضد أعمال الشيطان.
- أن يأخذوا سلطان في الصلاة ضد حصون الشرير، وضد خطئه وخداعه ومن أجل الصلاة لكسر هذه الأمور، حتى ما يمكن لملكوت الله أن يمتد.
- ١٣. هناك أربعة موضوعات رئيسية يجب أن يصلي من أجلها المرسل بالصلاة دائماً:
- من أجل الفعلة الذين في الحصاد ومن أجل فعلة أكثر. (مت ٩: ٣٨)
- من أجل أن تفتح أبواب مفتوحة كثيرة يستطيع منها الإنجيل الانتشار بسرعة. (كو ٤: ٣-٢)
- من أجل ثمر روحي يدوم ويتكاثر. (٢ تس ٣: ١)

- من أجل التعزيز المادي اللازم لتقدم الإنجيل. (رو ١٠: ١٤-١٥؛ في ٤: ١٩)

كيف يمكننا أن نصلي من أجل الدول/ المجموعات البشرية
الغير مكرز لها

- أطلب من الرب أن يعطيك جزء كتابي عندما تصلي لمجموعة بشرية معينة. ما الذي يوجد في قلب الله نحو هذه المجموعة؟ (يو ٣: ١٦-١٧، ٢بط ٣: ٩)
- صل من أجل أكثر القادة أهمية في هذه المجموعة أو الدولة-هؤلاء الذين لهم التأثير الأكبر — حتى ما يزيل الرب العمى الروحي لديهم بروحه القدوس. (٢كو ٤: ٤)
- صل أن هذه المجموعة/ البلد تصبح غير راضية عن وثنياتهم وحتى ما يصبحوا أحراراً من الوهم. (يو ٨: ٣٢؛ ١٦: ١٣؛ ٢تي ٣: ٧)
- صل من أجل إظهارات فوق طبيعية/ غير عادية لله وسط هذه المجموعة. (روى، أحلام، شفاء، إلخ.) (أع ٢: ١٩؛ أع ٤: ٣٠؛ عب ٢: ٤)
- صل من أجل أبواب تفتح حتى ما يستطيع المرسلين أخذ الكلمة لهذه المجموعة. (مز ٨: ٢؛ كو ٣: ٤؛ مت ٩: ٣٧-٣٨)

صل من أجل حماية وحكمة ومسحة الروح القدس على عملهم،
ومن أجل الوحدة بين الخدام ومن أجل محبة إلهية يحبون بها
الغير مركز لهم بالإنجيل. (٢أخ:١٦؛ مز:٣٤؛ مز:٩١؛
أف:١؛ ١٧-١٩؛ زك:٤؛ يو:١٧)

• يجب أن تعرف أن الصلاة المتواصلة تضعف من
مقاومة القوات الشيطانية والقبضة التي للشرير عن طريق القيود
الشيطانية على الناس. صل واطلب من الرب أن يعلن لك
(مجموعة الصلاة التي تنتمي إليها) أين توجد قيود الشرير.
اطلب الرب من أجل استراتيجية لكيفية الصلاة ضد هذه القيود
والسلطات الشيطانية وأن تأخذ سلطان في اسم يسوع فوق عمل
هذه القوات الشيطانية.

• صل أن روح الله يؤسس قادة وسط المجموعات الغير
مركز لهم بالإنجيل، وبنوا كنيسة قوية بين شعبهم.

عندما تصلي بتفاصيل أكثر من أجل الغير مركز لهم بالإنجيل،
يجب أن تنتبه لثلاثة أوجه رئيسية

أ. الكنيسة على المستوى العالمي

• صل من أجل الكنيسة ومن أجل رؤية جديدة للإرسالية.
صل أن المعلومات عن الإرساليات تصل للكنائس وتجعلهم

مدركين للاحتياجات الموجودة. صلّ أن خدام/ رعاة يعظون عن الإرساليات وتكون الإرساليات أمر مُلِح.

• صلّ من أجل أن ترسل الكنيسة مرسلين أكثر. فالقليل جداً من الكنائس هي التي تكون غير قادرة على إرسال تعزيد ولو لمرسل واحد، حتى ولو على الأمد القصير.

• صلّ أن الكنيسة تقوم بجمع التبرعات لتكون متاحة للوصول بالإنجيل للغير مركز لهم.

• صلّ من أجل أن تدرك الكنيسة قوة الصلاة الشفعية وأن تقيم كل كنيسة صلاة خاصة من أجل الغير مركز لهم في صلواتهم الأسبوعية. إنها واجب وامتنياز للكنيسة أن تصلي، مع المسيح، لأجل خلاص الأمم. (عب ٧: ٢٥)

• صلّ من أجل أن تدرك الكنيسة أن الله يسود على الشعوب التي في العالم وأنهم بين يديه. (مز ٨: ٢؛ مز ٤٧: ٣-٤؛ ٨-٩) الله لديه سلطان على الشعوب ولذلك أبناء الله يجب أن يدعوا الله من أجل خلاص هذه الشعوب. (أي ١٢: ٢٣، إش ٥٢: ١٠)

• الكنيسة يجب أن تصلي من أجل تتيم خطة الله وقصده لشعوب وأمم الأرض. (رؤ ٥: ٩، مز ٢٢: ٢٨-٢٩)

• يجب أن تصلي الكنيسة بالحق الذي يقول أن الذي فينا

أعظم من الذي في العالم. (أيو ٤: ٤)

- كنيسة المسيح يجب أن تتضع مرة أخرى أمام الله من أجل أننا حتى الآن لم نلتفت ونهتم بأمر الإرسالية العظمى. لا بد أن نعترف بعدم وجود محبة وانكسار داخلنا. لا بد أن نصلي من أجل وحدة لجسد المسيح وبين أعضاء الكنيسة حتى ما نستطيع أن يكون لدينا مصداقية بين غير المؤمنين وحتى ما نستطيع تكميم مهمتنا كجبهة متحدة.

- صل من أجل رجال ونساء لهم رؤية ولديهم القدرة على تعبئة وتحفيز الكنيسة والاشتراك معها في تكميم مهمة أخذ بشارة الإنجيل إلى أقصى الأرض.

- صل من أجل المرسلين الذين يخرجون: من أجل سرعة في التأقلم، ومن أجل سرعة في تعلم اللغة، ومن أجل أن يفهموا الحضارة والعادات والتقاليد التي للشعب الذين يعيشون بينهم بحكمة وقداسة.

- صل من أجل توفر المصادر اللازمة لتوصيل الإنجيل بصورة فعالة للغير مكرز لهم، خدمات إعلامية، شرائط فيديو وكاسيت، كتب مقدسة وكتب روحية باللغات الخاصة بهم، دورات للمراسلة، إلخ.

- صل بصفة خاصة من أجل امتداد أكثر لخدمة الشباب

والأطفال.

- صل من أجل كنائس وهيئات إرسالية مختلفة تبدأ في إقامة شبكات للعمل الجماعي ومن أجل شراكات للوصول إلى مجموعات غير مركز لها مختلفة. فنقص الوحدة هي من أول الأسباب وأخطرها والتي تجعل كنيسة تتقدم ببطء وضعف في الوصول للغير مركز لهم.

- صل من أجل مرسلين يعبرون الحضارات وخاصة هؤلاء صانعي الخيام والمؤمنين الذين لديهم مهارات وحرف خاصة ليذهبوا لهذه الجماعات الغير مركز لها ويعملوا هناك. صل من أجل أن يجدوا عمل في أماكن إستراتيجية وبهذه الطريقة يُعدوا الطريق لفرق الكرازة وفيلم يسوع وهيئة كل بيت للمسيح وغيرها من الخدمات أن تأتي لاحقاً.

ب. الكنيسة التي في وسط المجموعة (الدولة) الغير مركز لها

- في كثير من الدول وبين معظم الجماعات الغير مركز لها يوجد كنيسة قد تأسست بالفعل وفي بعض الحالات، يوجد على الأقل مجموعة صغيرة للمؤمنين. فيجب علينا الصلاة من أجل هذه الكنائس والمجموعات الصغيرة. هناك نور وسط هذه المجموعات الغير مركز لها.

- صل من أجل تطوير القيادة في مثل هذه المجموعات. فوجود قادة أصحاء أمر لا غنى عنه لنمو كنيسة صحيحة. صل من أجل أن ينمو المؤمنين بسرعة ويصبحوا تلاميذ ناضجين للمسيح.
- صل من أجل المثابرة رغم الاضطهاد في الدول التي بها ديانات أصولية بصورة قوية. ففي مثل هذه الدول، نادراً ما تستطيع المسيحية الصمود. فمن يؤمن بالمسيح في مثل هذه الدول عادة ما يُضطهد ويعاقب من المجتمع.
- صل أن يملأ الله أولاده وسط هذه المجموعات بالروح القدس وأن تتأصل داخلهم غيرة للإرساليات. صل من أجل أن يدرك هؤلاء المؤمنين مسئوليتهم وأن لا يعودوا للخلف بسبب التحديات أو بسبب الخوف والمقاومة.
- صل بصورة خاصة ألا يختار المؤمنين الجدد خيار الهجرة لأن هذا يضعف الشهادة المسيحية في هذه المناطق والمجموعات.
- صل من أجل وحدة بين هذه المجموعات الصغيرة من المسيحيين وصل ضد التعليم الخاطئ الذي غالباً ما يدخل بسبب الانقسامات في مثل هذه الكنائس الصغيرة.
- صل من أجل حرية للاجتماع من أجل العبادة ومن أجل

حرية للكراسة بالإنجيل. للأسف، معظم المجموعات الغير مكرز لها بالإنجيل تعيش في دول تقيد وتحد من الكرازة بالإنجيل.

• صل من أجل انسكاب غير عادي للروح القدس على هذه الكنائس الصغيرة. (أع ٤: ٣١)

• صل من أجل أن يضع المؤمنين تركيزاً وتشديداً كبيراً على الصلاة.

• صل من أجل نهضة للكنيسة في هذه البلد. عندما نصلي من أجل النهضة لابد أن نصلي على الأقل للموضوعات التالية:

- أن تأتي الطهارة في الكنيسة ومن أجل أن يعترف أعضاء الكنيسة بخطاياهم ويتركوها: " فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَّبُوا وَجْهِي وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِم الرَّدِيئَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. " (أخ ٧: ١٤)

- أن يكون هناك جوع للرب نفسه في الكنيسة: " وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. " (إر ٢٩: ١٣)

- أن يأتي جيل جديد في الكنيسة. وأن يعطي أعضاء الكنيسة العشور ويخصصوا معظم عشورهم من أجل عمل الرب. "هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرُّونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُوى السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ

عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ حَتَّى لَا تُوسَّعَ". (مل ٣: ١٠) "وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ
وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الذَّالِيَةَ يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ وَيَكُونُ ظِلَامُكَ
الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ وَيُشْبِعُ فِي الْجُدُوبِ
نَفْسَكَ وَيُنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَنْبَعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ
مِيَاهُهَا. وَمِنْكَ تُبْنَى الْخَرِبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ
فَيُيَسِّمُونَكَ مُرَمِّمَ الثُّغَرِ مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى". (إش ٥٨: ١٠ -

(١٢

- من أجل وحدة في جسد المسيح داخل هذه الدولة: "لِيَكُونَ
الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ
أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي". (يو ١٧: ٢١)
- من أجل انكسار وسط المؤمنين: "لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ
الْمُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ
الْمُقَدَّسِ أَسْكُنْ، وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأُحْيِيَ رُوحَ
الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلِأُحْيِيَ قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ". (إش ٥٧: ١٥)
- من أجل جرأة وشجاعة للمؤمنين للشهادة ولأن يحيوا وفقاً
لإيمانهم: "وَالْآنَ يَا رَبُّ انْظُرْ إِلَيَّ تَهْدِيدَاتِهِمْ وَامْنَحْ عِبِيدَكَ أَنْ
يَتَكَلَّمُوا بِكَلامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ". (أع ٤: ٢٩)

ج. صلِّ صلوات محددة وعملية من أجل خلاص الكثيرين وسط المجموعات الغير مُكرز لها

- صلِّ أن روح الله يعمل في أرواحهم ليحثهم على طلب الإله الحقيقي في المسيح يسوع.
- صلِّ أن تتغير عائلات بأكملها — وهذا يجعل الأمر أسهل للمؤمنين حتى ما يستمروا في إيمانهم.
- صلِّ أن يُعد الروح القدس قلوبهم لاستقبال الإنجيل عندما يسمعون.
- صلِّ من أجل تبيكيت للخطية بين الغير مؤمنين حتى ما يدفعهم هذا الأمر إلى البحث عن السلام والحرية الموجودة في المسيح.
- صلِّ بالأخص من أجل الذين في السلطة ومن أجل القيادات. صلِّ أن يعترف هؤلاء الناس بخطاياهم بجرأة.
- صلِّ أن يتعب الغير مؤمنين من الخطية وأن يدركوا أن حياتهم الخاصة خاطئة وشريرة. صلِّ أن يبدأوا في البحث عن الحق وأن يمثلوا بالسلام في قلوبهم.
- سبح الرب أثناء الصلاة من أجل الغير مؤمنين واعلم أن الله يمكنه أن يخلص ويشفي الناس.

الفصل الخامس والعشرون كيف تصلي كرجل أعمال لديه موظفين

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل دعوتك وموظفيك ومسؤولياتك كرجل أعمال/ صاحب عمل في سوق العمل.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. أنت عامل روعي (راع/ خادم/ مرسل) في سوق العمل.

ففي المرتبة الأولى أنت مدعو ومعين من قبل الله لتثمر ثماراً روحية. وظيفتك ومهنتك تصبح هي الحقل المرسل أو الكنيسة التي يجب أن تخدم فيها.

٢. يمكنك أيضاً أن تنتظر إلى نفسك كمرسل صانع خيام. أنظر إلى نفسك كشخص تعمل من أجل تسديد احتياجاتك المادية لتمكنك من تتميم دعوتك.

٣. هناك فرق بين المهنة والدعوة. دعوتك لها الأولوية على مهنتك. فكمسيحي، أنت مدعو لإعلان إنجيل الخلاص وسيادة المسيح للناس. مهنتك هي العمل الذي تقوم به كل يوم، بغض النظر عن نوعها. (مثال. طبيب، مهندس، معلم، موظف في بنك، سمسار، إلخ.) أعطانا الله المهنة التي من خلالها نستطيع أن نتمم دعوتنا. فعن طريق مهنتك، تقابل أشخاص وهؤلاء الأشخاص هم حقل إرساليتك ومجتمعك. الراعي أو الخادم هما خدام المنبر. يمكننا أن نسمي مسيحي في سوق العمل "خادم سوق العمل".

٤. القطاعات التالية يمكن أن نُعرفها كسوق العمل: قطاع الأعمال، التعليم، الحكومة، الرياضة ووسائل الاستجمام، وسائل الترفيه والفن.

٥. الكلمة تعلمنا أنه يجب أن نكسب قوتنا اليومي عن طريق

الاجتهاد. وعلى أية حال، لابد أن نتذكر أن الله مازال هو المسدد لجميع احتياجاتنا. وأثناء عملنا باجتهاد، لابد أن نصلي أيضاً مت ٦: ١١ "خبزنا كفافنا أعطنا اليوم." عندما أصلي هذه الصلاة تكون اعتراف مني أن الله في النهاية هو الذي يهتم بي ويسدد لي جميع احتياجاتي.

٦. لقد عيننا الله ككهنة في مجتمعاتنا. ومن إحدى وظائف الكاهن الرئيسية هي التشفع أمام الله من أجل الآخرين.

ما الذي يجب أن تصلي من أجله

١. تحمّل المسؤولية أمام الله من أجل الموظفين الذين يعملون من أجلك والذين أوكلهم الله إليك. صل وأطلب من الله ليظهر لك لمن يجب أن تصلي وأن يساعدك أن تصلي بانضباط.
٢. أطلب من الرب أن يصنع منك صائداً للناس في مكان عملك، ولكي لا يكون لديك خوف من الشهادة بنعمة الرب يسوع وحتى لا تخجل من الإنجيل. " فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ»." (مت ٤: ١٩) " لِأَنِّي لَسْتُ أُسْتَحْي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. لِأَنَّهُ فِيهِ مُعْلَنُ بَرِّ اللَّهِ بِإِيمَانٍ لِإِيمَانٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا»." (روا: ١٦-١٧) " فَلَا

تَخْجَلُ بِشَهَادَةِ رَبَّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرَةٌ، بَلِ اشْتَرَكْتُ فِي احْتِمَالِ
الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ. " (٢ تي ١ : ٨)

٣. صل من أجل خلاص الموظفين الذين يعملون عندك ومن
أجل العملاء. " لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ
التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ
يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ. " (٢ بط ٣ : ٩) " لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ
خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ. " (لو ٥ : ٣٢)

٤. أطلب من الرب أن يظهر بالروح القدس احتياجات الناس
المحسوسة واحتياجاتهم اليومية العملية والتحديات والجروح
والآلام العاطفية. أطلب من الروح القدس أن يظهر لك متى
تصلي معهم من أجل احتياجاتهم. صل من أجل بركات
يومية من أجل موظفيك وعائلاتهم، صل من أجل صحتهم
واستنارة وبصيرة لصنع قرارات سليمة. وصل من أجل
الحماية الجسدية والروحية لهم. " يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ.
يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ
وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. " (عد ٦ : ٢٤-٢٦) " وَدَعَا يَعْقِيبُ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ : «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ تَخُومِي، وَتَكُونَ يَدُكَ مَعِي،
وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتْعِبْنِي». فَأَتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ. " (أخ ٤ : ١٠)

٥. صل وأطلب من الرب أن يعينك على تخصيص وقت معه بطريقة منضبطة. (وقت خلوة)
٦. صل من أجل ضبط النفس واللفظ عندما تعامل بالظلم وعندما تسير الأمور في مسار خاطئ بخصوص عملك/ مشروحك وعندما يكون لديك إبطات عديدة. " وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أُمُثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. " (غل ٥: ٢٢-٢٣) "وَلَا تُدْخِلُنَا فِي تَجَرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ. " (مت ٦: ١٣-١٥)
٧. صل أن الرب يحميك من كل الإغراءات والتجارب الجنسية وعدم الأمانة والسلوكيات اللاأخلاقية، وعدم المحبة، وروح النقد والكذب والتحكم، والتلاعب والمساومة والتسلط. " لَمْ تُصِبْكُمْ تَجَرِبَةٌ إِلَّا بِشَرِيَّةٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجَرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. " (١كو ١٠: ١٣) " لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّنا، أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِبَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ. " (١تس ٤: ٣-٤)

٨. صل أن الرب يحميك من أن تجعل من العمل إله وأن لا تعمل بشكل زائد عن اللازم، وألا تكون عبداً لعملك. أطلب منه أن يعلمك معنى (مز ١٢٧: ١-٢) في حياتك اليومية: "إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَباطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَباطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ. باطلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخِّرِينَ الْجُلُوسَ، آكِلِينَ خُبْزَ الْأَتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا." (مز ١٢٧: ١-٢)

٩. أطلب من الرب أن يحركك من الطمع وأن يجعلك قنوع ومكتف بما أعطاه لك. "وَابْتَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجَلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةً ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بُيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَمَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوَّلِينَ.» (مر ١٠: ٢٨-٣١) "لأننا لم ندخل العالم بشيء، وواضح أننا لا نقدر أن نخرج منه بشيء. فإن كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما. وأمّا الذين يريدون أن يكونوا أغنياء فيسقطون في تجربة وفخ وشهوات كثيرة غيبة

وَمُضِرَّةٌ تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ، لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتَغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. " (١تي ٦: ٧-١٠)

١٠. أطلب من الرب أن يساعدك أن تكون عادلاً ومتعقلاً. وأن تدفع مرتبات معقولة وعادلة لموظفيك. "لأنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: لَا تَكُمُّ ثَوْرًا دَارِسًا، وَالْفَاعِلُ مُسْتَحِقُّ أُجْرَتِهِ." (١تي ٥: ١٨)

١١. أعطِ عُشْرَ دَخْلِكَ، وأعطِ أَكْثَرَ مِنَ الْعُشْرِ لِعَمَلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أطلب من الرب أن يقودك حتى ما تستثمر نقودك بطريقة حكيمة في ملكوته. "هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَائِنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرَبُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُوى السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تُوسِعَ." (مل ٣: ١٠) "قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقَ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بَرُّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ»." (٢كو ٩: ٨و٩) "واعلم أنه سيباركك ويهتم بك..."

١٢. أطلب من الرب أن يعطيك قلب الخادم، وأن يجعلك قائداً خادماً. "وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ." (مت ٢٣: ١١-١٢) "فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا،

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلاً فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا. " (مت ٢٠: ٢٦ - ٢٧)

١٣. أطلب من الرب أن يساعدك حتى ما تراعي الآخرين وتعتبرهم أفضل من نفسك. " لَا شَيْئاً بِتَحَرُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. " (في ٢: ٣)

١٤. أطلب من الروح القدس أن يساعدك لتكون تلميذ عملي، ويعلمك في سلوكك اليومي كيف تكون تابعاً للمسيح في مكان العمل.

١٥. صل من أجل أن يساعدك الرب لتعامل الآخرين كما يريدونهم أن يعاملونك. " يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدُّهُ أَيْضاً وَمَنْ يُمَسِّكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. " (أم ١١: ٢٤) وفر خدمة جيدة وإنتاج جيد للناس.

١٦. صل أن يسكب الله بالروح القدس محبته في قلبك حتى تحب الآخرين محبة غير مشروطة، وحتى ما يكون إنسانك الداخلي قوي ولتفهم عظم محبة الله لك. " وَمَا هِيَ عَظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْنًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ. " (أف ١: ١٩) "لَكِي يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ،

وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمُتَّاسِسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَذَرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمُقُ وَالْعُلُوُّ، وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا إِلَى كُلِّ مَلَأِ اللَّهِ. (أف ٣: ١٦-١٩) "وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لَأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا." (رو ٥: ٥)

١٧. صلِّ يومياً من أجل عمل السبعة أرواح الله في قلبك. "وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ." (إش ١١: ٢)

١٨. صلِّ أن يساعدك الله في التعامل مع الخلافات بين الناس — أن تعرف ما يجب أن تفعله لتساعد المجروحين.

١٩. صلِّ من أجل آيات وعجائب ومن أجل عمل الروح القدس القوي في مكان عملك. لقد حدثت آيات وعجائب كثيرة بين الناس عن طريق الرسل. "وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمُ آخَرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ." (أع ٤: ١٢) "وَالآنَ يَا رَبُّ انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَامْنَحْ عِبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ. بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ وَلِتُجَرَّ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ." وَلَمَّا صَلَّوْا تَرَعَزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ

مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ. " (أع ٤: ٢٩-٣١) " شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ مُتَّوَعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ؟" (عب ٢: ٤) " وَكَلَامِي وَكَرَّازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ. " (١كو ٢: ٤-٥)

٢٠. صلّ يومياً من أجل تأسيس ملكوت الله في سوق العمل. أطلب من الروح القدس أن يعلمك ما يعنيه هذا الأمر وأن يعلمك ما تصلي لأجله. " فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. " (مت ٦: ٩-١٠)

الفصل السادس والعشرون كيف تصلي كموظف

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل دعوتك ووظيفتك ومسئولياتك كموظف في سوق العمل.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. أنظر إلى نفسك كخادم (راع/ خادم/ مرسل) في سوق العمل. ففي المرتبة الأولى أنت مدعو ومُعَيّن من قبل الله

- لنتثمر ثماراً روحية. وظيفتك ومهنتك تصبح هي الحقل المرسلي أو الكنيسة التي يجب أن تخدم فيها.
٢. يمكنك أيضاً أن تنتظر إلى نفسك كمرسل صانع خيام. أنظر إلى نفسك كشخص تعمل من أجل تسديد احتياجاتك المادية لتمكنك من تكميم دعوتك.
٣. هناك فرق بين المهنة والدعوة. دعوتك لها الأولوية على مهنتك. فكمسيحي، أنت مدعو لإعلان إنجيل الخلاص وسيادة المسيح للناس. مهنتك هي العمل الذي تقوم به كل يوم، بغض النظر عن نوعه. (مثال. طبيب، مهندس، معلم، موظف في بنك، سمسار، إلخ.) أعطانا الله المهنة التي من خلالها نستطيع أن نتم دعوتنا. فعن طريق مهنتك، تقابل أشخاص وهؤلاء الأشخاص هم حقل إرساليتك ومجتمعك. الراعي أو الخادم هما خدام المنبر. يمكننا أن نسمي مسيحي في سوق العمل "خادم سوق العمل".
٤. القطاعات التالية يمكن أن نعرفها كسوق العمل: قطاع الأعمال، التعليم، الحكومة، الرياضة ووسائل الاستجمام، وسائل الترفيه والفن.
٥. الكلمة تعلمنا أنه يجب أن نكسب قوتنا اليومي عن طريق الاجتهاد. وعلى أية حال، لا بد أن نتذكر أن الله مازال هو

المسدّد لجميع احتياجاتنا. وأثناء عملنا باجتهاد، لابد أن نصلي أيضاً مت ٦: ١١ "خبزنا كفافنا أعطنا اليوم." عندما أصلي هذه الصلاة تكون اعتراف مني أن الله في النهاية هو الذي يهتم بي ويسدّد لي جميع احتياجاتي.

٦. لقد عيننا الله ككهنة في مجتمعاتنا. ومن إحدى وظائف الكاهن الرئيسية هي التشفع أمام الله من أجل الآخرين.

ما الذي يجب أن نصلي من أجله

١. تحمل المسؤولية أمام الله من أجل العمل الذي أؤكله إليك صاحب العمل.

٢. اعمل عملك كأنه للرب... " كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لِتَفْعَلْهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ." (جا ٩: ١٠) " وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ فَاعْمَلُوا مِنْ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ." (كو ٣: ٢٣) " فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ." (١كو ١٠: ٣١)

٣. صل من أجل اتجاه قلبي ممتلئ بالخضوع والطاعة والرغبة في حفظ القوانين وتنفيذ التعليمات. صل أن يكون لديك اتجاه قلب الخادم.

٤. صل من أجل الابتكار. روح الله فينا هو روح مبتكر. صل أن يعلن لك الروح طرق أفضل لأداء وظيفتك وللتفكير

بطريقة جديدة ولتجد طرق جديدة تعود بالنفع عليك وعلى صاحب العمل.

٥. أطلب من الرب أن يصنع منك صائداً للناس في مكان عملك، ولكي لا يكون لديك خوف من الشهادة بنعمة الرب يسوع وحتى لا تخجل من الإنجيل. " فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ»." (مت ٤: ١٩) " لِأَنِّي لَسْتُ أُسْتَحْي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. لِأَنَّهُ فِيهِ مُعَلَّنٌ بَرُّ اللَّهِ بِإِيمَانٍ لِإِيمَانٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا»." (رو ١: ١٦-١٧) " فَلَا تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبَّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلْ اشْتَرِكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ." (٢ تي ١: ٨)

٦. صل من أجل خلاص الناس الذين يعملون معك. أيضاً صل من أجل خلاص صاحب العمل، والموظفين الآخرين، والعملاء. " لَا يَتَّبَاطُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَّانِي عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ." (٢ بط ٣: ٩) " لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ." (لو ٥: ٣٢) أطلب من الرب أن يظهر احتياجات الناس المحسوسة واحتياجاتهم اليومية العملية والتحديات والجروح والآلام العاطفية. أطلب من الرب أن

يساعدك لتصلي من أجلهم بطريقة منتظمة ومنظمة. ثق في الروح القدس أن يظهر لك متى تصلي معهم من أجل احتياجاتهم.

٧. صل بشكل يومي من أجل بركة الرب لصاحب العمل وعائلته وصحته وحمايته الجسدية والروحية ومن أجل حكمة لصنع قرارات سليمة. صل أيضاً من أجل بركات للناس الذين تعمل معهم ومن أجل العملاء. " يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاماً. " (عد٦: ٢٤-٢٦) " وَدَعَا يَعْقِيبُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ تَخُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتَعَبِنِي». فَأَتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ. " (أخ٤: ١٠)

٨. صل وأطلب من الرب أن يعينك على تخصيص وقت معه بطريقة منضبطة.

٩. صل من أجل ضبط النفس واللفظ عندما تعامل بالظلم وعندما تسير الأمور في مسار خاطئ وعندما يكون لديك إحباطات عديدة. " وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدٌّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. " (غل٥: ٢٢-٢٣) " فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ

زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ السَّمَاوِيَّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ
 زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ." (مت ٦: ١٤-١٥)

١٠. صل أن الرب يحميك من كل الإغراءات والتجارب
 الجنسية وعدم الأمانة والسلوكيات اللاأخلاقية، وعدم المحبة،
 وروح النقد والكذب. "لأن هذه هي إرادة الله: قَدَّاسَتُكُمْ. أَنْ
 تَمْتَنِعُوا عَنِ الزِّنَا، أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَفْتَتِيَ إِنَاءَهُ
 بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ." (١ تس ٤: ٣-٤) "لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ
 الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّا بَعْضُنَا
 أَعْضَاءُ الْبَعْضِ. اغْضَبُوا وَلَا تَخْطِئُوا. لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى
 غَيْظِكُمْ، وَلَا تَعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا. لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا
 بَعْدُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ
 يُعْطِيَ مَنْ لَهُ حَاجَةٌ. لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ
 كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبَنِيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً
 لِلسَّامِعِينَ. وَلَا تَحْزَنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ
 الْفِدَاءِ. لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ
 وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. وَكُونُوا لُطْفَاءَ بَعْضِكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ،
 شُفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمْ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ. فَكُونُوا
 مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَّاءَ، وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا
 الْمَسِيحُ أَيْضًا وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً

طَيِّبَةً. وَأَمَّا الزُّنَا وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يُسَمِّ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيقُ
بِقَدِيسِينَ، وَلَا الْقَبَاحَةَ، وَلَا كَلَامَ السَّفَاهَةِ، وَالْهَزْلَ الَّذِي لَا
تَلِيقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرِ. فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ
نَجِسٍ أَوْ طَمَاعٍ الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي
مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهُ. " (أف ٤: ٢٥-٥: ٥)

١١. صل أن الرب يحميك من أن تجعل من العمل إله وأن لا
تعمل بشكل زائد عن اللازم، وألا تكون عبداً لعملك. أطلب
منه أن يعلمك معنى (مز ١٢٧: ١-٢) في حياتك اليومية: "إِنْ
لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاوُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ
الْمَدِينَةَ فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ. بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى
الْقِيَامِ مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ أَكْلِينَ خُبْزَ الْأَتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ
نَوْمًا."

١٢. أطلب من الرب أن يحررك من الطمع وأن يجعلك قنوعاً
ومكتفياً بما أعطاه لك. "وَابْتَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ
تَرَكَنا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ
لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتاً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَباً أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً
أَوْ أَوْلَاداً أَوْ حَقُولاً لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةً
ضِعْفَ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ بُيُوتاً وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَمَاتٍ
وَأَوْلَاداً وَحَقُولاً مَعَ اضْطِهَادَاتٍ وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ

الْأَبَدِيَّةَ. وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ وَالْآخِرُونَ أَوَّلِينَ». (مر ١٠: ٢٨-٣١) "لأننا لم ندخل العالم بشيء، وواضح أننا لا نقدر أن نخرج منه بشيء. فإن كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما. وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء فيسقطون في تجربة وفخ وشهوات كثيرة غبية ومضرة تغرق الناس في العطب والهلاك، لأن محبة المال أصل لكل الشرور، الذي إذ ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان، وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة." (١ تي ٦: ٧-١٠)

١٣. أعط عشر دخلك، وأعط أكثر من العشر لعمل ملكوت الله. أطلب من الرب أن يقودك حتى ما تستثمر نقودك بطريقة حكيمة في ملكوته. "هاتوا جميع العُشور إلى الخزانة ليكون في بيتي طعام وجربوني بهذا قال رب الجنود إن كنت لا أفتح لكم كوى السماوات وأفيض عليكم بركة حتى لا توسع." (مل ٣: ١٠) "قادر أن يزيدكم كل نعمة، لكي تكونوا ولكم كل اكتفاء كل حين في كل شيء، تزدادون في كل عمل صالح. كما هو مكتوب: «فرّق. أعطى المساكين. برّه يبقى إلى الأبد»." (٢كو ٩: ٨ و٩) "واعلم أنه سيباركك ويهتم بك..."

١٤. أطلب من الرب أن يعطك قلب الخادم، وأن يجعلك قائداً خادماً. "وأكبركم يكون خادماً لكم. فمن يرفع نفسه يتضع

وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعْ. " (مت ٢٣: ١١-١٢) " فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا. " (مت ٢٠: ٢٦-٢٧)

١٥. أطلب من الرب أن يساعدك أن تعمل في فريق وأن تراعي الآخرين وتعتبرهم أفضل من نفسك. " لَا شَيْئًا يَتَحَرَّبُ أَوْ بَعْجَبٍ، بَلْ يَتَوَاضِعْ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. " (في ٢: ٣)

١٦. أطلب من الروح القدس أن يساعدك لتكون تلميذاً عملياً، ويعلمك في سلوكك اليومي كيف تكون تابعاً للمسيح في مكان العمل.

١٧. صل من أجل أن يساعدك الرب لتعامل الآخرين كما تريد أن يعاملونك. " يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدُّ أَيْضاً وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. " (أم ١١: ٢٤)

١٨. صل أن يسكب الله بالروح القدس محبته في قلبك حتى تحب الآخرين محبة غير مشروطة، وحتى ما يكون إنسانك الداخلي قوي ولتفهم عظم محبة الله لك. " وَمَا هِيَ عَظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْنًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ. " (أف ١: ١٩) " لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ

بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ،
وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ
تُذَرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمُقُ
وَالْعُلُو، وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمَثَّلُوا
إِلَى كُلِّ مَلَأِ اللَّهِ. (أف ٣: ١٦-١٩) "وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لَأَنَّ
مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا."
(رو ٥: ٥)

١٩. صل يومياً من أجل عمل السبعة أرواح الله في قلبك.
"وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ
وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ." (إش ١١: ٢)
٢٠. صل أن يساعدك الله في التعامل مع الخلافات بين الناس —
أن تعرف ما يجب أن تفعله.

٢١. صل من أجل آيات وعجائب ومن أجل عمل الروح القدس
القوي في مكان عملك. لقد حدثت آيات وعجائب كثيرة بين
الناس عن طريق الرسل. "وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ. لِأَنَّ
لَيْسَ اسْمُ آخَرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ
نَخْلُصَ." (أع ٤: ١٢) "وَالآنَ يَا رَبُّ انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ
وَأَمْنُحْ عِبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ." (أع ٤: ٢٩)
"شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبَ

الرُّوحُ الْقُدُسُ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ؟" (عب ٢: ٤) " وَكَلَامِي وَكَرَازَتِي
لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ
وَالْقُوَّةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ."
(١كو ٢: ٤-٥)

٢٢. صل يومياً من أجل تأسيس ملكوت الله في سوق العمل.
أطلب من الروح القدس أن يعلمك ما يعنيه هذا الأمر وأن
يعلمك ما تصلي لأجله. " فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِنَكُنْ مَشِيتُكَ كَمَا فِي
السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ." (مت ٦: ٩-١٠)

الفصل السابع والعشرون كيف تقضي ساعة في الصلاة

أمر عليك القيام به: اختر أن تصلي في اليوم لمدة خمسة أيام التالية باستخدام الإطار التالي. في هذا الفصل نعطيك نموذجين للصلاة لمدة ساعة. استخدم النموذجين خلال الخمسة أيام التالية.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. دليل الصلاة هذا مقسم إلى ١٢ قسم ٥ X ٥ دقائق. خذ ٥ دقائق للصلاة من أجل كل قسم. لا تكن ناموسياً بالنسبة للخمس

- دقائق. فقد تريد أن تقضي وقتاً أطول في كل قسم أو وقتاً أقل في أقسام أخرى - فهذه مجرد إرشادات.
٢. لا توجد وصفة طبية في الكتاب المقدس بأنه "يجب" أن نصلي لمدة ساعة، فهناك الكثير من الناس يحبون قضاء وقت أطول في الصلاة، لكن لا يعرفون كيفية القيام بهذا الأمر بصورة جيدة.
٣. هذه الإرشادات هي ببساطة أمثلة عن كيفية قضاء وقت جيد ومفيد في الصلاة. ويمكنك استبدال أي من الأقسام بموضوع آخر.
٤. تركيب "دليل الصلاة" يمكنه أيضاً أن يساعدنا على التركيز على أنواع مختلفة من الصلاة أثناء فترة الصلاة مثل:- العبادة، التوبة، اختبار النفس، التشفع، الانتظار أمام الرب، الصلاة بالوعود التي في كلمة الله، التسبيح. إلخ.

أطلبوا وجهي (مز ٢٧: ٨)

إرشادات عملية عن كيفية قضاء ساعة في الصلاة

١. أطلب وجه الرب بأن تدعوه باسمه. (٥ دقائق)
يهوه، مصدر الثبات والتشجيع. (رو ١٥: ٥)، إله رحيم ورؤوف (خر ٣٤: ٦)، إيل شداي (الكلي القدرة، الكلي الكفاية،

المسدد للاحتياجات) (تك:١:١٧)، يهوه يرأه (الله سيسدد)
(تك:٢٢:١٤)، يهوه رفا (الرب الشافي) (خر:١٥:٢٦)، يهوه
شلوم (الرب يعطي راحة، الرب سلام) (مز:٣٥:٢٧)، ملك
الأرض كلها (مي:٤:١٣)، يسوع المسيح الطريق والحق والحياة
(يو:١٤:٦)، المسيح هو قوة وحكمة الله (١كو:١:٢٤)، الحمل
الذي في وسط العرش (رؤ:٧:١٧)، الخروف المذبوح
(رؤ:٥:١٢)، المسيح رجاء المجد (كو:١:٢٦)، روح الحكمة
والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب
(إش:١١:٢)، النعمة والتضرعات والقداسة والمحبة والحق والقوة
وضبط النفس والحكمة والإعلان في معرفته، روح المجد.

٢. أطلب وجهه بالصلاة من أجل إعلان شخصي (٥ دقائق)

اسأل نفسك الأسئلة التالية:

١. هل هناك خطايا معروفة في حياتي لم أعترف بها؟
٢. هل لديّ عدم غفران ومرارة في حياتي؟
٣. هل هناك ممارسات أو أنشطة مشكوك فيها في حياتي؟
٤. هل أطيع الروح القدس بحزم في كل الأمور؟
٥. هل أعترف بيسوع بلا خجل؟

٣. أطلب وجهه من أجل العائلات والأصدقاء الغير مؤمنين (٥ دقائق)

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

صل من أجل خلاصهم، ومن أجل بركة الرب لهم (روحياً، اجتماعياً، عاطفياً)، وصل من أجل احتياجاتهم الغير مسددة.

٤. أطلب وجهه من أجل إعلان مجده في الكنيسة (٥ دقائق)

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

و/أو

أطلب وجهه بالنيابة عن الكنيسة (٥ دقائق)

١. صل من أجل كنيستك حتى ما تسترد دعوتها كبيت للصلاة لجميع الأمم. (إش ٥٦: ٧، متى ٢١: ١٣)
٢. صل من أجل كنيستك حتى ما تتم الإرسالية العظمى. (مت ٢٨: ١٨-٢٠)
٣. صل من أجل كنيستك حتى ما تتم الوصايا العظمى. (مت ٢٢: ٣٧-٤٠)
٤. صل من أجل نهضة روحية في الكنيسة. (أف ١٧: ١٧-٢٣)
٥. صل من أجل الكنيسة حتى ما تكون أمينة للكلمة وملتزمة بتسديد احتياجات الناس. (٢ تي ٣: ١-١٧)
٥. أطلب من أجل احتياجاتك الشخصية (٥ دقائق)

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

٦. أطلب وجهه عن طريق الصلاة بالكلمة (٥ دقائق)

ابدأ بأن تصلي بطريقة منظمة باستخدام المزامير.

اقرأ وصل باستخدام ٢-٣ مزمور في كل مرة.

٧. أطلب وجهه من أجل كسر للقيود التي يشترك فيها الناس
ومن أجل أن يتوب الناس عن خطاياهم (٥ دقائق)

١. الزنا

٢. السحر والوثنية

٣. الظلم-السلوك والأفعال المؤذية

٤. العنصرية

٥. العهود الغير مقدسة

٨. أطلب وجهه بأن تصلي من أجل نهضة وتحول بخصوص
الموضوعات التالية عالمياً: (٥ دقائق)

١. الـ HIV / فيروس الإيدز.

٢. ازدياد عدد الفقراء والمحتاجين.

٣. الفساد على كل المستويات.

٤. الكنيسة المضطهدة في أماكن عديدة.

٥. الحروب، سفك الدم، العنف القبلي — صل أيضاً من أجل
ملايين اللاجئين.

٦. الأطفال الذين في خطر وألم: الإساءة والاستغلال.

٩. أطلب وجهه من أجل الأمم (٥ دقائق)

أكتب أسماء خمسة دول وصل من أجل هذه الدول.

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

من أجل النهضة

١. من أجل الخلاص لغير المكرز لهم وغير المؤمنين.
٢. من أجل قادة ناضجين يخافون الله.
٣. من أجل تضاعف لأتباع مكرسين.
٤. من أجل نهضة لرؤية الإرساليات في الكنائس المحلية.

و/ أو

أطلب وجهه من أجل الأمم (٥ دقائق)

١. صل حتى ما ترى الأمم أن يسوع المسيح هو الطريق

- والحق والحياة. (يو ١٤ : ٦)
٢. صل من أجل الغير مركز لهم بالإنجيل في العالم حتى ما تصل إليهم رسالة الإنجيل. (لو ٢٤ : ٤٦-٤٨)
٣. صل من أجل أن يحل سلام الله ومجده للأمم والشعوب. (زك ٩ : ١٠)
٤. صل من أجل أن يخضع الملوك والحكام لسيادة يسوع كملك الملوك. (إش ٤٩ : ٧)
٥. صل أن يبارك الله الأمم. (إر ٤ : ١-٢)
١٠. أطلب وجهه من أجل الموضوعات التالية عالمياً (ه دقائق)

١. من أجل إعلان لمجد الله على الأرض كلها.
٢. من أجل شفاء الأمم.
٣. من أجل مصالحة على كل المستويات (العائلية، الكنسية، الجماعات البشرية والعرقية، البلاد، إلخ).
٤. من أجل كسر للقيود والتركيبات البنائية والأنظمة السياسية التي تدمر حياة الناس.
٥. صل من أجل بركة الله على الأمم.

و/ أو

أطلب وجهه بالصلاة من أجل الشباب (٥ دقائق)

١. صل من أجل هذا الجيل من الشباب حتى ما يصلوا بالإنجيل لجيلهم.
٢. من أجل الشباب أن يأتوا في علاقة جديدة وعميقة مع الله وفي طاعة له.
٣. من أجل تلاميذ جذريين وملتزمين يحيا في قداسة.
٤. من أجل أن يخدموا الله بطريقة جذرية ومن أجل أن يتبعوه حيثما يقودهم.
٥. من أجل قلوب ممثلة بالرحمة تصل للفقراء والبيائسين وتخدمهم.

١١. أطلب وجهه من أجل مصالحة للناس مع الله ومع بعضهم البعض (٥ دقائق)

١. صل أن تعترف الدول إذا ما أساءت وأذت وقاومت شعبها الخاص أو دول أخرى وأن يتوقفوا عن تقديم التنازلات.
٢. صل من أجل مصالحة على كل المستويات (في العائلات، ظلم النساء والأطفال، بين الكنائس والطوائف، الجماعات البشرية والعرقية، بين الولايات، إلخ).
٣. صل من أجل كسر للقيود والتركيبات البنائية والأنظمة

السياسية التي تدمر حياة الناس.

٤. صل أن يغفر الناس ويعوضوا بعضهم البعض.

١٢. أطلب وجهه بالتسبيح والعبادة (٥ دقائق)

اختم وقت الصلاة بالتسبيح والعبادة. اقرأ أي من مزمور ١٤٤ - ١٥٠. أشكر الله من أجل صلاحه واقض وقت في بركة كل فرد يأتي في ذهنك، في اسم الرب يسوع المسيح.

الساعة التي تغير العالم

في كتاب الساعة التي تغير العالم، للكاتب ديك إيستمان
The Hour that changes the world, Dick Eastman
يقترح ديك إيستمان أن تقسم الساعة إلى ١٢ قسم كل قسم خمس دقائق. وبعد كل ٥ دقائق، تنتقل للخطوة التالية في الصلاة.

١. التسبيح والعبادة هي عملية السجود والتكريس لله
(مز ١١٥: ١) "لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا،
مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ."

• أعبد الرب من أجل شخصه، الشخص الذي خلقك — من أجل كلمته التي لا تسقط — من أجل خلاصه — من أجل أنك موجود في خطته.

- لأن التسبيح يرفع ويُكرم الله.
- لأنه اعتراف بالله وصفاته، لأنه تعظيم لله بكلماتنا، وبكل كيانه وبوضع الصلاة الخاص بنا.
- سبّح اسمه، بره، محبته، قداسته، قدرته الغير محدودة، عظّمته، أمانته، علمه الغير محدود، كلمته، خليقته، عمله الفدائي، إلخ. قد تختار موضوع مختلف في كل مرة تسبح فيها الله وتعبده. وتتوسع في هذا الموضوع بقدر الإمكان، وتتأمل فيه، وتفكر في التطبيق العملي لحياتك وحياة الآخرين من هذا الموضوع.

٢. إنتظار الرب هو عملية خضوع ومحبة وإعجاب لله (عادة تكون صلاة بلا كلمات)
(مز ١٠٤: ١٠) "كُفُّوا (انتظروا) وَاَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ."

- هذا هو الوقت الذي أكون فيه صامتاً أمام الله.
- حيث أغلق الباب في الروح لأي تأثير من العالم.
- حيث آتي لمحضره عن طريق فعل إيماني.
- وهذا لتسبيح الرب وعبادته من أجل شخصه.
- خلال فترة الهدوء، نركز على الله ونكرس أنفسنا له مرة

أخرى. فنحن نفرح في محضره ونفرح بمحضره.

• هذا هو الوقت للتواصل الشخصي والحميم مع الله، عندما أدخل أنا الكائن المحدود والمتناه محضر الله الغير محدود واللانهائي.

• عند هذه المرحلة، يجب علينا أن نتأكد أن لدينا اتصال حي مع الله. خلال هذا الوقت لانتظار الرب لا يوجد مكان لنفاذ الصبر والعجلة، لأنه لا وجود للاندفاع.

• خلال هذه الفترة، سوف لا تفكر في أي شيء سوى الله الآب، وابنه يسوع مخلصك، والروح القدس.

• لا يجب أن تضع الأفكار التي تأتي إليك في كلمات. ركز على علاقتك مع الله وعلى محبتك له.

٣. الاعتراف/ التواضع هو عملية إعراف وتطهير لنفسي

كهيكل لله حتى ما يمنحني الدخول بحرية إلى الله

(إش ٥٩: ١-٢) " هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ وَلَمْ تَنْقَلْ أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. بَلْ أَثَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. " (ايو ١: ٩)
"إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. " (ايو ١: ٩)

• هذا هو الوقت الذي أضع فيه اسم لخطاياي، وأعترف فيه بذنبي، وأقر بأنني قد أخطأت، وأتحول عن الخطية وأقبل غفران الله.

• حيث أطلب الله أن يُظهر لي كل كبرياء ونقص في المحبة ثم أعترف به وأنفصل عنه.

• إنه وقت لفحص النفس والسماح للروح القدس للإشارة على أي خطية غير معترف بها. فنحن نستقبل الغفران والحرية من الخطية عن طريق دم الرب يسوع وموته كفدية على الصليب.

• عندما أعترف بخطاياي لا يكون من الضروري أن يغير الله المواقف، لكنه يغفر لي ويغيرني.

٤. الصلاة بالكلمة المقدسة هي تغذية روحية لنفسي وصلاة وفقاً لجدول أعمال الله وإعلاناته.

• هذه صلاة غنية بكلمة الله: فالكلمة تكون الكتيب الذي تستخدمه ليعلمك كيف تصلي.

• هذا لتصلي وفقاً لوعود الله. فوعد الله في الكلمة تعجل وتنشط من إيماننا.

• الكتاب المقدس في المرتبة الأولى هو كتاب يجب أن نؤمن به ونطيعه. في هذه الفترة أطلب: "يا رب، ما هي الوعود التي

يجب أن أقترّب بها، ما هي الوصايا التي يجب أن أطيعها، ما هي التحذيرات التي يجب أن أنتبه إليها؟

- يجب أن نذكر الرب نهاراً وليلاً بوعوده التي في كلمته. أثناء قراءتك للكتاب المقدس، يجب أن تسأل الرب عن كيفية تطبيق كلمته في حياتك اليومية وفي وقت صلاتك.

٥. السهر هو وقت للانتباه الروحي، أن تسهر روحياً، أن تكون منتبهاً لأمر تحتاج للصلاة

(كو٤:٢) "وَاطْبُؤْا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ".

- أن تسهر وتكون مدركاً للاحتمالية هجمات الشيطان. صل وأطلب من الروح القدس أن يُظهر لك الخطط والطرق والقيود والصراعات التي يسببها الشيطان.
- أن تكون مدركاً لأي قيادة من الرب.
- أن تكون مدركاً لأي إعلان من الله.
- أن تطلب من أجل بصيرة وتمييز وحكمة لتفهم ما الذي يجب أن تركز عليه في الصلاة وكيف ترتب أولوياتك.
- أن تفهم مشيئة الله، وأين يريد أن يستخدمك اليوم.
- أن تطلب من الرب ما هو مكتوب في جدول أعماله وما في قلبه.

• هل يوجد أي شيء في الجرائد أو التلفزيون أو الراديو يجب أن نصلي من أجلها، أشياء مثل مشاكل اقتصادية وسياسية وحروب يريدنا الله أن نصلي من أجلها؟

٦. التشفع هو أن تقف في الشجر عن أناس آخرين، وأن تركز على الاحتياجات والرغبات التي لآخرين.

(إتي ٢: ١-٢) " فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طِلْبَاتُ وَصَلَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ."

• أن نصلي من أجل خطط الله في حياة الآخرين.

• أن تقف بين الله والآخرين وأن تصلي من أجل احتياجاتهم — أن تطلب رحمة ونعمة.

• هذا وضع روحي أمام الله — أن تبقى واقفاً حتى تحصل على التأكيد بأن الله قد استمع إليك وأنه قد حررك من الصلاة من أجل هذا الأمر.

• هذه هي طريقة الله للاشتراك مع أولاده في خطته لأجل العالم.

• عندما تتشفع، أنت تقف بجانب الله وتعمل معه من أجل

الخلاص أو من أجل تقدم شخصاً آخر.

خلال الصلاة، قد تشترك في الحرب الروحية ضد قوات الشر. صل وأطلب من الرب أن يعلن لك، خلال عمل الروح القدس، أين تعمل هذه القوات. وعلى أساس سلطانك في المسيح، يجب أن تقيد قوات الشيطان باسم يسوع المسيح وتدمر الحصون والحجج. وأن تقاوم الشيطان وأن لا تترك له موطئ قدم. يسوع غلب الشيطان على الصليب. ونحن كمؤمنين لابد أن نعلن هذه النصره فوق كل منطقة في حياتنا.

٧. اطلب من أجل احتياجاتنا الشخصية

"خُزِّنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ." (مت ٦: ١١) " وَدَعَا يَعْجِيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ تَحُومِي، وَتَكُونَ بِدَكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتْعِبَنِي». فَأَتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ." (أخ ٤: ١٠) " لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمَ طِلِبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ." (في ٤: ٦)

- أن أصلي من أجل "خبزي اليومي"
- أن آخذ ألمي ومحنتي واحتياجاتي ورغباتي لله.
- في تواضع واتكال كامل، أطلب من الله أن يسد احتياجاتي.

آتي كخادم لله وكابن له.

• لا تملي أوامر.

• تعال في إيمان وثقة- تعال كصديق لله.

• كن محدداً.

• كمؤمنين، يمكننا أن نأخذ احتياجاتنا بثقة لأبينا. نستطيع أن

نصلي بتوقع، حتى من أجل أصغر الأشياء.

• احترس من الرغبات الأنانية.

٨. الشكر هو الوقت الذي أعبر فيه عن امتناني لله من أجل

رعايته وحمايته ومن أجل شخصه

(١٨:٥) " اشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله

في المسيح يسوع من جهنكم."

• فكر في اليوم وأشكر الله من أجل رعايته لك ولآخرين.

• أشكر الله من أجل الأمور الجديدة التي فعلها: الروحية

والجسدية والاجتماعية.

• أشكره من أجل شخصه، وعطاياه، واستجاباته للصلاة...ومن

أجل كل بركاته.

• كن محدداً في شكرك.

٩. الترنيمة هو التسبيح والعبادة للملحنين

(مز ١٠٠) " اِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرْنَمٍ. اَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنِّمْ مَرَعَاهُ. ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اَحْمَدُوهُ بَارِكُوا اسْمَهُ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ."

- هذه هي عملية التسبيح والعبادة باستخدام الأغاني الروحية.
- هذا يمكنه أن يكون معركة صراخ ضد قوات الظلمة. الترانيمة والحرب الروحية (صراعنا ضد الشرير) هما أمرين لا يتجزأ.
- استخدم الترنييمات المعروفة أو رنم ترانيمك الجديدة. يمكنك أن تبدأ بأجزاء من الكتاب المقدس وتحولها إلى ترانيم.
- هذا لأجل تعظيم وتوقير وعبادة الآب بالترنيمة.

١٠. التأمل هو التفكير والبحث في موضوع بمستوى أعمق،

بهدف التقويم الروحي

(مز ١: ٣-١) " طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ. لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا

فِي أَوَانِهِ وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ." (يش ١: ٨) "لَا يَبْرَحُ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِتَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَمَا تَصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَمَا تَقْلِحُ."

- تأمل في طبيعة وكيونة الله المثلث الأقانيم، في خليقته، في أعماله، في صفاته.
- خذ موضوعاً معيناً من الكتاب المقدس وتأمل فيه. (البر، المحبة، الحق، النور، السلام، القداسة، إلخ)
- خذ جزءاً كتابياً وتأمل فيه.
- اجعل الله نفسه هو مركز تأملك: أعماله، كلمته، صفاته وشخصيته.

التأمل المسيحي هو الجانب الإيجابي للتأمل الشرقي. فالتأمل الشرقي يدور حول وضع سلبي للذهن وأن تفرغ ذهنك. أما بالنسبة للتأمل المسيحي فهو عملية إيجابية للتقييم والبحث والتأمل حيث أذهاننا تكون مشتركة بصورة كاملة وحيث تسمح للروح القدس والكلمة أن يقودانك. التأمل هو التفكير العميق بطريقة منظمة. احذر من أن يزرع الشيطان أفكاره في ذهنك. أيضاً، احذر من الأفكار السلبية خلال هذا الوقت. تأمل في كل

ما هو حق، جليل، عادل، طاهر، محبوب، مبهر. عندما تتأمل في جزء محدد من الكتاب المقدس، يجب أن تسأل نفسك ما الذي يقوله لي هذا الجزء بطريقة شخصية.

١١. الاستماع هو الفترة التي فيها نستقبل تعليمات من الله، حيث تطلب منه أن يعلن لك الأمور التي يريدك أن تلاحظها وتنتبه إليها

(جا ٥: ٢) " لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامٍ قَدَامَ اللَّهِ. لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ فَلِذَلِكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً."

- هذه الفترة هي للاستماع للصوت الداخلي للروح القدس.
- حيث تطلب: ماذا تريدني أن أفعل؟ ما هي مشيئتك اليوم؟
- أن تطلب قيادة من الكلمة.
- أن تطلب الله عن قصد ليعلن لك إرادته وخطته واستراتيجياته.

• انتظار الرب له علاقة بمحبة الله. أثناء التأمل، نريد أن نتعلم أكثر عن الله. في فترة الاستماع، نريد أن نسمع ما يريد الله أن يخبرنا به. خلال هذه الفترة، أطلب، يارب ماذا تريد مني، ما هي مشيئتك من أجلي؟

- قد تسأل الله أيضاً أسئلة محددة. قد تكون أسئلة صعبة ليس عندك لها إجابات. كن حساساً للروح القدس.
- كن حريصاً في ألا تتسرع بالقول: "يا رب قل هذا أو ذاك لي."

١٢. التسبيح هو لتعظيم الله، لتمجيد، هو لتقول له أنك تعرف لمن تصلي ولتودعه صلواتك
(مت ٦: ١٣) "لأنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمين."

- اجعل الآمين في نهاية صلواتك قوية لتؤكد أنك تؤمن أن الله قد استمع إليك وسيستجيب. آمين تعني: هذا حقيقي ومؤكد، هذا سيحدث.

- هذا عمل روحي نهائي لتضع الله على عرش حياتك.
- هذا حيث تعترف: لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين.

الفصل الثامن والعشرون كيف تصلي من أجل القادة الروحيين

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل قائد روحي واحد أو أكثر.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. في (رو١٥ : ٣٠-٣١) يكتب بولس: " فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِيَ

فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجَلِي إِلَى اللَّهِ لَكِي أَنْقَذَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ
مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَلَكِي تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ
مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ." الصلاة اليومية من أجل القادة
الروحانيين أمر لا غنى عنه. فالقادة الروحانيين دائماً في مركز
الهجوم من الشيطان ويعيشون تحت الضغط الروحي. لا بد أن
نغطي قادتنا الروحانيين بترس من الصلاة.

٢. الهجوم على القادة الروحانيين عادة ما يأتي بالطرق التالية:

- هجمات شيطانية مباشرة ضد القادة الروحانيين وعائلاتهم
عن طريق عبدة الشيطان وأتباع المذاهب الروحية
والسحرة، إلخ.
- هجمات من العالم ومن الضغوطات الاجتماعية
للمساومة من أجل الشهرة ومن أجل التفكير والسلوك
وفقاً لمبادئ العالم.
- هجمات من الطبيعة القديمة الخاطئة، فالجسد يحارب
ضد الروح. (غل ٥: ١٣-١٨)
- التجارب والخطايا المباشرة، التي يجب على الخدام
الروحانيين الحرب ضدها.
- الخدام الروحانيين عادة ما يعيشوا تحت ضغوط لا حصر
لها. يختبرون كثيراً من الضغوط العاطفية والاجتماعية.

- كل خادم روحي لديه شخصية معينة ويأتي من خلفية معينة. كثير من الخدام الروحيين عادة ما يصارعوا مع آلام عاطفية وجروح من الماضي. فالشيطان كثيراً ما يهدف إلى مثل هذه الجروح من الماضي.
- ٣. ما الذي يحتاجه الأمر لتصبح متشفع شخصي؟ التشفع يتطلب التضحية. فهو التزام طويل الأمد. فهو غير متعلق بـ "سأقوم بذلك عندما يكون لدي وقت لذلك أو عندما أشعر بالرغبة في ذلك" الأمر حرفياً هو وقوف في الثغر من أجل الخدام الروحيين، أن تكون مصدر روحي، أن تأخذ مسئولية روحية في الصلاة، أن تكون حساس لصوت الروح القدس. ألا تصلي بمشيئتك أنت للقادة الروحيين - بل أن تصلي من أجل مشيئة الله أن تتم. صل من أجل الشخص بالكامل، من أجل الصحة والعمل والعائلة والزواج.

إرشادات عملية للصلاة الشفاعية الفعالة والمهدفة

١. صل من أجل عائلة/ أقارب القادة الروحيين

- رباط الزواج هو رباط غاية في الأهمية. صل من أجل العلاقة الزوجية. صل لأن: (١) الزوج يحب زوجته كما أحب المسيح الكنيسة. (٢) أن تخضع الزوجة لزوجها في

كل شيء كما تخضع الكنيسة للمسيح. (٣) أن يكون الأولاد طائعين لوالديهم وأن يكون لديهم مخافة الله.

- صل من أجل الأبناء — حتى ما يستقبلوا محبة كافية وانتباه ومن أجل الآباء من أجل حكمة في تربية أبنائهم بالطريقة السليمة. صل خاصة من أجل علاقات ثقة بين الأب وأبنائه/بناته. صل أن يعيش الأب بطريقة لا تجعل الأبناء يتمردون على الله.

٢. صل من أجل صحتهم

- " أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرْوُّمُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحاً وَصَاحِباً، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ. " (٢يو ٣)
- صل بمزمور ٩١ من أجلهم.

٣. صل من أجل صحة نفسية وروحية

- صل من أجل المناخ، والهجوم الشيطاني، ومواقف العمل، والنقد المستمر، التقدم القليل المرئي، سوء الفهم، إلخ. كل هذه الأشياء عوامل تسبب التوتر/ضغط ، واكتئاب، وتعب، وقنوط للخدام الروحيين. " لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ. " (٢تي ١: ٧) « سَلاماً أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا

تَرْهَبُ". (يو ١٤: ٢٧)

- صل حتى لا يستمع الخدام الروحيين لأي اتهامات من الشيطان ضد مؤمنين آخرين. "... وَلَا يُفَكِّرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ." (زك ١٠: ٧ب) إنتشار الشك ضد الإخوة والأخوات المسيحيين يسبب أكبر تدمير ممكن لعمل الرب.
- صل من أجل أصدقاء روحيين يكونون حول الخدام الروحيين والذين يمكن المشاركة معهم بانفتاح وحرية.
- صل أن الخادم الروحي يتعلم كيف يقاوم الشيطان، وحتى ما يحكم بناءً على مكانته في المسيح فوق كل قوات الشرير وأن يرفض أي شيء يأتي من الشيطان. المشتكي على الإخوة دائماً ما يحاول تجربة واتهام الخادم الروحي حتى ما يؤمن أنه فاشل وأنه يسلك خارج مشيئة الله. (رو ١٢: ١٠) "أَصْحُوا وَاسْهَرُوا لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِساً مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوْمُوهُ رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْآلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ." (١بط ٥: ٨-٩) "هَآ أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لَتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." (لو ١٠: ١٩)

- صل أن الرب يملأه بالفرح والسعادة. (نح ٨: ١٠؛ تث ١٢: ١٨) " فَقَالَ لَهُمْ: [اذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ وَاشْرَبُوا الْخُلُوصَ وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَمْ يُعَدَّ لَهُ لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ]." (نح ٨: ١٠)

٤. صل أن قلب الخادم الروحي يمتلئ بمحبة الله

- صل أن يستطيع إظهار محبة المسيح تجاه شركائه في العمل. فعادة ما تكون محبة شركاء العمل الذين يعيشون ويعملون معك والذي لا يمكن أن تهرب منهم أصعب من محبة الغير مؤمنين أو أعضاء الكنيسة الذين تقضي معهم جزء من اليوم فقط. " وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. " (رو ٥: ٥)

- صل ألا يخطوا بين توقعات الله وتوقعات الناس وتوقعاتهم الشخصية وبهذه الطريقة يفسدوا أنفسهم وعائلاتهم.

٥. صل أن الخدام الروحيين يتضعوا ويحيوا حياة مقدسة وطياهرة

- صل ألا يرعى الخدام الروحيين خطايا في حياتهم.

وصل أيضاً ألا يصبحوا متكبرين بسبب المعرفة الروحية التي لديهم وأن يصبح لديهم اتجاه قلب الخادم كما يتوقعه الله منهم. " فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضاً: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. " (في ٢: ٥-٧)

- صل ألا يظهر الخدام الروحيين روح ناقدة أو ساخرة، لأنها تسبب تدمير لعمل الرب.
- صل من أجل أن يصبحوا شهادة لغير المؤمنين. دائماً ما يقسي كبرياء الخدام قلب الخطاة بينما المحبة والاهتمام الحقيقي تلين القلب.

٦. صل أن يؤهلهم الله نفسه للمهمة التي وكلهم عليها

- يكون هناك ثمار متكاثرة ودائمة فقط عندما يكون الخدام الروحيين ممثلين بالروح القدس.
- صل من أجلهم حتى ما يمثلوا وأن تعمل مسحة الروح القدس في أعمالهم بصورة فعالة ومؤثرة.
- صل أن الروح القدس يفتح الكلمة أمام الخدام الروحيين حتى ما يفهمونها بشكل صحيح وحتى ما يمكنهم توصيلها بشكل جيد وفعال للناس.

- صل من أجل حكمة وصبر للتعامل مع الأشخاص المتعبين والظروف الصعبة. صل من أجل حكمة وتمييز وحتى ما يستطيعون أداء أعمالهم بشكل روحي. صل أن يفهموا ما هي مشيئة الله في كل موقف.
 - صل من أجل جرأة في الشهادة بالكلمة وحتى ما يعطي الروح القدس لهم كلمات للشهادة.
٧. صل من أجل تسديد للاحتياجات الأساسية والمالية
- صل من أجل التدعيم المادي. فالكثير من الخدام الروحيين يعانون من نقص الموارد المالية وعادة ما يضطروا لترك العمل بسبب أنهم ببساطة لا يستطيعون إيجاد المال الكافي لتسديد احتياجاتهم الأساسية.
 - صل من أجل حماية لممتلكاتهم. صل من أجل السرقة والحوادث.

الفصل التاسع والعشرون كيف تصلي من أجل أسرتك وأصدقائك الغير مؤمنين

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل أسرتك وأصدقائك الغير مؤمنين.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. الله الآب يريد أن الخطاة يخلصون. عندما تصلي، خذ هذا الوعد مع كل الوعود الأخرى عن هذا الموضوع وصل إلى الله، صلوات مؤسسة على هذه الوعود. السبب الذي يجعلنا نصلي من أجل خلاص الناس هو أن الله يريد هذا وأنه يمكنه أن يخلصهم. وعلى أية حال، هذه أيضاً مشيئة الله أن نصلي من أجل خلاص غير المؤمنين. في (١يو ٥: ١٦) ربط الله بين خلاص الناس وبين الصلاة مع بعضنا البعض.
٢. يجب أن نصلي من أجل الشخص ككل. أكتب ملحوظات عن أية عادات سلبية أو خاطئة في حياة الشخص وصل من أجلها.
٣. لاحظ أية نماذج سلوكية خاطئة أو سلبية أو غير كتابية وصل من أجلها. وصل أن الروح القدس يعلن الحق لقلوبهم.
٤. أطلب من الرب أن يُظهر لك عن له تأثير سلبي على حياة الشخص وصل من أجل كسر لهذا التأثير السلبي ومن أجل كسر لهذه العلاقات الهدامة التي تجذب الشخص بعيداً عن المسيح.
٥. لاحظ أية نشاطات قد يكون لها تأثير سلبي على حياة الشخص — صل أن تستبدل بنشاطات لها تأثير إيجابي أو

أن يصبح التأثير السلبي بلا قوة.

٦. حدد ما إذا كانت هناك أمور من الماضي مازال لها تأثير على السلوك الحاضر للشخص. صل من أجل شفائه، وأن يصبح الشخص قادراً على الغفران وحتى ما يقبل ما حدث وأن يحصل على الراحة.

٧. صل بصورة خاصة من أجل إدراك للخطية، ومن أجل أن ييكت الروح القدس الشخص على خطايا محددة.

٨. صل أن الروح القدس يضع الأسئلة التالية في قلب الشخص وحتى ما يبحث عن الإجابات لهذه الأسئلة. هذه أسئلة رئيسية عن الحياة وعندما يبدأ الناس في طرح هذه الأسئلة ستقودهم للمسيح:

- مَنْ الذي يمكنني أن أثق فيه؟
- ما هو هدف حياتي؟
- أين سأذهب عندما أموت؟
- متى سيتمكنني أن أصبح حراً؟
- لماذا أكره الله؟
- لماذا أهرب من الله؟
- كيف أستطيع التعامل مع مشاكلتي؟

٩. صل من أجل فرصة للصلاة مع هذا الشخص عن يسوع أو

أن يعمل الروح القدس في قلب مؤمن آخر ليتكلم معه عن يسوع.

١٠. من منطلق وضعنا في المسيح يسوع (أف: ١: ١٩-٢٢) لابد

أن نقاوم أي عمل للشرير يهاجم الشخص ويسبب عدم طاعة الشخص لله، أو يعميه ويزرع أكاذيب عن شخصية الله أو يعطل الشخص بأي طريقة لأن يأتي للرب. لابد أن نستمر في مقاومة عمل الشرير في حياة الشخص حتى ما تحدث النصر. قيّد أعمال الشيطان في إسم يسوع، وانتهره وقاومه.

١١. هل دوافعك طاهرة؟ لماذا تصلي من أجل الشخص؟ هل تصلي له حتى ما تصبح حياتك الزوجية أو العائلية أسهل أم أنك تصلي من أجل أن تفتخر وتقول أنك أحضرت هذا الشخص للرب وبهذا تحصل على بعض التقدير؟ أم أنك تصلي من أجل الشخص ذاته- من أجل تغييره حتى يكرم الآب السماوي عن طريق حياته؟

١٢. كن حساساً لقيادة الروح القدس. لا تملي على الله وتخبره كيف يُخلص هذا الشخص. الله يعرف عمله. وقتما تنتهي من الصلاة، يجب أن تقف بعيداً وتنتظر الله أن يعمل بالطريقة التي يراها أفضل، حتى إذا كانت هذه الطريقة مختلفة عن الطريقة التي تتوقعها. لا تحاول أن تساعد الله- فقدوته الغير

محدودة تكفي لتنظيم العمل.

١٣. لا تتعجل الأمور. الله يعرف الوقت المناسب ولن يتعجل أو

يسمح لك أن تخبره بما يجب عليه القيام به.

١٤. إذا تطلبت الظروف وتبعاً لقيادة الروح القدس، يمكنك أن

تصوم وتصلي من أجل هذا الشخص. سنرى تغييرات أكثر

في الأجواء الروحية إذا ما صمنا وصلينا أكثر. فكثيراً ما

نصلي بفتور وبعدم جدية وبمناخ قليلة.

١٥. سبح الله عندما تصلي. عندما تسبح تقوم بالاعتراف أن الله

هو صاحب السلطان، وهذا يرفع نفوسنا ويأتي بالإيمان

لقلوبنا. التسبيح أيضاً يكون من أجل الأوقات التي تمر بها

باليأس ويكون الله وحده هو المتبقي لك.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

أبانا السماوي، كلماتك واضحة جداً بأن ليست مشيئتك أن

الأشرار يموتون ويهلكون، لكنك تريد أن الجميع يتوبون

ويرجعون عن طرقهم الشريرة. (حز ١٨: ٢٣) يارب

يسوع، أصلي لأنك قلت أن ليست مشيئتك أن تهلك

هؤلاء الصغار. (مت ١٨: ١٤) كلمتك تعلمنا يارب، أنك

لست متباطئ عن وعدك بأن تأتي مرة أخرى، لكن

نشكرك لأنك متمهل علينا، ولأنك لا تريد أن تهلك أحد،
بل أن يرجع الجميع إلى التوبة. (٢بط ٣: ٩) وأن كل
الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون (١تي ٢: ٣-٤)

أيها الرب إلهنا، أنت أحببت العالم للدرجة التي بها بذلت
ابنك الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له
الحياة الأبدية. لأنك لم ترسل ابنك ليدين العالم، بل
ليخلص به العالم. (يو ٣: ١٦-١٧) أبانا السماوي، لقد
بينت محبتك لنا بهذا: أنه ونحن بعد خطاة مات المسيح
لأجلنا. (رو ٥: ٨) على أساس هذه المعرفة، أصلي من
أجل خلاص _____، حتى ما تعطه حياة أبدية،
أيها الآب كما أنك تقيم الأموات وتحيي، كذلك الابن يُحي
من يشاء. أصلي أن تعطي حياة لـ _____ (يو ٥:
٢١) أبانا السماوي، اجذب _____ للرب يسوع،
لأن لا أحد يقبل إلى المسيح إن لم تجتذبه أنت، ومن يقبل
إليك تقيمه في اليوم الأخير. (يو ٦: ٤٤)

أبي السماوي، أصلي من أجل حرية لـ _____ من كل قوة وربط للشر، لأنك قلت: "وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات. وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات." (مت ١٦: ١٩) أخضع نفسي لك، وفي اسم يسوع، أقاوم إبليس، فيهرب مني. في اسمك أحل _____ من كل قوة للشيطان. (يع ٤: ٧)

يارب يسوع، لقد أعطيت روحك للكنيسة حتى ما ييكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة. (يو ١٦: ٨) روحك هو روح الحق. (يو ١٤: ١٧) وروح المحبة. (٢ تي ١: ٧) ليت روحك يقنع _____ بالحق عن نفسه، وعن من هو الله وعن محبته الأبدية؟ وعن محبة الله الأبدية؟ يا روح الله أنت المعزي الذي تأتي من الآب، أطلب منك أن تدافع عن _____ أمام الآب وأن تشفع له. (يو ١٥: ٢٦) يارب يسوع، أنت جالس عن يمين الآب لتشفع من أجل _____ (رو ٨: ٣٤)

أبي السماوي، يا ليت علمك الغير محدود، وقوتك الغير
محدوده وروحك القدير (مز ١٣٩: ٧، إش ٤٠: ١٣،
زك ٤: ٦) يعمل في _____ كل لحظة. يا روح
الله القدوس، لا أعرف كيف أصلي من أجل
_____, لكن أؤمن أنك تشفع من أجل
_____ بأنات لا ينطق بها أمام الآب؟

أبي السماوي، أطلب أن روحك القدوس يعطي
_____ قلباً جديداً وأن تضع داخله روحاً جديدة.
(جز ٣٦: ٢٦) في اسم يسوع أطلب أن يعطي روح الرب
_____ حكمة وفهم. (إش ١١: ٢) أطلب منك أن
تعطي _____ حياة (يو ٦: ٦٣) وولادة جديدة.
(يو ٣: ٣) أطلب أن روحك روح التبني يعطي
_____ الرغبة لأن يكون ابنك. (رو ٨: ١٥) من
فضلك، أعطِ _____ روح إيمان. (٢كو ٤: ١٣)

أبي السماوي، يسوع المسيح هو الحمل المذبح من أجلنا منذ تأسيس العالم. (رؤ ١٣ : ٨) يارب يسوع، لقد أتيت لتدعو خطاة إلى التوبة، من فضلك خلص _____ (لو ٥ : ٣٢) يارب، بموتك على الصليب دفعت الثمن من أجل خطايا _____. (يو ١٩ : ٣٠)

من أجل كلمتك، أو من أنك جئت لتصلح الناس معك. أو من أنك موجود وأنت تجازي الذين يطلبونك. (عب ١١ : ٦)

يارب، لقد جعلتنا ملوكاً وكهنة. (رؤ ١ : ٦) وككاهن لك، أتشفع من أجل _____ أن يتصلح معك. لقد أعطيتنا خدمة المصالحة ولذلك أتم الآن هذه الخدمة بالصلاة من أجل _____ حتى ما يتصلح معك. (٢كو ٥ : ١٨-٢٠)

الفصل الثلاثون مسيرة الصلاة

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي ٣٠ دقيقة في اليوم للقيام
بمسيرة صلاة لمدة الخمسة أيام التالية.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. مسيرة الصلاة هي عمل روحي. نصلي من أجل حضور الله
في بعض المناطق المحددة ومن أجل روحه أن يعمل في
إعلان ملكوت الله بصورة مادية وبصورة روحية في هذه
المنطقة. مسيرة الصلاة لا تتعلق بالسير المادي وليست عمل

- سري أو روحاني. لكنها صلاة خارج أسوار كنيستنا وبيوتنا وصلاة بقرب هؤلاء الناس الذين نصلي من أجلهم.
٢. حدد المنطقة التي تتوي عمل مسيرة صلاة بها خلال هذا الأسبوع، وما إذا كانت هناك منطقة يضعها الروح القدس في قلبك. صل واطلب من الرب أن يظهر لك أي منطقة يريدك الصلاة فيها.
٣. غرض مسيرة الصلاة هي أن نصلي بالنظر وبالبصيرة. وهي ليست أكثر قداسة أو أهمية من أي نوع آخر من أنواع الصلاة. عندما تصلي من أجل احتياجات العالم داخل حجرة الصلاة الخاصة بك فقط تصبح معرفتك وفهمك للمواقف ضئيلة وغامضة. لكن عندما تسير في الشوارع في منطقتك السكنية وتصلي ستلاحظ أموراً أكثر. فأحياناً ترى وجوه الناس، والسيارات التي يقودونها، ووجوه الأطفال، وتسمع الموسيقى داخل البيوت وأشياء أخرى.
٤. أثناء سيرك في الشوارع أطلب الروح القدس، فسيجعلك أكثر إدراكاً للموقف داخل هذه المنطقة. عادة عندما تسير ماراً بمنزل معين ستجد نفسك تصلي ببعض الآيات. وفي أوقات أخرى، ستجد أن هناك انطباع معين يظهر في القلب، مثال. السحر، الزواج، الطلاق، العنف، الألم، إلخ. وفي مثل هذه

المواقف، يمكنك أن تصلي باستخدام هذه الانطباعات.
ملحوظة: كن حريصاً ألا تصل إلى استنتاجات مؤسسة على انطباعات قليلة.

٥. الكتاب المقدس واضح بالنسبة للاحتياج للصلاة داخل حجرات الصلاة، لكنه أيضاً يوضح أنه لا يجب أن نصلي فقط داخل حجرات الصلاة. فيسوع صلى في أماكن عامة كثيرة. الكنيسة في سفر أعمال الرسل كانت تجتمع في الهيكل أو في مجموعات وتصلي من بيت لبيت، ومن أجل المقعد عند باب الهيكل وفي مناطق عامة كثيرة.

٦. نوصيك أن لا تصلي بمفردك، لكن أن تدعو شخصاً آخر للذهاب معك. صل بصوت مرتفع حتى ما يسمع صلاتك الشخص الآخر الذي يصلي معك ويتفق معك في الصلاة. اكتب انطباعاتك بعد مسيرة الصلاة. ثم اقرأ مذكراتك مرة أخرى قبل أن تذهب للصلاة في المرة التالية، وحاول دائماً أن تجعل فكرك مفتوحاً لقيادة الروح القدس. من المهم أن تسير بطريقة لا ترزعج السائرين في الشوارع وألا تصلي بصوت مرتفع جداً، أو أن تفعل أموراً غريبة وأن تكون حساس.

٧. صل بالكلمة. فالرب سيعطيك انطباعات روحية محددة على

أمر يجب أن تصلي من أجلها، لكن لا بد أن تكون الكلمة المقدسة هي أساس صلاتك عندما تقوم بمسيرة الصلاة. على سبيل المثال، يمكنك استخدام "الصلاة الربانية" كأساس لمسيرة الصلاة. ثم في المرة التالية يمكنك استخدام صلاة للبركة أو أن تقوم بإعلان جزء كتابي عن محبة ونعمة الله. قد يكون من المناسب أن تحمل معك كتاب به وعود الله. (ستجد كتب متنوعة لها علاقة بهذا الأمر في المكتبات أو يمكنك عمل كتيب خاص بك لاستخدامه في مسيرات الصلاة).

٨. صل تحت إرشاد الروح القدس. أطلب منه أن يجعلك حساس لاحتياجات الناس الذين تصلي من أجلهم.
٩. تأكد أن حياتك الخاصة نقية أمام الله قبل أن تذهب في مسيرة للصلاة. صل أن يملأ الرب قلبك بالمحبة حتى تملأ صلاتك من الحكم على الآخرين. صل في تواضع وتذكر أنك خاطئ مُخلص بالنعمة وأنت تستطيع الظهور أمام عرش الله فقط بسبب نعمة الله الفائضة. خذ وقتك في تحضير نفسك قبل أن تبدأ في مسيرة الصلاة. صل من أجل حماية وقيادة الروح القدس.

١٠. صل:

أ. من أجل بركة الله.

ب. من أجل نعمة الله.

ج. من أجل أن يكسر الله كل أعمال الشرير في هذه المنطقة.

د. من أجل طلبات أخرى وفقاً لقيادة الروح القدس لك.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

عندما تقوم بوقت الخلوة اليومي، كن حساس في اختيار الجزء الكتابي الذي تستطيع استخدامه في مسيرة الصلاة.

"كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ." (عد ٦: ٢٣-٢٧)

"كُلَّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بِطُؤُنِ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيْتُهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى." (يش ١: ٣)

"مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ." (أف ١: ٣)

"لأنَّه هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ سَاكِنُ الْأَبَدِ الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنْ وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحَ لِأَحْيِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَلِأَحْيِي قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ.» (إش ٥٧: ١٥)

"وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.." (يو ١٦: ١٣)

"وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ: أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلأنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلأنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنَنِي أَيْضًا. وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ." (يو ١٦: ٨-١١)

"لأنَّه هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." (يو ٣: ١٦)

"لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَنَاقِي عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسٌ، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ." (٢بط ٣: ٩)

" مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ.
لَأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. " (١ يوحنا ٣ : ٨)

" إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. " (١ يوحنا ١ : ٩)

" وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. " (لوقا ١٠ : ٥)

" لَتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَمِنْ سُلْطَانِ
الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَبْأَلُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَتَنْصِيبًا
مَعَ الْمُقَدَّسِينَ. " (أعمال ٢٦ : ١٨)

" بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ سَيُبْصِرُونَ وَالَّذِينَ لَمْ
يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ. " (روما ١٥ : ٢١)

الفصل الحادي والثلاثون صل بالكلمة من أجل الاحتياجات المالية والمادية والجسدية

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل احتياجاتك واحتياجات الآخرين المالية والمادية والجسدية.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع مَنْ يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. نحن نعيش في عالم أصبح المال فيه أهم من الله. وكمؤمنين، يجب أن نتعلم التركيز على أبونا السماوي وأن نثق فيه يومياً من أجل خبزنا اليومي. فلقد وعد أن يهتم بأولاده والإثبات هو أن المسيح قد دفع الثمن كاملاً من أجلنا. تذكر أن احتياجاتك ليست أكبر من قدرة الله على تسديدها. ثبت نظرك على الله وليس على الاحتياجات أو على الناس الذين قد يعطونك عملاً أو يساعدونك مادياً. فالله هو أبوك وهو الذي سيهتم بك. دور الروح القدس وقوة الله لا بد أن تأخذ مكانها في الكنيسة وفي حياة الأفراد، لكن في بعض الحالات تم استبدالها بالمال في مجتمعنا. (توماس ميرتون Thomas Merton).

٢. كلما أمكنك ذلك عش أقل من مستوى دخلك. وهذا قرار شخصي عليك اتخاذه.

٣. ادخر جزءاً من دخلك، بغض النظر عن صعوبة هذا الأمر.

٤. عش ببساطة وكن قنوعاً. حدد الأشياء الأساسية التي لا تستطيع الحياة بدونها ولا تسمح لجيرانك أو أصدقاءك أو الدعايا التليفزيونية أن تقرر لك المستوى الذي تعيش فيه وما الذي تحتاج إليه.

٥. أعطِ عشور دخلك بكامل إرادتك من أجل عمل الرب. لا تحاول أن تعطي أقل مما يمكن. فلقد وعد الله أن يبارك من يقدموا عشورهم. (مل ١٠: ٣) أن تسلب الله ما يخصه هي مخاطرة أكبر من أن تسرق بنكاً، وأضف إلى ذلك، أنك قد تفقد بركة ورعاية الله. قال مارتن لوثر: هناك ثلاثة أشياء في حياتك تحتاج أن تتغير: قلبك وذهنك وجيبك. قال بيلي جراهام: إذا استطعت أن تجعل اتجاه قلبك نحو الأمور المادية صحيحاً، ستصبح معظم الأمور الأخرى في حياتك صحيحة.

٦. خطط لمستقبلك المالي، بنفس الطريقة التي تخطط بها لأي مشروع. فمن الضروري أن تضع خطط مالية لمستقبلك. استخدم مستشار مالي أو سمسار إذا لم تكن تعرف كيفية القيام بذلك.

٧. قال الله أنه سيملاً كل احتياجاتنا، وليس ضرورياً كل ما نحب أن نمتلك.

٨. عادة ما يستخدم الله المال كطريقة للفت انتباه الناس إليه. فهناك بعض المواقف مثل النقص في مصادرك المالية، ستجعلك بسرعة تتساءل عن الخطية التي في حياتك أو عن عدم سلوكك في مشيئة الله وتبدأ في مراجعة نفسك.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

" إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا، وَيَلْحَقُ دِرَاسُكُمْ بِالْقَطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقَطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ " (لا ٢٦: ٣-٥)

" بَلْ اذْكُرِ الرَّبَّ إِلَهَكَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ لِيَفِي بَعْهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. " (تث ٨: ١٨)

" وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْلِيًا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ. وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ السَّمَاءِ لِيُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ وَلِيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلٍ يَدُكَ فَتَقْرَضُ أُمَمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ. " (تث ٢٨: ١، ١١، ١٢)

" وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلَبِهِ الرَّبُّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ. " (أخ ٢٦: ٥)

" اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارْعَ الْأَمَانَةَ.

الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصَّدِيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرَوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. الرَّبُّ عَارِفٌ
أَيَّامَ الْكَمَلَةِ وَمِيرَاتِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. لَا يُخْزَوْنَ فِي زَمَنِ السُّوءِ
وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. أَيْضاً كُنْتُ فَتًى وَقَدْ شِخْتُ وَلَمْ أَرُ
صَدِيقاً تُخْلِي عَنْهُ وَلَا ذُرِّيَّةً لَهُ تَلْتَمِسُ خُبْرًا. (مز ٣٧: ٣؛ ١٦؛
١٨-١٩؛ ٢٥)

" كُلُّهَا إِلَيْكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ. تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ
يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا. " (مز ١٠٤: ٢٧-٢٨)

" أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. " (مز ١١١: ٥)

" أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ. فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ
شَبْعًا وَتَقِيبُضَ مَعَاصِرُكَ مِسْطَارًا. " (أم ٣: ٩-١٠)

" لِأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قُدَّامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا. أَمَّا
الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمَ لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ قُدَّامَ اللَّهِ!
هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبِضُ الرِّيحِ. " (جا ٢: ٢٦)

"السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالِاسْتِقَامَةِ الرَّاذِلُ مَكْسَبَ الْمَظَالِمِ النَّافِضُ
يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرِّشْوَةِ الَّذِي يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنْ سَمْعِ الدَّمَاءِ وَيُغْمَضُ
عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُصُونُ

الصُّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى خُبْرَهُ وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ" (إش ٣٣: ١٥-١٦)

" لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. بَلْ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.."
(مت ١٩: ٢١)

" لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ؟ انْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ وَأَبُوكُمُ السَّمَاءِيُّ يَقُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لَآنَ أَبَاكُمُ السَّمَاءِيُّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ." (مت ٢٥: ٢٦-٣١، ٣٣)

" فَإِنَّ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً فَكُمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ." (مت ٧: ١١)

" أَعْطُوا تَعْطُوا كَثِيرًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْرُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي

أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَئِيلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. " (لو ٦: ٣٨)

" تَأَمَّلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ وَاللَّهُ يُقَيِّتُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! " (لو ١٢: ٢٤)

" فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّتُورِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ " (لو ١٢: ٢٨)

" هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا أُمَمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. " (لو ١٢: ٣٠-٣١)

" وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيَكُمْ. إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. " (يو ١٦: ٢٣-٢٤)

" فَأَعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجَزِيَّةَ لِمَنْ لَهُ الْجَزِيَّةُ. الْجَبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجَبَايَةُ. وَالْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ. لَا

تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ شَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ النَّامُوسَ. " (رو ١٣ : ٧-٨)

"قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. " (١كو ٩ : ٨)

"لَيْسَ أَنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ احْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ. أَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أُنْقُصَ. أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي. " (في ٤ : ١١-١٣)

"فَيَمْلَأُ إِلَهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. " (في ٤ : ١٩)

"مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ. " (١بط ٥ : ٧)

الفصل الثاني والثلاثون

كيف تصلي عندما يجب عليك الغفران وعندما تحتاج للغفران

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للتركيز على مناطق في حياتك حيث تحتاج لأن تغفر لشخص ما ومن أجل مناطق تحتاج فيها للغفران.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. الغفران والنعمة هما اللذان يجعلان إنجيل يسوع المسيح مختلفاً عن أي ديانة أو فكر آخر. فالغفران مبني على أساس النعمة. على الأقل ٩٥% من حياتنا اليومية تتكون من العلاقات. ولأن جميعنا مخلوقات غير كاملة، فنحن نخطئ في حق الله، ونخطئ في حق بعضنا البعض وفي حق أنفسنا. ولذلك لدينا احتياج مستمر للغفران. في (٢كو ٥: ١٩-٢٠) أعطى الله كل مؤمن خدمة المصالحة، والتي تتضمن خدمة الغفران. عادة ما يكون الغفران صعباً، لكنه ليس مستحيلاً.
٢. يجب علينا القيام بأمرين عندما نغفر: يجب علينا أن نلغي في الحال الدين الذي على الشخص المخطئ في حقنا، وعلينا أن نعلن أن الشخص الذي أخطأ في حقنا بار وغير مذنب. وهذا يعني أنه كما غفر لنا يسوع خطايانا وأعلن أننا أبرار، يجب أن نفعل نفس الأمر مع الآخرين أيضاً.
٣. قالت كوري تن بووم: "الغفران ليس أمراً يتعلق بالمشاعر. فالغفران هو عمل الإرادة، وإرادة الإنسان يمكنها العمل بغض النظر عن درجة حرارة القلب." لأن كثير من الناس يعيشون بمشاعرهم، فلذلك يجدوا أنه من الصعب عليهم أن يغفروا. أولاً، يجب علينا أن نختار أن نغفر. عندما نتذكر أن

يسوع غفر لنا خطايا حياتنا بأكملها، الاختيار يكون أسهل. وعندما نقارن خطايا حياتنا بأكملها مع الإساءات القليلة التي صنعها الآخرون ضدنا سيكون من السهل علينا أن نغفر لهم. ٤. إن الله قد أمرنا بالغفران: أن نغفر حتى إلى سبعين مرة سبع مرات في اليوم. قال آدم توماس: "الذي يريد الرحمة والنعمة ولكن لا يقدمهما للآخرين، هو شخصاً يحرق الجسر الذي يسير عليه هو نفسه." قلما يكون لدينا القدرة على الغفران، لكننا نحصل على هذه القدرة والرغبة في الغفران من روح المسيح.

٥. عدم الغفران والمرارة عادة ما يتأصلوا داخل آلام عاطفية من الماضي. تعامل مع كل أشكال الألم (الرفض، الكراهية، الخزي، الظلم، إلخ.) من الماضي وتخلص منها. الغفران هو الخطوة الأولى في طريق الحرية من المرارة والألم العاطفي.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

" لا تَبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تَتَذَرُ صَاحِبَكَ وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً." (لا ١٩: ١٧)

" لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ

إِلَيْكَ. " (مز ٨٦: ٥)

" إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمُهُ خُبْرًا وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً. "
(أم ٢٥: ٢١)

" أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا. "
(إش ٤٣: ٢٥)

" طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. " (مت ٥: ٧)

" سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ
أَيْضًا. " (مت ٥: ٣٨-٣٩)

" سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تَحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ
لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ
وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ " (مت ٥: ٤٣-٤٤)

" وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا... فَإِنَّهُ إِنْ
غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا آبُوكُمُ السَّمَاوِيِّ. وَإِنْ لَمْ
تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ. " (مت ٦: ٦)

" حِينَئِذٍ تَقَدَّمْ إِلَيْهِ بِطَرُوسٍ وَقَالَ: «يَا رَبُّ كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ.» (مت ١٨: ٢١-٢٢)

" فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ يَسُوعُ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.» (مت ١١: ٢٥)

" بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئاً فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيماً وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضاً رَحِيمٌ. وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ.» (لو ٦: ٣٥-٣٧)

" فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ.» وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.» (لو ٢٣: ٣٤)

" بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. لَا يَغْلِبَنَّكَ

الشرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ. " (رو ١٢: ١٤، ٢١)

" وَلَا تَفْبَحْ وَلَا تَطْلُبْ مَا لِنَفْسِهَا وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَظُنُّ السُّوءَ وَلَا تَفْرَحْ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحْ بِالْحَقِّ. وَتَحْتَمِلْ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقْ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ " (١كو ١٣: ٥-٧)

" لِیَرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَا حٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. وَكُونُوا لُطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ. " (أف ٤: ٣١-٣٢)

" اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ. مُلَاحِظِينَ لئَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لئَلَّا يَطْلُعَ أَصْلٌ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ انْزِعَاجًا، فَيَتَجَسَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. " (عب ١٢: ١٤-١٥)

" لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِلَا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَقْتَحِرُ عَلَى الْحُكْمِ. " (يع ٢: ١٣)

" كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. " (١يو ٣: ١٥)

"إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يُبْصَرَهُ؟" (١ يوحنا ٤: ٢٠)

إرشادات عملية من أجل الأوقات التي نحتاج فيها للغفران

١. نحتاج إلى غفران الله يومياً، لأننا نخطئ كل يوم. ولأننا خطاة نخطئ في حق الآخرين، فلذلك نحتاج دائماً للحصول على الغفران من الآخرين. فلا يمكن أن يحيا إنسان بدون الغفران.

٢. سواء أخطأنا في حق الله أو في حق الناس، فالطريق إلى الغفران بسيط وهو بأن نطلب الغفران مباشرة. عادة ما يدرك الناس أنهم مذنبون، لكن لا يقوموا بطلب الغفران.

٣. عندما يخطئ المؤمن، يعطل علاقته مع الله ويمنع عمل الروح القدس. عندما تعترف بخطيتك وتطلب غفران الله يجب أن تقوم بعمل هذا الأمر بكل قلبك. اعترف بكل شيء، أطلب من الرب أن يظهر لك عمق خطيتك وتعترف بكل ما تفهمه.

٤. لا تعترف بمشاعر ذنب مبهمه وغير واضحة، لكن أطلب من روح الله أن يظهر لك بوضوح الخطايا التي فعلتها وقم

بالاعتراف بهذه الأمور المحددة. تذكر أن الروح القدس دائماً سيتوقف عن تذكيرنا بأمر آخرى إذا لم نعترف بالأشياء التي نعرفها. لا تقم بتدليل الخطية.

٥. إذا أخطأنا في حق شخص ما، فمن المهم أن لا نحاول إقناع هذا الشخص بأنه على خطأ. لا تقل: "لقد تصرفت معك بشكل غير صحيح لأنك فعلت هذه الأمور." فهذا عمل الروح القدس أن يقنع الناس بخطاياهم. لا تستثني نفسك. لا تحاول إبعاد نفسك عن اللوم. لا تقل لشخص ما أنه إذا أقر بأنه قام ببعض الأخطاء فستقر أنت أيضاً وستطلب الغفران.

٦. في بعض الأحيان قد تشعر بأنك لم تفعل شيئاً خطأ (وربما لم تفعل فعلاً) عندئذ أطلب غفران من أجل كل الأشياء التي فعلتها ومن أجل كل الكلمات التي جرحت آخرين أو التي أساءت إلى آخرين.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

" فَاجْتَاذَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهَ رَحِيمٍ وَرَوْوْفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوُفِّ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيَّ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِيَّاهُ الْآبَاءُ فِي الْأَبْنَاءِ، وَفِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ

والرَّابِعُ. " (خر ٣٤: ٦-٧)

" فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ:
«الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ. " (٢ صم ١٢: ١٣)

" فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا
وَجْهِي وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِم الرَّدِيئَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. " (٢ أخ ٧: ١٤)

" اَلْتَفَتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا. " (مز ٢٥: ١٦)

" طُوبَى لِلَّذِي غُفِرَ إِيْمُهُ وَسُتِرَتْ خَطِيئَتُهُ. طُوبَى لِلرَّجُلِ لَا يَحْسِبُ
لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ. " (مز ٣٢: ١-٢)

" إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ لَكِي تَتَبَرَّرَ فِي
أَقْوَالِكَ وَتَزْكُوَ فِي قَضَائِكَ. " اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَامْحُ كُلَّ
أَثَامِي. " (مز ٥١: ٤، ٩)

" الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. " (مز ١٠٣: ٣)

" لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. لِأَنَّهُ مِثْلُ
ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. كَبُعدِ
الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. " (مز ١٠٣ : ١٠-١٢)

" مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي. لِتَكُنْ
أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. إِنْ كُنْتَ تَر_اقِبُ الْآثَامَ يَا
رَبُّ يَا سَيِّدُ فَمَنْ يَقِفُ؟ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ. " (مز ١٣٠ : ١-٤)

" مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ وَمَنْ يَقْرُءُ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ. " (أم ٢٨ :
١٣)

" هَلُمَّ نَتَحَاجِّجُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ
كَالْتَلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوْفِ. " (إش ١ : ١٨)
" هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ وَأَنْتَ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ
وَهْدَةِ الْهَلَاكِ فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. " (إش ٣٨ : ١٧)

" يَعُودُ يَرْحَمُنَا يَدُوسُ آثَامَنَا وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ
خَطَايَاهُمْ. " (مي ٧ : ١٩)

" فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لَأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ وَادْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. " (مت ٢٣: ٢٤)

" لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. " (رو ٨: ١)

" مَنْ سَيِّئَتْكَ عَلَى مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ! " (رو ٨: ٣٣)

" أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضِلُّوا! لَا زِنَاةً وَلَا عِبَادَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ ذُكُورَ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَّاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا شَتَّامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ. وَهَكَذَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ بَلْ تَقَدَّسْتُمْ بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا. " (١كو ٦: ٩-١١)

" أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِيْنَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. " (٢كو ٥: ١٩)

"الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفِرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ."
(أف ١: ٧)

"إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ." (أيو ١: ٩)

"يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا
شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَانَا. لَيْسَ
لِحَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِحَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضاً." (أيو ٢: ١-٢)

الفصل الثالث والثلاثون

كيف تصلي من أجل أوقات الاضطهادات والمقاومات

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل أي نوع من أنواع الاضطهادات والمقاومات التي تختبرها في حياتك أو من أجل شخص آخر يمر بموقف مماثل.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

"سيدي، البطل لابد أن يتعلم أن ينزف قليلاً" قالت هذه العبارة زوجة روكي (ملاك) لأحد المراسلين بعد أن تألم روكي بصورة شديدة في إحدى المباريات. (مأخوذ من فيلم "روكي")

١. استخدم آيات الكتاب المقدس في الدراسة التالية في صلاتك وأيضاً اختبر صلواتك بالإرشادات العملية التي نعطيها لك هنا.

٢. كمؤمنين لا يجب أن نفاجأ أبداً عندما نختبر الاضطهاد أو الظلم. فالاضطهاد هو جزء من الحياة المسيحية. فجزء كبير من تعليم يسوع وجزء كبير من رسائل بولس وباقي العهد الجديد يتعامل مع الاضطهاد والهجوم على المسيحيين.

٣. الله، في حكمته الأزلية قرر أن يسمح بالاضطهاد في حياتنا لأسبابه الخاصة. أحياناً يرفع الرب الاضطهاد، لكنه سيعود، حتى في أشكال أخرى.

٤. يأتي الاضطهاد بطرق مختلفة: أولاً يأتي من العالم الذي لا يريدنا أن نحيا في طاعة لمشيئة ووصايا الرب. ثانياً والشكل الأكثر صعوبة للاضطهاد هو عندما يأتي من الكنيسة أو من المسيحيين الآخرين الذين فقدوا إيمانهم. تذكر أن الأمر كان كذلك عبر العصور، وسيظل كذلك حتى آخر يوم.

٥. يجب أن نتذكر عدد من الأمور الهامة أثناء الاضطهاد:
- أولاً:** الاضطهاد مؤقت. ولا يدوم للأبد. لن يسمح به الله لمدة أطول مما يجب. الاضطهاد لن يكون أبداً خارج سيطرة الله. وليم كاري، أول مرسل ذهب للهند قال مرة معلقاً: هناك مشاكل كثيرة حولنا وأكثر منها أماناً... ولذلك يجب أن نستمر للأمام.
- ثانياً:** الله هو الفخاري. وهو الذي يقرر في أي من الأفران يجب أن يوضع الإناء وتحديد درجة حرارة هذا الفرن. لا تسمح أبداً بمشاعر المرارة ضد الله أن تدخل قلبك أثناء الاضطهاد. فالله يعلم ما يقوم به ولماذا سمح به.
- ثالثاً:** لابد أن نحرص على الحفاظ على اتجاه قلب نقي. فنحن عادة لا نستطيع أن نفعل أي شيء حيال الاضطهاد، لكن نستطيع السيطرة على اتجاه قلوبنا. كن حارساً على قلبك واتجاهاته. لا تسمح للكراهية والمرارة وعدم الغفران ومشاعر الانتقام والعقاب في حياتك.
- رابعاً:** يجب أن نفهم أن المؤمنين ينمو وينضجوا بصورة أسرع أثناء الاضطهاد. عندما يكون كل شيء على ما يرام، ينمو المؤمنون بصورة بطيئة، لكن الاضطهاد والمقاومة يجعلنا نحيا أقرب إلى الله ولذلك ننمو بصورة أسرع.
- خامساً:** لا تؤمن بالكذبة التي تقول أن الله غير المسيطر على

الأمر في حياتك، بغض النظر عن الظروف. حتى إذا كان الشيطان يهاجمك بصورة مباشرة، يمكنه أيضاً أن يقوم بهذا فقط بعد سماح من الله. فالله هو صاحب السلطان والسيطرة على حياتك. تذكر أيوب.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

" حبيب الرب يسكن لديه آمناً. يستره طول النهار وبيت منكم فيه يسكن. الإله القديم ملجأ والأذرع الأبدية من تحت. " (تث ٣٣: ١٢؛ ٢٧)

" إله صخرتي به أحتمي. ترسي وقرن خلاصي. ملجأ ومناصي. مخلصي، من الظلم تخلصني. " (٢ صم ٢٢: ٣)

" بسلامة اضطجع بل أيضاً أنا لأنك أنت يا رب مفرداً في طمأنينة تسكنني. " (مز ٤: ٨)

" الله لنا ملجأ وقوة. عوناً في الضيقات وجد شديداً. " (مز ٤٦: ١)

"لأنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ."
(مز ٩١: ١١)

"قَائِلًا: لَا تَمَسُّوا مَسْحَاتِي وَلَا تَسِيئُوا إِلَيَّ أَنْبِيَاءِي." (مز ١٠٥: ١٥)

"إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرُقَ إِنْسَانٍ جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ."
(أم ١٦: ٧)

"إِسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتِمَنَعُ."
(أم ١٨: ١٠)

"لَا تَقُلْ: «إِنِّي أُجَازِي شَرًّا». انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ."
(أم ٢٠: ٢٢)

"إِذَا اجْتَنَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا
مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَغُ وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ
فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصُكَ." (إش ٤٣: ٢-٣)

"كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجُ وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي
الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ
عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ." (إش ٥٤: ١٧)

" وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسٍ حَصِينًا فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصِكَ وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَأَنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعُتَاةِ. " (إر ٢٠: ١٥-٢١)

" طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. " (مت ٥: ٥)

" سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنَيْكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضَيْكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الْبَرَّارِ وَالظَّالِمِينَ. لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ " (مت ٥: ٤٣-٤٦)

" طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ وَأَخْرَجُوا اسْمَكُمْ كَشَرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. افْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. " (لو ٢٢: ٢٣-٢٣)

" وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يُقْفُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ وَتَسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي. فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُّوا لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا. " (لو ٢١: ١٢-١٥)

" وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. بِصَبْرِكُمْ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. " (لو ٢١: ١٧-١٩)

" فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا. " (لو ٢٣: ٣٤)

" إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. كَنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. " (يو ١٥: ١٨-٢١)

" إِنْ كَانَ اللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا! الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَدَّلَهُ
لَأَجَلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ؟" (رو ٨: ٣١-
٣٢)

" لَا تَتَنَقَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ لِأَنَّهُ
مَكْتُوبٌ: «لِيَ النَّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ
فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ
عَلَى رَأْسِهِ». لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ." (رو ١٢:
١٩-٢١)

" لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ آلَمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزُّيْتُنَا
أَيْضًا." (٢كو ١: ٥)

" بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ
الله." (١بط ٢: ٢٠)

" غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرٍّ بِشَرٍّ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ
مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتُوا بَرَكَةً." (١بط ٣: ٩)

" أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لَا تَسْتَغْرِبُوا الْبُلُوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً،
لَأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي
آلَامِ الْمَسِيحِ افْرَحُوا لِكَي تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضاً
مُبْتَهَجِينَ. إِنَّ عَيْرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ
وَاللَّهُ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. " (إبط ٤: ١٢-١٤)

" لَا تَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنَّ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ. " (أيو ٣: ١٣)

" لَا تَخَفِ الْبَنَّةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمَ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ
يُلْقِيَ بَعْضاً مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَي تُجَرَّبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضِيقٌ
عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِيناً إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. "
(رؤ ٢: ١٠)

الفصل الرابع والثلاثون

كيف تصلي من أجل النصر على الكبرياء

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل أي نوع من أنواع الكبرياء في حياتك.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. جميعنا نحتاج إلى الصلاة بصورة منتظمة وطلب الرب أن يظهر لنا أي شكل من أشكال الكبرياء في حياتنا. فلقد طُرد

الشيطان من السماء بسبب الكبرياء. وعبر العصور منعت الكبرياء أناس كثيرين من دخول السماء. ولقد سببت الكبرياء لعدد لا حصر له من المؤمنين أن تخلو حياتهم من ثمر الروح، لأن الكبرياء متمحورة حول الذات وتجعل من المستحيل أن نؤمن. الكبرياء هي القيد الذي يعطي الحق لكل أنواع الشرور والخطايا للدخول في حياتنا.

٢. يصبح للكبرياء مكان في حياتنا لأننا نؤمن أن هناك أمور جيدة في طبيعتنا البشرية وأننا قادرين على فعل أمور صالحة بقدرتنا البشرية. الكبرياء تظهر في حياة الناس من خلال محبة الذات، الأنانية، الشفقة على الذات، البحث عن الكرامة والمناصب والقوة وكل شكل من أشكال التمرکز حول الذات. الرياء والتدين وإخفاء خطايانا كل هذا متأصل في الكبرياء. أحياناً (وليس دائماً) يمكن للكبرياء أن تختفي في أشكال مأكرة مثل البحث عن الأهمية، والقيمة الذاتية والصورة الذاتية. وتصل الكبرياء إلى ذروتها عندما يبدأ الناس في رؤية أنفسهم كإله ويبدأون في التصرف كإله. فالكبرياء هي أن تجعل من نفسك إلهاً. الكبرياء أيضاً هي أن تعتبر نفسك أفضل من الآخرين وتتنظر باحتقار لقيم وقدرات الآخرين.

٣. أولاً ستتكرر قوة الكبرياء عندما نفهم مقدار شرها وما هي

نتائجها في حياتنا. ثانياً ستتكرر قوة الكبرياء عندما نختر
بإرادتنا الحرة أن نتضع. بعض الأمور تكون جذابة لمعظم
الناس مثل اعتراف الآخرين بهم، أو الارتفاع والكرامة في
محضر الآخرين، لكنه من الممكن أن نختر أن نتراجع. ثالثاً
لا بد أن نطلب من الله أن ييكتنا على كل شكل من أشكال
الكبرياء في حياتنا. فنحن مشبعين جداً بالكبرياء للدرجة التي
لا ندرك فيها قط مدى كبريائنا بدون الحصول على
المساعدة. الروح القدس وحده هو القادر على الكشف عن
كبريائنا أمام أعيننا وقوة الروح القدس فقط هي القادرة على
تحريرنا من الكبرياء.

٤. عادة ما يستخدم الله الاضطهاد والفشل والألم والوحدة
والخزي والعار والحزن والمقاومة حتى ما يعلن لنا عن
كبريائنا ويحضرنا إلى نهاية قدراتنا.

٥. الكبرياء تضع "الذات" على العرش، لكن في السماء ما
سيكون على العرش هو الحمل المذبح. فلا توجد حدود لما
يستطيع الله القيام به عن طريق إنسان حر من الكبرياء.
عندما لا يستطيع الشيطان منعنا من الصلاة والجهد الروحي
فسيعمل على جعلنا نفتخر بهذا الأمر وفي النهاية سيوقع بنا
في هذا الفخ الخطير حيث لا يستطيع الله أن يساعدنا.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

"وَتَذَكِّرْ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ لِذَلِكَ وَيَجْرِبُكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا ؟" (تث ٨ : ٢)

" وَتَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرْفِعِينَ فَتَضَعُهُمْ." (صم ٢٢ : ٢٨)

" فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي وَرَجِعُوا عَنْ طُرُقِهِم الرَّدِيئَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ." (أخ ٧ : ١٤)

" لِأَنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ فَقَدْ حَقَّقَتْ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ." (أخ ١٦ : ٩)

" وَلَمَّا تَشَدَّدَ (عُزِّيًّا) ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ." (أخ ٢٦ : ١٦)

" ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا. " (أخ ٣٢ : ٢٦)

" اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَذَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِي يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ. " (مز ٩ : ١٣)

"الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: لَا يُطَالِبُ. كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. " (مز ١٠ : ٤)

" مَخَافَةُ الرَّبِّ بُغْضُ الشَّرِّ. الْكِبَرِيَاءُ وَالتَّعَظُّمُ وَطَرِيقَ الشَّرِّ وَقَمَ الْأَكَاذِيبِ أَبْغَضَتْ. " (أم ٨ : ١٣)

"تَأْتِي الْكِبَرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. " (أم ١١ : ٢)

" الْخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكِبَرِيَاءِ وَمَعَ الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ. " (أم ١٣ : ١٠)

" مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبُ حِكْمَةٍ وَقَبْلَ الْكَرَامَةِ التَّوَاضُّعُ. " (أم ١٥ : ٣٣)

" قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبَرِيَاءُ وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ. " (أم ١٦ : ١٨)

" قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ وَقَبْلَ الْكَرَامَةِ التَّوَاضُّعُ." (أم ١٨: ١٢)

" ثَوَابُ التَّوَاضُّعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ." (أم ٢٢: ٤)

" وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةَ عَلَى شَرِّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِنْهُمْ وَأُبْطِلُ تَعْظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَضْعُ تَجَبُّرَ الْعَتَاةِ." (إش ١٣: ١١)

" قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ كِبَرِيَاءُ قَلْبِكَ يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ الْمَاسِكَ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشَّكَ فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ." (إر ٤٩: ١٦)

" فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبَّرًا انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ." (دا ٥: ٢٠)

" فَقَالَ لِي: لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَلِلْإِذْلَالِ نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ سَمِعَ كَلَامُكَ وَأَنَا أَنْتَيْتُ لَأَجْلِ كَلَامِكَ." (دا ١٠: ١٢)

" طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. " (مت ٥: ٣)

" احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ
فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. " (مت ١١: ٢٩)

" فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ. " (مت ١٨: ٤)

" فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ
لَكُمْ خَادِمًا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا كَمَا أَنَّ
ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ
كَثِيرِينَ. " (مت ٢٠: ٢٦-٢٨)

" وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ
نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ. " (مت ٢٣: ١١-١٢)

" أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ. " (لو ١: ٥٢)

" يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ. " (يو ٣: ٣٠)

" لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَغِشُّ نَفْسَهُ.

وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلْبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ." (غل ٦: ٣؛ ١٤)

"بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ." (أف ٤: ٢)

"لَا شَيْئًا بِتَحَزُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ." (في ٢: ٣)

"فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ. لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْتَنُّوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ." (في ٢: ٥-١١)

"لَا يُخَسِّرُكُمْ أَحَدٌ الْجَعَالََةَ، رَاغِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِحًا بَاطِلًا مِنْ قَبْلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،

الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعٍ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ
بِقِيَمَةٍ مَّا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ. " (كو ٢: ١٨، ٢٣)

" مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ فَلْيُرِ أَعْمَالُهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي
وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. " (يع ٣: ١٣)

" وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ،
وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». " (يع ٤: ٦)

" فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ. "
(١بط ٥: ٦)

الفصل الخامس والثلاثون

كيف تصلي من أجل التحرر من الإدمان

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل أية منطقة في حياتك تعاني فيها من الإدمان لأمر ما أو من أجل أي عادة سلبية وإدمانية. يمكنك أيضاً استخدام هذه الإرشادات للصلاة من أجل شخص يعاني من نوع ما من الإدمان.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. من المهم أن نذكر أن هذه إرشادات عملية وليست دراسة عميقة واقتراح وعلاج كامل للإدمان.

٢. عندما يبدأ الناس في الصلاة من أجل أي شكل من أشكال الإدمان في حياتهم أو في حياة أشخاص آخرين، عادة ما يختبرون مشاعر الضعف واليأس. ولذلك يجب أن نعلن إعلان إيمان جذري: "أعلن، أن يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد. وأن لا شيء غير مستطاع لديه. عندما مات يسوع على الصليب وقام من الأموات، دمر قوة الخطية والشر والموت. وفيه أنا متصالح مع الله الأب وقيامته المجيدة والفائقة القوة تعمل فيّ وعن طريقي. ومن خلال الصلاة ودراسة الكلمة يجب أن تتعامل مع المشاعر السلبية والاتجاهات الخاطئة نحو الله ونحو نفسك. كثير من الناس الذين يصارعون مع الإدمان قد استسلموا وفقدوا الأمل. فلقد فكروا في أنفسهم كخاسرين، ولديهم مشاعر ذنب معقدة وصورة ذاتية خاطئة، ويفكروا في الله وفي حياتهم بطريقة مدمرة.

٣. يجب عليك حسم الأمر مع الله ومع نفسك إذا كنت تريد بحق الحرية من الإدمان. فهذا هو أصل المشكلة في أكثر من

٩٠% من الحالات التي لم تختبر الشفاء والحرية.

٤. اسأل الله عن سبب هذا الإدمان. صل وانتظر واسمع. إسمح للروح القدس أن يُظهر لك أين بدأ هذا الإدمان. وكيف وصل إلى هذا الحد؟ الإجابة على هذه الأسئلة ستساعدك على حل لغز هذه المشكلة. غالباً ما يكون مصدر الإدمان بعض أنواع الخطية أو عدم الطاعة أو مواقف جارحة وصددمات دفعت بك للإدمان. فمن المهم أن تتحمل المسؤولية أمام الله لما حدث وألا تضع اللوم على شخص آخر. فأنت الذي تدخن أو تحلف أو تتعاطى المخدرات. فرد فعلك الأثيم للأمور في الماضي وأنت مسئول عن تصرفاتك وأفعالك. فلقد قمت باختيارات خاطئة. ابدأ بالاعتراف بخطيتك وبردود أفعالك الأثيمة تجاه الأمور التي حدثت. اغفر للناس الذين يحتاجون إلى غفران وأطلقهم وإلا فلن تختبر الحرية.

٥. صل واطلب من الله أن يحررك. اقرأ (عب ١١: ٦) وثق في الله. ابحث عن صديق يمكنك الصلاة معه وصلوا معاً كل يوم حتى ما تصبح قوي بالقدر الكافي الذي يؤهلك للاستمرار بمفردك.

٦. عمل القوة الشيطانية عادة ما يكون له تأثير في حالات الإدمان. فأحياناً من الضروري أن تنتهر الشيطان وتثابر في

مقاومته حتى يهرب منك، لكن لن يجدي أبداً أن تقاوم وتنتهر
الشيطان إذا لم تعترف وتكسر الخطية التي أظهرها الله لك.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

يارب يسوع، أعلن أنك أنت هو هو أمساً واليوم وإلى
الأبد. (عب ١٣: ٨)

لا شيء يستحيل عليك. لأنني عندما كنت ميتاً بالذنوب
والخطايا أحييتني مع المسيح. وغفرت كل خطاياي.
وجردت الرياضات والسلطين وأشهرتهم جهاراً،
وانتصرت على الخطية والشر والموت. (كو ٢: ١٣ -
١٥، ١ يو ٣: ٨)

فيك أنا متصلح مع الآب وعظمة قدرته الفائقة تعمل فيّ،
أؤمن بهذا. (أف ١: ١٩)

بالاتفاق مع كلمتك أعترف بأنني نلت الحرية من الخطية
وأني أصبحت عبداً لله. والثمر الذي أجنيه هو القداسة
والنتيجة النهائية هي الحياة الأبدية. (رو ٦: ٢٢)
أختار أن أخضع إرادتي وحياتي لك وللروح القدس، حتى

ما تصبح تحت سيادة الروح القدس. يارب يسوع، على
أساس كلمتك أو من أنك فيّ، وعن طريق الروح تعطيني
حياة، لأن الآب غفر لي. والحياة التي تعطينيها لي هي
الحياة بملئها. (يو ١٠ : ١٠ ب)

سيدي الرب، روحك يحيا في داخلي وأنا لست تحت
سيادة الطبيعة الخاطئة بل تحت سيادة روحك. وإذا كان
روحك القدوس الذي أقام يسوع من الأموات يحيا فيّ،
فستعطي جسدي المائت حياة بروحك القدوس. (رو ٨ :
٩-١١)

" وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ طَالِيكَ يَارَبُّ. "
(مز ٩ : ١٠)

" عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلُّوا فَفَجَّيْتَهُمْ. إِلَيْكَ صَرَخُوا فَفَجَّوْا. عَلَيْكَ
أَتَكَلُّوا فَلَمْ يَخْزُوا. " (مز ٢٢ : ٤-٥)

" طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مُتَكَلِّهًا وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْغَطَارِيسِ
وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكَذِبِ. " (مز ٤٠ : ٤)
يارب، حقق أغراضك في حياتي، رحمتك ومحبتك تدوم

إلى الأبد. يارب من فضلك لا تترك عمل يديك. أثق أنك الذي بدأت العمل الصالح في حياتي وأنك الذي ستكمله إلى يوم يسوع المسيح. (مز ١٣٨ : ٨، في ١ : ٦)

أثقف مع كلمتك أنه عن طريق الرجوع (التوبة) والسكون أخلص، وبالهدوء والطمأنينة (الثقة) تكون قوتي. (إش ٣٠ : ١٥) لا يعسر عليك أمر. (إر ٣٢ : ١٧) كلمتك هي الحق وكل من يدعو باسمك يخلص. (أع ٢ : ٢١)

يارب يسوع، أختار أن لا أستمّر في الخطية لأنني أعرف أن إنساني العتيق قد صُلب معك. وأني أحسب نفسي ميتاً عن الخطية لكن حيّ الله في المسيح يسوع. لذلك لن أترك الخطية تسود على جسدي المائت ولن أطيع رغباتها الشريرة. أقدم نفسي لله، كشخص أُحضر من الموت للحياة، وأقدم أعضاء جسدي كآلات للبر. الخطية لن تصبح سيدي، لأنني لست تحت الناموس، بل تحت النعمة. أشكرك يا الله، لأنه بالرغم من أنني تعودت أن أكون عبداً للخطية، لكنك حررتني من الخطية وأصبحت عبداً لك يارب. والآن وقد تحررت من الخطية وأصبحت عبداً لك، فسأجني ثمر يقودني للقداسة،

والنتيجة النهائية هي الحياة الأبدية. لأن أجره الخطية هي موت، لكن هبة الله هي حياة أبدية في المسيح يسوع ربنا. (رو ٦)

سيدي الرب، إذا كنت لي، فمن سيكون ضدي؟ أنت لم تمسك ابنك وحيدك، بل بذلته من أجلي. لذلك أعلم، أن معه ستعطيني كل شيء بكرم. فلا شيء يمكن أن يفصلني عن محبة المسيح. لا توجد مشاكل أو ضيقات أو أي شكل من أشكال الإدمان يمكنه أن يفصلني عنك. لا، فكلمتك تعلمني أنه في جميع هذه الأشياء يعظم انتصاري بالذي أحبني. (رو ٨: ٣١-٣٢، ٣٥، ٣٧)

كما يقول الكتاب، أن " كل من يؤمن ويثق فيك لا يخزي أبداً." و" لأن كل من يدعو باسم الرب سيخلص." (رو ١٠: ١١، ١٣)

كخادم ليسوع المسيح أختار ألا أصنع تدبيراً للجسد لتحقيق رغباتي الشريرة. (رو ١٣: ١٤) لأنني أدرك أن جسدي هو هيكل للروح القدس، الذي فيّ، والذي أخذته من الله؟ وأنا لست ملكاً لنفسي، لكنني أشتريت بثمن. لذلك أريد أيضاً أن أكرمك وأمجّدك بجسدي. (١كو ٦:

أبي السماوي، نعمتك تكفيني، لأن قوتك في ضعفي
تكمل. يارب يسوع، قوتك هي حمايتي. (٢كو ١٢: ٩)

أصلي أنه بحسب غنى مجدك تؤيدني بالقوة بروحك في
إنساني الباطن، حتى ما يحل المسيح بالإيمان في قلبي.
وأنتني سأتأصل وأتأسس في المحبة. حتى ما يكون لي
القوة مع جميع القديسين، حتى أدرك العرض والطول
والعمق والعلو، وأعرف محبة المسيح الفائقة المعرفة،
لكي أمتلئ إلى كل ملء الله. (أف ٣: ١٦-١٩)

أختار أن أحسب كل شيء خسارة بالمقارنة بعظمة
معرفة المسيح يسوع ربي. من أجل يسوع، خسرت كل
الأشياء وأحسبها نفاية، حتى ما أربح يسوع. (في ٣: ٨)

أعرف أنني أستطيع كل شيء فيك أنت الذي تقويني،
(في ٤: ١٣) لأن كل من وُلِد من الله يغلب العالم. وهذه
هي الغلبة التي تساعدني أن أغلب العالم وهو إيماني.
(١يو ٥: ٤)

الفصل السادس والثلاثون

كيف تصلي في أوقات المرض والألم والمعاناة

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل أي نوع من أنواع المرض والمعاناة في حياتك الخاصة، يمكنك الصلاة أيضاً من أجل شخص أو أكثر يعاني من المرض.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. ليس من الضروري أن يكون للمرض علاقة بالخطية أو

الهجمات الشيطانية. فالله في سيادته وسلطانه كثيراً ما يستخدم المرض ليحقق مقاصده في حياة شعبه. (يو ٩) لكن أينما يوجد المرض، يكون من الحكمة دائماً أن نعرف ما هو سببه. أحياناً يكون من الواضح أنه نتيجة للخطية أو هجوم شيطاني، لكن في كثير من الأحيان يمكن أن يكون قصد الله هو تطهيرنا أو لفت إنتباهنا لتتعلم بعض الحقائق الروحية. هناك فرق كبير بين الطهارة والعقاب. فعندما يستخدم الله المرض ليطهرنا، فهذا يكون لغرض إعدادنا روحياً حتى ما نكون أكثر فائدة لخدمته. عديد من الكتاب الروحيين المعروفين والوعاظ وقادة الكنيسة في التاريخ عانوا من أمراض خطيرة ومزمنة. ويمكننا القول أنه بسبب هذه الأمراض استطاع الله استخدامهم بقوة.

٢. من المهم أن نلاحظ ونحرس قلوبنا أثناء أوقات المرض. ولا نترك التمرد ضد الله يتكون في قلوبنا. فهناك فرق بين التمرد وسؤال الرب لماذا يسمح بالمرض أو ما هو سبب المرض. الله لا يمانع أن نسأله. أطلب من الله أن يشرح لك لماذا سمح بهذا الأمر. لكن تذكر أن الله غير مضطر لإعطائك إجابة. الله الآب يعمل بطرق مختلفة مع الأشخاص المختلفين. اقرأ (إش ٢٨: ٢٧) " إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالنُّورِ وَلَا تُدَارُ بِكَرَّةٍ

الْعَجَلَةَ عَلَى الْكَمُونِ بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْبِطُ الشُّونِيزُ وَالْكَمُونُ
بِالْعَصَا."

٣. أطلب من الروح القدس أن يعلن لك عن أية خطية محتمل وجودها في حياتك. اعترف بهذه الخطية أمام الله وأقبل غفرانه. إذا قaddock الرب، يمكنك الصلاة مع مؤمن آخر بخصوص هذه الخطية حتى ما تحضرها للنور. عادة ما يأتي الشفاء عندما يعترف الناس بخطاياهم. في (يع ١٦:٥) يربط بين الاعتراف والشفاء. "اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات، وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا. طلبة البار تقتدر كثيراً في فعلها." عندما تصلي من أجل شفاء شخص آخر، أطلب من الروح القدس أن يعلن لك ما إذا كان هناك أية خطية ممكنة في حياة هذا الشخص لم يعترف بها وما إذا كان الشخص مستعد للاعتراف بالخطية والابتعاد عنها.

٤. المرض الذي يكون سببه الشيطان لابد أن يقاوم في اسم يسوع. المشكلة هي في معرفة ما إذا كان المرض سببه هجوم من الشيطان أم لا. أطلب من الرب أن يعطيك روح تمييز، فهو أمين، وسيعلن لك ما هو الموقف. هنا مثال لمثل هذه الصلاة: يا شيطان، في اسم يسوع، أرفض قبول هذا المرض الذي يأتي منك. أقاوم كل أشكال الألم والمرض التي

تحضرها لي. في إسم يسوع أقاومك مع كل هجومك وأمرك أن تتركني. الشيطان أيضاً يستطيع أن يتسبب في مرض شخص ما عندما يكون هناك قيود للسحر موجودة في حياة الشخص، مثل ممارسة السحر الأسود أو النطق باللعنات على شخص ما. في هذه الحالات تكون الصلاة ضرورية في كسر تأثير هذه اللعنات وهذا السحر الأسود. فيجب أن نقيد ونقاوم ونكسر عمل الشيطان في إسم يسوع.

٥. عادة ما يفكر الناس أنهم عندما يذهبون للطبيب لن يشفيهم الله، لكن الله قد اشترك بالفعل في تطوير علم الطب والعقاقير وهو قادر أن يستخدم العقاقير والأطباء في شفاء الناس. فهو يستخدم أشخاص لبركة أشخاص آخرين.

٦. قد يحدث أحياناً أن الناس لا ترغب في الحصول على الشفاء لأنهم يريدون كل الانتباه والشفقة من الآخرين أو لأنهم لا يريدون العودة للعمل ويريدون التخلي عن مسؤولياتهم. صل من أجل أن يكون لديك رغبة في الحصول على الشفاء.

٧. عندما تصلي من أجل شفاء شخص آخر لابد أن تطلب حكمة وإرشاد الروح القدس. فقد يكون الشخص لديه مشكلة في القلب ونعرف أن الله يستطيع شفاء هذه المشكلة، لكن ربما يكون الشخص بدين ولا يأكل بطريقة صحيحة. وفي

هذه الحالة يكون من الأفضل أن نصلي من أجل ضبط نفس وانضباط حتى ما يأكل أقل ويفقد وزنه.

٨. لأن الآباء هم الرأس والكاهن للبيت، فذلك يجب أن يصلوا من أجل أي مرض موجود في بيوتهم. لكن لا بد أن تجتمع العائلة كلها للصلاة من أجل العضو المريض في العائلة.

٩. تظهر الأبحاث العلمية أن ٥٠-٨٠% من الناس الذين يزورون حجرات الفحص والاستشارة وعيادات الأطباء يعانون من أمراض ناتجة عن مشاكل نفسية وروحية. وعادة ما تكون المرارة والكراهية وعدم الغفران والتوتر، إلخ. الناتجة من الألم والجروح في الماضي هي المتسبب لهذه الأمراض الجسدية. ولنستقبل الشفاء، لا بد من الاعتراف بهذه الأمور، والتعامل معها وحلها.

١٠. الله يعطي بعض الناس مواهب للشفاء، لكن هذا لا يعني أن هؤلاء الناس فقط هم القادرين على الصلاة من أجل المرضى. (مر١٦: ١٧-١٨) يقول: "وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَكَلِّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةً. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ." (يع٥: ١٣-١٦) هي فقرة إرشادية: " أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟

فَلْيُرْتَلْ. أَمْرِيضُ أَحَدًا بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُبُوحَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَذْهَبُوا بِزَيْتِ بَسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا."

١١. في (خر ١٥: ٢٦) يخبرنا الرب عن أحد أسماء يهوه رفا، والذي يعني: الرب الذي يشفي. هذا هو اسم الله، هذا هو شخصه، وهذا هو ما يستطيع القيام به وما يرغب في القيام به من أجلنا. صل إلى الله الذي يدعو نفسه يهوه رفا عندما تصلي من أجل المرضى.

١٢. هناك "طرق" مختلفة يمكن لله أن يستخدمها من أجل شفاء الناس:

- فالله يشفي عن طريق وضع الأيدي.
- والله يشفي بالمسح بالزيت وصلوات الإيمان.
- والله أحياناً يشفي الناس عن طريق تناولهم للعشاء الرباني.
- والله يشفي الناس عن طريق الاستجابة للصلاة الشفعية من أجلهم.
- والله يمكنه استخدام الأطباء والعقاقير الطبية لشفاء

الناس.

- ويمكن الله أن يشفي عندما يصلي الشخص بإيمان لأجل حصوله على الشفاء.

١٣. عش حياة مقدسة أما الله، والتي تعد أكثر أهمية من الشفاء. أحرس لسانك وراقبه. عش في طاعة واعتبار الله. وهذا ينطبق على جميع الناس. اقبل محبته لك بالرغم من مرضك وبالرغم من الأسئلة التي قد تكون لديك. وتفاعل مع محبته بأن تحبه أنت أيضاً.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

" فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرْضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى الْمَصْرِيِّينَ لَا أَضْعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ. " (خر ١٥: ٢٦)

" وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خُبْرَكَ وَمَاعَكَ، وَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. " (خر ٢٣: ٢٥)

" الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. " (مز ١٠٣: ٣)

"يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ." (مز ١٤٧: ٣)

"لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ
فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ." (أم ٣: ٧-٨)

"لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا
مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ
لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ وَبِحُبْرِهِ شُفِينَا." (إش ٥٣: ٤-٥)

"وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ
بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ."
(مت ٤: ٢٣)

"وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ إِنِّي أَرَدْتُ تَقْدِرُ أَنْ
تُطَهِّرَنِي». فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ فَاطْهَرُ». وَلِلْوَقْتِ
طَهَّرَ بَرَصُهُ." (مت ٨: ٢-٣)

"وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ
بِكَلِمَةٍ وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ:
«هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا»." (مت ٨: ١٦-١٧)

" وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا هَذَبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ. " (مت ١٤ : ٣٦)

" فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ أَعْنِي!» فَأَجَابَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». فَقَالَتْ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا». حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ عَظِيمِ إِيْمَانِكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشَفِيتِ ابْنَتَهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. " (مت ١٥ : ٢٥-٢٨)

" وَامْرَأَةٌ بِنَزْفٍ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وَرَاءٍ وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ. " (مر ٥ : ٢٥، ٢٧)

" وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: بِاسْمِي... يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ. " (مر ١٦ : ١٧-١٨)

" رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصَرِ وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ. " (لو ٤ : ١٨)

" فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.

لَذَلِكَ أُسْرُ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ
وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينِئذٍ أَنَا
قَوِيٌّ." (٢كو ١٢: ٩-١٠)

" لِأَن لَيْسَ لَنَا رَئِيسٌ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرِثِيَ لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ
مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ." (عب ٤: ١٥)

" أَمْرِيضُ أَحَدًا بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَذْعُ شُبُوحَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَذْهَبُوا
بِرِزْيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ،
وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. اعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ
تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا." (يع ٥: ١٤-١٦)

الفصل السابع والثلاثون

كيف تصلي في أوقات الهجوم الشيطانية والحروب الروحية

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل مناطق في حياتك تعرضت فيها لهجمات شيطانية أو من أجل شخص آخر يختبر هجمات روحية في حياته/حياتها أو من أجل موقف محدد قيدك فيه الشيطان.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. جميعنا، كل مؤمن وجميع الناس، مشتركين في حرب روحية مع الشرير. فالشرير يريد أن يسرق ويقتل ويهلك.
(يو ١٠: ١٠)
٢. من المهم أن نعرف ونؤمن بكل قلوبنا، أن الشيطان عدو مهزوم. فلقد هزمه المسيح على الصليب وكسر قيوده. ولذلك يجب أن نعيش في نصرته المسيح التي أتمها ولا نحاول أن نحقق نصرته بأنفسنا.
٣. في هذه الحروب الروحية والتي نشترك فيها كمؤمنين، لا يجب أبداً أن نتكل على مشاعرنا وأحاسيسنا وألا ننظر للظروف. الكلمة، الحق الموجود في الكلمة ومواعيد الله لا بد أن تكون المرساة. لا بد أن نفهم من نحن في المسيح. الشيطان دائماً ما يحاول أن يخفي وعود الله وشخصيته الحقيقية عنا.
٤. الشيطان يقاومنا لكن بمثابرة كمسيحيين نستطيع أن نكسر هذه القوة.
٥. عندما يهاجمنا الشيطان لا بد أن نتأكد من أن نعترف بكل الخطايا المعروفة والغير معترف بها لتتأكد أن الشيطان ليس

له موطئ قدم في حياتنا.

٦. لابد أن نتعلم التمييز بين صوت الروح القدس وطرق إبليس الخبيثة. الشيطان يخيف، أما الروح القدس فيلهم. الشيطان يسود، أما الروح القدس فيرشد. الشيطان يسيء إلينا (يستغلنا)، أما الروح القدس فيتعاون. صوت الشيطان مرتفع ومُفحم، أما صوت الروح القدس فهو صوت داخلي هادئ. الشيطان يجبر، أما الروح القدس فيقنع ويشجع ويدعو. عندما يتكلم الشيطان، فهناك دائماً دعوة للتهور والتعجل، أما الروح القدس لا يتعجل أبداً على الأمور، فهناك دائماً وقت كافٍ للفحص والتأكد. الشيطان يتهم ويدين، أما الروح القدس فيبكت ويقنع. عندما يتكلم الشيطان إلينا دائماً ما يديننا ويحاول أن يقنعا أنه لا يوجد غفران لنا، وأنه لا يوجد مخرج للموقف إلا بأن نفعل الخطية وعادة ما يؤدي بنا إلى الوقوع في الفخ أكثر. فهو يريدنا أن نؤمن أنه لا يوجد رجاء وأمل. لكن عندما يتكلم الروح القدس يقول أنه يوجد دائماً مخرج للمشكلة، وغفران للخطية وحرية ورجاء للمستقبل.

٧. يسوع نفسه هو سلاح المؤمنين في المعارك الروحية. لابد أن نعتمد على قوة الله الروحية التي تعمل فينا. (أف ١: ١٩)

الشيطان قوي — لكن الله كلي القوة.

٨. قال اللاهوتي كارل بارث Karl Barth ذات مرة: أن تعقد يدك للصلاة هي بداية النهضة ضد التشويش في العالم. فالاهتمام الأول للشيطان في المعارك الروحية هو أن يمنع المسيحيين من الصلاة. فهو لا يخاف من الدراسات التي تصاحبها صلوات قليلة، ولا يخاف من العمل الروحي الذي يصاحبه صلوات قليلة، ولا يخاف من التدين الذي يصاحبه صلوات قليلة. فهو يضحك على أيدينا التي تعمل بكد ويسخر من حكمتنا، لكنه يرتعد عندما نصلي. فالصلاة هي "حرب". البدء في الصلاة هو نصف النصر في المعركة، والاستمرار في الصلاة هو النصف الآخر.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

"لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَاطِرٌ مَعَكُمْ لِيُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ".
(تث ٢٠: ٤)

"لَأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ". (١ صم ٢: ٩)

"مَعَهُ (ملك آشور) ذِرَاعُ بَشَرٍ وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا". (٢ أخ ٣٢: ٨)

" أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. أَنْقَذَنِي مِنْ
عَدُوِّي الْقَوِيِّ وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي " (مز ١٨ : ١٦-١٧)

" لِأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا وَبِإِلَهِي تَسَوَّرتُ أَسْوَارًا. " (مز ١٨ : ٢٩)

" مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي
الْقِتَالِ! " (مز ٢٤ : ٨)

" مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ وَيُنَجِّيهِمْ. " (مز ٣٤ : ٧)

" كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجُ وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي
الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ
عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ. " (إش ٥٤ : ١٧)

" أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ " (دا ٣٢ : ١١)

" وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. " (مت ٦ : ١٣)

" وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا تَرِبُطُهُ عَلَى الْأَرْضِ
يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ
مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ. " (مت ١٦ : ١٩)

"هَآ أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِنُدْوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ
وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." (لو ١٠ : ١٩)

"لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ."
(يو ١٧ : ١٥)

"فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا! الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ
عَلَى ابْنِهِ بَلْ بِذَلِكَ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لَا يَهْبِنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلُّ
شَيْءٍ؟ مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ
اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ
جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا" (رو ٨ : ٣١-٣٢؛ ٣٥؛ ٣٧)

"اللَّهُ أَمِينٌ الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ
مَعَ التَّجَرُّبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا." (١كو ١٠ : ١٣)

"مُسْتَتِيرَةً عَيْنُونَ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا... مَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةِ
نَحُونًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي
الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،
فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي
هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا." (أف ١ : ١٨-٢١)

" أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. الْبَسُوا سِلَاحَ
اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَّبَتُّوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. فَإِنَّ
مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ،
مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ
فِي السَّمَاوِيَّاتِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلَاحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ
تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ
أَنْ تَتَّبَتُّوا. فَانْتَبِهُوا مُنْطَبِحِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بَسِينَ دِرْعَ الْبِرِّ،
وَحَازِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ انْجِيلِ السَّلَامِ. حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تَرَسَ
الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفَنُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُتَنَهَبَةِ.
وَاخْذُوا خُوذةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللهِ."
(أف ٦: ١٠-١٧)

" الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ."
(كو ١: ١٣)

" أَمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُبَتِّكُمُ وَيَحْفَظُكُم مِّنَ الشَّرِيرِ."
(٢ تس ٣: ٣)

" فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ. اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ
فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ." (يع ٤: ٧-٨)

" لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَي يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. " (أيو ٣ : ٨)

" أَنْتُمْ مِنْ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنْ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. " (أيو ٤ : ٤)

" لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا. " (أيو ٥ : ٤)

" فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمِيتٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ الِئْمَنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ السَّهْوَةِ وَالْمَوْتِ. " (رؤ ١ : ١٧-١٨)

" وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. " (رؤ ١٢ : ١١)

الفصل الثامن والثلاثون كيف تصلي من أجل النصر على الشعور بالذنب

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل أية مشاعر للذنب في حياتك.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. جميع الناس يصارعون مع مشاعر الذنب. البعض يكبت هذه المشاعر وآخرين يحزنون بسبب مشاعر الذنب التي يشعرون

- بها. ما ستقوم به حيال مشاعر الذنب هو اختيارك الخاص.
٢. خذ مشاعر الذنب للرب في الصلاة. اكتبها واحدة تلو الأخرى واطلب من الروح القدس أن يُظهر لك مصدر كل واحدة منها. إذا كانت ناشئة عن الأفكار أو الأفعال الشريرة فيجب أن تعترف بها وتتحول عنها. أحياناً ما يكون من المهم أن نرجع للشخص الذي أخطأنا إليه ونطلب غفران وتصحيح للأمور الخاطئة. عندما يعمل الروح القدس، دائماً ييكت على خطية واحدة محددة ودائماً ما يكون هناك غفران وتحرير عندما نعترف بهذه الخطية. الروح القدس دائماً ما يعطي رجاء ويوجهك للمسيح والطريق إلى الحرية.
٣. يمكن أن يكون هناك شعور بالذنب "خاطئ". الفرق بين مشاعر الذنب الصحيحة والخاطئة هو الحق. فعندما يكون الشيطان هو السبب في مشاعر الذنب دائماً ما تكون مشاعر قلق مبهمة ولن يكون هناك خطية محددة في ذهنك. وفي مثل هذه المواقف ستصلي وتعتزف بالخطايا، وتقرأ الكتاب المقدس وتقوم بكل شيء ممكن، لكن لن تشعر بتحسن في مشاعرك. عندما تنشأ مشاعر الذنب داخلك أو عندما يكون لها سبب شيطاني، فستفقد دائماً إلى طريق مسدود بلا رجاء. وسيزداد اليأس والتشويش كلما تصلي أكثر وأكثر

وتطلب الله أكثر. ويكون هناك مشاعر لليأس. والطريقة الوحيدة للتعامل مع مثل هذه المشاعر هي أن تقاوم الشيطان وأن تستمر في هذه المقاومة حتى تتحرر روحك.

٤. أحياناً يعترف المؤمنون بخطاياهم بدون أن يختبروا الراحة. قد يكون هناك بعض الأسباب لهذا الأمر: أولاً: يمكن أن يكون أنك لم تعترف بكل شيء متعلق بالأمر، وتكون غير مستعد للاعتراف بدورك في الأمر، أو أنك لم تغفر بالكامل، أو أنك لم تكون صادقاً تماماً مع الله بخصوص الأمر كله المتعلق بخطيتك.

ثانياً: تذكر أنك بعد أن تطلب الله على أساس (١يو ٩: ١) سيغفر لك ويطهرك، وسيطهرك أيضاً من الضمير المتقل بالذنب على أساس (عب ١٠: ٢٢). الشيطان عادة ما يتهمنا بعد أن يطهرنا الله بدم يسوع. أطلب من الله أن يغسل كل أفكار متعلقة بهذه الخطية من ذهنك بدم يسوع.

ثالثاً: يمكن أيضاً أن تكون غير راغب في التحرر من ممارسة هذه الخطية المحددة. اعترف بعدم رغبتك واطلب من الله أن يجعلك راغب في فعل مشيئته وتخلص من هذه الخطية. رابعاً: الشيطان يستطيع أن يستمر في الهجوم عليك ومحاولة نزع السلام من قلبك. (يع ٤: ٧) يقول "فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا

إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ". لاحظ أن هذه الآية لها ثلاثة أقسام: أ) اخضعوا لله، ب) قاوموا إبليس، ج) فيهرب منكم. أن تخضع لله يعني أيضاً أن تتزع كل شيء بسبب الانفصال بينك وبين الله. كن متأكداً تماماً أنك اعترفت بكل الخطايا وأنك لا تتمسك بالخطية بطريقة مقصودة وسرية. أيضاً كن متأكداً أن تطلب من الله أن يطهر ضميرك. عندما تقوم بعمل كل هذه الأشياء يمكنك أن تقاوم الشيطان باسم الرب يسوع وتأمره في اسم يسوع ألا يقلبك مرة أخرى. لا تستسلم للشك في أن الله لم يغفر لك. قاوم الشك وعدم الإيمان على أساس حقيقة أمانة الله وبسبب أنه قال أنه سيغفر خطايانا عندما نعترف بها.

خامساً: إذا قمت بممارسة كل الخطوات السابقة ومازلت تشعر بعدم السلام، لا تركز على السلام الغائب عنك، بل ركز على يسوع واعلم أنه قد انتصر على الشيطان في الصليب. (كو ٢: ١٣-١٥) ركز على وعود الله وآمن به بدلاً من مشاعرك المتغيرة. الغفران الذي نحصل عليه هو عمل الله ومشاعر السلام هي أمر إضافي.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

" أَعْتَرِفْ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي. " (مز ٣٢: ٥)

" قَدْ أُنْتَنَتْ قَاحَتُ حُبْرٍ ضَرَبْتَنِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقَتِي. لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأَتْ احْتِرَاقًا وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةً. يَا رَبُّ أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِهِي وَتَتَهَّدِي لَيْسَ بِمَسْتُورٍ عَنْكَ. قَلْبِي خَافِقٌ. قُوَّتِي فَارَقْتَنِي وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي يَقِفُونَ تَجَاهَ ضَرْبَتِي وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا. وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي ظُلْمًا كَثُرُوا. وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرٌ يُقَاوِمُونَنِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحَ. لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي. أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي. " (مز ٣٨: ٥، ٧، ٩-١١، ١٩-٢٢)

" اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِيَّ. اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. " (مز ٥١: ١-٢، ١٠)

" ذَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ. " (مز ٥١: ١٧)

" كَبُعدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. " (مز ١٠٣ : ١٢)

" اخْتَبِرْنِي يَا اللهُ وَاَعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِي وَاَعْرِفْ أَفْكَارِي. وَاَنْظُرْ
إِنْ كَانَ فِي طَرِيقٍ بَاطِلٍ وَاهِدُنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا. " (مز ١٣٩ : ٢٣ -
٢٤)

" مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ وَمَنْ يُقَرِّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ. "
(أم ٢٨: ١٣)

" هَلُمَّ نَتَحَاجَّ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ
كَالتَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ " (إش ١ : ١٨)

" وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ
سَلَامِنَا عَلَيْهِ وَبِحَبْرِهِ شَفِينَا. كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. " (إش ٥٣ : ٥-٦)

" لِنَفْخَصْ طُرُقَنَا وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ. "

" يَعُودُ يَرْحَمُنَا يَدُوسُ آثَامَنَا وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ
خَطَايَاهُمْ. " (مي ٧ : ١٩)

" لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ
الْخَطَايَا... " (لو ٥: ٢٤)

" لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ
الْعَالَمُ. " (يو ٣: ١٧)

" وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا
بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ. " (يو ٣: ٢١)

" إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ مُتَبَرِّرينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ
بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. " (رو ٣: ٢٣-٢٤)

" إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. " (رو ٨: ١)

" وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ فَهَؤُلَاءِ
بَرَرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَرَهُمْ فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا. " (رو ٨: ٣٠)

" فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا! مَنْ سَيَشْتَكِي عَلَى
مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ! مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ

الَّذِي مَاتَ بَلِّ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضاً الَّذِي هُوَ أَيْضاً عَنْ يَمِينِ اللَّهِ
الَّذِي أَيْضاً يَشْفَعُ فِيْنَا!" (رو ٨: ٣١، ٣٣-٣٤)

"الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ."
(أف ١: ٧)

"فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ
بَلَاءَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!"
(عب ٩: ١٤)

"لَنْ أَذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ." (عب ١٠: ١٧)

"وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا
مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. إِنْ قُلْنَا
إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. إِنْ اعْتَرَفْنَا
بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ
كُلِّ إِثْمٍ." (١ يو ١: ٧-٩)

"يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا
شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ." (١ يو ٢: ١)

"لأنَّه إِنِ لَامْتَنَا قُلُوبُنَا فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ."
(٢٠:٣)

الفصل التاسع والثلاثون كيف تصلي في أوقات الاكتئاب

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة في اليوم لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل كل أنواع الاكتئاب في حياتك الشخصية أو للصلاة من أجل شخصاً ما يعاني من الاكتئاب أو يمر بفترة من الاكتئاب في حياته.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

ملحوظة: تذكر أن هذه هي مجرد إرشادات لكيفية الصلاة من

أجل الذين يعانون من الاكتئاب. وليست هي مناقشة عميقة لموضوع الاكتئاب المعقد.

١. ابحث عن مصدر وسبب اكتئابك. حتى ما تنجح في النصر على الاكتئاب من المهم أن تفهم الأسباب المختلفة للاكتئاب. تعال إلى الله على أساس كلمته ووعدده.
٢. يمكن أن يكون سبب الاكتئاب هو الاختلال الكيميائي للتوازن في أجسادنا. وفي هذه الحالة يكون العلاج الكيميائي ضروري.
٣. قد يكون الاكتئاب نتيجة للخطية في حياة الإنسان. لكن عند الاعتراف بالخطية وتركها جانباً واختبار الغفران يبدأ الاكتئاب في الاختفاء.
٤. قد يكون سبب الاكتئاب هو الأفكار السلبية في حياة الإنسان. فعادة ما يكون الناس نموذج وأسلوب للتفكير الخاطئ في العالم الذين يعيشون فيه وهذا يقود للاكتئاب. الحرية تأتي عندما نبدأ في التفكير في العالم من وجهة نظر الله.
٥. الاكتئاب قد يكون نتيجة لألم أو جرح في المشاعر حدث في الماضي. كثير من الناس تتكون داخلهم مشاعر الرفض والخزي نتيجة لأحداث مؤلمة سببت لهم مشاعر ألم في

الماضي. وعندما لا يعالج هذا الألم وعندما يتطور بدون أن يحدث له شفاء، يقود عادة إلى سلوكيات خاطئة وسلبية وعادة ما يقود أيضاً للاكتئاب.

٦. الاكتئاب أيضاً قد يكون نتيجة للتأثير الشيطاني على حياة الإنسان. مثل هذه التأثيرات الشيطانية يجب مقاومتها وانتهازها حتى ما يحدث التحرير.

٧. لا يكون عادة من السهل فهم سبب الاكتئاب لأن اكتئاب الشخص قد يكون له أسباب عديدة متشابكة. التخلص من هذه الأسباب هي أفضل طريقة للمضي قدماً. ابدأ بالاختبارات الطبية حتى ما تحدد ما إذا كان هناك عدم إتران كيميائي في جسدك. ثانياً، ابحث عن أي خطايا غير معترف بها في حياتك. ابحث عن أي طرق للتفكير لديك غير متفقة مع كلمة الله. اسأل نفسك هل توجد مشاعر ألم من الماضي لم تتعامل معها ولم تعالجها. إذا كانت هناك أية دلائل أو إشارات على وجود تأثير شيطاني فمن الضروري أن تحصل على المعونة من شخص مشهود له يمكنه الصلاة معك. تعلم كيف تقاوم الشرير في اسم الرب يسوع.

٨. إن الاكتئاب ليس بالأمر الغير قابل للتذلل. وليس أمراً غير قابل للهزيمة، حتى إذا كان لديك شخصية سوداوية. فنحن

أعظم من منتصرين في المسيح. بعض الناس يجب عليهم العمل بصورة أقوى للانتصار على الاكتئاب، لكن لا يجب للاكتئاب أن يسود على حياتك.

٩. لا تنتظر للظروف، فإنها متغيرة. لا تتكل على مشاعرك فهي أيضاً متغيرة. أنظر إلى الله - فهو لا يتغير أبداً.

١٠. هناك اختلاف بين الاكتئاب الحقيقي وبين التشاؤم أو أن يكون لديك اتجاه سلبي للحياة. لا يجب أبداً الخلط بين هذين الأمرين. فالإكتئاب أمر أكثر تعقيداً ويجب التعامل معه بطريقة مختلفة.

١١. لا يوجد سر أو تخيلات في هذا الأمر. يسمع الله صلواتنا عندما نصلي ويستجيب لها. لا يجب أبداً أن نسمح للأفكار المزعجة بأن الله لا يسمع لصلواتنا. التاريخ، كما هو معلن في يسوع المسيح، يؤكد هذا.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

"أما أمرتُك؟ تشدّد وتَشَجّع! لا ترهب ولا ترتعب لأنّ الربّ إلهك معك حيثما تذهب." (يش ١ : ٩)

"أرسل من العلى فأخذني. نسلني من مياه كثيرة." (صم ٢٢: ١٧)

" تُعَرِّفْنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى
الْأَبَدِ. " (مز ١٦: ١١)

" حِبَالُ الْهَلَاوِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكُ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. فِي ضِيقِي
دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي
وَصَرَاحِي فُدَّامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ. " (مز ١٨: ٥-٦)

" الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ
ارْتَعَبْتُ؟ " (مز ٢٧: ١)

" كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصَّدِّيقِ وَمِنْ جَمِيعِهَا يُجِيبُهُ الرَّبُّ. " (مز ٣٤: ١٩)

" لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي وَلِمَاذَا تَتَنِينُ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللَّهَ لِأَنِّي
بَعْدُ أَحْمَدُهُ لِأَجْلِ خَلَاصٍ وَجْهِهِ. " (مز ٤٢: ٥)

" قَدْ فَنِيَ لَحْمِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. " (مز ٧٣: ٢٦)

" اكْتَنَفْتَنِي حِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ الْهَلَاوِيَةِ. كَابَدْتُ ضِيقًا
وَحَزْنًا. لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ وَعَيْنِي مِنَ الدَّمَعةِ وَرَجْلِي

مِنَ الرَّقِّ. " (مز ١١٦ : ٣ ، ٨)

" هَذِهِ هِيَ تَعَزِيَّتِي فِي مَدَلَّتِي لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي. " (مز ١١٩ : ٥٠)

" فَقُلْتُ: إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي. فَاللَّيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي! الظُّلْمَةُ أَيْضاً لَا تُظْلِمُ لَدَيْكَ وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ. " (مز ١٣٩ : ١١-١٢)

" يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيَجْبِرُ كَسْرَهُمْ. " (مز ١٤٧ : ٣)

" يَرْضَى الرَّبُّ بِاتِّقِيَّائِهِ بِالرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ. " (مز ١٤٧ : ١١)

" لِأَنَّهُ مَنْ يُسْتَنْتَى؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ. " (جا ٩ : ٤)

" وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ. " (إش ٤٠ : ٣١)

" لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفْتُ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتُكَ وَأَعْنَتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِبِمِينِ بَرِّي. " (إش ٤١ : ١٠)

" هَلْ تَتَسَّى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمَ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَا يَنْسِينَنَا وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. " (إش ٤٩ : ١٥)

" مَنْ الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ. " (إش ٥٠ : ١٠)

" لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. " (إر ٢٩ : ١١)

" أُرَدِّدُ هَذَا فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو. إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ لَا تَزُولُ. هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. " (مرا ٣ : ٢١-٢٣)

" طُوبَى لِلْحَزَانِي لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. " (مت ٥ : ٤)

" السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِنَكُونَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. " (يو ١٠ : ١٠)

" نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ. " (رو ٨ : ٢٨)

" وَلِيَمْلَأَكُمُ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي
الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. " (رو ١٥ : ١٣)

" مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَالِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،
الَّذِي يُعَزِّنَا فِي كُلِّ ضِيقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي
كُلِّ ضِيقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَتَّعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنْ اللَّهِ " (٢كو ١ : ٣-٤)

" مُكْتَنِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحِيرِينَ، لَكِنْ
غَيْرَ يَائِسِينَ. " (٢كو ٤ : ٨)

" لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُتَضَعِينَ عَزَّانَا. " (٢كو ٧ : ٦)

" وَاتَّقَا بِهَذَا عَيْنِهِ أَنْ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكْمَلُ إِلَى يَوْمِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ. " (في ١ : ٦)

" وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا
بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ
الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ. " (رو ٢١ : ٤)

الفصل الأربعون

كيف تصلي في وقت الخوف والقلق والعجز

أمر عليك القيام به: اختر أن تقضي على الأقل ١٥ - ٣٠ دقيقة يومياً لمدة الخمسة أيام التالية للصلاة من أجل مناطق الخوف والقلق في حياتك أو في حياة شخص آخر.

تابع قرارك :				
اليوم ١	اليوم ٢	اليوم ٣	اليوم ٤	اليوم ٥

تطبيق عملي للحياة

١. ما الذي تعلمته ؟
٢. ما الذي يجب تغييره في حياة الصلاة لدي ؟
٣. ما الذي يجب تغييره في حياتي، بشكل عملي ؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذه المعلومات ؟

إرشادات عملية

١. قوة الخوف هي في أفكار ومشاعر الناس. ٦٠% من مخاوف الناس ليس لها سبب وغير موجودة. و ٢٥% من

مخاوفهم ليست ذات أهمية، فقط ٤-٥% من كل المخاوف حقيقية. وهذه الـ ٥% يمكن لها أن توضح وتقل عن طريق التخطيط، والمنطق الصحيح والأفعال المهدفة، فلذلك لا تحتاج هذه المخاوف أن تؤثر على حياتنا. الناس المربوطين بالخوف، عادة يعيشون في خيالات المستقبل. اقرأ (مت ٦: ٢٥-٣٣). نادراً ما يبنى الخوف على حقائق، لكنه عادة ما يكون مؤسس على العواطف والمشاعر. عندما تفهم ذلك ستستطيع التعامل معه بصورة أفضل. للخوف إخوة وأخوات كثيرين: التوتر، الخوف، القلق، الإحباط، الهم، الهزيمة، الاكتئاب، الإحباط، الحزن، عدم الثقة، الشفقة على النفس، مشاعر الذنب، الشك، إلخ. وهذه العائلة تحب الاحتفال - عادة احتفالات الرثاء والأسف.

٢. قرر أن تواجه مخاوفك. واجه مخاوفك بأن تحددها وتتعرف على أسباب هذا الخوف والذعر. القلق هو خوف غير متعارف عليه ويجب مقاومته في اسم يسوع. فكثيراً ما يثار الخوف بسبب الجهل أكثر من عدم الإيمان. العلاج الأفضل لخوف الناس هو مخافة الله. إذا كان لدينا خوف كبير للناس فهذا يكون بسبب وجود خوف أقل لله.

٣. أقم سلام مع الموت. فالخوف سيستمر في ملاحقتك حتى ما تصنع سلام مع الموت. فالموت ليس أمراً نهائياً. (رؤ ١: ١٧-١٨) يعلمنا أن يسوع لديه مفاتيح الهاوية والموت وليس الشيطان أو الناس الأشرار والسيئين.

٤. الخوف قد يكون هو ثمن التقدم. وعلى الرغم من أنك لن تعيش أبداً بدون الخوف، إلا أن أشواقك ستدمر معظم مخاوفك. الأشواق ستأخذك إلى أماكن لا يريد الخوف الذهاب إليها وستجعلك تفعل أمور لن يمكنك أبداً القيام بها. الأشواق تتولد نتيجة العلاقة مع الله، ونتيجة مسيرة عميقة وحميمة مع الله.

٥. ركز على أمر يمكنك التحكم فيه وحول تركيزك على الله ووعوده الثابتة. الخوف لا يغير أي شيء، لكنه فقط يسرقك ويسرق قوتك اليوم. عش يوماً واحداً في كل مرة.

٦. ادرس وعود وصفات الله. فلا يوجد علاج أفضل للخوف من المعرفة (الشخصية، الاختبارية، المعرفة الإيمانية) لله الأب. ومعرفة أن الله يكسر قوة الخوف. مخافة الله الكتابية تكسر قوة الخوف، وخاصة خوفنا من الإنسان.

٧. أحياناً الخوف يمكن أن يكون هجوم شيطاني. قاومه وانتهره في اسم يسوع المسيح.

٨. يمكننا القول بطريقة رئيسية أن خوف الإنسان لا يمكن أبداً أن يأتي من الله.

أجزاء من الكتاب المقدس للصلاة

"إِلَهُ الْقَدِيمِ مُلْجَأٌ، وَالْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتُ." (تث ٣٣: ٢٧)

"لَأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمَتِي." (٢ صم ٢٢: ٢٩)

"فَقَالَ: [لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ]. وَصَلَّى الْيَسُوعُ وَقَالَ: [يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ]. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغُلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلاً وَمَرْكَبَاتِ نَارٍ حَوْلَ الْيَسُوعِ." (٢ مل ٦: ١٦-١٧)

"الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمُلْجَاي. أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَاتَّخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي." (مز ١٨: ٢-٣)

"وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ. سَلِّمٌ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْزِي." (مز ٣٧: ٤-٥)

"رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مُلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ." (مز ٤٦: ١١)

" اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ! " (مز ٥٦ : ٤)

" الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّ. " (مز ١٣٨ : ٨)

" تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طُرُقِكَ اعْرِفْهُ وَهُوَ يَقُومُ سُبُوكَ. " (أم ٣ : ٥-٦)

" اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَنَّى. " (أم ١٨ : ١٠)

«بِالرَّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ». (إش ٣٠ : ١٥)

" لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتُكَ وَأَعْنَتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بَرِّي. " (إش ٤١ : ١٠)

" إِذَا اجْتَرَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَغُ وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ. " (إش ٤٣ : ٢)

" وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي لِذَلِكَ لَا أَخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي
كَالصَّوَّانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْزَى. " (إش ٥٠: ٧)

" لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ أَفْكَارَ
سَلَامٍ لَا شَرٍّ لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. " (إر ٢٩: ١١)

" لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ وَلَا
لْأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ
أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ؟ انْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا
تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ وَأَبْوَكُمُ السَّمَاءِيُّ يَفُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ
بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ
زِرَاعًا وَاحِدَةً؟ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زُنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ
تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزِلُ. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ
مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. فَإِنْ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ
الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التُّورِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا
يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ فَلَا تَهْتَمُّوا قَانِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ أَوْ مَاذَا
نَشْرَبُ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ آبَاكُمْ
السَّمَاءِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلَّهَا. لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا
مُلْكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. " (مت ٦: ٢٥-٣٣)

" تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالتَّحِيلِي الْأَحْمَالَ وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.
احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ
فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ." (مت ١١ : ٢٨-٣٠)

" أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تَبَاغُ بِفَلَسَيْنِ وَوَاحِدٍ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ
اللهِ؟ بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ! فَلَا تَخَافُوا. أَنْتُمْ
أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!" (لو ١٢ : ٦-٧)

" وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ فَإِنْ
كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ فَلِمَ أَذًا تَهْتَمُّونَ بِالْبَوَاقِي؟" (لو ١٢ : ٢٥-٢٦)

" سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ
أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ." (يو ١٤ : ٢٧)

" فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا! الَّذِي لَمْ يُشْفَقْ
عَلَى ابْنِهِ بَلْ بِذَلَّةٍ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلُّ
شَيْءٍ؟" (رو ٨ : ٣١-٣٢)

" كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدْمَةٍ
وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»" (رو ٩ : ٣٣)

" فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالضَّيِّقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ." (٢كو ١٢: ٩-١٠)

" لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَّيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ." (أف ٣: ١٦)

" لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالْدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (في ٤: ٦-٧)

" لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ." (٢تي ١: ٧)

" فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ." (عب ٤: ١٦)

" وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ" (عب ١١: ١؛ ٦)

"مُؤَقِّنَ كُلِّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ." (أبط ٥ : ٧)

"أَنْتُمْ مِنْ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ فِيكُمْ أَعْظَمُ
مِنْ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." (أيو ٤ : ٤)